

النهار

صفحة
ليرات

السبت ٢٧ نيسان ١٩٨٥ - السنة ٥٢ - العدد ١٥٩٨٨ ● AN-NAHAR — 27 Avril 1985 — 52e. Année — No. 15988

دوما في السعودية للتعاون النووي

باريس - "النهار":

قالت مصادر ديبلوماسية في باريس ان زيارة السيد رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسي للسعودية اليوم تتعلق اساسا بطمأنة المملكة الى نيات فرنسا بالنسبة الى التعاون النووي مع اسرائيل.

كذلك سيبحث الوزير الفرنسي مع المسؤولين السعوديين في الوضع في الخليج عموما وتطورات الحرب العراقية - الايرانية خصوصا والتحركات الديبلوماسية التي تلت زيارة السيد خافيير بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة لكل من طهران وبغداد وما تردد عن مساع لترطيب الاجواء بين فرنسا والعراق.

واشارت الى ان زيارة دوما تمهد لزيارة للمملكة سيقوم بها السيد شارل ايرنو وزير الدفاع الفرنسي للبحث في صفقات اسلحة بين البلدين خصوصا شراء السعودية ٤٦ طائرة "ميراج - ٢٠٠٠".

دوما أكد دعم فرنسا المطلق لوحدة لبنان وسيادته

الجميل تشاور والأسد في شأن صيدا والـيوم موفد سوري في بعبدا وعون إلى دمشق

توقع إجراءات في ٢٤ ساعة تحسم الوضع

الرئيس الجميل مجتمعا بالوزير دوما في حضور الرئيسين الحسيني وكرامي والسفير فيمو. (ساكو بيكاريان)

تطور الوضع تطورا دراماتيكيا في منطقة صيدا، والمنحى الخطير الذي اتخذته الاحداث في الـ٤٨ الساعة الاخيرة، رسما علامة استفهام كبيرة حول مسار التسوية التي تعد للازمة اللبنانية والتي يدفع ثمنها غاليا المواطن اللبناني البريء.

ولئن كانت الخرائط المعدة في اروقة مراكز القرار الدولي لتغييرات جغرافية وديموغرافية للحل في لبنان، الا ان هذا التغيير وهذه الخرائط تقتلع اللبنانيين من جذورهم وتقضي على احلامهم.

ومجمل التطورات والمعطيات كانت امس عنوان التحرك السياسي والديبلوماسي على غير صعيد، واستأثرت بالمحادثات التي اجراها رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل مع الوزير الفرنسي للعلاقات الخارجية السيد رولان دوما في حضور رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي.

والتقى الوزير الفرنسي القيادات الاسلامية الروحية والسياسية في دار الافتاء، ثم التقى رؤساء الطوائف المسيحية في بكركي، واكد في ندوة صحافية عقدها ان فرنسا ستفعل كل ما تستطيعه لمساعدة لبنان، وهي حريصة على دعم مواقفه وتحرره من الاحتلال الاسرائيلي ووحدته وسيادته على ارضه. وتمنى "ان يلتف الشعب اللبناني حول السلطة الشرعية لتتمكن من اعادة بناء لبنان كما نحب" (راجع ص٣).

بين بعبدا ودمشق

كذلك جرى عرض للوضع الذي بلغته الاحداث في صيدا والقرى المجاورة لها، في اتصال هاتفي تم بين الرئيس الجميل والرئيس السوري حافظ الاسد.

ومن المتوقع ان يصل الى بيروت اليوم موفد الرئيس السوري اللواء محمد الخولي لمتابعة البحث في الاجراءات الكفيلة بوضع حد لما يجري في صيدا والذي يصب في النتيجة في مخطط التهجير والفرز السكاني.

وكذلك من المتوقع ان يزور العاصمة السورية اليوم قائد الجيش العماد ميشال عون للبحث مع المسؤولين السوريين في المراحل التي وصلت اليها الاحداث في صيدا والاجراءات الواجب اعتمادها لمواجهة هذا الوضع.

ورجح مصدر مطلع ان تتم في الـ٤٨ الساعة المقبلة اجراءات من شأنها وضع الامور في نصابها ووقف النزف الحاصل لتدارك مضاعفاته على الصعيدين المحلي والاقليمي وانعكاساته السلبية على مجمل الوضع في لبنان وعلى مسيرة الوفاق الوطني.

وفي هذا النطاق جرى اتصال بين نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ووزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد

- التتمة في الصفحة ٨ -

الاهالي نزحوا نحو جزين واضراب اليوم في الشرقية

مقاتلو صيدا اجتاحوا الهلالية والبرامية وعبرا واتفاق مشترك "حيّد" مغدوشة وقرى مجاورة

اجتاح امس مقاتلو "جيش التحرير الشعبي" بقيادة "التنظيم الشعبي الناصري" و"الجماعة الاسلامية" وجنود الكتيبة الـ ٩٨ في الجيش اللبناني، بعد القياعة، كلا من الهلالية والبرامية وعبرا ووصلوا الى مشارف مجدليون وعبرا القديمة حيث تتمركز "القوات اللبنانية". ونزح ابناء هذه القرى شرقا في اتجاه جزين وقراها.

واحرقت بعض المنازل في البرامية واقام "الجيش الشعبي" حواجز في القرى التي دخلها لمنع سرقة المنازل والتعدي على الممتلكات.

ونتيجة اتصالات حثيثة اجراها "المجلس السياسي الوطني لمدينة صيدا" وحركة "امل" وضباط في الجيش اللبناني في المنطقة وضباط في الكتيبة الـ ٣٢ ووجهاء مغدوشة، وهي من اكبر القرى المسيحية في المنطقة، تم التوصل الى اتفاق قضى بتسليم الاسلحة الثقيلة الى الجيش واقفال قسم الكتائب وانتشار عناصر من حركة "امل" للمحافظة على امن البلدة ومنع دخول المسلحين الفلسطينيين اليها.

وسقط في احداث امس ٤ قتلى و٣٨ جريحا في صيدا والجوار. وسيرت حركة "امل" دوريات في جنسنايا وعين الدلب والقرية لمنع اي اخلال بالامن.

اضراب اليوم

ومن المقرر ان تنفذ المناطق الحرقية اضرابا عاما اليوم بدعوة من الهيئة التنفيذية لـ "القوات اللبنانية" استنكارا لما حصل في

- التتمة في الصفحة ٨ -

قسم كتائب مغدوشة لدى ازالة شعارات الحزب عنه.

طريق القنايا - الهلالية بعد ازالة الساتر الترابي. (احمد منتش)

جرح ٤ جنود اسرائيليين في صور واخلاء التجهيزات غير الاساسية

بثت الاذاعة الاسرائيلية امس ان ٤ جنود اسرائيليين من حرس الحدود اصيبوا بجروح ليل الخميس الماضي في اشتباك مع مجموعة للمقاومة الوطنية في مدينة صور في جنوب لبنان.

وصرح ناطق عسكري ان الجنود الاربعة اصيبوا بجروح عندما اطلقت نيران الاسلحة الخفيفة في اتجاه موقع اسرائيلي في المدينة. ونقل الجرحى الى مستشفى في اسرائيل.

ولم تكن صور بين المناطق التي انسحبت منها القوات الاسرائيلية في وسط لبنان وفي القطاع الشرقي هذا الاسبوع، لكن مسؤولين عسكريين اشاروا الى ان الانسحاب منها سيتم "في المستقبل القريب".

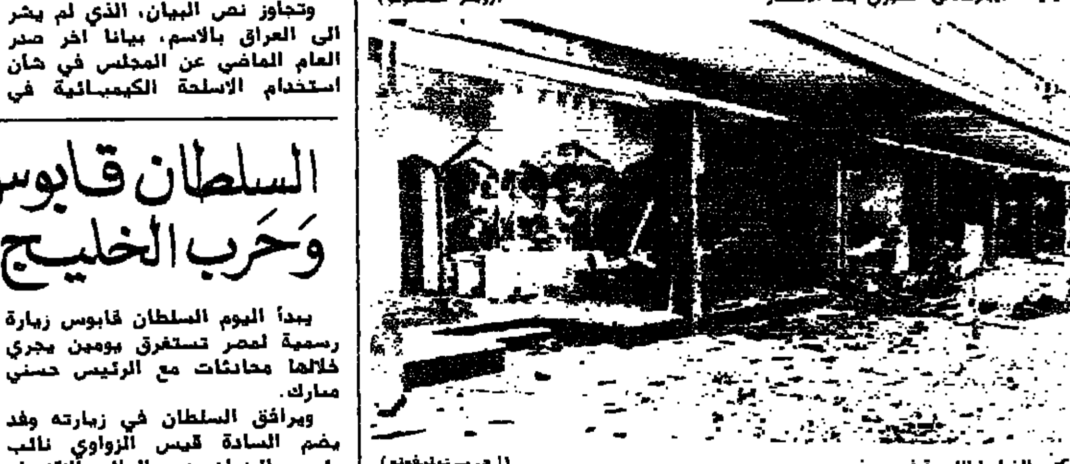
وكشفت صحيفة "الجيروزاليم بوست" ان اسرائيل اخلت كل التجهيزات العسكرية غير الاساسية من منطقة صور التي بات الانسحاب منها وشيكا. ووفق الخطة الاسرائيلية المعلنة، تتجمع القوات المنسحبة في منطقة "الحزام الامني" في الشريط الحدودي اللبناني، وذلك في انتظار المرحلة الثالثة النهائية من الانسحاب المقررة في اول حزيران.

(و ص ف، رويتر، ا ب)

سويسرا اعتقلت شابين عربيين بعد انفجارين استهدفا الخطوط الليبية وديبلوماسيا سوريا



سيارة الديبلوماسي السوري بعد الانفجار (رويتر تلفوتو)



مكتب الخطوط الليبية في جنيف (ا ف ب تلفوتو)

اعتقلت امس الشرطة السويسرية شابين عربيين اثر انفجار استهدف مكتب الخطوط الجوية الليبية ومحاولة لاغتيال الرجل الثاني في الوفد السوري لدى الامم المتحدة في جنيف الدكتور احمد صقر.

في الخامسة صباحا هز انفجار وسط جنيف وتبين ان عبوة انفجرت امام مكتب الخطوط الليبية والحقت به اضرارا كبيرة. وبعد اربع ساعات انفجرت عبوة اصغر حجما في سيارة

- التتمة في الصفحة ٨ -

مورفي أجرى محادثات مع بيريز وشامير

شولتز سيزور مصر والأردن بعد إسرائيل لكن واشنطن نفت أن يكون حصل انفراج



شمعون بيريز - الى اليمين - مع السيد ريتشارد مورفي. (أ ب لايزرفوتو)

صرح امس الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان وزير الخارجية السيد جورج شولتز سيزور مصر والاردن بعد اسرائيل بين ١١ و١٤ ايار. الا ان مسؤولين في وزارة الخارجية حذروا من الاعتقاد ان ذلك يعني انفراجا في ديبلوماسية الشرق الاوسط.

واوضح الناطق السيد برنارد كالب ان شولتز سيجري محادثات مع مسؤولين حكوميين في القاهرة وعمان بعد زيارته المقررة سابقا لاسرائيل في ١٠ ايار. وطلب الناطق من الصحافيين الا يذهبوا في تحليلاتهم الى ان زيارتي شولتز للقاهرة وعمان تشيران الى ان السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط حقق تقدما في جولته الحالية في الشرق الاوسط. وقال: "اذا كنتم تسألونني هل حصل انفراج دراماتيكي، فان جوابي هو كلا. كذلك لم يحصل تراجع".

وذكر ان مورفي اجرى "سلسلة من اللقاءات المفيدة مع زعماء في المنطقة، واننا نقوم الان بنقل مقترح المبادرات التي مصدرها المنطقة ونبحث عن خطوات عملية يمكن ان تؤدي الى مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وجيرانها العرب". واعترف بان هذه العملية ستكون "بطيئة".

والمعروف ان وزير الخارجية الاميركي سيلتقي وزير الخارجية

- التتمة في الصفحة ٨ -

طهران رأت جانبا ايجابيا فيه

مجلس الأمن دان استخدام الأسلحة الكيميائية ضد الإيرانيين

قال مجلس الامن في بيان شديد اللهجة اصدره مساء الخميس (فجر الجمعة بتوقيت بيروت) انه "صدم لاستخدام اسلحة كيميائية ضد الجنود الايرانيين" الشهر الماضي و"ندد تنديدا حازما" باللجوء الى هذه الاسلحة وباي لجوء محتمل اليها مستقبلا.

وتجاوز نص البيان، الذي لم يشر الى العراق بالاسم، بيانا اخر صدر العام الماضي عن المجلس في شأن استخدام الاسلحة الكيميائية في النزاع العراقي - الايراني. ولكن لم يعرف ما اذا كان سيكون كافيا لاقناع ايران بالمشاركة في مناقشات لمجلس الامن اقترحها الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار هدفها التوصل الى تسوية شاملة للنزاع.

والى التنديد باستخدام الاسلحة الكيميائية، دعا البيان العراق وايران الى "التعاون مع مجلس الامن والامين العام في اطار الجهود التي يبذلانها

- التتمة في الصفحة ٨ -

هاني الحسن أكد أن المنظمة قبلتها

عرفات: رفضنا مقترحات مورفي

اعلن امس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ان المنظمة رفضت المقترحات الاميركية المتعلقة بمشاركة الفلسطينيين في وفد اردني - فلسطيني لبدء حوار مع الولايات المتحدة.

وقال بعد اجتماع بفلسطينيين يقيمون في البحرين ان جواب المنظمة ورد في المذكرة التي سلمتها شخصيات فلسطينية من الاراضي العربية المحتلة الى مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي. وذكر انه في الوقت الذي كان مورفي مجتمعا بهذه الشخصيات، عقدت اللجنة التنفيذية للمنظمة واللجنة المركزية لحركة "فتح" اجتماعا مشتركا في بغداد في حضور رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السائح وكانتا على اتصال بالشخصيات.

وكرر رفضه القرار ٢٤٢ الذي يعتبر الفلسطينيين "لاجئين" وان اي حل سياسي للمشكلة الفلسطينية لا بد ان يمر عبر مؤتمر دولي تشارك فيه الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن. وشدد على ان المنظمة "لا يمكن تجاهلها" في اي مفاوضات محتملة من

- التتمة في الصفحة ٨ -

السلطان قابوس اليوم في مصر وحرب الخليج أبرز المواضيع

يبدأ اليوم السلطان قابوس زيارة رسمية لمصر تستغرق يومين يجري خلالها محادثات مع الرئيس حسني مبارك.

ويرافق السلطان في زيارته وفد يضم السادة قيس الزواوي نائب رئيس الوزراء وزير المال والاقتصاد وعبد العزيز الرواس وزير الاعلام ويوسف العلوي وزير الدولة للشؤون الخارجية واللواء علي بن ماجد رئيس مكتب القصر السلطاني للشؤون الخارجية واللواء عبد الله النجار سفير السلطنة في القاهرة.

ويجري اليوم خبراء من البلدين محادثات تتناول القضايا السياسية والاقتصادية وسبل تعزيز التعاون بينهما في مختلف المجالات.

- التتمة في الصفحة ٨ -

توتر جديد داخل الحكومة الاسرائيلية

اثار عضو الكنيست نائب وزير الزراعة الاسرائيلي ابراهام كاتزاوز توترا جديا في صفوف الحكومة الاسرائيلية امس لانه سمح لنفسه من دون توكيل بمناقشة مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في واشنطن حديثا.

ونشرت صحيفة "دافار" ان كاتزاوز الذي ينتمي الى حزب العمل الاسرائيلي اكد امام موظفين رفيعي المستوى في وزارتي الخارجية والدفاع الاميركيتين انه "بموجب التسوية الاقليمية التي يقترحها حزب العمل على الاردن، لن يتبع ٣٥ الفا من المستوطنين الاسرائيليين المقيمين في اليهودية والسامرة (الضفة الغربية) السلطات الاسرائيلية مباشرة مع الحفاظ على حقهم في انتخاب الكنيست".

وابدى اسحق شامير وزير الخارجية والرجل القوي في تكتل ليكود استغرابه لقول كاتزاوز انه عرض في الولايات المتحدة خريطة تتضمن حلا وسطا مقترحا للضفة الغربية. ولاحظ ان "احدا لم يخول السيد كاتزاوز صلاحية التفاوض باسم حكومة اسرائيل في شأن مستقبل المناطق" المحتلة.

واعتبر في تصريح بثته الاذاعة الاسرائيلية "ان هذه الاقوال تشكل انتهاكا خطيرا لاتفاقات الائتلاف الحكومي التي وقعت في ايلول الماضي بين حزب العمل وتكتل ليكود".

(و ص ف)

صحافي اسرائيلي قريب من المنظمة:

مسؤول أردني أكد لي أن هذه الفرصة الأخيرة للسلام

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان صحيفة "يديعوت احرونوت" نشرت امس مقالا لمراسلها امنون كابليوك عن زيارة قام بها للاردن مطلع هذا الشهر واجتمع خلالها بعدد من كبار المسؤولين الاردنيين.

وقال كابليوك انه "فهم من محادثاته في عمان ان الاردن قرر السير في طريق السلام وانه يريد سلاما دائما وثابتا يكون اساسا لعهد جديد في منطقتنا وان على الاسرائيليين ان يتفهموا انه لا بمكنهم السيطرة دائما على اراض محتلة وعلى شعوب اخرى".

واوضح ان "لقاءاته مع كبار المسؤولين الاردنيين جرت في القصر الذي يقيم فيه الملك حسين وشقيقه الامير حسن". واضاف "ان شخصية اردنية كبيرة اوجزت له سياسة المملكة الاردنية في الوقت الحاضر وهي ان هذه هي الفرصة الاخيرة لكسر الجمود السياسي وان انعدام التحرك نحو السلام سيجر منطقتنا الى الفوضى والدمار". ونقل عن هذه الشخصية "ان على الولايات المتحدة ان تنتقل الان الى موقف المبادر في التحركات التي توصلنا جميعا الى السلام من خلال استخدام نفوذها لدى دول المنطقة". و"ان منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات تتجه الان نحو التسوية السياسية وان عرفات يمثل الاتجاه المركزي والواقعي لدى الشعب الفلسطيني وان لا امل لاية تسوية من دون اشتراك منظمة التحرير فيها". وذكر "ان المملكة الاردنية تدعو الى اقامة حكومة كونفيديرالية اردنية فلسطينية".

وكابليوك معروف بعلاقاته الطيبة مع منظمة التحرير الفلسطينية وسبق له ان غطى اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في كل من الجزائر وعمان.

المجلس العسكري أمر بوقف الثأر في الجنوب

منغيستو استقبل وفدا سودانيا وتسلم رسالة من سوار الذهب

استقبل امس الرئيس منغيستو هايلي مريم وفدا عسكريا سودانيا ضم العميدين فضل الله ناصر وفارس عبد الله عضوي المجلس العسكري الموقت وتسلم منه رسالة من رئيس المجلس الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب.

ولم تورد "وكالة الانباء الاثيوبية" الرسمية التي نقلت خبر المقابلة اي تفاصيل عن المواضيع التي بحثت فيها.

وكان الوفد السوداني وصل ظهر امس الى اثيوبيا واستقبله وزير الخارجية السيد غوشو وولده.

وصرح ناطق باسم السفارة السودانية في اديس ابابا ان زيارة الوفد ستستغرق يومين او ثلاثة وان السلطات في الخرطوم زودته تعليمات تقضي بالسعي الى تحسين العلاقات.

وقال مراقبون في اديس ابابا ان

- التتمة في الصفحة ٨ -

الصراع الخطير بعد دمشق وبكركي

من حق الحكم تكرار اعلان المبادىء الاساسية للبنان امام السيد مورفي وامام وزير الخارجية الفرنسية. كان اميركا وفرنسا لم تتدخلا في شؤوننا الداخلية، وتحتاجان الى المزيد من التفاصيل. خصوصا بعد بيان دمشق الاسلامي وبيان بكركي المسيحي اللذين لم ينجحا حتى الان في مواجهة اصعب مرحلة يمر بها لبنان والحكم لان اصعب شيء هو العودة الى القواعد الاساسية للبنان. فهذه العودة هي احد العوامل التي تصطدم بها الحلول.

فمن القواعد التي قامت عليها "الصيغة اللبنانية" توازن القوى بين الفئات المختلفة او الطوائف التي يتشكل منها المجتمع اللبناني. وكان هذا التوازن بين التيارات المعتدلة بالتحديد. ومن المفارقات التي تكاد ترسخها الازمة القائمة منذ عشر سنين وابعد ان ايا من الحلول لم ينجح حتى الان. وذلك لغياب مثل هذا التوازن بين المعتدلين في الفئات او الطوائف المختلفة. او على الاقل لغياب التوازن بين الفريقين المسيحي والاسلامي. حتى بات الشعار المرفوع ان ايا من اللبنانيين لا يقبل بانهزام طائفته. ومن المؤسف ان الحرب اشتعلت وكانت تشتعل بعد كل هدنة، عندما كان كل فريق يشعر بان توازن القوى قد اختل لجملة اسباب وعوامل ليس اقلها العامل الخارجي، اقليميا كان ام دوليا. لا بل رد كثيرون اختلال التوازن في لبنان الى اختلاله في منطقة الشرق الاوسط منذ حرب ١٩٧٣ وانتهاء بالمعاهدة المصرية - الاسرائيلية، ثم الاجتياح الاسرائيلي والانسحاب المرحلي.

وهكذا لم يعد الحكم قادرا على التحرك وسط المتطرفين. فأي لبناني لا يستطيع ان يتجاهل ان "انتفاضة ٦ شباط" كانت حركة المتشددين في الفريق الاسلامي. وهي انتفاضة ارادوا من ورائها اعادة التوازن الذي رأوا انه اختل بفعل العامل الاسرائيلي لمصلحة فريق دون اخر. وكانت تعبيرا عن رفض هزيمة طائفة من الطوائف. لكن ما حدث بعد هذا التطور ان فئات واسعة وقيادات في الفريقين الاسلامي والمسيحي راحت تشدد اما على وجوب "وحدة الصف الاسلامي والوطني" واما على "وحدة الصف المسيحي" مقدمة لقيام الوحدة بين جميع اللبنانيين. وكشف هذا التشديد ويكشف حقيقة اساسية. وهي غياب التوازن داخل كل فريق. بمعنى ان ثمة تغييبا لدور المعتدلين الذين لا دور لهم على الارض. ولا يخفى ان الفريق المسيحي، او الفريق الذي تتحدث وتتحرك باسمه الان "انتفاضة ١٢ آذار"، يشعر باختلال موازين القوى ضده بعد حرب الجبل وحرب صيدا وعودة الحرب الى خطوط التماس في بيروت والجبل. تماما كما كان الشعور "الاسلامي والوطني" قبل "انتفاضة ٦ شباط".

وحين بدأ البحث عن حلول في جنيف ولوزان ثم في جلسات مجلس الوزراء كان الفريقان الاسلامي والمسيحي يشعران ان عليهما تقديم تنازلات. وكان المعتدلون يقولون ويراهنون على القول ان هذه الحلول ليست هي الحلول. اي انها ليست بالاخذ من طائفة واعطاء طائفة. وكان المعتدلون ولا يزالون يحملون على حكومة الوحدة الوطنية ويتهمون اركانها بانهم سيتسببون في تقسيم البلاد. ولا يمكن احدا تجاهل دور الرئيس فرنجيه في تبني الخيار السوري منذ ١٩٧٦ حتى الان، يوم كان هذا الفريق وذاك يعارضان هذا الخيار. وموقفه هذا يكشف ولا شك قاعدة يجب عدم اغفالها، وهي ان اللبناني ايا كانت طائفته يجب الا يقبل بهزيمة الطائفة الاخرى. فلا يمكن احدا ان يشكك في لبنانية اي طائفة. لان كل الطوائف دفعت ضريبة الدم لتأكيد ولائها. ومعظمها لا يزال يدفع هذه الضريبة حتى الان.

لكن المشكلة كانت ولا تزال ان كل طائفة تحاول الهرب من الحل. فهذه تلجأ الى السوري والاخرى الى الفرنسي او الاميركي او السوفياتي. لا بل ان الطرفين توجها اخيرا الى دمشق للاستقواء بها. اما لقطف ثمن ما تعتقده انتصارا. واما لحماية ما تملكه من اوراق وقت تشعر انها مهزومة. في حين ان المسؤولين السوريين تصرفوا ويتصرفون على اساس انهم حكم بين الجميع ويدفعونهم الى التفاهم والوفاق.

والواقع ان الحلول، من بيان بكركي الى بيان دمشق، لم تقطع بعد الشوط المطلوب. فكل الاجراءات والتدابير والخطوات التي اتخذت حتى الان لم تخرج عن اطار تعزيز طائفية الحكم والمنتفضين ضده. وهكذا غابت صيحات المعتدلين في الفريق المسيحي والفريق الاسلامي ضد ما سموه طائفية الالوية في الجيش وما يسمونه الان طائفية الانتفاضتين. وقد كان خطأ كبيرا وسيظل خطأ قاتلا الامعان في هذه الحلول. فالتنازل من هذه الطائفة واعطاء تلك الطائفة يجب ان يكونا تنازلا للوطن واعطاء لهذا الوطن. لان عكس ذلك لن يكون الا عاملا في زيادة الانقسام داخل الصف الاسلامي والصف المسيحي. وهو انقسام يؤدي اولا واخيرا الى تعزيز تيار المتشددين، اي الوصول الى الصراع الخطير.

ميشال ابو جوده

صفحة ١ من الأصل

العودة عن الاستقالة قد تكون القرار الوحيد النافذ

اتصالات لعقد جلسة يحضرها كل الوزراء من أجل تنفيذ قرارات اللقاء الاسلامي

اهم ما اسفر عنه اللقاء الاسلامي في دمشق وتم تنفيذه على الفور هو في رأي شخصية شاركت في هذا اللقاء عودة الرئيس كرامي عن قرار استقالة الحكومة وعودة الوزيرين بري وجنبلاط عن مقاطعة جلسات مجلس الوزراء تحقيقا للوحدة والتضامن بين اعضاء الحكومة.

وكان مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي قد توقع ذلك قبل ان يتوجه القادة المسلمون الروحيون والزمنيون الى دمشق.

اما القرارات الاخرى التي تضمنها البيان الذي صدر عن اللقاء الاسلامي فليست في الواقع سوى تغطية للعودة عن الاستقالة واحياء الحكومة لانها كما قال الرئيس الاسد لم تنجز مهمتها بعد في التحرير ويصعب بالتالي تشكيل حكومة اخرى في الظروف الراهنة في حال استقالتها.

وتستبعد الشخصية نفسها ان يعود الرئيس كرامي ويستقيل مرة اخرى مهما تكن الاسباب، قبل حزيران المقبل موعد الانسحاب النهائي والكامل للقوات الاسرائيلية من لبنان.

ومن اجل توفير اجواء امنية وسياسية مريحة للحكومة، ستواصل اجتماعاتها اللجنة الامنية التي شكلت برئاسة قائد اللواء السادس الى ان تضع المقررات موضع التنفيذ. وستجرى اتصالات من اجل عقد جلسة لمجلس الوزراء بحضور جميع اعضاء الحكومة لكي يتحملوا مسؤولية اتخاذ القرارات الامنية والسياسية سواء ما يتعلق منها بالغاء خطوط التماس وتطبيق خطة امنية واحدة لبيروت الكبرى والعودة الى تنفيذ مضمون البيان الوزاري باعتباره هو اساس الوفاق، او البحث مجددا في فتح الطرق الدولية وازالة العوائق التي تعطل ذلك.

وعندما سئل مصدر في الحزب التقدمي الاشتراكي هل من المتوقع حضور الوزير جنبلاط جلسات مجلس الوزراء، قال ان هذا يتوقف على الظروف الامنية وبالتالي على المواضيع التي ستطرح على البحث واذا كانت تتطلب حضوره ام لا.

وتتوقع مصادر مطلعة ان يأتي نائب الرئيس الاسد السيد عبد الحليم خدام الى لبنان لمعاونة الحكم والحكومة على تنفيذ مضمون البيان الذي صدر عن اللقاء الاسلامي.

الحكومة "الاتحادية" لن تنفذ مضمون بيان دمشق

وتشكك اوساط سياسية ونيابية في قدرة الحكومة على تنفيذ مضمون هذا البيان، وتدعو الى تشكيل حكومة جديدة او توسيع الحكومة الحالية لتصبح اقدر على الاضطلاع بمسؤولياتها في الظروف الدقيقة.

وتقول الاوساط نفسها ان تأكيد المجتمعين في دمشق "ان الخيار الوحيد امام اللبنانيين هو خيار العيش المشترك والوفاق الوطني وذلك للحفاظ على وحدة البلاد واستقلالها" ورد مرارا في بيانات صدرت عن مؤتمرات سابقة اسلامية ومسيحية و"وطنية" وظل مجرد كلام يحتاج الى ترجمة فهل في الامكان ترجمته هذه المرة وكيف؟

ووضع قرار مجلس الوزراء الغاء خطوط التماس في بيروت موضع التنفيذ، يتطلب الاتفاق اولا على القوة الامنية التي ستتولى حفظ الامن على طول هذه الخطوط لينسحب لها مسلحو كل الميليشيات. وان ابقاء الامن في بيروت الغربية من مسؤولية اللواء السادس وقوى الامن الداخلي تساعدها القوة الامنية المشتركة كما جاء في البيان، الى ان تتمكن الحكومة من تطبيق خطة امنية واحدة لبيروت الكبرى تتولى تنفيذها قوة امنية متفق عليها، من شأنه ان يبقي الوضع في بيروت الغربية وعلى خطوط التماس هشا لان اللواء السادس لم يتمكن من منع حصول ما حصل الامر الذي اثار اعتراض قيادات سنية على تصرف هذا اللواء اضافة الى انه لا يتلقى الاوامر من قيادة الجيش كما قال مسؤول كبير في معرض الكلام على الوضع في بيروت الغربية.

واذا كانت اللجنة الامنية التي شكلت برئاسة قائد اللواء السادس ستكون هي المسؤولة عن تحقيق الامن في بيروت الغربية، فما الذي يضمن بقاء هذه اللجنة متضامنة وموحدة الموقف في مواجهة تعقيدات امن الغربية واشكالاتها ولا يصيبها ما اصاب الحكومة نفسها من تفسخ وتمزق فتطلب كل مرة تدخلا سوريا لاعادة التضامن الى اعضائها، وعندئذ يعود "ملف" الامن فيفلت بشكل اخطر من ذي قبل.

وليس من السهولة من جهة اخرى ان يتفق كل الاطراف على تشكيل قوة تتولى تنفيذ خطة امنية واحدة لبيروت الكبرى. واذا ظلت خطوط التماس ساخنة فمن الصعب تحقيق الامن لا في بيروت الغربية ولا في بيروت الشرقية.

اما انسحاب المسلحين الى ثكناتهم وازالة كل المظاهر المسلحة، وتحديد المكاتب على ان تكون غير مسلحة، ورفع الغطاء السياسي والحزبي عن المسلحين المتجاوزين، فقرارات تكرر اتخاذها وتعذر تنفيذها. وترى الاوساط نفسها ان انسحاب المسلحين الى ثكناتهم يعني بقاءهم جاهزين وحاضرين للعودة الى الشارع في اي وقت وازالة المظاهر المسلحة كانت تجربتها فاشلة كل مرة، ويتوقف عمل الجيش في ازالة السواتر الترابية والدشم كلما ظهر مسلحون ومنعوه من متابعة العمل، وما كان رفع الغطاء السياسي والحزبي عنهم سوى كلام في كلام. وتحديد المكاتب على ان تكون غير مسلحة هو مجرد كلام لان لا مجال للتحقق من ذلك كما لا مجال للاتفاق على تحديد العدد المتوجب لكل حزب وتنظيم مع العلم انه سبق ان تقرر في الماضي تحويل المكاتب الحزبية المسلحة مكاتب اجتماعية وبقي السلاح مكدسا فيها ويظهر احيانا على مداخلها افراد بلباس مدني...

لذلك لا امل في قيام دولة قوية قادرة مع استمرار تجربة الامن بالتراضي، ولا جدوى من عودة الحكومة عن استقالتها اذا ظلت الدولة نفسها بكل مؤسساتها مستقيلة. وان السبيل الوحيد لقيام الدولة القوية القادرة هو ايجاد جيش قوي متماسك وتسليم كل الاطراف المسؤولية للشرعية وحدها اذا كانوا مع دعمها بالفعل لا بالقول. وبعيدا عن المساومات والتسويات.

اميل خوري

أسرار الآلهة

قال مسؤولون سوريون لسياسيين لبنانيين أن دعوة البعض الى رحيل الحكم في لبنان لا تعبر عن موقف سوريا.

لم يتم حتى الآن اجراء اتصالات ثنائية مع الدول العربية المعنية من أجل الحصول على مساعدات مالية وفقاً لما تقرر في آخر مؤتمر لوزراء الخارجية العرب.

لوحظ أن التهجير الجديد من المناطق المضطربة أعاد تحريك ورش البناء.

الموقف هذا النهار

تنفيس لغضب أم أكثر؟

ردة الفعل التي شهدتها القرى المجاورة لصيدا منذ يوم الخميس الماضي لم تفاجىء احدا. فكل المتعاطين بالمشكلة التي نشأت هناك منذ اسابيع وكل العاملين في سبيل ايجاد حل سلمي لها يحول دون تكرار مآسي الحسم العسكري مثل التهجير والقتل والفرز الطائفي، كانوا متأكدين مطلع الاسبوع الجاري من ان لا حلول ممكنة، وكانوا واثقين ان عملا عسكريا "صيداويا" ضد القرى المجاورة سيحصل. الا انهم كانوا متأكدين في المقابل من ان هذا العمل سيكون محدودا بحيث يقتصر على القرى التي تشكل جوار صيدا وضاحيتها، وذلك لاسباب ثلاثة اولها رفض الفاعليات الجنوبية مثل حركة "امل" و"التنظيم الشعبي الناصري" والنائب نزيه البزري، ورفض فاعلية الجبل التي يمثلها الحزب التقدمي الاشتراكي مبدأ الفرز الطائفي والمذهبي وحرصها على التعايش المشترك وان ضمن حدود معينة وضوابط وثانيها خطوة الانسحاب من المنطقة التي اقدمت عليها "الهيئة التنفيذية" في "القوات اللبنانية" والتي جعلت المعركة شبه محسومة فضلا عن انها اعطتها طابعها الحقيقي في نظر اهالي صيدا وهو الرد على ما اعتبروه ممارسات سلبية ضدهم قبل الانسحاب كان ابرزها تهجير الكثير من السكان المسلمين في القرى والمخيمات. اما ثالثها واهمها ربما فهو موقف سوريا التي لا تعارض اي تنفيس لاحتقان صيدا شرط ان يكون محدودا ومضبوطا والتي تحرص على الا يكون ذلك على حساب التعايش في لبنان عموما وفي الجنوب خصوصا، وعلى الا يؤدي الى تمكين جماعة السيد ياسر عرفات الزعيم "الشرعي" لمنظمة التحرير الفلسطينية من استقطاب صيدا واهلها ومن جعلها بالتالي قاعدة له يمكن ان يمتد منها الى مناطق لبنانية اخرى. وهذا الحرص السوري ليس من دون اساس لان جماعة عرفات موجودة اساسا في صيدا وفي المخيمات وقد زودت في المدة الاخيرة الاسلحة الخفيفة وكل ما يلزم.

هل ان تأكد الفاعليات الصيداوية والجبلية من محدودية العمل العسكري الذي بدأ قبل يومين في محله؟

يجيب قريبون من الفاعليات المذكورة بانه لا يوجد قرار بـ"حرب جبل" اخرى في صيدا او في الجنوب عموما. ويشيرون الى ان توسيع المعركة التي بدأت قد ينطوي في حال حصوله على مشاكل كثيرة ليس الآن وقتها، فضلا عن انها غير مطلوبة نظرا الى الضرر الذي تلحقه بالصف الاسلامي "والوطني". وهذا الامر حقيقي لان التوسيع يعني اشتراكا اكبر للفلسطينيين الذين هم في النهاية من جماعة عرفات، ويعني احتمال حصول احتكاكات عدة مع حركة "امل" وجماهيرها. وهذه النتائج مرفوضة كليا لضررها المعروف. الا ان ذلك لا يعني الاطمئنان الكامل. فالحوادث تجر بعضها احيانا. ويصبح المطلوب تفاديها امرا واقعا. ولهذه الغاية يعتقد القريبون انفسهم ان الفاعليات اللبنانية المتحالفة مع سوريا والقادرة على التدخل في الوضع هناك ستتدخل في القريب العاجل وربما الاسبوع المقبل لضبط الوضع في صيدا وجوارها بعد تمكين اهلها من تنفيس غضبهم وثورتهم بحيث يسود الامن داخليا ويتخلى فلسطينيو عرفات عن امل العودة الى لبنان من خلال صيدا. وابرز هذه الفاعليات الحزب التقدمي الاشتراكي و"التنظيم الشعبي الناصري" وربما حركة "امل" في المناطق الواقعة خارج صيدا. وهذا العمل لا يمكن ان يتم في رأي القريبين في ظل الوضع الحالي في اقليم الخروب، خصوصا في الجزء الساحلي منه (الجية والرميلة ورأس الحور والبرجين...). فمن ناحية عسكرية بحتة يعتقد هؤلاء ان دخول صيدا من دون ازالة جيب "القوات اللبنانية" في تلك المنطقة خطأ اساسي لان ذلك يعني بقاء ظهر الداخلين مكشوفا. وازالتها قد تتم بوسيلتين العمل العسكري او التفاهم على انسحاب المسلحين. واذا كانت الوسيلة الاولى لا تقتضي تفاهما، فان الثانية تقتضي مثله. لكن التفاهم يحتاج الى حوار وان بالواسطة. وحتى الآن لا يزال الحوار غائبا علما ان الوقت يضيق والاستحقاق داهم.

ولئلا يبقى اللبنانيون "محشورين" دائما بالوقت، تدعو اوساط سياسية الى معالجة سابقة لاية مشكلة يمكن ان تنبت بعد المرحلة الثالثة والاخيرة من الانسحاب الاسرائيلي. وهي تعني في هذا المجال جزين ومنطقة جزين التي يبدو انها "صيدت" منذ الآن ولكن التي يلزمها درس لوضعها بالتفصيل بحيث لا يبقى شيء مغفلا ويكون الثغرة التي ينفذ منها التفجير. والتحييد كما يفهمه الاشتراكيون وحلفاؤهم الداخليون والاقليميون يعني انسحاب الكتائب و"القوات"، ويعني جعل تلك المنطقة مثل دير القمر وربما مثل زحلة، اي جزراً مسيحية محمية يمكن الانطلاق منها مستقبلا لاعادة التعايش الاسلامي - المسيحي في البلد اذا سمح به. طبعا هذا الحل لا يعجب المسيحيين من حيث المبدأ لانه نتيجة اما قهر عسكري واما تحوط لنصر عسكري عليهم. ولكن هل لديهم الآن حل افضل؟ والسؤال طبعا برسم الحكم المسؤول عن كل ما حدث للمسيحيين وللمسلمين في لبنان بحكم موقعه وبحكم اخطائه، وايا تكن مسؤوليات الاطراف الآخرين التي لا ينكرها احد وايا يكن حجمها.

سركيس نعوم

قوم مع الجميل مجمل التطورات

كرامي: عدنا لتحمل مسؤولياتنا كاملة وما حصل في صيدا خطأ لا يجوز

اكد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ان مجلس الوزراء سينعقد قريبا، واعرب عن اسفه لما جرى ويجري في صيدا معتبرا "ان الفعل ورد الفعل لا يجوزان في حال من الاحوال".

وكان كرامي يتحدث بعدما اجتمع ظهرا امس مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وقوم واياه نتائج المؤتمر الاسلامي في دمشق وعرضا الاوضاع السياسية والامنية خصوصا في صيدا وبيروت.

الرئيس كرامي يتحدث الى الصحافيين في قصر بعبدا. (ساكو بيكاريان)

العودة...

قال: "تعلمون ان الاستقالة التي تقدمت بها كانت نابعة من رغبة في افساح المجال امام تأليف حكومة جديدة لتقوم بمعالجة الاوضاع وملاحقة القضايا بما يساعد على الخروج من هذا الوضع الذي نحن فيه، خصوصا بعد احداث صيدا واحداث بيروت الاليمة، ولكن بناء عى تمنيات اخواني خصوصا سيادة الرئيس حافظ الاسد، لم اجد بدا من العودة عن الاستقالة، علما ان الاسباب التي حملتني على التقدم بها قد انتهت بالاتفاق الذي جرى في دمشق من خلال المؤتمر الاسلامي، لذلك نحن عدنا الى سابق عهدنا والحكومة ستتابع تحمل مسؤولياتها في خدمة لبنان".

الخطأ

وسئل ما هو موقف الحكومة مما يجري في شرق صيدا منذ يومين، فاجاب: "اننا فعلا نتألم لما جرى ويجري في صيدا. وانا لست في معرض تحميل المسؤوليات وتوزيعها، لكن ما جرى في الامس في تلك المنطقة العزيزة كان خطأ وادى الى مشاكل ومتاعب اصابت ابناء صيدا الذين نعرف شعورهم الوطني وتعايشهم جميعا كعائلة واحدة، والتهجير الذي اصاب الكثيرين من ابناء عاصمة الجنوب. واليوم ويا للاسف ردود الفعل نفسها ادت الى ان اخواننا في مناطق عبرا ودرب السيم والهلالية الخ يتعرضون لمثل ما حصل لاخوانهم في صيدا. فاسارع الى القول ان الفعل ورد الفعل لا يجوزان في حال من الاحوال. وعلى ذلك، قمنا بالاتصالات مع القادة والفاعليات في صيدا وجوارها. والجميع في الموقف الرافض لما يجري حاليا، وقاموا بكل الاجراءات الكفيلة بوضع حد لهذه التجاوزات والعمل على صون امن الاخوان هناك والعمل كذلك على عودة المهجرين في الساعات المقبلة".

وهل يجتمع مجلس الوزراء اليوم السبت ام الاربعاء المقبل بجميع اعضائه؟ اجاب: "عندما سيتقرر موعد مجلس الوزراء لا بد من ان نعلمكم به".

وقيل له ان هناك معلومات تشير الى ان الفلسطينيين يشاركون في القتال في صيدا، فهل هذا صحيح؟ اجاب: "ليس عندي معلومات على هذا الصعيد، واستبعد ذلك. واذا كان هناك شيء منه فنحن لا يمكن ان نقبل به".

وهل سيتوجه الجيش الى اماكن معينة لوضع حد لردود الفعل؟ اجاب: "لا شك في ان على الجيش مهمات يجب ان يقوم بها، ونحن سنعمل على تحريك هذه القوات حتى تأخذ اماكنها حيث يجب".

وهل من نية لعقد جلسة لمجلس الوزراء قريبا؟ اجاب "لا شك في ان مجلس الوزراء سينعقد قريبا".

ورجحت اوساط كرامي ان ينعقد مجلس الوزراء في مطلع الاسبوع المقبل لمصادفة يوم الاربعاء موعد الجلسة العادية يوم عطلة رسمية في الاول من ايار.

وتوقعت هذه الاوساط ان يكون جدول اعمال الجلسة حافلا بالمواضيع لتعذر انعقاد جلسة الاسبوع الماضي في ظل استقالة رئيس الحكومة، فضلا عن التطورات السياسية والامنية والتحركات الدولية التي شهدها لبنان.

وكان كرامي عاود عمله رسميا بعد عودته عن استقالته، فحضر الى ديوانه في القصر الحكومي للمرة الاولى منذ ١١ يوما وصرف بعض الشؤون الملحة مع الامين العام لمجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة ولاحق التطورات في بيروت وصيدا عبر سلسلة اتصالات اجراها مع القيادات.

بري يهتم بالأوضاع في صيدا وموضوع إنتشار اللواء الأول

تتبع امس وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري الاوضاع في منطقة صيدا، واجرى لهذه الغاية سلسلة اتصالات شملت نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد وقيادة حركة "امل" وفاعليات صيداوية وجنوبية.

وقالت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان بري طلب ان تتسلم حركة "امل" الاسلحة الموجودة في بلدة مغدوشة، وبالتالي المحافظة على الارواح والممتلكات وعدم السماح بالفرز السكاني والاعتداء على المدنيين.

وتلقى اتصالات من البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران ووزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف ونائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل وقائد الجيش العماد ميشال عون والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان.

واستقبل الوزير السابق مروان حمادة وعضو مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب. وتركزت هذه الاتصالات واللقاءات على الاوضاع عموما والوضع في صيدا خصوصا وسبل معالجته.

ورأس بري الاجتماع الاسبوعي لهيئة الرئاسة والمكتب التنظيمي لحركة "امل" وافاد مصدر في الحركة ان البحث تركز على نتائج لقاء دمشق والاوضاع في صيدا وموضوع الانسحاب الاسرائيلي الثاني.

وفي الثانية بعد الظهر شارك بري في الاجتماع الاسبوعي للمكتب السياسي للحركة الذي رأسه العقيد عاكف حيدر.

وبعد الظهر تلقى اتصالا من نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام وآخر من الرئيس عسيران.

ورد بري على تهديد قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد بقصف صيدا قال: "سبق ان ادى قصفهم صيدا الى الكارثة التي حصلت اليوم، يعني الى هذه الاحداث. الدم لا يقابله الا الدم. من الاساس لو لم تفتعل حوادث ضد صيدا واهلها لما حصل ما حصل اليوم".

وكان بري زار والمفتي قبلان لدى عودتهما من دمشق، قائد اللواء الاول العميد ابرهيم شاهين، وعرضا معه موضوع انتشار الجيش في المناطق التي انسحبت منها القوات الاسرائيلية ومسألة تزويد اللواء الاسلحة والاعتدة الكافية.

الجميل تشاور هاتفيا مع الاسد في وضع صيدا

اجرى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ظهر امس اتصالا هاتفيا مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

واوضح مصدر رسمي ان الحديث بين الرئيسين تناول التطورات الاخيرة في الجنوب والوضع في صيدا والقرى المجاورة لها.

وكانت جرت اتصالات بين الرئيس الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والبطريرك خريش وقيادة الجيش.

وتلقى الجميل اتصالات من النائب السابق السيد جان عزيز ومطران صيدا للطائفة المارونية ابرهيم الحلو.

"كان ممكناً تجنب ما حصل لو سمح للجيش بضبط الأمن":

شمعون عرض والجميل التطورات في صيدا: الأمن السياسي وحده يؤدي الى نتيجة

اكد وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون "ان ليس هناك الا الامن السياسي الذي يؤدي الى نتيجة"، موضحا "ان ذلك هو ما يسعى اليه رئيس الجمهورية ونعمل كلنا لاجله". واعرب عن امله في "ان نجتاز المرحلة من دون خسائر في الارواح".

في اطار معالجة الاوضاع في الجنوب بعد التدهور الاخير وما رافقه من اجتياح عدد من القرى في منطقة صيدا، استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الحادية عشرة قبل الظهر الرئيس شمعون وعرض معه التطورات.

واوضح مصدر مسؤول ان البحث تركز في الاجتماع على طرق معالجة الوضع الامني الخطير في منطقة صيدا والذي ادى الى تهجير آلاف المواطنين، وتطرق الى الاسباب التي تحول دون انتشار الجيش اللبناني في مناطق الاشتباكات.

وجرى عرض تفصيلي للمراحل التي مرت بها الاوضاع في صيدا منذ نحو شهر والتي حملت الرئيس الجميل على ان يبعث برسائل شفوية الى القيادات المسيحية حذر فيها من ان الوضع في الجنوب "يأخذ منحى خطيرا" وانه "يخشى ان يؤدي ذلك الى حمامات دم واعمال تهجير واسعة وفرز سكاني مثلث الاتجاهات، اي تهجير المسيحيين صوب الحدود الجنوبية، وتهجير الشيعة من الجنوب في اتجاه الشمال، وتهجير السنة من صيدا الى الشمال".

وتناول البحث الاتصالات التي تمت بعد المؤتمر المسيحي الذي عقد في بكركي لمعالجة الوضع في صيدا وجوارها. وما رافقها من تهجير وممارسات ومن نهب وسرقة وتجاوزات بعدما تعطل دور الجيش في هذه المنطقة "بدءا باجبار الكتيبة الـ١٤١ على الانسحاب من مواقعها على خطوط التماس، مرورا بالقصف على ثكنة الجيش ومراكزه مما ادى الى تعطيل دوره وحصول تمرد بين عناصره".

واضاف المصدر ان الرئيسين "توقفا امام المواقف التي جبهت بها اتصالات القيادات المسيحية مع الاطراف المعنيين في صيدا وجوارها من رفض لوقف القتال الى معارضة تعزيز الجيش ومده بالعتاد، الامر الذي زاد في تعقيد الوضع واتساع رقعة القتال وازدياد عدد المهجرين واتساع رقعة التشنج وردود الفعل الغريزية التي تصب في مخطط التهجير والفرز السكاني".

وقال المصدر ان الجميل وشمعون اعتبرا من خلال تقويمهما التطورات انه "كان في الامكان تجنب ذلك لو سمح للجيش بأن يتولى ضبط الامن، وبالتجاوب معه لان الاحداث اثبتت ان الامن في لبنان هو امن سياسي وليس امنا عسكريا". واشارا الى ان هذه النظرية نجحت في اقليم الخروب وكادت ان تنجح في صيدا "لو لم يعطل دور الجيش فيها". ورأيا ان الظرف "صعب ودقيق جدا ويحتاج الى معالجة سريعة على غير صعيد لكي يتمكن الجيش من القيام بواجبه في حفظ الامن من منطلق الامن السياسي وليس الامن العسكري".

شمعون

وبعد الاجتماع قال شمعون: "طبعا في هذه الايام ليس هناك من حديث الا الجنوب، ولكنا ننتظر الاخبار التي نأمل في ان تطمئن. الاتجاه معروف، على انه يجب تأمين امن سياسي لانه مثلما حصل في الجبل وفي اقليم الخروب ومثلما حصل في النتيجة في بيروت، ليس هناك الا الامن السياسي الذي يؤدي الى نتيجة، وهذا ما يسعى اليه فخامة الرئيس وما نعمل كلنا لاجله، القيادات والشخصيات التي لها مركزها السياسي والقيادي والاجتماعي تعمل كلها لتجعل الامن يسود اولا وتدخل الطمأنينة الى قلب المواطنين. وبهذه الطريقة نكون اجتزنا المرحلة الدقيقة التي نحن فيها اليوم".

وقيل له: نلاحظ ان التطورات في الجنوب تتسارع اكثر من الاتصالات، فكيف تفسرون هذا الوضع؟ قال: "ماذا تعني بالتطورات؟" فقيل له: يعني الذي يحصل في الجنوب بالنسبة الى القرى التي تتعرض فقال مقاطعا: "هذه القرى اصلا معرضة واساسا معرضة، فعندما انقلبت الحال في الجنوب الى ما هي عليه اليوم اصبحت هناك حركة خفيفة من والى، اسفرت عن الاوضاع الحاصلة اليوم. المهم الآن ان نعالج هذه الاوضاع".

● الا تفسرون ذلك بأن القيادات المسؤولة لم تتجاوب مع التحذيرات التي سبق للحكم والحكومة ان اعطياها منذ مدة؟

- "حذرنا كثيرا، والحكومة حذرت كثيرا، رئيس الجمهورية حذر كثيرا، والجميع عملوا في هذا الوضع، انما هناك اغلاط ترتكب ونحن ندفع ثمن هذه الاغلاط".

● وماذا تتوقع الآن؟

- "اتوقع ان نعمل لتخليص الحال هناك من دون حصول خسائر في الارواح، الاملاك تترك ويعود الظرف فيعودون اليها، انما خسائر الارواح لا تعوض ونأمل في ان نجتاز هذه المرحلة والا تحصل خسائر في الارواح".

● هل تجتمعون كحكومة، وهل بحثت في هذا الرئيس الجميل والرئيس رشيد كرامي؟

- "لم نبحث في هذا الموضوع، ولكن طبعا سنجتمع".

الرئيس شمعون بعد اجتماعه بالرئيس الجميل في القصر. (ساكو بيكاريان)

المجلس السياسي

ثم رأس شمعون الاجتماع الاسبوعي للمجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار، وتركز فيه البحث على الاوضاع في صيدا ومحيطها.

وحضر جانبا من الاجتماع رئيس هيئة الاركان العامة للهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع.

واطلع شمعون المجتمعين على اجواء زيارته القصر الجمهوري ولقائه الرئيس الجميل.

وخلال الاجتماع تلقى شمعون اتصالا من وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران الذي اطلعه على اقتراحه عقد اجتماع للمجلس الاعلى للدفاع.

وقالت مصادر حزب الاحرار ان شمعون طالب بعقد الاجتماع في مكتب وزير الدفاع في اليرزة في اسرع وقت، واذا لم يكن مساء، فصباح اليوم.

ثم اتصل شمعون بوزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم واطلعه على حديثه مع عسيران.

وبعد الاجتماع قال شمعون: "تركز البحث على موضوع الجنوب والاوضاع القائمة في صيدا والقرى المجاورة لها، وناقشنا عرض وزير الدفاع دولة الرئيس عادل عسيران اجتماع المجلس الاعلى للدفاع، فوافقنا على انعقاده على ان يكون ذلك في اسرع وقت ممكن نظرا الى خطورة الحال القائمة هناك".

ثم اتصل شمعون بوزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري وبحث معه في اوضاع صيدا ومحيطها.

ومساء استقبل شمعون في منزله النائب نديم سالم ورئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان وعرض معهما الاوضاع.

الترك: زيارة مورفي للاستطلاع ولم يحمل مشروعاً أو أفكاراً

صرح الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك امس "ان زيارة مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي للبنان كانت في اطار الاستطلاع". ونفى ان يكون "حمل معه اي مشروع او افكارا محددة".

وسألت "وكالة الانباء الدولية" السفير الترك عن طبيعة الزيارات التي يقوم بها عدد من الديبلوماسيين الاجانب للبنان، وهل هناك ترابط بينها، فاجاب: "في الواقع لا اعتقد ان هناك اي ترابط بين هذه الزيارات للبنان فالامين العام للامم المتحدة يرسل غدا موفدا عنه في رحلة استطلاعية للبنان لمعرفة ما يمكن ان يفعله في المرحلة المقبلة والجديدة بعد التجديد للقوات الدولية في الجنوب خلال مرحلة الانسحابات الاسرائيلية التي اعلنت عنها اسرائيل. مع العلم انه سبق ان طرحت فكرة العودة الى اجتماعات الناقورة، الا ان هذه الفكرة لم تلق ترحيبا وتجاوبا من قبل لبنان الذي اعلن موقفه وفضل اعتماد اتفاق الهدنة ما بين لبنان واسرائيل اساسا لاي اتصال.

وانا اعتقد ان الزيارة التي سيقوم بها موفد الامين العام للامم المتحدة انما تهدف الى محاولة التوصل الى صيغة اخرى برعاية الامم المتحدة تؤدي الى تأمين مرحلة هدوء وسلام ما بعد الانسحاب الاسرائيلي الكامل، وذلك طبعا في ظل السيادة المطلقة للبنان على كل اراضيه".

واضاف: "من البديهي القول ان القوات الدولية والجيش اللبناني وقوى الامن اللبنانية الشرعية يجب ان تصل الى الحدود المعترف بها دوليا، وان كل ما يطلبه لبنان هو تطبيق القرار الرقم ٤٢٥ وانتشار القوات الدولية حتى الحدود المعترف بها دوليا، ولبنان يرفض بالطبع مطالبة اسرائيل باقامة الشريط الحدودي".

واوضح "ان زيارة ريتشارد مورفي تأتي ضمن اطار جولة تشمل بعض عواصم المنطقة، ولا اعتقد انه حمل معه اي مشروع او افكارا محددة لكن زيارته تجري في اطار الاستطلاع".

ووصف زيارة وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما للبنان بأنها زيارة طبيعية "لان الوزير دوما وزير فرنسي جديد، واعتقد انه يريد ان يتعرف عن كثب على الارض الى مشاكل المنطقة ولبنان، خصوصا ان القضية اللبنانية تحظى باهتمام بالغ لدى فرنسا. فمن هذا المنطلق يتراءى لي ان الهدف من زيارة دوما التعرف عن كثب الى ما يجري والتعرف الى كبار المسؤولين في الدول العربية ولبنان. وليس عندي ما يؤكد وما يمكنني من القول ان الوزير دوما يحمل مشروعا او افكارا محددة لطرحها بالنسبة الى موضوع القضية اللبنانية".

واوضح "ان الديبلوماسية اللبنانية تتحرك باستمرار محليا وعربيا ودوليا في سبيل بلورة صورة الوضع اللبناني ووضع الجميع امام مسؤولياتهم، والطلب منهم العمل بكل الامكانات على مساعدة لبنان للخروج من هذه المحنة الاليمة. وتأمل في أن نستطيع في المرحلة المقبلة أن نجعل من ديبلوماسيتنا في الخارج اكثر فاعلية وتحركا من اجل تحريك الرأي العام العربي والدولي في سبيل مساندتنا بكل الامكانات المتوافرة لدى الدول".

واشار الى "اننا نمر بمرحلة يكتنفها الضباب ونأمل ان ينجلي الانقشاع قريبا ليستعيد لبنان عافيته وسيادته ووحدته واستقراره، ويستعيد الشعب اللبناني الحياة الهانئة خصوصا انه آن لهذا الشعب ان يتمتع بعد هذه المحنة الاليمة التي استمرت اكثر من عشر سنين بالهدوء والاستقرار".

شؤون لبنانية

نجاح هنا واخفاق هناك

نجاح اللواء الاول في البقاع الغربي وراشيا يقابله اخفاق اللواء "المتعدد اللون" في صيدا وضواحيها.

فلنظن خيرا من غير ان نسأل عن الاسباب!

رئيس جمهوريتنا امضى ساعة في غرفة العمليات محاطا بقائد الجيش ورئيس الاركان وبعض معاونيهما، ليتابع عملية انتشار اللواء الاول بقيادة العميد ابرهيم شاهين. لكن الرئيس لم يتسنَّ له متابعة تحركات الوحدات العسكرية في صيدا وجوارها. ليس لانه كان منهمكا بامور اخرى، بل لان التحركات في صيدا وجوارها قام بها مسلحون لا يمتون الى الجيش بصلة.

فمن هو المسؤول عما حصل في عاصمة الجنوب والقرى الواقعة الى الشرق منها؟

واي مصير ينتظر سكان هذه القرى الذين هجروها قبيل اقتحامها؟ من يلومهم ان هم اتجهوا جنوبا ولو جعل منهم هذا المنحى سياجا يغطي الحدود الاسرائيلية؟

يكون افضل لنا وللقراء الا نسترسل في توجيه الاسئلة الى المسؤولين، فتفريغ قرى معينة من سكانها من شأنه ان يسهل نجاح المخطط الذي رسمته اسرائيل للمنطقة الحدودية. واخشى ما نخشاه هو توسيع بيكار التفريغ، قبل ان تنشر "الشرعية" قواتها ويجد المسلحون من "يربط زنودهم" في الوقت المناسب.

وفي انتظار ما سيكون تقترح هذه الزاوية على كبار المسؤولين مكافأة العميد شاهين بترقيته الى رتبة لواء.

لويس الحاج

مخيبر في كتاب مفتوح الى الجميل:

ترقب الاحداث وردود الفعل عليها سياسة تؤدي الى الانهيار الكامل

سأل النائب البر مخيبر امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الا يرى ان الابقاء على سياسة ترقب الاحداث وردود الفعل عليها "من شأنه ان يؤدي حتما الى الانهيار الكامل وخسارة لبنان الوطن والشعب؟"

ووجه نائب المتن الشمالي الى الجميل الكتاب المفتوح الاتي نصه:

"يا فخامة الرئيس،

استهل كتابي باسم آلاف اللبنانيين، لا بل السواد الاعظم منهم، بالسؤال: الى اين يسير لبنان بهذه الخطى المتسارعة نحو الهلاك؟ ففي كل ساعة هزة، وفي كل دقيقة حدث، وفي كل ثانية صرعة وفاجعة. بالامس كانت احداث صيدا ثم احداث بيروت الغربية، واليوم مآسي قرى صيدا: درب السيم، المية ومية، القياعة، الهلالية، مجدليون، عبرا، مغدوشة وغيرها.

كل ذلك جرى ويجرى على مرأى ومشهد من الدولة من دون ان تقوم بابسط مسؤولياتها وواجباتها كأن كل ما جرى ويجري مخطط له وينفذ في مواعيده.

نتساءل مع الكثرة الساحقة من المواطنين: اين الدولة؟ اين الجيش؟ اين الشرعية التي افرغت من مضمونها فاصبحت اسميا في لبنان وفعليا خارج لبنان؟

اذا سلمنا جدلا ان كل هذا الذي جرى ويجري مخطط له، فهل لنا ان نسأل فخامتكم: لماذا لم تخططوا للحؤول دون تنفيذ هذا الذي جرى ويجري، ويجر الوطن والشعب الى هذه المآسي والمذابح والفرز الطائفي والسكاني؟ لماذا لم يكن الجيش موجودا في قرى منطقة صيدا ليمنع حدوث ما حدث؟ اين الاستخبارات العسكرية؟ اين طاقات الدولة الامنية؟ اين نحن اليوم من صراخ البشر واستغاثتهم في هذه القرى؟ اين نحن من امثولات التقتيل والتهجير والنهب والسلب والحرق؟ اين نحن من اذلال الانسان الاعزل؟ واين السلطة التي من اولى واجباتها حمايته؟ اين نحن من الدولة العقلانية، دولة الحكمة والعدل؟ هل ترك الحبل على غاربه وترك القضايا المصيرية حتى الاهتراء، وما تجره من اخطار على الكيان بشرا وحجرا هي السياسة التي رسمتها الدولة لشعب آمن بالدولة فخذلته شرعيتها؟ هل الاستمرار في انتهاج سياسة ترقب الاحداث وردود الفعل عليها هي السياسة الحكيمة التي ظهرت نتائجها على الارض بهذا الواقع الاليم والمرير؟ الا ترون فخامتكم ان الابقاء على هذه السياسة من شأنه ان يؤدي حتما الى الانهيار الكامل وخسارة لبنان الوطن والشعب؟

قد تجد، يا فخامة الرئيس، ان مصارحتي العلنية كانت حادة، لكنني، شعورا مني بتحمل مسؤولياتي النيابية، وبدافع من ضميري، وجهت اليكم هذا الكتاب خوفا من حكم الشعب، ولعلمي ان التاريخ لا يرحم مسؤولا".

"تجمع الموارنة" دان تقاعس الحكومة وناشد قيادات الجنوب التهدئة

دان "تجمع النواب الموارنة المستقلين" بعد اجتماعه الاسبوعي امس "تقاعس الحكومة عن اتخاذ التدابير الامنية الضرورية، مما ادى الى الاعتداء على بعض القرى في ضواحي صيدا والمخيمات الفلسطينية". وناشد "القيادات الوطنية الواعية والمخلصة في الجنوب" ان تساهم في تهدئة الاجواء، واعرب عن امله في ان تستفيد السلطة من تجربة منطقة صيدا وجوارها للحؤول دون الايقاع بين اللبنانيين في البقاع الغربي وراشيا.

عقد التجمع قبل ظهر امس اجتماعه الاسبوعي في مقره في البوشرية، في حضور النواب حبيب كيروز وبطرس حرب والياس الهراوي والياس الخازن واوغست باخوس، وعرض الاوضاع في صيدا وجوارها في ضوء تعرض عدد من القرى المحيطة لهجمات مسلحة، اضافة الى الاوضاع في البقاع الغربي وراشيا بعد الانسحاب الاسرائيلي من المنطقتين.

وصدر عن الاجتماع البيان الاتي:

"تشاور التجمع في المستجدات الامنية والسياسية، وبعد البحث اعلن ما يأتي:

اولا - مطالبة الحكومة التي قررت الرجوع عن استقالتها بان تقوم بدورها في تحمل مسؤولياتها الوطنية بدءا باتخاذ التدابير العاجلة للحؤول دون تفجر الوضع الامني، خصوصا في صيدا وضواحيها، بعد المبادرة الايجابية التي اتخذتها القوات اللبنانية بسحب مقاتليها من المنطقة والتي تم تنفيذها قبل اكثر من ثلاثة ايام.

وان التجمع الذي كان من دعاة تحقيق هذه الخطوة، املا ان تعمد السلطة الى ملء الفراغ الناتج منها بارسال قوات مؤهلة من الجيش لاعادة بسط القانون وسلطة الشرعية على تلك المنطقة ولتفادي حصول اية ردود فعل ضد اي فريق او قرية، يسجل اليوم على الحكومة تقاعسها في اتخاذ التدابير الامنية الضرورية مما ادى الى الاعتداء على بعض القرى في ضواحي صيدا والمخيمات الفلسطينية، وهو يطالبها بالحاح بارسال قوى من الجيش الى تلك المنطقة لتفادي اي امتداد للشرارة والاعتداءات وللحفاظ على حياة اهالي القرى في المنطقة وممتلكاتهم، وذلك تحت طائلة تحميلها مسؤولية كل الاحداث التي يمكن ان تحصل والتي قد تؤدي من جديد الى توتر الاجواء الامنية واجهاض الجهود الخيرة التي بذلت وستبذل لخلق انفراجات سياسية وامنية اخرى.

ويتوجه التجمع الى القيادات *الوطنية الواعية والمخلصة في الجنوب*، لتساهم في تهدئة الاجواء والافادة من الجو الوفاقي الاصيل المتوافر اليوم لديهم ليعود الجنوب واحة للالفة والوحدة بين الفئات اللبنانية المختلفة.

ثانيا - ان التجمع الذي سبق له ان اعلن اسفه الكبير للاحداث الدامية التي حصلت في بيروت الغربية والذي رافق في قلق واهتمام المساعي التي بذلت لاعادة اللحمة بين اللبنانيين، يأمل اليوم في ان تتضافر القوى لتصفية ذيول الاحداث وعودة الامن والاستقرار الى العاصمة وازالة خطوط التماس في كل بيروت والعمل ليكون اللقاء الاسلامي مرحلة جديدة ايجابية على طريق تحقيق اللقاء المسيحي - الاسلامي الوطني الذي طرحه المؤتمر المسيحي العام في بكركي بغية توحيد اللبنانيين على موقف واحد وايجاد الحلول الوطنية السليمة والكفيلة باعادة الهدوء والوحدة والسيادة الى الوطن.

ثالثا - توقف التجمع عند الوضع الشاذ الناتج من اقفال المعابر بين محافظة الشمال وبقية الاقطار اللبنانية وما يرافقه من مآس وتعقيدات واشكالات لها اسوأ الاثر على الصعيد الوطني والحياتي والاجتماعي. وان التجمع يتوجه الى الحكومة اللبنانية محددا مطالبا اياها باجراء الاتصالات الضرورية لفتح الطرق ولاسيما الدولية منها واسقاط مهزلة تراخيص العبور والمضايقات الناتجة منها في نقاط العبور، وذلك في اطار التدابير الامنية التقليدية الممكن اتخاذها لكي يستطيع اللبنانيون ولاسيما منهم الشماليون استعادة نمط حياتهم العادية وامكان تأمين حاجاتهم الحياتية والانسانية في سهولة.

رابعا - ان التجمع الذي يرحب بالمرحلة الجديدة من الانسحاب الاسرائيلي من البقاع الغربي وراشيا وبما رافقها من مظاهر وطنية مطمئنة، يأمل في ان تستفيد السلطة من تجربة منطقة صيدا وجوارها للحؤول دون الايقاع بين اللبنانيين في تلك المنطقة، وذلك من خلال اتخاذ التدابير الجدية والحاسمة وانتشار الجيش اللبناني في كل المناطق التي تم وسيتم الجلاء عنها وبخاصة المناطق الحساسة، كما يأمل التجمع من القيادات الوطنية هناك ان تستنفر امكاناتها لمنع اي احتكاك او تفجير".

دوما التقى الجميل والحسيني وكرامي وبري والقيادات الروحية:

فرنسا تريد المساعدة بناء على ٣ أفكار هي الشرعية والسيادة والاستقلال
كرامي: الامن في لبنان رهن باستكمال سيادتنا وتحرير أرضنا



الرئيس الجميل يستقبل السيد دوما، وبدا السفير فيبو والسيد جريصاتي.

الوزير دوما في ندوته الصحافية.



في دار الافتاء مع القيادات الروحية والسياسية

في بكركي مع بطاركة الطوائف المسيحية.

عند الوزير بري. (ساكو بيكاريان، جورج سمرجيان)

اكد وزير العلاقات الخارجية الفرنسية السيد رولان دوما تضامن حكومته مع الشعب اللبناني وحكومته، معربا عن رغبة بلاده في مساعدة لبنان بناء على "٣ افكار عامة هي الشرعية والسيادة والاستقلال"، وتمنى "ان يلتف الشعب اللبناني حول السلطة الشرعية لتتمكن من اعادة الصورة التي نعرفها عن لبنان ونحبها". واوضح ان جولته في المنطقة تستهدف الاجابة عن سؤال: "ماذا بعد انتهاء مدة التجديد للقوة الدولية في الجنوب؟"

في بعبدا

وصل الوزير الفرنسي الى اليرزة في طوافة عسكرية الثانية عشرة والنصف، متأخرا نحو اربع ساعات عن موعد زيارته، يرافقه رئيس مصلحة الصحافة في وزارة الخارجية الفرنسية السيد آلان دوجامه ومستشار مكتبه السيد جان كلود كوسرون، ثم توجه الى القصر الجمهوري في بعبدا يرافقه السفير الفرنسي في بيروت السيد فرنان فيبو. فاستقبلهما رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في حضور رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي، وبعد ربع ساعة انضم اليهم رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني.

وتناول البحث التطورات في الجنوب ودور القوة الدولية بعد انتهاء الانسحاب الاسرائيلي، فضلا عن العلاقات الثنائية وموضوع خطف الديبلوماسيين الفرنسيين.

وفي الثانية انتهى الاجتماع واقام الجميل مأدبة غداء للضيف الفرنسي حضرها الرئيسان الحسيني وكرامي والامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك والسفير فيبو.

الدعم الفرنسي

وقبل الغداء تحدث دوما الى الصحافيين فقال: "انا موجود في بيروت بصفتي وزيرا لخارجية فرنسا، وقد اجريت محادثات في لبنان، فالتقيت رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة ورئيس مجلس النواب وسأزور بعد الظهر القيادات الروحية الاسلامية والمسيحية".

واضاف "انا هنا باسم الحكومة الفرنسية لاعبر عن تضامن فرنسا ورغبة الحكومة الفرنسية في مساعدة الشعب اللبناني وحكومته في الظروف الصعبة التي يجتازها هذا الوجود وهذه المساعدة يعودان الى معطيات تاريخية معروفة بين البلدين ولست في حاجة الى تأكيد. فارادتنا مساعدة الحكومة اللبنانية تقوم على ثلاث افكار عامة. الشرعية والسيادة والاستقلال. هذه هي ثوابت فرنسا في هذه المنطقة. وسأكمل زياراتي بعد الظهر وسأتابع رحلتي في الشرق الاوسط غدا".

وعن تقويمه للوضع في لبنان، قال. "قلت لكم كيف تنظر حكومة فرنسا الى الوضع في لبنان، ولبنان يعرف موقفنا منذ سنوات وما يعيشه منذ اسابيع نتيجة الاحداث الاليمة، خصوصا في الجنوب وفي بيروت ايضا. اتمنى ان يلتف الشعب اللبناني حول السلطة الشرعية ليتمكن من اعادة الصورة التي نعرفها عن لبنان والتي نحبها على رغم الآلام والعذاب. وامل في ايجاد لبنان كما عهدناه مستقرا سيدا ومزدهرا".

خطف الديبلوماسيين

وهل من معلومات عن مصير الديبلوماسيين الفرنسيين مارسيل كارتون ومارسيل فونتان؟ اجاب. "كل يوم سعادة السفير وانا شخصيا، السفير مع الفريق الذي يعمل وإياه، نتابع جهودنا للافراج عن مواطنينا، ولدينا امل كبير، وقد يكون عدم الفهم وسوء التقدير في الاساس وراء اعمال الخطف هذه، وان نعرف اهداف الخاطفين وعذا على ما اعتقد يتبدد بفضل جهود سفير فرنسا ومساعديه وآمل مجددا في التوصل الى الافراج عن زملائنا".

وهل تحددت هوية الخاطفين؟ اجاب. "انك تذهب بعيدا، ففي التحقيق الذي تطلبه من حواشي كما هي الحال الان، وضعنا عبر ذلك. ولكن اجيب بطريقة اخرى في الحقيقة نحن نتابع ابحاثنا ومفاوضاتنا وآمل في ان يتعمم الجميع الوضع الدقيق وسط مثل هذه المفاوضات، ونأمل في التوصل الى المزيد من المعلومات الضرورية لاطلاق الديبلوماسيين نحن نمر في مفاوضات دقيقة وسرية".

وعن مستقبل الكتيبة الفرنسية العاملة في القوة الدولية والمراقبين الفرنسيين، قال. "ما تعلمون ان مدة انتداب القوة الدولية جددت بضعة اشهر، وفرنسا صوتت لمصلحة هذا التجديد، وكانت رغبة الحكومة اللبنانية هي المحافظة على وضع القوة الدولية فنزلنا عند رغبتها والاسئلة المطروحة الان هي ماذا بعد انتهاء مدة التجديد؟ وسنبحث في هذا الامر مع الامين العام للامم المتحدة السيد ديكوبار الذي التقيته اخيرا في باريس، وسنبحث في الامر ايضا مع الحكومات المعنية وعندها لكل حادث حديث".

مبادرة فرنسية

وسئل هل يمكن انتظار مبادرة فرنسية جديدة في لبنان تتزامن مع *المرحلة الثانية للانسحاب الاسرائيلي*، فاجاب: "صحيح انني قمت بزيارة خاطفة لليبيا للبحث مع المسؤولين الليبيين في مشاكل المنطقة ومشاكل افريقيا، وسأتابع رحلتي وسأزور بلدانا عدة في الشرق الاوسط. ففرنسا مهتمة بكل ما يجري في هذه المنطقة من العالم. ذكرت قبل قليل كم نحن معنيون مباشرة بموضوع القوة الدولية ودور الكتيبة الفرنسية العاملة في اطار القوة الدولية، ولدينا من ناحية اخرى اهتمامات سياسية حول مشاكل لبنان وحول علاقاتنا الخارجية، وانا في مهمتي منذ بضعة اشهر خصصت تحركاتي الاولى لهذه المنطقة للتأكيد على الوجود الفرنسي وعلى السياسة الفرنسية وايضا للاستعلام عن كل ما يجري حولنا".

وماذا عن امن الجالية الفرنسية في لبنان؟ اجاب: "هناك جالية فرنسية مهمة في لبنان سالتقيها بعد الظهر، وانا اشدد على هذا اللقاء والقاء التحية عليها. واشدد على شجاعتها ازاء النشاطات المتعددة والمفيدة التي نقوم بها في لبنان والتي تشكل انعكاسا للثقافة الفرنسية. وهذه الجالية تحافظ على نشاطاتها على رغم الظروف الصعبة التي تمر بها والحوادث التي وقعت، فارى ان الجالية الفرنسية تتصرف جيدا في لبنان وليس امامي الا تهنئة افرادها".

كرامي

وقال الرئيس كرامي: "استقبلنا وزير خارجية فرنسا في زيارة صداقة ودعم وتأييد للبنان في هذه الظروف الصعبة التي يمر فيها، وبينا له رأينا في ما يجري سواء بالنسبة الى الانسحابات الاسرائيلية والكلام الذي يدور على اقامة المنطقة العازلة التي من خلال الحديث عنها نؤكد ان ما تتوخاه اسرائيل لا يمكن ان يحدد ما تسعى اليه وما تتمناه، لان الامن في لبنان رهن باستكمال سيادتنا واتمام تحرير ارضنا، وعندما يكون الامن في لبنان مستتبا فنحن نعتقد ان هذا سينعكس تلقائيا على غيرنا. واذا لم يتم الانسحاب الشامل من دون قيد او شرط فلا شيء يمكن ان يؤدي الى منع المقاومة الوطنية عن القيام بواجبها من اجل تحرير كل التراب اللبناني".

وهل يمكن اعتبار زيارة الوزير الفرنسي لبيروت بمثابة مبادرة فرنسية جديدة على صعيد معالجة الازمة اللبنانية؟ اجاب. "لا شك في ان الاهتمام الدولي بقضية لبنان هو من الدعائم التي تؤيد وتسهل الخروج من هذا الوضع الصعب الذي نمر فيه. وفرنسا كما تعلمون هي الدولة الصديقة التي ترتبط بلبنان ويرتبط لبنان بها بعلاقات تاريخية. ومن هنا اهمية التعاون بين البلدين".

في دار الافتاء

وفي الرابعة بعد الظهر زار دوما يرافقه السفير فيبو والمستشار الاول في السفارة الفرنسية السيد مارسيل لوحيل دار الافتاء، فاستقبله مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في حضور الرئيسين تقي الدين الصلح ورشيد الصلح والقاضي الجعفري الاول لبيروت الشيخ عبد الحميد الحر والقاضي الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين وقاضي الشرع الشيخ زكريا غندور والشيخ محمد سويد ومدير ازهر لبنان الشيخ خليل الميس والمدير العام لدار الافتاء الدكتور حسين القوتلي والمسؤول عن العلاقات العامة في الدار الشيخ خلدون عريمط.

ودار الحديث على مجمل الاوضاع اللبنانية والموقف الفرنسي منها، خصوصا ما يجري في الجنوب.

وصرح المفتي بعد اللقاء:

"الواقع ان معالي وزير الخارجية الفرنسي طرح نقاطا عدة وشاملة للواقع الذي يعيشه لبنان والظروف الصعبة التي يمر فيها. واهم هذه النقاط انه عرج على موقف فرنسا وسياستها الحريصة على مساعدة لبنان ودعم مواقفه الوطنية وتحرره من الوجود الاسرائيلي، والحريصة ايضا حرصا كاملا على سيادته على ارضه وكل مؤسساته، وعلى ان تبقى للبنانيين جميعا الوحدة الكاملة في كل ظروفهم، وان تستمر لهم ظروف العيش المشترك، ذلك العيش الذي كان قديما والذي كان اللبنانيون جميعا حريصين عليه وبرهنوا فيه على انهم النموذج الامثل في العالم.

وبعد هذه النقطة طرح الوزير الفرنسي نقطة اخرى وهي الانزعاج والقلق مما هو حاصل الان في الجنوب، وقد اكدنا له ان معاناة ابناء الجنوب الان بالنسبة الى ما تحدثت عنه الاذاعات خارج صيدا، هي مؤذية لنا الان كما كانت تؤذينا في الماضي عندما كانت تقع في عبرا والهلالية، ونحن حريصون كل الحرص على ان ينحو لبنان من كل اسباب القلق والازعاج ويعود الى طمأنينته وتعايش بنيه على اساس من التحاب والتواد والتعاون في كل مجالات الحياة".

وهل يحمل الوزير الفرنسي مشروع مبادرة فرنسية لحل الازمة اللبنانية؟ اجاب: "كما قلت في بداية حديثي، ان الوزير الفرنسي اكد ان فرنسا ستبقى على دعم لبنان وستعمل ما وسعها الجهد وبكل طاقاتها لمساعدته على الخروج من هذه الازمة التي يعيشها ولتأكيد سيادته على ارضه كاملة غير منقوصة".

عند بري

وقرابة الخامسة بعد الظهر زار الوزير الفرنسي وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري في مكتبه في محلة بربور.

وبعد الزيارة التي استمرت نحو ساعة قال بري "جرى البحث بكثير من الدقة في موضوع الانسحاب الاسرائيلي في الجنوب. وقد اكدنا على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي وفقا للقرار ٤٢٥، وبالتالي رفض اقتطاع اي قسم من لبنان تحت سيطرة الميليشيات او تحت سيطرة القوات الاسرائيلية. وركزنا في هذا الاطار على دور الامم المتحدة والقوة الدولية في الجنوب، ولاسيما منها الكتيبة الفرنسية، اذ بهذا يمكن تأمين الوحدة في الجنوب واستعادة وحدة لبنان كله".

في قصر الصنوبر

ثم توجه الوزير الفرنسي الى قصر الصنوبر، واستقبل هناك الوزير السابق السيد مروان حماده الذي نقل اليه وجهة نظر رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط في التطورات السياسية والامنية.

كما التقى وفدا من الجالية الفرنسية وموظفي السفارة في لبنان وقلد عشرة منهم اوسمة الاستحقاق لوزارة الخارجية.

في بكركي

وفي السابعة زار الوزير الفرنسي بكركي، والتقى البطاركة والمطارنة الذين كانوا مجتمعين للبحث في اوضاع منطقة صيدا، فاطلعوه على المعلومات المتوافرة لديهم. ثم بحثوا في مواضيع جولته.

وكتب الوزير دوما في سجل التشريفات في الصرح البطريركي بالفرنسية ما ترجمته. "احترم مكان السلام هذا".

وخلال الاجتماع قدمت اليه مذكرة تتضمن شرحا وافيا لازمة لبنان بكل استتباعاتها وامتداداتها، ورأي المسيحيين عموما والكاثوليك خصوصا، وتتضمن اولويات ومسلمات في مقدمها وحدة لبنان وسيادته والتعايش السلمي بين الطوائف اللبنانية في اطار تعددي، وضرورة العمل على انقاذ لبنان في كل المجالات ووقف ما يتعرض له من اخطار تنعكس سلبا على مستقبل وحدته ووجوده.

وقدم الوزير الفرنسي عرضا عن الاهتمام الفرنسي بلبنان ماضيا وحاضرا، واشار الى وجود الكتيبة الفرنسية العاملة في اطار القوة الدولية وعمل المراقبين الفرنسيين واستمرار المؤسسات التربوية والانسانية الفرنسية في مهماتها. واعلن انه جاء ليستطلع حقيقة الاوضاع وما يجري في لبنان والمساهمات التي يمكن ان تقدمها فرنسا لمساعدة لبنان في كل المجالات من اجل تمكينه من استعادة عافيته.

ورد رؤساء الطوائف المسيحية منوهين بدور فرنسا في لبنان منذ زمن طويل، وبعلاقاتها الواسعة لدى كل الاطراف المحليين والاقليميين والدوليين، واعربوا عن الامل في امكان توظيف هذه الامكانات في اعمال منتجة يستفيد منها لبنان في سعيه الى السلام. ورد دوما بان دولته مستعدة للنظر جديا في اي طلب تتقدم به الحكومة اللبنانية من الحكومة الفرنسية.

وعرض المجتمعون الوضع في صيدا ومنطقتها، ورأوا ان ما يحصل خطير جدا وينبغي العمل فورا وقبل فوات الاوان لتدارك انعكاساته المضرة بوحدة لبنان واستقلاله، وضرورة وضع حد سريع لما يجرى. فوافق الوزير البطاركة على هذا الرأي. ثم اكد هؤلاء التعلق بوحدة لبنان والتعايش فيه، فاجابهم بانه لمس من خلال اتصالاته بالقادة الروحيين والسياسيين المسلمين التعلق نفسه بالوحدة والاستقلال والتعايش، وان هذه ارادة جامعة.

ثم طلب اليه السعي لدى حكومة بلاده لارسال معونات سريعة الى عشرات الآلاف من المهجرين الذين نزحوا الى مدينة جزين وقراها والذين يعانون اوضاعا تموينية ومعيشية سيئة جدا. فوعد خيرا.

كذلك زود المجتمعون دوما نسخا من التطلعات اللبنانية الصادرة عن مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك، وعن مقررات المؤتمر المسيحي بالتأكيد على التوجهات السلمية والايجابية للمسيحيين في لبنان.

وبعد اللقاء قال دوما: "التقيت هنا ممثلي الطوائف المسيحية وناقشنا قضايا لبنان وليس فقط قضايا الطوائف. واعتقد انه تم تبادل مثمر لوجهات النظر واستطعت ان ادرك كم كانت الطوائف المسيحية حاضرة وفعالة وآملة، كما تأمل الحكومة الفرنسية في ان يجد لبنان عافيته وسلامه واستقلاله".

وسئل هل قدم مشاريع معينة وليس اعلانات، فاجاب: "استمعت الى المقترحات وسأعمل على الافادة منها ونقلها الى الحكومة الفرنسية. وافيد من وجودكم هنا لاكرر امامكم ان قرار الحكومة الفرنسية هو مساعدة لبنان، لان التقرير امر مهم وضروري في هذه الحياة. ومن دونه نكون كمن يخطو خطوة ناقصة".

وهل يقوم بمساع لمعالجة الوضع في صيدا؟ اجاب: "نحن نفعل كل ما تستطيعه فرنسا لمساعدة لبنان. وقد كانت في الماضي وما زالت موجودة في لبنان، واكرر المواقف بوجودي وكلماتي".

ووصف "التهجير المسيحي من منطقة صيدا الذي يعقب تهجيرا من منطقة الجبل بانه خطير جدا" وقال: "لقد اخذنا علما وكنا اتخذنا سابقا مواقف معينة وانتم تعلمون ان الحياة السياسية تتطلب يوميا قرارات ومواقف. انما الاهم قرار مساعدة لبنان واستعادة عافيته".

وهل هناك مبادرة فرنسية جديدة في لبنان؟ امتنع عن الاجابة.

ورفض البطريرك خريش الادلاء باي تصريح.

وقال بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم: "نحن متضايقون جدا ونحتج على ما حصل وان شاء الله نصل الى حل".

وسئل هل قرروا الاعتصام والصلاة والصوم؟ فاجاب: "غدا (اليوم) سنشارك في الاضراب المعلن وان شاء الله نعلن مواقف اخرى".

وهل يقوم بأي خطوات في شأن الوضع مع دمشق؟

اجاب: "اني ذاهب الى دمشق لهذه الغاية بعد غد لنرى ما يمكن عمله".

وهل اقترح دوما مبادرة معينة؟ اجاب. "لم يتدخل في المواضيع الداخلية. انه يدرس الاوضاع وان شاء الله خيرا".

بطاركة ومطارنة في بكركي يناشدون سوريا والبابا والعالم انهاء المأساة في الجنوب

حذر امس عدد من البطاركة والمطارنة ورؤساء الرهبانيات من ان ما يجري في المنطقة بين صيدا وجزين "ينذر بأوخم العواقب ليس على المنطقة فحسب، بل على البلاد باسرها". وحملوا كل مسؤول "تبعة الدم المهدور وانهيار الوطن" مطالبين بنشر الجيش وقوى الامن في كل المناطق المضطربة منعا للقتال وتوطيدا للامن".

عقد في الخامسة بعد ظهر امس اجتماع في بكركي حضره البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش، وبطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم الذي وصل من مصر الى الاجتماع فورا، وبطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان وكاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا كريكين الثاني ورئيس طائفة الكلدان في لبنان المطران روفايل بيداويد والنائبان البطريركيان المطران رولان ابو جوده والمطران يوحنا منصور والمطارنة: اغناطيوس زيادة والياس فرح ومخايل ضومط وشكر الله حرب وآرام كيشيشيان، والاباء العامون: الاباتي بولس نعمان ومارسيل ابي خليل وبولس نجم، والمونسنيور اغناطيوس مارون الامين العام لمجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك.

وتشاور المجتمعون في اوضاع صيدا في ضوء الاتصالات التي اجراها خريش مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والمسؤولين السياسيين والعسكريين وراعي ابرشية صيدا للموارنة المطران ابرهيم حلو. كذلك عرضوا نتائج الاجتماع الذي عقد في بكركي صباحا في حضور السفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني الذي ارسل تقريرا وافيا الى الفاتيكان عما حصل في صيدا وجوارها.

وتم الاتفاق على ان يكثف الرؤساء الروحيون اتصالاتهم محليا واقليميا ودوليا من اجل معالجة سريعة لما حصل في عاصمة الجنوب وجوارها ولحق بالمسيحيين هناك لاعادة الاوضاع الى نصابها، لان ما حصل ينعكس، في رأيهم، سلبا على مستقبل لبنان.

وبعد الاجتماع اذاعت امانة سر البطريركية المارونية الاتي:

"اثر لقاء جمع في بكركي عددا من اصحاب الغبطة البطاركة والاساقفة ورؤساء الرهبانيات، وبعد التشاور في ما بلغته الاوضاع الامنية في الجنوب خصوصا بين صيدا وجزين، تبين لهم ما يأتي:

١ - ان الحال بما آلت اليه من تقتيل وتدمير وتهجير اصبحت تنذر بأوخم العواقب ليس على المنطقة فحسب، بل على البلاد باسرها.

٢ - ان الواجب الانساني الذي يفرضه الضمير المستقيم على اصحاب كل وجدان هو وقف القتال والتدمير والتهجير وتسهيل رجوع كل النازحين الى بيوتهم وقراهم.

٣ - ان من واجب الدولة بجميع المسؤولين فيها سياسيين وعسكريين ان يعملوا على نشر الجيش وقوى الامن في كل المناطق المضطربة، تبديدا للهلع ومنعا للقتال وتوطيدا للامن.

٤ - ان كل مسؤول من الرتب المختلفة يتخلى عن القيام بواجبه تقع عليه تبعة الدم المهدور وانهيار الوطن وامتداد الحرب الى شتى انحاء البلاد.

٥ - ان السلطة الدينية تستصرخ ضمير الدول الشقيقة والصديقة ولاسيما منها سوريا وكل الامم الحرة لتضع بما لديها من نفوذ وقوة حدا لهذه المأساة. وترجو قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الذي رافق مأساة لبنان منذ نشأتها ان يواصل الحاحه على الدول وتوسله الى الله كي يعود الى لبنان السلام، والى اللبنانيين من كل دين الضمير الحي الذي يأمر بالمحبة والسلام".

الخليل يقترح لمواجهة الانسحاب دعم المقاومة وصمود الجنوبيين وتجهيز وحدات عسكرية لصور

اقترح نائب صور الدكتور علي الخليل جملة خطوات لمواجهة مرحلة الانسحابات ابرزها دعم المقاومة وصمود الجنوبيين وتجهيز وحدات من الجيش وقوى الامن الداخلي وتعزيزها عدة وعددا لتكون قادرة على ملء اي فراغ، العمل الحاسم والمسؤول لانهاء مأساة صيدا وجوارها.

عقد الخليل ظهر امس مؤتمرا صحافيا في "قصر منصور" تلا فيه بيانا استهله بتوجيه "تحية اجلال واكبار، ونحن على ابواب انسحاب اسرائيلي من منطقة صور، الى اهلنا الصامدين على ارضهم، المقاومين للاحتلال والمعانين من ويلاته، والذين يعودون الى صمودهم ومقاومتهم ومعاناتهم الفضل الاكبر في اندحار جحافل الغزو الصهيوني عن ترابنا الطاهر".

وقال: "ان توفير الاجواء الوطنية الملائمة التي تمكننا من تأهيل المناطق المحررة وتدعيم اوضاعها ومن مواصلة النضال حتى تحرير ارض الوطن كاملا، هي الكفيلة باحباط المخطط المرحلي للعدو العامل على ارتكاب مزيد من الاعتداءات والانتهاكات والتفجيرات في المناطق التي يحتلها، وتغذية اتون الاقتتال الفئوي، وتعميق الصراع، وزرع بذور الشقاق، وضرب صيغة العيش المشترك، واكراه فئات من المواطنين على التهجير وجعل اجساد اللبنانيين سواتر بشرية لحماية امنه، وتفتيت شعبنا على قاعدة الفرز السكاني وتقسيم لبنان كيانات طائفية منهبية.

وهذا ما يسهل عليه تنفيذ مآربه العدوانية واغتصاب منطقة الشريط الحدودي حيث ينوي اقامة حزامه الامني العازل على اساس اعتماد الميليشيات المحلية من عناصر لحد وغيرها من المتعاملين معه واجهة لاحتلال تلك المنطقة واتباع سياسة الدفاع المتحرك التي تجيز لجيش الاحتلال القيام بعمليات عسكرية ارهابية في عمق الاراضي اللبنانية ورفض تمركز القوات الدولية في منطقة الشريط مما يتيح له القيام بممارساته العدوانية من دون وجود اي شاهد للشرعية الدولية على هذه الممارسات".

واقترح "مواجهة مرحلة الانسحابات باتخاذ الخطوات الاتية:

١ - دعم المقاومة الباسلة التي توجت تاريخ حركات التحرر في العالم على مر العصور بانصع صفحاته واروع انجازاته وابلغ عظاته، والتي ادى نضالها الى طرد العدو المغتصب تحت وطأة عملياتها الاسطورية.

وان ما تقوم به اسرائيل وعملاؤها في التصدي عبثا للمقاومة على الساحة الجنوبية من خلق معارك جانبية (...) يستهدف تجربة اسلوب فاشي جديد احبطته ضراوة المقاومة البطلة ويقظة المواطنين المتصدين. وفي هذا المجال علينا ان نضع نصب اعيننا ان اسرائيل تضمر حقدا خاصا على صور ومنطقتها ولاسيما منها القرى السبع (...)

٢ - دعم صمود اهلنا في المناطق الحدودية بالمبادرة السريعة والعملية والملتزمة الى تكثيف وجود مؤسسات الدولة وتحريك عجلتها الادارية والامنية والعاملة منها في حقل الخدمات، لتوظيف الطاقات العامة والخاصة بفاعلية على كل المستويات من اجل مباشرة ورشة العمل في تلك المناطق (...)

٣ - تجهيز وحدات من الجيش وقوى الامن الداخلي وتعزيزها عدة وعددا كي تكون فاعلة وقادرة على القيام بواجباتها لملء اي فراغ ينجم عن الانسحابات، ولتوطيد الامن والاستقرار، ولمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية على المناطق اللبنانية.

لقد تبين لنا، من خلال مراجعاتنا المستمرة مع الجهات المعنية ان القوى الجاهزة للتحرك هي دون الحاجة المطلوبة بكثير، وانها بعيدة كل البعد عن مستوى توقعاتنا وحجم مطالبتنا. وهذا ما يدفعنا الى الاصرار على تلبية حاجتنا وايلاء هذا الموضوع الاهمية التي يستحق، والى الالحاح على تأمين هذه القوة العسكرية الشرعية بالجدية المسؤولة والسرعة اللازمة.

٤ - الانطلاق من الدعم الذي يوفره التعاون والتنسيق اللبنانيان - السوريان لانجاح مسيرة تحرير لبنان وانقاذه وانهاء محنته والافادة من تمتين العلاقات المميزة بين البلدين الشقيقين لما فيه خير المصلحة الوطنية المشتركة.

ان مواصلة السير قدما في الخيار العربي من شأنها ان توظف الامكانات العربية لمساعدتنا على حل ازمتنا وتحرير ارضنا، وان تساهم في الضغط على الدول الفاعلة لضمان الانسحاب الاسرائيلي الشامل من كل الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط وفقا لقرارات مجلس الامن الرقم ٤٢٥ و٤٢٦ و٥٠٨ و٥٠٩، على ان تتمركز القوات الدولية على طول الحدود الدولية بمشاركة الجيش اللبناني من دون السماح بقيام باي شكل من اشكال المناطق العازلة على ارضنا.

٥ - العمل المسؤول والحاسم لانهاء مأساة صيدا وجوارها واقفال هذا الملف الذي يعتبر من اخطر بؤر الاحداث اللبنانية، الامر الذي ينعكس ايجابا على الوضع العام وعلى عاصمة الجنوب وعلى مواجهة مراحل الانسحابات الكاملة. لان احداث صيدا وجوارها هي صورة فاجعة عن المصير الذي تدبره الايدي الاسرائيلية للجنوب كله، بل للبنان كله.

٦ - استمرار تحرك القيادات والفاعليات في منطقة صور وتكثيف نشاطاتها استعدادا لملاقاة الاستحقاقات الداهمة والقيام بالاجراءات المتعلقة بها".

وانهى: "ان خطورة الاحداث الجارية التي قد تقرر مستقبلنا لاجيال عدة تفرض علينا جميعا تضافر الجهود وتوحيد الصفوف والتضحية والعطاء والارتفاع الى مستوى القضية على ارض الجنوب، حيث الشهادة والفداء وحيث يسطر التاريخ مصير لبنان الذي يزول بزوال جنوبه ويعود شامخا مرفوع الرأس عالي الجبين مع استعادة تراب ارضه".

جنبلاط متفائل اكثر من بري بنتائج لقاء دمشق

في نبأ عن الكويت لوكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان صحيفة "الرأي العام" الكويتية نسبت الى الوزير نبيه بري انه "ليس متفائلا تماما" بنتائج اللقاء الاسلامي الذي عقد اخيرا في دمشق. وقال: "ان ثمة صعوبات لا بد من الاعتراف بها، ولا نستطيع ان نقول شيئا قبل ان نرى التنفيذ على ارض الواقع".

ونشرت الصحيفة تصريحا للوزير وليد جنبلاط اعرب فيه عن تفاؤله بتطبيق مقررات اللقاء، "بعدما ازيلت خلال الاجتماعات الطويلة في دمشق كل العقبات السياسية والنفسية وغيرها". وقال: "ان نتائج الاجتماعات ايجابية وجيدة من اجل تثبيت الامن في بيروت الغربية وبعدها في بيروت الكبرى".

اهتمام رسمي وروحي وحزبي بالتطورات في منطقة صيدا

الهدف الحؤول دون إمتداد شرارة الفتنة وفرض الأمن الشرعي وتعزيز العيش المشترك

استأثرت التطورات الامنية الاخيرة في الجنوب باهتمام المسؤولين والقيادات السياسية الرسمية والحزبية والروحية، فتلاحقت الاتصالات لتوحيد الصف والحؤول دون امتداد شرارة الفتنة وتطويق الاحداث الاخيرة لما تعكسه من تنفيذ للمخططات الاسرائيلية والفرز السكاني. واكد هؤلاء على ضرورة فرض الامن الشرعي في الجنوب وتعزيز العيش المشترك بين ابنائه.

الحسيني

رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني قال: "ان شغل اسرائيل الشاغل في لبنان افتعال الفتن بين اللبنانيين والحاق الاذى بهم. واشد ما يؤلم ان هذا الاذى يتم في معظم الاوقات بايد لبنانية. وهذا ما نشاهده في الجنوب وبخاصة في الاماكن التي انسحبت منها قوات الاحتلال. واليوم نشاهد الالغام التي زرعتها اسرائيل بقصد تهجير المواطنين المسيحيين نحو الشريط الحدودي، لتجعل منهم حزاما امنيا لها ووقودا تحرق في سبيلها.

ولا يسعني الا ان اناشد كل الاخوة في الجنوب أن يتنبهوا الى مثل هذه الالغام، وان يحرصوا على وحدتهم الوطنية، والارتفاع فوق الجروح الى مستوى المسؤولية التاريخية خصوصا في هذا الظرف المصيري العصيب.

وانني على يقين ان المسلمين في الجنوب يؤمنون بان اخوانهم المسيحيين امانة الله في اعناقهم. وسوف يعملون باقصى الجهد للحفاظ عليهم وبث الطمأنينة في نفوسهم، وذلك بالتنسيق بين الجهات الرسمية المختلفة والقيادات الشعبية في هذه المنطقة العزيزة على قلوبنا.

يبقى ان نوجه تحية من القلب الى رجال المقاومة الوطنية الباسلة لنقول لهم ان مسؤوليتهم عن وحدة لبنان واللبنانيين ليست اقل من مسؤوليتهم عن تحرير ارضنا، خصوصا ان اسرائيل عندما تحدث الفعل انما تعمل ايضا من اجل احداث ردات الفعل. فالجهاد الحقيقي أن يتغلب المرء على الامة وجروحه للانتصار على المؤامرة وادواتها".

سكاف

واجرى وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف اتصالات بالرئيس الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وقائد الجيش العماد ميشال عون وبحث معهم في سبل وقف التدهور في ضواحي صيدا.

واتصل بوزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم وطلب منه بصفته رئيسا للهيئة العليا للاغاثة ارسال مساعدات غذائية فورية الى المهجرين في منطقة صيدا. واتصل ايضا بالنائب الدكتور نزيه البزري وراعي ابرشية صيدا ودير القمر المارونية المطران ابرهيم الحلو، ثم بالوزير نبيه بري.

واستنكر سكاف عمليات التهجير التي حصلت في منطقة صيدا، قال: "كثيرا ما نبهنا الى المخططات التي تدبرها اسرائيل لضرب وحدة لبنان وتقسيمه دويلات طائفية. وان ما حصل في منطقة صيدا امس واليوم هو استمرار للمؤامرة الهادفة الى فرض الفرز السكاني الطائفي في لبنان وصولا الى تقسيم هذا البلد".

وناشد ابناء منطقة صيدا "العودة الى اصالتهم اللبنانية والتجاوب مع المساعي الخيرة التي يبذلها عدد من القادة اللبنانيين والفاعليات من اجل اعادة اللحمة الى المنطقة". ودعا الى دعم وجود الجيش ودوره في المنطقة "لاعادة الاوضاع الى نصابها والمهجرين الى منازلهم وتقديم المساعدات الضرورية والسريعة الى هؤلاء المهجرين الذين باتوا بلا مأوى".

الهاشم

واعتبر الوزير الهاشم "ان التفسير العملي" للاحداث التي وقعت في ضواحي صيدا هو "تنفيذ سياسة خارجية مشبوهة لاستكمال الفرز السكاني الطائفي. وايا كان السبب والمسبب، فالفاعليات التي كانت تطالب بانسحاب "القوات اللبنانية" لتهدئة الوضع في صيدا وضواحيها اخلت بتعهداتها والتزاماتها".

وحمل مسؤولية هذه الاحداث "لمن اعطوا الضمانات"، وللدولة والحكومة "اذا كانتا صاحبتي الامر والقرار في منطقة صيدا". وطالب "المسؤولين في السلطة وعلى الارض بتحمل مسؤولياتهم كاملة والعمل على اعادة المهجرين فورا الى منازلهم اذ يخشى ان تحرك اسرائيل امتداد النار الى سائر المناطق التي انسحبت منها".

وكان الهاشم اتصل بالرؤساء الحسيني وكميل شمعون وعادل عسيران والوزير بري والنائب البزري.

ابو فاضل

واجرى نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل اتصالا برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل واطلعه على ما توافر لديه من معلومات عن اوضاع القرى المسيحية الجنوبية. وابلغ اليه انه تلقى برقية من الوزير السابق السيد جان عزيز تفيد ان هناك ما يقارب ٧٥ الف مهجر مسيحي من قرى قضاء صيدا. وهم وصلوا الى جزين ولا مأوى لديهم.

واتصل ابو فاضل بالرئيسين كرامي وعسيران والوزيرين بري والهاشم، والنائب البزري والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" السيد مصطفى سعد الموجود في اميركا والمطران الحلو. واكد "ان اتصالاته هي لتدارك الوضع الطارئ في منطقة صيدا ووجوب العمل الجدي والسريع لوقف الاقتتال وما ينجم عنه خصوصا من عمليات تهجير واسعة". ونبه الى "مخطط اسرائيل الرامي الى افتعال الفتن الطائفية بغية تهجير المسيحيين الى مناطق الشريط الحدودي". وتخوف من "ان يجبر العدو الاسرائيلي الشباب المسيحي على الانخراط في ما يسمى جيش لبنان الجنوبي، الامر الذي لا نقبل به على الاطلاق".

رزق

وقال نائب جزين السيد ادمون رزق: "حصل ماحذرنا منه ولم تلق من جانب السلطات المعنية والمختصة الا الوعود الكاذبة والتقصير الفاضح الذي يجعلنا نشك في حصول تواطؤ السلطة المتخلية عن واجباتها والتي سلمت المناطق الواحدة بعد الاخرى الى الفوضى والتشريد والضياع. وها ان الفرز السكاني يتحقق تحت نظر السلطة الضالعة في المؤامرة وهي لا تحرك ساكنا ولا تنفذ تعهدا ولا تفي بوعد.

ان عشرات الالوف من المهجرين الجدد يشكلون عقدة ذنب لهذه السلطة. وهم الشبح الذي سيقض مضاجع المسؤولين في الليل والنهار، لانهم يبيتون على قارعة الطرق ولا من يهتم بهم أو يتحسس آلامهم سوى اخوان لهم فتحوا منازلهم وقلوبهم وضموهم بالذراعيم وتقاسموا معهم لقمة العيش.

ان ما جرى من تمثيليات ومزايدات وما اتخذ من خطوات دراماتيكية انعكس على اهلنا في الجنوب، وهو ينذر باتمام فصول المخطط الرامي الى تصفية الكيان اللبناني".

وحذر "كل المسؤولين من عاقبة التخلي والتقصير، فالشعب لا بد سيحاسب وسيسقط الاقنعة عن كل الوجوه، فتهوي الكراسي بمن فوقها وتميد الارض بمن عليها لان صرخة بريء مظلوم تزعزع العروش وتطيح الرؤوس".

سالم

واكد النائب نديم سالم على "ضرورة ارسال الجيش اللبناني الى الجنوب لحفظ الامن ومنع الاقتتال والتهجير والتدمير". وتساءل: "اذا لم يتم في هذه الظروف استعمال هذه القوة، فما هي الغاية من وجودها؟" وحمل السلطة "مسؤولية ما وقع وما قد يقع اذا لم تبادر سريعا الى انقاذ المواطنين ووقف اعمال العنف هناك".

واتصل سالم قبل الظهر بالنائب رزق والامين العام لحزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون، وزار الرئيس الحسيني في "قصر منصور".

المطران حداد

ووجه راعي ابرشية الفرزل وزحلة للروم الكاثوليك المطران اندريه حداد نداء الى ابناء اقضية جزين وصيدا والزهراني، قال: "ان الظروف المأسوية التي تعصف بمنطقتنا الجنوبية الحبيبة هذه وتسببت بتهجير ابناء شعبنا الطيب وتشريده بكل فئاته وطوائفه، والتي ترامت لنا اصداؤها في البقاع، تستدعيني وانا ابن الجنوب والعاشق لاهله وتربته ان اوجه الى كل اخوتي وابنائي واصدقائي هذا النداء الملح: لا خلاص لنا الا بدخول الجيش الشرعي ارضنا. كل الميليشيات فشلت في اعطاء الامن والسلام وساهمت من حيث ارادت او لم ترد في تحقيق مخططات التهجير والتقسيم. اعلنوا موقفكم بصراحة وجرأة وطالبوا بخروج كل انواع التنظيمات المسلحة ولاسيما منها جيش لبنان الجنوبي. واطلبوا بالحاح ان يدخل اليكم الجيش اللبناني كما دخل الى البقاع الغربي وراشيا، فهو صورة الوطن الاصيل المتعايش الواحد الموحد مدعوما بالقوات السورية التي لا تريد للبنان الا الاستقرار ولشعبه السلام والامان".

فرحات

وقال المدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات: "التفجير الامني الذي عاد يطل برأسه في بيروت وصيدا يكشف وجود جهات مشبوهة تسعى الى تعكير الاجواء وخلق العقد والمشاكل، كلما بدا ان هناك فرصة معقولة للحل. وفي محاولة مكشوفة سارعت هذه الجهات المتضررة من عودة الامن والسلام الى توسيع دائرة القصف في بيروت لاجهاض اتفاق دمشق، ثم تفجير الوضع في جبهة صيدا تفجيرا لا يفيد منه الا دعاة الطائفية والفرز السكاني والسائرون في نهج المخططات المعادية لوحدة لبنان وصيغة العيش المشترك بين ابنائه.

ان العدو الاسرائيلي يبذل جهودا كبيرة لمنع تفاهم اللبنانيين. ولم ييأس بعد من امكان تحقيق مشروعه التقسيمي التآمري. ولذلك يحرص دائما على افتعال الفتن واستغلالها. وقد تجلى ذلك في دعمه وتأييده الميليشيات التي افتعلت احداث صيدا واحدثت فيها وضعا طائفيا غريبا عن تقاليد ابناء المنطقة ومفاهيمهم. ونخشى اليوم ان تتحقق غاياته بردود الفعل اذا لم تطوق وان تكون وقعنا في ما لا نرغب فيه او نتمناه".

بويز

وقال احد اركان حزب الكتلة الوطنية النائب السابق السيد نهاد بويز: "هذه الانفعالات المشحونة بالبغضاء والحقد هي وليدة مكائد مدبرة تدمي قلوب اللبنانيين الاصحاح الى اية فئة انتموا والى اية طائفة هم في خانة الهوية. وتدمي قلوبنا ولا تمت لا اصالة ولا وكالة الى اية قومية او مذهبية. ونتساءل عن الضمانات التي اتخذت في هذا الشأن سواء في دمشق او في بيروت للحفاظ على المواطنين في منطقة الجنوب الساحلية والجبلية. هل تلكأ الذين تمنطقوا بلباس الزعامة عن واجب الضمير الانساني، وتخلوا عن قدسية الحفاظ على المواطن اللبناني وحمايته هو الذي لم يعد في يده المسدس والقنبلة والزم بفضل هذه المؤتمرات التخلي عنها؟".

الماروني العالمي

وقال رئيس الاتحاد الماروني العالمي الشيخ امين عواد في بيان وزع في بيروت: "ان الاتحاد يتضامن كليا مع الشعب المسيحي في جنوب لبنان ويعاهده على انه سيبذل كل ما في جهده لمساندته وتفجير قضيته لدى الرأي العام العالمي، وسيتخذ اجراءات شاملة ابتداء من مساء اليوم (امس) وفي غير عاصمة، فالاتحاد الماروني لن يقف مكتوفا وسيكون له قريبا ما يترجم هذا الموقف.

لن نقبل باسم ٦ ملايين منتشر بأن يسقط الجنوب بين ايدي البرابرة والغزاة الجدد. واننا نحمل مسؤولية المجزرة للحكم والحكومة وكل من له علاقة بهذه المؤامرة".

وقال الامين العام للاتحاد المحامي سيمون خوري: "خدعت القيادات الرسمية والمحلية في صيدا المسيحيين مجددا ولو كانت هناك قوة مسيحية وتضامن مسيحي لما حصل ما حصل".

"حراس الارز"

وعقدت القيادة المركزية لـ"حزب حراس الارز" اجتماعا استثنائيا برئاسة السيد اتيان صقر ("ابو ارز") واطلعت على الوضع العسكري والامني في الجنوب وقررت "عدم اصدار اي بيان والرد على المسلحين الفلسطينيين بالطرق التي يعرفونها والتي تتناسب مع همجيتهم ووحشيتهم".

الرابطات المسيحية

وعقد اتحاد الرابطات المسيحية اجتماعا طارئا ناقش فيه "الاحداث الخطيرة التي تتعرض لها المناطق المسيحية في جوار صيدا" واصدرت بيانا فيه "ان ما تتعرض له القرى المسيحية من تقتيل وتدمير يطرح اليوم اكثر من اي يوم امام الرأي العام اللبناني والعالمي وامام الضمير الانساني التساؤلات الآتية:

اين هي الدولة اللبنانية التي يفترض فيها حفظ كرامة ابنائها وبسط سلطة القانون على الجميع؟ اين الجيش اللبناني المعد للدفاع عن الوطن وعن امن المواطنين وممتلكاتهم، وقد صرفت عليه المليارات من اموال المكلف اللبناني لاعداده لمثل هذه المهمة؟ ولماذا هذا السكوت عن الفلسطينيين الذين عادوا الى الساحة اللبنانية للتهديم والتخريب وقد ضج لبنان بأسره من تصرفهم منذ عشر سنين ولا يزال؟ واين التعهدات السورية التي تجاهر في استمرار بأنها لن تقبل بأن يخلق في لبنان مجتمع القهر، وبأن يختل التوازن داخل العائلات الروحية اللبنانية، مقدمة لجمع الشمل وتحقيق وحدة لبنان الصحيحة؟ وكيف يمكن ان تقوم هذه الوحدة وعلى اي اساس، اذا كان فريق من ابناء هذا الوطن يتعرض للتقتيل والتدمير بسبب انتمائه الطائفي من دون ان يحرك احد ساكنا؟"

المركز الكاثوليكي للاعلام

ووجه المركز الكاثوليكي للاعلام نداء الى المسلمين اللبنانيين وسوريا ودول العالم والدول الشقيقة والدولة اللبنانية جاء فيه: "ابناء الجنوب يهجرون. ابرياء الجنوب يذبحون، منازل المسيحيين تحرق. قرى مسيحية بكاملها يحتلها الفلسطيني. فيا ايها المسلمون لا تنسوا نداءاتكم المتكررة بعدم التقسيم. ولا تنسوا دعوتكم الى الالفة والتعايش. انها اليد الغريبة التي تعمل. اثبتوا وجودكم.

ويا سوريا، لا تكتفي بجمع شمل المسلمين اكملي الشوط وقومي بما تعهدته. كفي يد الغرباء. اوقفي المعتدين ايا كانوا. احمي الابرياء والشيوخ والاطفال (...) هؤلاء جميعا ينتظرون ان تحسمي الموقف، ان تتحركي في سرعة، ان تبري بوعدك.

يا دول الارض الا تسمعين؟ الا تصلك اخبار المجازر في لبنان؟ اوقفي بيع السلاح، فالسلاح يصنع المجرمين. لا تتفرجي على الاطفال يذبحون، وعلى القرى تهجر وتحرق، وعلى المشردين يموتون جوعا وعطشا وبردا. ويا ايتها الدول الشقيقة اوقفي المد الاجرامي الذي يستغل صمتك وبعدك. ويا دولة لبنان انقذي لبنان من العابثين بأمنه وابنائه بأية وسيلة قبل ان يفوت الاوان".

"المثقفون الارثوذكس"

واذاع "تجمع المثقفين الارثوذكس" بيانا جاء فيه: "هجمة شرسة يتعرض لها الجنوب المسيحي الاشم ولا من يرفع الصوت مستنكرا. اولئك الذين تداعوا الى الدفاع عن صيغة العيش المشترك خبا صوتهم ووقفوا يتفرجون على المذبحة. مدن تحترق، منازل تنهب، اناس يقتلون ويشردون لاصوت يرفع استنكارا ولا خطة تنفذ دفاعا عمن تبقى من مسيحيي الجنوب.

الامين

واعتبر السيد عبد الله الامين: "ان ما يجري اليوم في منطقة صيدا هو نتيجة طبيعية لنهج القوات اللبنانية الموغل في نقل الاذى والكوارث للاخوة المسيحيين خصوصا واللبنانيين عموما.

ان هذا النهج ادى في السابق الى تهجير المسيحيين في الجبل وهو اليوم يضع المسيحيين الجنوبيين في مأزق حاد. لا بد وان تتضافر كل الجهود الوطنية لمعالجة ذيوله وتطويقها بما يحمي الوجود المسيحي في الجنوب باعتباره وجودا وطنيا راسخا من الضروري أن يلتحم في معركة الصمود والتحرير ويظهر الوجه الحقيقي والدور الوطني للمسيحيين اللبنانيين".

في قصر بسترس

استقبل الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك امس سفير اسبانيا السيد بدرو مانويل دو أرستيغي الذي طلب دعم لبنان ترشيحات قدمتها بلاده لمناصب في هيئة الامم المتحدة.

اسبانيا السيد بدرو مانويل دو ارستيغي الذي طلب دعم لبنان ترشيحات قدمتها بلاده لمناصب في هيئة الامم المتحدة.

وجرى عرض للعلاقات الثنائية بين البلدين.

واستقبل رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور والسيدين هيكل رعيدي ومالك شلهوب، وعرض معهم موضوع المؤتمر العالمي للجامعة الذي سيعقد في ١٨ تموز المقبل.

كذلك استقبل سفير لبنان في شاطئ العاج السيد ميشال سلامة، وسكرتير السفارة اللبنانية في موسكو السيد غابي جعارة وعرض معهما اوضاع السفارتين والجاليتين.

فاعليات أيدت دعوة "القوات اللبنانية" إلى الاضراب

تظاهرة إلى الفياضية ووفد قابل قائد الجيش ومتظاهرون قطعوا طريق الكرنتينا - الدورة احتجاجا

المتظاهرون على تقاطع الحازمية - الفياضية.



لافتات رفعت في التظاهرة.

ايدت شخصيات وفاعليات حزبية واقتصادية واجتماعية دعوة الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الى الاضراب العام اليوم "نظرا الى تقاعس السلطة اللبنانية عن تحمل مسؤولياتها في الدفاع عن امن المواطن وحقوقه" و "وسيلة ضغط من اجل استعجال انتشار الجيش".

واصدرت الهيئة البيان الآتي: "تلفت المواطنين الى ان الاضراب الذي سينفذ غدا (امس) احتجاجا على الصمت حيال ما حدث لاهلنا في القرى المسيحية السبع شرق صيدا، يستثنى منه الاطباء والصيادلة والافران والصحافيون.

وتدعو المواطنين الى التعبير الحضاري عن تعاطفهم مع اهلنا المسيحيين في الجنوب بالمشاركة في هذا الاضراب"

تظاهرة طالبية

وبعد ظهر امس انطلقت من محلة الشيفرولية في الحازمية تظاهرة طالبية ضمت آلاف الطلاب من جامعة القديس يوسف والجامعة اللبنانية والمهنيات والثانويات، ولدى وصولها الى مستديرة الصياد اعترضها حاجز للجيش انتشرت عناصره وسط الطريق وعلى طريق القصر الجمهوري.

وحمل المتظاهرون لافتات كتب فيها: "الويل ثم الويل ايها الحكام" و"امن المجتمع المسيحي فوق كل اعتبار" و"دخلنا التاريخ ايها الساسة، لن نخرج من الجغرافيا" و"دماء ابرياء الجنوب امانة في اعناقكم" و"هل كتب ان تمر درب الجلجلة بدرب السيم؟"

وبعد مفاوضات سمح للطلاب بالعبور الى المدرسة الحربية في الفياضية، فدخلوا الى الباحة وشكلوا لجنة من الطلاب الجنوبيين قابلت قائد الجيش العماد ميشال عون.

وقالت مصادر الوفد انه ابلغ "ان القرار في قيادة الجيش ما زال اسير القرار السياسي في الحكومة".

واصدرت اللجنة الطالبية البيان الآتي:

"١ - ترى اللجنة ان تهيب بالمسؤولين في الحكم التحسس بمسؤولياتهم التاريخية حيال المسيحيين اسوة بغيرهم من اللبنانيين، وهي تطلب من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والحكومة العمل على اعادة المهجرين الى قراهم، فلا يجوز ان يحل بالارض والشعب ما يحل من نكبات وليس هناك من مسؤول.

٢ - تطالب اللجنة الجيش اللبناني بانتشار سريع في كل المواقع التي اخلتها القوات اللبنانية والتي اتفق عليها مع قيادة الجيش سابقا.

٣ - تسأل اللجنة من التزم حماية المسيحيين بعد انسحاب القوات، فعجيب غريب هذا المنطق السياسي الذي يتعامل به اهل الحكم!

٤ - تناشد اللجنة الفاتيكان والعالم والامم المتحدة ان تعي خطورة ما يتعرض له مسيحيو لبنان منذ عشر سنين.

٥ - تتوجه اللجنة الى الشعب المسيحي بالكلمة الآتية: تدعوك الى يقظة دائمة ووقفة تعي ما يجري على ارض الجنوب. اننا لن نقبل بجبل جديد، فالجنوب ايضا حقيقة لا ترحم. كفانا وعودا، كفى التزامات فارغة، كفى تخاذلا".

قطع طريق

وبعد الظهر قطعت عناصر من "القوات اللبنانية" ومواطنون جنوبيون يقطنون في بيروت الطريق بين الكرنتينا والدورة واشعلوا اطارات مطاط احتجاجا على ما حصل في الجنوب.

وعلق عضو الهيئة التنفيذية المحامي ايلي اسود على الاضراب، فقال انه تقرر "تجاوبا مع مطالب جميع فئات الشعب المسيحي اللبناني الذي انزعج فعلا واشمأز من كل هذه التصرفات التي تحصل على حساب مواطنين لبنانيين ابرياء، ننبهم انهم ارادوا العيش في قراهم. واتى قرار الاضراب نتيجة طلب ملح من الفئات النقابية والشعبية كافة".

الاتحاد العمالي

وأيد رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة الاضراب وقال: "ما اصاب الجنوب اصاب مبادئنا الاساسية التي تقول بوحدة الصف والشعب والمؤسسات. ان الاتحاد العمالي العام لا يفرق بين مسيحي ومسلم، بل همه الاساسي لبنان بجميع بنيه سيدا حرا مستقلا.

موظفو المصارف

وقال نائب رئيس الاتحاد العمالي العام رئيس اتحاد موظفي المصارف في لبنان السيد فارس داغر "بعد مؤشر انسحاب "القوات اللبنانية" الايجابي من منطقة صيدا وجوارها، وبعد اجتماعات مسيحية واسلامية اكدت على وجوب تولي الجيش مسؤولية الحفاظ على امن المواطنين في تلك المنطقة، اذا بقرى تحرق على ايدي غرباء من دون ان يجري اي تحرك رسمي لردع ذلك. ان هذا الامر مستغرب ويشكل ضربة قاضية لصدق كل كلام رسمي عن خطط امنية وعمليات انتشار للجيش لم تنفذ هناك".

الاتحاد الصحي

وقال نائب رئيس الاتحاد الصحي والتعليمي في لبنان السيد جان شاهين: "الاضراب الذي اعلنته الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية هو امر ضروري للتعبير عن الاستياء الشعبي لما يجري في حق مواطنينا في الجنوب وللتعبير عن الرغبة الفورية في تحريك الدولة باجهزتها الامنية لوقف هذا الوضع المأسوي الذي لم يعد يطاق".

"تي.ام.آي"

قال رئيس نقابة مستخدمي وعمال شركة طيران عبر المتوسط (تي.ام.آي) السيد جان قسطنطين ان الاضراب "تعبير صارخ من صميم المجتمع المسيحي تجاه المسؤولين في الحكومة للوقوف على ما يجري في الجنوب ووضع حد لاعمال التهجير والقتل، وذلك بالاسراع في نشر الجيش في المناطق التي انسحبت منها القوات اللبنانية، وأن يكون هذا الوجود فعليا لا رمزيا".

ودعت لجنة تجار الاشرفية "جميع تجار المناطق المحررة" الى الاضراب و"عدم الوقوف موقف المتفرج وشاهد الزور حيال احداث الجنوب". وطلبت من جميع المسؤولين تحمل مسؤولياتهم والحفاظ على من بقي من المسيحيين في الجنوب.

واعلنت جمعية تجار الحدث مشاركتها في الاضراب.

وعقد "تجمع مسيحيي الجبل" اجتماعا برئاسة الاب كميل مبارك، واعلن تأييده الاضراب وقال "ان موقف الدولة اليوم يذكرنا بموقفها قبيل حرب الجبل وفي اثنائها والذي ادى الى الفرز الطائفي المرفوض بتهجير ٢٠٠ الف مسيحي".

واعتبر رئيس "الرابطة السريانية" في لبنان السيد حبيب افرام ان الاضراب "غير كاف لطمأنة الرأي العام المسيحي" وتساءل: "الى متى يبقى دم المسيحيين محللا والى متى تبقى الدولة وهما وسرابا؟" واكد ان "بندقية القوات وحدها تعطي الامن والحرية للمسيحيين".

واصدر الناطق باسم "لجان العمل المسيحي في الجنوب" السيد جان بيار حداد بيانا ايد فيه الاضراب.

البطريرك حكيم أعرب عن أسفه:

اللبنانيون يحققون تنبؤات إسرائيل

اعرب بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم عن اسفه "لان تنبؤات اسرائيل نحققها نحن اللبنانيين من مذابح وتهجير". وتمنى ان يعمر لبنان بعد كل هذا الخراب.

عاد البطريرك حكيم امس الى بيروت آتيا من القاهرة بعد زيارة لمصر استمرت عشرة ايام. وكان في استقباله في مطار بيروت النائب البطريركي المطران يوحنا منصور.

وتحدث حكيم عن التطورات الامنية الاخيرة في الجنوب قال: "من المؤسف ان نسمع وان نرى هذه الحوادث المؤلمة التي تفرق بين ابناء لبنان، ومن المؤسف طبعا اكثر واكثر ان نرى ان تنبؤات اسرائيل، نحققها نحن اللبنانيين بما نقوم به من خلافات ومن تقتيل وتهجير. فاسرائيل تبجحت الى ان مذابح ستقع بعد ان تخرج من لبنان، وها نحن اللبنانيين مسيحيين ومسلمين نحقق ذلك بانفسنا".

واضاف: "اننا نأمل في ان يعود اللبناني الى اصالته، وان يرحمنا الله تعالى، وان يساعد المهجرين وجميع المحزونين والمتألمين من جراء هذه الحوادث. وكنا نأمل في ان يكون الجنوب رمزا وخلاصا للبنان، وان يبدأ الخلاص منه. وها نحن نرى ان ما يحدث في الجنوب هو تماما اعادة لما حدث في بيروت وفي مناطق اخرى من لبنان. لكني ما زلت آمل، وعلى قول المثل ما بتعمر الا ما تخرب، وما بقي في شيء ما خرب. وان شاء الله بعد هذا الخراب كله، نعود ونعمر لبنان، ونعيد الطمأنينة الى اللبنانيين جميعا".

وردا على سؤال اعرب عن امله في ان يتوصل الذين اشتركوا في الحوادث الاخيرة في بيروت الى تفاهم واتفاق، وان تظهر مساعدة سوريا للبنان في كل الظروف وكل الحقول.

الكتائب دعت إلى إضراب اليوم "تعبيرا عن موقف وطني موحد"

دعا امس حزب الكتائب الى الاضراب العام اليوم "تعبيرا عن موقف وطني موحد" ازاء ما يحدث في الجنوب. واصدر البيان الآتي:

"انطلاقا مما يحدث في الجنوب، خصوصا في صيدا وجزين والزهراني من تهجير المسيحيين من قراهم ونهب بيوتهم وحرقها على يد منظمة التحرير الفلسطينية واعوانها، يؤكد حزب الكتائب ان هذه الاعمال المأسوية تدخل في خانة ضرب التعايش وتفسيخ الوطن وشرذمته. ويدعو كل القيادات الاسلامية والمسيحية على كل مستوياتها الى موقف وطني انقاذي موحد للتصدي لهذه المؤامرة الخطيرة على الوطن الهادفة الى الفرز الطائفي والسكاني. ويؤكد الحزب مواقفه السابقة، على اثر الانسحاب الاسرائيلي الاول، والتي ادت الى معالجة الاوضاع في حكمة ووعي وطنيين وجنبت تعميق الخروج وتوسيع رقعة المأساة.

ان الحزب في هذه الظروف القاهرة يناشد اللبنانيين كافة تحمل المسؤولية التاريخية للحفاظ على استمرار العيش المشترك ووحدة لبنان ومستقبله وعدم الانجراف في المؤامرة الهدامة.

واستنكارا لما يحدث على ارض الجنوب، يدعو حزب الكتائب جميع اللبنانيين الى الاضراب العام غدا السبت (اليوم) تعبيرا عن موقف وطني موحد".

خريش استقبل السفير البابوي واتصل ببري

استأثرت الاوضاع في صيدا وجوارها وما تعرض له عدد من القرى المسيحية من هجمات مسلحة وتهجير باهتمام البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش الذي استقبل في بكركي السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني، في حضور النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة ومطران صربا للموارنة ميخائيل ضوميط والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان والاب بولس نجم وسكرتير السفارة البابوية المونسنيور اندريه دوبوي.

ثم اتصل البطريرك الماروني بوزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري وعرض معه الاوضاع في صيدا وجوارها وسبل وقف التدهور وتطويق الاحداث الدائرة هناك وتدارك مضاعفاتها.

مؤتمر صحافي عن رسائل البابا

في مناسبة الذكرى الثانية لتوجيه البابا يوحنا بولس الثاني رسائل الى اللبنانيين والبطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش واساقفة العالم، يعقد مؤتمر صحافي في مطرانية بيروت المارونية يوم الخميس ٢ ايار المقبل العاشرة قبل الظهر يحضره السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني ويتحدث فيه رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران اغناطيوس زيادة، ويقدم مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان جميل كتابين اصدرهما المركز عن الرسائل.

مكتب في الحدث لسفارة اسبانيا

اعلن امس سفير اسبانيا السيد بدرو مانويل دو اريستيغي انه تقرر فتح مكتب للسفارة في قصر شهاب، حدث بيروت، يهتم بكل الشؤون الادارية والقانونية ومنح التأشيرات، وذلك اعتبارا من ٦ ايار ١٩٨٥.

ويخصص السفير دو اريستيغي يوم الخميس من كل اسبوع لاستقبال من يرغب، بناء على موعد سابق فقط.

دوام العمل من الساعة ٩ الى الساعة ١٣.

الهاتف: ٤٦٢٨١١ - ٤٦٣١١٠.

جنبلاط يستقبل البعثة الرومانية

الوزير جنبلاط والبعثة الرومانية في المختارة. (ناصيف ناصيف)

المختارة - "النهار":

استقبل وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط امس في المختارة بعثة رومانية برئاسة نائب وزير الاقتصاد السيد ميرتث جورجيسكو، يرافقها سفير رومانيا في بيروت السيد فلوريا كيتسو وعدد من اركان السفارة.

وتناول البحث في حضور الوزير السابق السيد مروان حماده والسيد اكرم شهيب، بعض القضايا الاقتصادية. وتخلل اللقاء غداء عمل.

وكان جنبلاط رأس قبل الظهر اجتماعا للهيئة التنفيذية لـ"الادارة المدنية" في بيت الدين، وتناول البحث الشؤون الحياتية في المنطقة.

في الذكرى الـ ٤٠ للانتصار على الفاشية

المانيا الشرقية مهتمة بلبنان "لأن ما يجري قد يؤدي إلى حرب"

السيد لندنر في اللقاء مع الصحافة. (اليوتور غالوف)

سفارة المانيا الديموقراطية في بيروت نظمت امس لقاء مع الصحافة لمناسبة الذكرى الاربعين للانتصار على الفاشية.

وتلا القائم بالاعمال في السفارة السيد هورست لندنر بيانا فيه "ان احدى اظلم الحقب في تاريخ البشرية انتهت في ٨ ايار ١٩٤٥. ان انتصار الاتحاد السوفياتي وسائر افراد التحالف المضاد لهتلر على الفاشية انقذ البشرية من البربرية، وحرر الشعوب، ومنها الشعب الالماني، من طغيان النازية".

وذكر بالضحايا التي بلغت ٥٠ مليونا منها ٢٠ مليون روسي، وبقيام جمهورية المانيا الديموقراطية في ١٩٤٩. وقال: "ان اسمى مبادئ سياستنا هي القيام بكل ما هو ممكن لمنع حرب - كارثة مماثلة وتأمين سلام دائم". واعتبر "ان السنوات الاربعين بعد التحرر من الطغيان الفاشي كانت سنوات من السلم في القارة الاوروبية على رغم قيام اوضاع متفجرة خلالها".

ودعا "كل القوى المحبة للسلام الى تحالف واسع يتسم بالمنطق والواقعية لمواجهة السياسة المجنونة المؤدية الى الابادة بالاسلحة الذرية (...) والمانيا الديموقراطية، مثلها مثل المجموعة الدولية، تتمسك بآمال كبرى ازاء محادثات الحد من التسلح بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة. ويمكن تحقيق تقدم فيها اذا انقاد الطرفان الى هدفها المعلن: وقف سباق التسلح في الفضاء والارض".

واوضح ان المانيا الديموقراطية "مهتمة بما يجري في لبنان لانه قد يؤدي الى حرب عالمية ثالثة".

تشييع سركيس أزنافوريان



تشييع ازنافوريان. (همبار تركيزيان)

شيع امس حزب الطاشناق والطائفة الارمنية في بيروت في مأتم حاشد سركيس ازنافوريان عضو اللجنة المركزية لحزب الطاشناق في لبنان. ولبت الطائفة الارمنية دعوة مكتب الاعلام في الحزب، فتعطلت الدروس في المدارس الارمنية واقفلت المتاجر والمؤسسات الارمنية في برج حمود.

واقيمت مراسم الدفن في كنيسة العذراء في كمب طراد - برج حمود الثانية بعد الظهر.

لقاء اسلامي هدفه جمع الصف

عقد لقاء في منزل الشيخ احمد حمود في المصيطبة تقرر فيه تأليف "فريق عمل يسعى الى ايجاد هيئة اسلامية عامة تساعد في جمع الصف الاسلامي والوطني". واصدر المجتمعون بيانا تحدثوا في مستهله - عن "المحاولات الخبيثة لتصديع الصف الوطني الاسلامي"، معتبرين "ان التماسك الداخلي مدخل الى وحدة الشعب اللبناني بجناحيه المسيحي والاسلامي، وان وحدة المسلمين خطوة لا بديل منها نحو وحدة الطوائف اللبنانية كلها وانصهارها جميعا في لبنان الوطني الواحد المستند الى القيم الاسلامية والمسيحية".

واتفق المجتمعون على "الاتصال بكل الاطراف وتقريب وجهات النظر" وبالمسؤولين اللبنانيين والعرب لوضعهم امام مسؤولياتهم، وبذل كل الجهود "توصلا الى رأب الصدع في الصف الوطني والعمل على احباط محاولات التفرقة والقضاء على بذور الفتنة".

ووقع البيان اعضاء اللجنة التحضيرية السادة: الشيخ احمد يوسف حمود، القاضي محمد علي صادق، المحامي قاسم ابو خليل، الحاج عبد الرحمن الحوت، المحامي مصطفى حمود، وجيه الجارودي، رجا تلحوق، المحامي سماح حمود، اسامة النجاني الحسيني، القاضي خالد حمود، سعد الدين حميدي صقر، القاضي حسن القواص، القاضي مهدي زغيب، كامل امين ابو حمدان، كامل رمو، خيري حمود، عبد الرحمن حمود، الدكتور محمد ياسين، سعيد اللحام، خالد اللحام.

وقابل وفد من المجتمعين على التوالي مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد والرئيس رشيد الصلح والقاضي الجعفري الاول الشيخ عبدالحميد الحر ورئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني.

واتصل بالمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والعلامة السيد محمد حسين فضل الله والعلامة السيد محمد حسن الامين ورئيس المكتب السياسي لحركة "امل" العقيد عاكف حيدر وببعض وجهاء الطائفة الدرزية.

شيخ العقل يعزي في الباروك

الباروك - "النهار":

زار امس شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا بلدة الباروك يرافقه قاضي المذهب الدرزي الشيخ شريف ابو حمدان والشيخ جواد ولي الدين والشيخ بهجت غيث وعدد من مشايخ عاليه والشوف، وعزى بمفيد امين كرباج وعصام حسون محمود، اللذين سقطا في الباروك في معركة مع القوات الاسرائيلية قبل انسحابها من هناك.

واثنى ابو شقرا على مواقف الباروك "ماضيا وحاضرا وما قدمته من تضحيات في سبيل حفظ الكرامة والبقاء والوجود".

وكانت البلدة شيعت اول من امس كرباج ومحمود في مأتم حضره حشد من شيوخ المنطقة واهاليها ومسؤولون في الحزب التقدمي الاشتراكي.

عطلة الصحافة في اول ايار

اصدرت امس نقابة الصحافة اللبنانية الآتي:

"يصادف يوم الاربعاء المقبل اول ايار عيد العمال، وتتوقف فيه الصحف عن العمل وتحتجب عن الصدور يوم الخميس ٢ ايار ١٩٨٥، وذلك عملا بقرار نقابة الصحافة في شأن ايام التعطيل السنوية، وبالاتفاق مع نقابة المحررين".

انتكاسة أمنية على محور بيروت رسَّخت اقفال "بوابة" المرفأ

تعرضت محاور بيروت بعد ظهر امس لانتكاسة جديدة ودارت اشتباكات باسلحة رشاشة وقذائف مدفعية وصاروخية. ورافقت التراشق مناوشات محدودة على محاور الجبل.

قرابة الثالثة بعد الظهر، حصلت مناوشات متفرقة على محاور الاسواق القديمة امتدت لاحقا الى محور البريمو ـ السوديكو ـ رأس النبع، وتراشقت المواقع المتقابلة بكل انواع الاسلحة. وطاولت القذائف محيط المرفأ.

وقرابة الثالثة والنصف عنف التراشق وسقطت قذائف متفرقة في منطقة وادي ابو جميل.

واوقعت قنيفة سقطت قرب مقهى الحاج داود ٣ جرحى عسكريين هم: يوسف مزلر، ومحمد زرائب، محمد قبلان.

وادت الاشتباكات على خطوط التماس الى اصابة ثلاثة هم: داني ماجد وصالح ماجد ووسام ابو شقرا.

وظل الوضع على حاله حتى السادسة والنصف، عندما توصلت لجنة الترتيبات الامنية الى اتفاق على وقف النار فهدأ الوضع وساد رصاص قنص متفرق.

في هذه الاثناء، حصلت مناوشات محدودة على محور عيتات ـ سوق الغرب استخدمت فيها اسلحة رشاشة ورافقها سقوط قذائف على هذا المحور.

وكانت محاور بيروت عرفت في النهار هدوءا نسبيا عكرته رشقات رشاشة رسخت اقفال "بوابة" المرفأ ـ الفنادق. اما الجبل فعرف هدوءا ملحوظا.

اقليم الخروب

وفي اقليم الخروب، سجل ليل الخميس ـ الجمعة رصاص مضاد في اتجاه معمل الكهرباء بين جون وعلمان ادى الى توقفه عن العمل.

ومن المتفرقات:

● سلب ٤ مسلحين صباح امس قرب كنيسة الكبوشية في شارع فرنسا الموظف في وزارة البريد حسن هاشم سيارة "بيجو ـ ٥٠٤ ـ ستايشن" صفراء للوزارة رقمها ٧٨٥٨٢٨.

وادعى محمد الحريري ان ٤ مسلحين كانوا في سيارة "مرسيدس ـ ٢٠٠" صفراء سلبوه في محلة الرملة البيضاء سيارة "فيات ـ ١٣١" صنع ١٩٨٠ رقمها ٤١٦٢٣٩.

● ادعت سلوى بارودي لدى فصيلة حبيش ان لصا سرق ليل الاربعاء ـ الخميس سيارة "فولكسفاغن" رقمها ٧١٩١٨١ لشركتها بينما كانت متوقفة في شارع العرداتي وفيها مواد تجميل وعطورات قدرت بـ١٣٠ الف ليرة.

● ادعى محمد حجازي لدى مخفر جديدة المتن ان ٣ مسلحين اعترضوه قرب المطاحن على كورنيش النهر واقتادوه الى محلة الكسارات في نهر الموت وسلبوه سيارة "هوندا ـ اكورد" رقمها ٨٤٠٨٧٣.

● في محلة العقبة، قضاء زغرتا، دخل لص الخميس الماضي بواسطة الكسر والخلع منزل عبود المكاري وسرق منه مالا وحلى بقيمة ١٠٠ الف ليرة.

وفي العقبة ايضا دخل لص في اليوم نفسه منزل بطرس الدويهي وسرق منه مالا وحلى بقيمة ١٥٠ الف ليرة.

● ادعى انطوان فرح لدى مخفر ريفون ان مسلحين اعترضاه على طريق عجلتون ـ ريفون وضربه احدهما بعقب مسدس على رأسه ووضع في فمه مواد كيميائية سببت له جروحا وافقدته الوعي، ثم سلباه ٦ الاف ليرة.

● ادعى جورج العرجي لدى مخفر زوق مصبح ان ٣ مسلحين دخلوا محطة للوقود يملكها وسلبوا العامل بطرس رزق ١٤٠ ليرة.

● ادعى حسن محمود الحاج لدى آمر نقطة قوى الامن في برجا ان مسلحين اطلقوا عليه النار في محلة الخميس لدى توجهه يوم الاربعاء من شحيم الى بعاصير، فأخطأوه واصطدمت سيارته باحد الصخور.

قتيل وجريحان في اشتباك ليلي في مخيم برج البراجنة

اندلعت في الحادية عشرة ليل امس اشتباكات في مخيم برج البراجنة، أستعملت فيها كل انواع الاسلحة الرشاشة والصاروخية وسمعت اصداؤها في كل انحاء الضاحية وبيروت الغربية واستمرت حتى الثانية عشرة ليلا.

وكانت الحصيلة الاولية مقتل غسان صفدي واصابة سعيد نصر وكمال مصطفى محمود، وقد نقلوا جميعا الى مستشفى الجامعة الاميركية.

وافاد مصدر امني ان الاشتباكات دارت بين عناصر موالية لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات واخرى معارضة له.

قتيل في شقة في الحمراء

افاد تقرير امني ان غسان فريد ابو صخر من بلدة الشويفات وجد صباح امس مقتولا في ظروف غامضة في بناية حداد للشقق المفروشة، في شارع انطون الجميل في الحمراء.

ثانوية قريطم اقامت مهرجانًا لتكريم تلميذتها لولا عبود

احيت امس ادارة ثانوية قريطم وهيئتها التعليمية وتلميذاتها ذكرى تلميذتها لولا الياس عبود التي سقطت في هجوم على الاسرائيليين الاحد الماضي في القرعون.

وتقدمت الحضور مديرة الثانوية رضا ميرزا، واستهل المهرجان بالنشيد الوطني اللبناني ثم اغنية "يأتي مع الشعب المسكين". وقدمت الخطباء التلميذة سناء ابو زناد. وتحدثت زهرة حيدر باسم تلميذات الثانوية، ومما قالت: "اليوم عرسها، فازهري يا ارض وافرحي يا امة وارقصي يا بحيرة القرعون. اليوم يوم عرسها. سقطت عروس البقاع وارتفعت وتحررت مناطق اخرى عن ربقة الاحتلال الصهيوني. لولا الياس عبود طير آخر من طيور المقاومة الوطنية الباسلة يفرد ينطلق ويلتحق بقافلة الشهداء الابطال (...)

اليك لولا، نحن زميلاتك طالبات ثانوية الرمل الظريف للبنات ننحني اجلالا واكبارا، ونؤكد التزامنا الخط الذي رسمته بالدم والغار حتى النصر الكامل. والحق يقال اننا نشعر بالمسافة التي تفصل بينك وبين غيرك من ابناء جيلك، اذ بات الجميع اسير الشهوات الطائفية وسجين المواقف الانانية، بينما انت تقدمت على الجميع باشواط واشرت بكل وضوح الى الطريق الصحيحة طريق المقاومة (...)

ان استشهاد لولا يأتي مترافقا مع لحظة الانسحاب الاسرائيلي النهائي من البقاع الغربي، وفي الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد فتاة الجنوب المناضلة يسار مروة".

ودعت الثانويات والمدارس الى عقد جمعيات عمومية الاثنين المقبل "تخليدا للشهيدة البطلة ووفاء لها وتأكيدا على دور الشبيبة والطلاب في معركة التحرير والتوحيد".

والقت دينا المثنى كلمة طلاب "الجبهة الوطنية الديموقراطية"، قالت: "اليوم نزف عروسا جديدة الى عرس الشهادة كتبت على صفحات التاريخ عنوانا جديدا لبطولة مستمرة مع المقاومة الوطنية".

وتحدثت هبة زيدان باسم زميلات لولا عبود في صف العلوم الاختبارية: "لولا لم تمت انها حية فينا ذهبت كجسد لكنها امدت فكرها ووطنيتها فينا (...) باسم صديقاتي نهنئ لولا ببطولتها ونقول لها: لك الخلود ومنا الوفاء".

وقالت منى الشامي: "لولا رفيقتي في الحزب على درب الشهداء الاوائل تسير، رائدها شهيد حزبنا الاول فرج الله الحلو وقافلة الشهداء التي قدمها الحزب طوال سنوات طويلة". وعاهدت على "الاستمرار في معركة التحرير والتوحيد حتى اجلاء آخر جندي صهيوني من ارضنا والقضاء التام على المشروع الكتائبي القاضي الذي يدعي اصحابه النطق باسم آلاف المسيحيين الذين نثق بان بينهم مئات من امثال لولا الذين يؤمنون بوطنهم ويعتبرونه انتماء اساسيا كالانتماء الى الطائفة والدين".

وتحدث المدرس محمود خريباني باسم الهيئة التعليمية، قال: "لولا الياس عبود شهيدة لبنان. لولا شهيدة ثانوية الرمل الظريف للبنات وشهيدة الوطن. شهيدة الاحساس المنفرد والمتميز (...) غادرتنا لولا. استأذنتنا تاركة وراءها علامة الثقة بأن شعبنا لا يموت وان ارضنا قادرة على تحويل كل فرد شهيدا لانها ابنة الضوء، ابنة البقاع، ابنة الارض المجبولة بعرق الفلاحين وعرق الشرفاء".

والقت دينا حمود وهبة شريم قصيدتين نثريتين.

"الديموقراطية" تشيد بمناضلي الحزب القومي

وجهت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" برقية الى السيد عصام المحايري رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي وقيادة الحزب، جاء فيها:

ان تصعيد الكفاح المسلح ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في كل مناطق انتشاره، ومتابعة فلوله المنسحبة من الجنوب اللبناني، وبخاصة عبر العمليات النوعية، التي يستمر فيها مناضلوكم الاشاوس موجهين الضربات المؤلمة الى هذا العدو اللئيم، يمثل تحديا حقيقيا وابرازا للقدرات الفذة للمناضلين الذين سموا بتضحياتهم، وعلى الاخص عمليات الشهيد البطل وجدي عايغ، والشهيدة سناء محيدلي، والشهيد مالك وهبي.

ان الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، اذ تبارك الخطى التي رسمها ابطال حزبكم، وابطال المقاومة اللبنانية البطلة وابطال المقاومة الفلسطينية، تعبر لكم عن عميق تقديرها للتضحيات السامية للابطال، وتؤكد ان درب الكفاح المسلح وتصعيده في المناطق التي يحتلها العدو الصهيوني هما رافعة النضال الرئيسية التي توحد جميع القوى المناضلة في سبيل التحرير لبلوغ لبنان العربي الموحد، وانجاز الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة".

شكر للانجيلية

تلقت المدرسة الانجيلية في بيروت كتابا من المسؤول التربوي لحركة "امل" في المنطقة الغربية يشكر فيه المدرسة وطلابها الذين تبرعوا بمبلغ ١٢٥٣١ ليرة لبنانية للمقاومة الوطنية اللبنانية.

محمد القاضي

الموظف في المطابع التعاونية الصحفية السيد محمد حسين القاضي هو غير محمد القاضي الذي اصيب في وادي ابو جميل خلال القصف الذي حصل بعد ظهر الخميس الماضي.

فضل الله: اسرائيل مازالت تلعب وحروب المدن والقرى خيانة

اعتبر العلامة السيد محمد حسين فضل الله "ان اسرائيل انحسرت عن جزء كبير من لبنان ولا تزال في الجزء الاصعب منه، وهي تتوعد وتهدد وتتحدث عن انها تريد ان تسحق وتدمر لتهيىء الناس لتقبل الحزام الامني وتجعل اولادنا وقودا لنارها واعوانا وجواسيس لها".

في خطبة القاها امس في مسجد الامام الرضا في بئر العبد، قال فضل الله: "قلنا لاهل الشريط الحدودي تمردوا على كل دعوة للحرس وعلى كل خطوة اسرائيلية. لقد سقطت خطط اسرائيل في السابق ولا نستطيع ان نسقط خططها المقبلة الا اذا اجبرناها على الانسحاب بلا قيد او شرط الا اذا لم يعد لها ولعملائها اي وجود. ولن يحصل ذلك الا اذا تركنا خلافاتنا في الوسط الاسلامي لذلك لا تعتبروا ان الارض اصبحت في ايديكم فهي لا تزال في يد اسرائيل بطريقة او باخرى (...)

ان علينا ان نعود الى الاسلام لنواجه من خلال هذه العودة مناورات اسرائيل، فاسرائيل تلعب وتثير الفتن ولا تزال تبحث عن موقع قدم لها في هذا الموقع الطائفي اوذاك في الشرقية والغربية والجنوب ولا تزال اسرائيل تملك حرية الحركة لاننا اعطيناها ذلك (...)

لا تتنازعوا لمن هذه القرية ولمن تلك، الوقت مبكر للتنازع على القرى. فبعد ان تخرج اسرائيل بكل جنودها وعملائها ومخابراتها يمكن ان نعرف كيف نرتب الارض والساحة. واذا اختلفنا على شيء هناك لن نختلف على ان اسرائيل شر مطلق.

ايها الناس، اذا كنتم مخلصين لمواثيقكم، فاتركوا كل هذا اللف والدوران واللعب على الحبال والغوغاء وابقوا في الساحة التي ترصد العدو ولتلاحقه حتى آخر حجر من هذا البلد.

ولا يملك احد الحق في ان يمنع مقاوما مؤمنا من ان يقاوم او يضع اي حاجز امام اية خطوة للمقاومين لان ذلك في مستوى الخيانة. ان منع السلاح الذي يراد للتحرير هو خيانة لانه يجعل اسرائيل تعيد النظر في كل ما تقرره من انسحابات".

واوضح "علينا الا نثير في هذه المرحلة اي خلافات جانبية. فلا حرب في بيروت لان حرب بيروت لا تمثل اي نوع من حروب التحرير. ان كل الذين يفجرون خطوط التماس يخونون المستضعفين والقضية. لهذا فان اعادة خطوط التماس بارادتنا هي جريمة في حق الناس وهي حرام شرعا على كل مسلم لان ذلك تعقيد لكل المشاكل التي تمس حياة الاسلام والمسلمين.

علينا ان نعيش كل خلافاتنا واوضاعنا على اساس الاخلاص للقضية الكبرى ولا بد من ان تتوجه كل الاصوات والبنادق اليها. والساحة الآن تختزن كثيرا من الاوضاع الصعبة على مستوى الاستحقاقات المصيرية للمنطقة وعلى مستوى ما يدبر للبنان والمنطقة والعالم الاسلامي. لهذا علينا الا نشتغل بالملف الطائفي. اغلقوا هذا الملف وتحدثوا عن المؤامرة الاسرائيلية والاميركية التي لا تزال تتحرك لان مستقبلنا رهن بوحدتنا وصبرنا".

واكد "ان ما نحن فيه من فلتان نحن سببه لاننا ابتعدنا عن الله واننا نقول لكثير من المسلمين الذين تألموا من خلال ما حدث من اعتداءات وتجاوزات لا تحاولوا ان تعطوا القضايا حجما اكبر من حجمها، انها مجموعات محدودة في انتماءاتها فلماذا هذا الجو المتشنج الذي يحاول فيه الكثيرون من الناس ان يدعوا الى مقاطعة من لم يعتد ولم يجرم؟ هذه ليست وصية الاسلام. وعندما نريد ان ننكر المنكر فان علينا ان ننكره بحجمه ولهذا نقول لاخواننا من علماء وفاعليات ان ما حدث كان محدودا فلا تتجاوزوا الحدود وان ما حدث كان مؤامرة على وحدة المسلمين. فلا تنجحوا المؤامرة بتشنجاتكم.

اننا في الوقت الذي انكرنا فيه هذا المنكر، فنحن ننكر ايضا استغلاله بطريقة تسيء للوحدة الاسلامية فالتزموا باحكام الاسلام".

"أمل" تحيي ذكرى عنصرين: نرفض كل انواع التقسيم





جانب من الحضور. (توفيق العبدالله)

دعا الحاج موفق بيضون باسم حركة "امل" اللبنانيين الى الاتحاد "قبل ان يأتي يوم نفتش فيه عن لبنان في مقابر التاريخ"، معتبرا "ان ما يجري يتجاوز حدود العائلة والطائفة حتى يبلغ مستوى الغاء الوطن برمته"، واكد: "نريد عدالة حقيقية ولن نقبل باي نوع عن انواع التقسيم او الكانتونات".

اقامت حركة "امل" في الثالثة بعد ظهر امس احتفالا في حسينية روضة الشهيدين لمناسبة مرور سنة على سقوط علي احمد حجازي وذكرى اربعين حسين حجازي، حضره النائب محمد يوسف بيضون وعدد من رجال الدين وجمع من المواطنين.

آي من الذكر الحكيم تلاها الشيخ سلمان الخليل، ثم دقيقة صمت.

وتكلم السيد حيدر حجازي باسم "اخوة الشهداء"، فاشاد بمزايا صاحبي الذكرى وما قدماه في سبيل تحرير الوطن وقال.

"لا مزايدة على دم الشهداء، ونحن سنحول دماءهم الى سيف قاطع نضرب به عنق من ينحرف او لا يسلك درب الشهادة في الجنوب".

كلمة "امل"

وتكلم الحاج موفق بيضون باسم حركة "امل"، فتحدث عما قدمه صاحبا الذكرى من اجل التحرير، وعن تاريخ الحركة مستشهدا بكلام للامام موسى الصدر.

وتطرق الى الوضع الراهن، فقال: "بعد اجتياح العدو الصهيوني للبنان وتدميره للقرى والمدن وقتله للناس، وبعد مجزرتي صبرا وشاتيلا، سجل العالم والتاريخ للمحرومين رقما قياسيا في الجهاد.

وبعد تدمير الضاحية الجنوبية بقرار من الحكم، حررنا الضاحية كما بيروت الغربية، واستمر جهادنا ضد الصهيوني المحتل، فأسقطنا اتفاق ١٧ ايار، وبدأ انحسار جيش العدو الغازي بفضل ضربات المحرومين وكل الوطنيين الشرفاء. والجهاد مستمر حتى جلاء آخر جندي اسرائيلي عن ارضنا الطاهرة في جنوبنا الحبيب وفي اي مكان من لبنان.

ان حكومة الوحدة الوطنية على رغم محاولات الوزراء الوطنيين فيها، لم تستطع تحقيق الاهداف التي جاءت من اجلها بسبب نهج الحكم الماروني وعمالته لاسرائيل، وهذا يفسر ما آل اليه الوضع الحكومي.

اما ما حدث في صيدا وما قد يحدث في اي وقت في الجنوب من اعمال طائفية هدفها تنفيذ المخطط الاسرائيلي واشعال نار الفتنة بغية تهجير المسيحيين واحداث عملية الفرز السكاني واضعاف المقاومة ضد العدو الصهيوني، فان هو الا عمل اسرائيلي بحت نرفضه ونناضل في سبيل الغائه حتى احراز احدى الحسنين: اما النصر واما الشهادة.

ان ما يخطط للجنوب وبيروت وللبنان بأسره ضمن اطار الشرذمة والتشتيت على مستوى الطوائف والمذاهب هو محاولة اسرائيلية استعمارية لهندسة السياسة اللبنانية من جديد، بعدما فشلوا في تقسيم هذا البلد دستوريا على رغم الدعم الاقليمي الضالع في المؤامرة بمشاركة بعض الدول العربية باستثناء سوريا الاسد، الدول العربية الوحيدة التي اعطت شعبنا دفعا ساعده على التصدي للعدو الصهيوني ولمؤامرة كمب ديفيد. هذا الدعم الذي حال دون دخولنا كرقم ثان في المؤامرة والذي اعطى المقاومة الوطنية اللبنانية ثقة بالنفس وكان من اهم محصلاته الغاء اتفاق ١٧ ايار. وعلى رغم هذا الدعم، فان الوطن برمته لا يزال مهددا اذ ان الكانتونات الطائفية قد اصبحت على الابواب. صحيح ان سوريا الشقيقة ترفض ذلك لكن الصحيح ايضا ان رفضنا العملي هنا في لبنان هو الورقة الراجحة في يد الاخوة في سوريا، لدعم مسيرة تحرير لبنان.

اما في بيروت الغربية، عفوا بيروت الكبرى، بيروت الوحدة الاسلامية التي هي الركيزة للوحدة اللبنانية فنعلن اننا قد رفضنا سابقا ونرفض الان الاقتتال الطائفي. فالاولى ان يعلم الجميع بأننا نرفض الاقتتال المذهبي، ومع اعتزازنا بالموقف الاسلامي الموحد وعملنا الدؤوب في سبيل تنمية هذه الوحدة، الا اننا نرفض استهدافنا كحركة تحررية لالغاء الحرمان ليس للشيعة فقط بل للسنة والدروز والمستضعفين من المسيحيين. لقد رفضنا السرية الامنية سابقا ودفعنا ثمن هذا الرفض ثلاثين شهيدا و٢٠٠ جريح. ان الامن للبنان لا يمكن ان يؤمنه الا جيش لبنان وقوى امنه الداخلية. السلطة الشرعية كانت مطلبنا وستبقى على الدوام رمزا للوحدة الوطنية في الوطن كما في بيروت الغربية. لقد اثبتت الازمة ان امن الطوائف والمناطق لا يمكن ان يكرس الا من خلال هذه السلطة. ان استهدافنا من هنا وهناك سنواجهه بحزم ولكن بتعقل وبروح وطنية ولن نقبل لانفسنا ان نكون بديلا من الاخرين، فنحن جزء من هذا البلد بل وجزؤه المعافى. نؤمن بان ما يجري هو نتيجة الجهل لما يخطط لهذا الوطن.

وشدد على "ان اولانا بالوطن هو من دافع عنه"، وقال "ايها اللبنانيون، اتحدوا قبل ان يأتي يوم تفتشون فيه عن لبنانكم في مقابر التاريخ" مشيرا الى "ان المحرومين هم طائفة واحدة، المسيحي المحروم والمسلم المحروم وكل انسان محروم هو هدفنا. فالعدالة الاجتماعية التي نطلب لا تزال خيالا، ووحدة الوطن لا تزال شعارات تطلق في المناسبات. اما الامتيازات بين الطوائف والمناطق فتزداد يوما بعد يوم. اننا نريد عدالة حقيقية في هذا البلد ولن نفرط بوحدته ولن نقبل باي نوع من التقسيم او الكانتونات وسنبقى نناضل لالغاء الامتيازات بين الطوائف، وكذلك بين المناطق. فليستقم الحكم في تعامله مع قضية الجنوب، ولا يفرط بشبر واحد من ارضه، ولتكن القرى سواسية في عينيه، وهذه قاعدة توحيد البلد وتحرير كل الوطن والغاء الانفجارات.

واختتم الاحتفال بكلمة للسيد قاسم حجازي باسم "آل الشهداء" شكر فيها الحضور لمشاركتهم وعاهد على المضي على درب صاحبي الذكرى.

المفوض العام لوكالة الغوث يوجه نداء لاطلاق كوليت

وجه امس المفوض العام لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) السيد اولوف ريدبك كتابا مفتوحا الى خاطفي الموظف في الوكالة السيد الك كوليت الذي خطف قبل نحو شهر، دعا فيه الى اطلاقه. وهنا نص النداء:

"مضى شهر على خطف السيد الك كوليت الصحافي الذي يعمل لدى الاونروا للاعلام عن محنة اللاجئين الفلسطينيين وما زال مكان وجوده مجهولا كما ان عائلته والكثير من اصدقائه ورفاقه قلقون حول مصيره وصحته. وليس السيد كوليت على احسن ما يكون من الصحة ويحتاج الى رعاية طبية خاصة لمعالجة مرض السكري الذي يعانيه كما انه المعيل الوحيد لعائلته.

ان السيد كوليت معروف جدا في اوساط الامم المتحدة اذ كتب عنها وعمل فيها طوال العقد الماضي. وهو عضو بارز من اعضاء السلك الصحافي التابع للامم المتحدة في نيويورك واي اتهامات توجه اليه لا اساس لها. لقد كتب السيد كوليت مقالات عدة متعاطفة مع اللاجئين الفلسطينيين ونجح في ايصال قصتهم الى وسائل الاعلام في العالم. ولا يسع بعض الفلسطينيين الذين كتب عنهم وساعدهم عن طريق عمله مع "الاونروا" الا ان يتساءلوا فقط لماذا يؤخذ صديق للعرب مثله بعيدا ويبقى محتجزا غير قادر على الاستمرار في عمله في التبليغ عن الاوضاع في الشرق الاوسط.

اهالي المخطوفين في زغرتا ـ الزاوية يطالبون بابنائهم محذرين من فتنة

زغرتا ـ "النهار":

حذرت امس "لجنة اهالي المخطوفين" في زغرتا ـ الزاوية من "انتقال الفتنة الى الشمال عبر ثغرة المخطوفين". وناشدت المسؤولين والقيادات "العمل الجدي على اعادة ابنائهم واحباط المخطط".

وقال بيان اصدرته اللجنة: "منذ اكثر من سنة خطف ابناؤنا على فترات واحتجزوا من دون اي مبرر او خطأ ارتكبوه. وطرقنا ابواب جميع المسؤولين والفاعليات طالبين اعادة ابنائنا الينا من دون طائل. وحفاظا منا على الابرياء وعلى صيغة التعايش وعلى الامن والاستقرار في كل مناطق الشمال، لم نلجأ الى اي ردة فعل، لكننا اليوم نعلنها صرخة مدوية ان مأساتنا بخطف اولادنا اصبحت لا تطاق ونكاد نفقد الامل ونيأس من كل المراجعات.

ان الروح الانسانية والمصلحة العامة وخطورة الظروف التي يجتازها وطننا لبنان يجب ان تهيب بالمسؤولين والقياديين انهاء هذه القضية لاعادة المخطوفين والمحتجزين الى ذويهم.

ولا يغيب من بالنا ان الشمال بتعايش جميع فئاته ومناطقه، والامن الذي يسوده هو اليوم هدف المخططات العاملة على نقل الفتنة اليه. وهذه المؤامرة تجد في خطف الابرياء وفي ردات الفعل عليها مدخلا الى ايقاع الفتنة. اننا نناشد جميع المسؤولين والقيادات نزع هذا الفتيل باعادة ابنائنا الينا وحل قضية جميع المخطوفين في لبنان".

المخطوف صافية ذووه يناشدون اللجنة الامنية

طرابلس ـ "النهار":

ناشد ذوو المخطوف توفيق محمد صافية اعضاء اللجنة الامنية في طرابلس "السعي الجدي مع الخاطفين الذين ذكرت اسماؤهم اكثر من مرة في هيئة التنسيق الشمالية وفي اكثر من صحيفة وبيان".

واوضحوا في كتاب وجهوه امس الى اللجنة "ان عناصر تابعة لحركة التوحيد الاسلامي هي التي نفذت عملية الخطف وهي المسؤولة عن مصير ولدنا. لذلك نتمنى على لجنتكم القيام بواجبها الانساني لمعرفة مصيره (...) والذي لا بد ان يؤدي الى نتائج ايجابية".

ورأوا "ان الاتصالات المكثفة التي اجريت مع القيادة العسكريين والشخصيات الرسمية والدينية والمدنية لم تؤد الى معرفة مصير ولدنا توفيق".

لولا عبود توارى اليوم في القرعون

نعت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" والياس سليم عبود وانطوانيت بشارة واولادهما وليد وفؤاد وبسام وفيروز وآل عبود وآل بشارة "الشهيدة المناضلة لولا الياس عبود التي استشهدت في ١٩٨٥/٤/٢١ اثناء عملية بطولية ضد العدو الاسرائيلي".

الدفن نهار السبت ١٩٨٥/٤/٢٧ (اليوم) في بلدتها القرعون الساعة الثانية بعد الظهر.

احتفال تأبيني لعلي ايوب

يقام في العاشرة قبل ظهر غد الاحد احتفال تأبيني في ذكرى اسبوع علي ايوب في حسينية بلدة عين قانا (النبطية)، يشارك فيه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ومفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو ورئيس الهيئة التنفيذية لحركة "امل" السيد حسن هاشم.

٥ هجمات في صور ومرجعيون وبنت جبيل

الاسرائيليون و"الجنوبي" اقتحموا الجبين ونسفوا ٥ منازل وابعدوا اصحابها

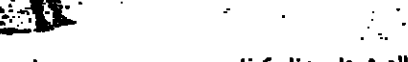


الطريق الى المصنع في عزه.

حاجز الجيش لجهة بيادر العدس.



ساتر ترابي يقفل طريق راشيا ـ حاصبيا، وتبدو في اعلى الصورة تلة يتمركز فيها الاسرائيليون.



حاجز الجيش على مدخل بكيفا. (سعيد معلاوي)

راشيا، صور، بنت جبيل ـ "النهار":

في حين بدأت الحياة تعود تدريجا الى البقاع الغربي وراشيا بعد انسحاب الاسرائيليين وانتشار الجيش اللبناني، اقتحمت القوات الاسرائيلية امس بلدة الجبين (صور) فنسفت اكثر من ٥ منازل وابعدت اصحابها.

وفي المقابل شن رجال المقاومة هجومين على موقعين للاسرائيليين في صور و٣ هجمات على "جيش لبنان الجنوبي" في مجدل سلم والسامرية (مرجعيون) وكفرا (بنت جبيل).

راشيا

وورد من راشيا ان القوات الاسرائيلية عزلت امس منطقة حاصبيا كليا عن قضاءي راشيا والبقاع الغربي باقفالها المعبر الوحيد قرب عين عطا على جسر بيت لهيا بالسواتر الترابية. وبقيت عين حرشا وعين عطا وهما في قضاء راشيا تحت الاحتلال.

ولا تزال طريق الحاصباني مقفلة عند مزرعة عين فجور، كذلك طريق بحمر ـ زلايا ـ قليا التي تسدها سواتر ترابية بعد مفترق لبايا. ولم يدخل الجيش اللبناني قليا، واخر حاجز له يبعد ٧ كلم عنها.

وفتحت الطريق الرئيسية بين المصنع وراشيا عبر بيادر العدس ـ عزه امام المواطنين والسيارات بعدما ازالت جرافات للقوات السورية السواتر والمعوقات التي كانت تقطعها منذ الاجتياح قبل نحو ٣ اعوام.

وتنفيذا لقرار قائد "الجيش الشعبي ـ قوات الشهيد كمال جنبلاط" الرائد رجا حرب ازال "الجيش الشعبي" كل حواجزه من راشيا والبقاع الغربي، فتسلمها الجيش الذي وسع رقعة انتشاره في القطاع الشرقي حتى بكفيا واقام حاجزا على مدخلها الشمالي. وزود الجيش في قطاع راشيا مدرعات وآليات جديدة.

وادلى مصدر مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي في البقاع الغربي بالاتي: "في اطار دعمنا المطلق لتنفيذ خطة انتشار الجيش اللبناني الوطني في المنطقة التي انسحب منها المحتل الاسرائيلي تم تسليم كل الحواجز الذاتية والنظامية للاهالي و"جيش التحرير الشعبي" الى الجيش اللبناني بكل انتظام مما عزز جو الارتياح والهدوء. وان الاوضاع تسير نحو الافضل والتعليمات واضحة في هذا الاتجاه".

وزار وفد من مشايخ البياضة في حاصبيا وميمس والخلوات وعين قنيا وشويا والكفير، بلدة راشيا وقدموا التهاني الى مشايخها واهلها بزوال الاحتلال.

حداد

وقال راعي ابرشية زحلة لطائفة الروم الكاثوليك المطران اندره حداد تعليقا على الانسحاب الاسرائيلي وانتشار الجيش: "ان عملية دخول الجيش اللبناني الى البقاع الغربي وراشيا تعتبر ناجحة جدا وبعض الاشكالات الصغيرة والطفيفة التي حدثت هي اقل بكثير مما كان يتوقع من احداث في مثل هذه المناسبة ونفسية الاهلين بدأت بشيء من القلق والخوف نتيجة هذه الاشكالات لكنها عادت الى جو كبير من الاطمئنان والامان عندما شعروا بجدية التطمينات التي كنا نقدمها اليهم عبر الهاتف من زحله خصوصا لدى حضورنا شخصيا الى جانبهم في اليوم الاول وقضائنا الليل معهم. ولا شك في ان طيبة اهل المنطقة وتعايشهم المثالي عبر الزمن كان لهما التأثير الكبير في خلق هذا الجو السليم وان ممارسات الاحزاب في تلك المنطقة كانت اجمالا لخدمة المواطنين وتسهيل امورهم الحياتية. وكان ايضا لدخول الجيش اللبناني ـ اللواء الاول اثره الممتاز في اعادة جو الثقة والاطمئنان الى النفوس التي طالما اشتاقت وقع اقدام هذا الجيش ورؤية آلياته تتحرك. ومن الواجب ان نعلن بالشكر والتقدير دور المظلة السورية التي حضنت هذا الدخول وحضرت له واضعة كل امكانات القوات السورية لانجاحه. واملنا ان تعود منطقة البقاع الغربي وراشيا واحة امان وسلام تقتدي بها كل المناطق اللبنانية ولقاؤنا القريب في جزين وروم ان شاءالله".

اسكندر

وقال راعي ابرشية زحلة للطائفة المارونية المطران جورج اسكندر: "منطقة البقاع الغربي حساسة ووضع ابنائنا فيها كان يشغلنا كثيرا فقررنا مطارنة زحلة والبقاع الدخول الى هذه المنطقة فور انسحاب القوات الاسرائيلية منها، لذلك ما ان دخل الجيش اللبناني اليها حتى دخلنا في اثره برفقة بعض ابناء البقاع الغربي العاملين معنا في الحقول الاجتماعية وكانت الزيارة مؤثرة جدا وبالغة الضرورة، مؤثرة نظرا الى العاطفة الجياشة التي استقبلنا بها ابناء المنطقة من مسيحيين ومسلمين بكل طوائفهم ومن حيث الوطنية والحفاوة التي استقبلوا بها جيشنا اللبناني.

زرنا ما يقارب ١٤ قرية وكنا نجد عند ابنائها تعلقا شديدا بوطنهم ورغبة اكبر من التعاون والمشاركة في ما بينهم لتكون منطقتهم نموذجا في التعايش والمحبة وكنا نحثهم على التعالي فوق الصعوبات ونبذ كل ما يفرق وعلى الالتفاف حول الشرعية وجيشهم، اضافة الى دعم القوات السورية لها. لقد اضطرب ابناء المنطقة قليلا لدخول بعض العناصر الغريبة والمسلحة الى المنطقة لكن استعدادات الجيش وكل المسؤولين اخذت تعيد الطمأنينة الى القلوب والنفوس، وقمنا من هناك باتصالات حثيثة في هذا الشأن ارجو ان تكون قد اعطت نتائجها الطيبة.

تمنياتي ان يثق ابناء المنطقة بجيشهم وان يكون هذا الجيش حازما والا يتدخل اي غريب في شؤون ابناء القرية الواحدة لخلق الفتن والمنازعات، بل ان توحد الجهود لتكون هذه المنطقة مدماكا من مداميك السلام المنيعة في وطننا الذي نحاول اعادة بنيانه. ورجائي ايضا الا يؤخذ الناس كثيرا بالاشاعات غير الصحيحة فهي كثيرة وتهدم كل الاستعدادات الطيبة التي يبديها ابناء المنطقة والمساعي الخيرة التي يبذلها المسؤولون المخلصون".

صور

ولا تزال صور تعيش لحظات حاسمة في انتظار انسحاب القوات الاسرائيلية. واقفلت هذه القوات امس طرقا فرعية عدة بين القرى ومدينة صور بعوائق وهياكل سيارات وحصرت المرور بطريقي البرج الشمالي ـ صور وقانا ـ صور.

وتخلو المراكز الاسرائيلية من اي نشاط باستثناء وجود رمزي فيها.

وطلب عدد من الجنود الاسرائيليين من اصحاب المنازل القريبة بعض الحاجات مثل الماء والشاي وغيرهما.

وشن رجال المقاومة ليل الخميس ـ الجمعة هجومين جديدين على مركزي الاستخبارات وجل البحر بقذائف صاروخية واسلحة رشاشة. واصيب مقر الاستخبارات اصابة مباشرة وحطت طوافة فيه نقلت عددا من المصابين. وفي الثالثة فجرا حطت فيه طوافة اخرى. واصيبت عشرات الابنية في المدينة بالرصاص والشظايا ولجأ الاهالي الى الطبقات السفلى وتحطم زجاج الابواب والنوافذ. وظل الجنود في المركزين يطلقون الرصاص الغزير حتى الصباح خشية تعرضهم لهجوم جديد.

وسحبت القوات الاسرائيلية معدات وتجهيزات من مواقعها في سلعا وصريفا ووادي جيلو في اطار الاستعدادات الجارية للانسحاب. وعبرت شاحنات عدة ناقلة المعدات طريق صور ـ الناقورة. وشنت المراكز على الضفة الجنوبية للقاسمية والتلال المجاورة حملة تمشيط واسعة. وبعد الظهر مرت في صور سيارتان للاستخبارات شوهد في احدهما شخص مقنع.

واقتحمت قوة مشتركة من الاسرائيليين و"الجيش الجنوبي" بلدة الجبين ونسفت بضعة منازل عرف من اصحابها: حسين موسى عقيل، حسين احمد يوسف، حسين عبد عقيل، موسى علي يوسف،يوسف علي يوسف. وابعد اصحاب المنازل المنسوفة الى خارج المنطقة.

ولا تزال الجبين وطير حرفا وشيحين مطوقة ويمنع الخروج منها او دخولها.

بنت جبيل

وورد من بنت جبيل ان دورية لـ "الجيش الجنوبي" من سيارتين مدنيتين وقعت ظهر امس في مكمن لرجال المقاومة على مدخل مجدل سلم (مرجعيون) فدار اشتباك بالاسلحة الرشاشة وقطعت الطريق الى البلدة ساعة. واصيبت السيارتان ببضع طلقات، ولم تقع اصابات.

وطارد الجنود المهاجمين واعتقلوا اثنين منهم وفر ثالث يعتقد انه اصيب اذ وجدت بقع دم في المكان الذي كان فيه.

وقال مسؤول في الدورية "ان المهاجمين تركوا وراءهم ٣ بنادق كلاشنكوف و٦ رمانات يدوية وقذيفتين صاروخيتين".

وكان حاجزان لـ "الجنوبي" في كفرا (بنت جبيل) والسامرية (مرجعيون) تعرضا الخميس لرمايات من اسلحة خفيفة من تلال مجاورة ولم تسجل اصابات.

وفي ياطر انفجرت عبوة ناسفة في منزل صالح سويدان واحدثت فجوة في جداره. وكان المنزل خاليا من سكانه لدى حصول الانفجار.

وتعذر على وحدات الصيانة في مصلحة كهرباء اقصى الجنوب الوصول الى البرج الشمالي لاصلاح خطوط التيار المرتبطة بمحطتي المعشوق والسلطانية. ولا يزال التيار مقطوعا عن قرى عدة بسبب الاعطال. وفي صور قطع التيار قبل يومين.

● افادت معلومات من جزين ان جنودا في "الجيش الجنوبي" اطلقوا النار على سيارة للصليب الاحمر اللبناني على طريق عرمتى ـ العيشية فاصيبت ريتا عون وغازي ابو راشد ونقلا الى مستشفى كفرفالوس.

● دعا اهالي حومين التحتا الى احتفال تأبيني في ذكرى مرور اربعين يوما على المجزرة التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية في البلدة واوقعت ١٣ ضحية، وذلك قبل ظهر غد الاحد في حسينية البلدة.

"الردع" أطلق ٤ من "التوحيد" شعبان يحذر من مذبحة تعدها الاحزاب لصيدا

طرابلس ـ "النهار":

حمل امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان بعنف على الاحزاب وقال: "لعلها تعد مذبحة في صيدا لتبييض وجوهها امام اليهود والكتائب".

القى شعبان امس خطبة الجمعة في الجامع المنصوري الكبير، قال: "اذا كان المسلمون من سنة وشيعة يقاتلون العدو في الجنوب، فان اقتتلت هاتان الطائفتان فماذا سيكون المصير بعد ذلك؟ الا يكون كما حل في فلسطين ويصبح لبنان فلسطين ثانية تقوم على ارض لبنان ليتعانق الكتائب واليهود عناق الاخوة في النصر ضد المسلمين.

ان مؤامرة اليهود في بيروت التي اثاروها قد سودت وجه الاحزاب، وتأكد من جديد ان الاحزاب هي الطابور الخامس الذي اعدته اسرائيل والصليبية الحاقدة في بلادنا من اجل ضرب وحدة امتنا. فلعن الله الاحزاب عملاء اسرائيل والكتائب الذين طهر الله بيروت منهم. تلك الاحزاب التي تقوم باعمال فولكلورية جهانية وتقام لها الدعايات العريضة.

يؤسفني اشد الاسف ان تطرح بعض الرموز الاسلامية، بعد الفتنة الحزبية الاسرائيلية في بيروت، الحل وهو ان تبسط الشرعية نفوذها على كل بيروت او كل لبنان. من اين جئتم ايها المشايخ والعلماء في بيروت؟ يا صاحب السماحة اما كان الاولى بك بدلا من ان تقر بسيطرة الاحزاب في بيروت ان تعلن وحدة المسلمين وانك ستقف في وحدة اسلامية اخوية مع الجميع ضد الاحزاب الملعونة التي عقدت مؤتمرا سمته اسلاميا وهو غير اسلامي؟

الاعلام الرسمي، اعلام بيروت الصليبية، عرض شريطا لمجازر الاتراك ضد الارمن. يريدون ان يقولوا ان الاتراك مجرمون. ونحن نقول للاذاعة الصليبية وللتلفزيون الصليبي، لماذا لم تعرضوا مجازركم في صبرا وشاتيلا؟ لماذا لم تعرضوا وحشيتكم يوم السبت الاسود يا سود الوجوه، يا عملاء اليهود وعبيدهم؟ ولماذا لم تعرضوا جرائمكم في الضاحية الجنوبية؟"

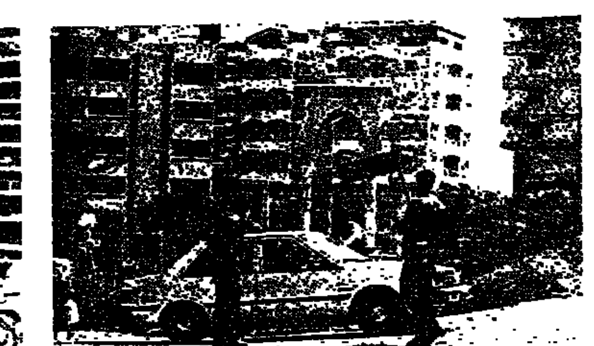
وتوجه الى "القوات اللبنانية" قائلا: "تدعون الى الاضراب لانكم تحتجون على ان صيدا تريد تحرير ضواحيها. انزل الله بكم لعنته وغضبه. صيدا ستتعرض، ولكن لست ادري ماذا تعد لها الاحزاب؟ من سيخلفكم ايها الصليبيون غدا في صيدا؟ لعل الاحزاب تعد اليوم مذبحة في صيدا من اجل ان تبيض وجوهها امام اليهود والكتائب.

اطلاق محتجزين

من جهة اخرى، اطلقت القوات السورية اربعة محتجزين لديها من "حركة التوحيد الاسلامي" اعتقلوا قبل اربعة ايام على طريق القبيات ـ عكار في اثناء عودتهم من الجنوب وهم: "ابوطه"، "ابو جعفر"، "ابو الحسنين"، "ابو عبدالرحمن".

النازحون اتجهوا نحو جزين وتجمع لهم في دار العناية للعودة الى بلداتهم

مقاتلو صيدا سيطروا على الهلالية والبرامية وعبرا الجديدة
فاعليات المدينة و"أمل" والجيش ضمنت أمن مغدوشة وأهلها



مثلث القنايا.

امام كنيسة البلدة.

متراس في القياعة.

عائدون.

جرافة تفتح طريق القنايا ـ الهلالية.

حاجز لـ"الجيش الشعبي" على مفترق البرامية.

بناية البرج في عبرا.

خط التماس على طريق مجدليون.

عناصر "امل" امام قسم كتائب مغدوشة.

يغطون صورة الرئيس الراحل بشير الجميل.

ارتفعت مكانها صورة الامام الصدر.

الدكتور الشامي والنقيب فرحات وجنود في باحة سيدة المنطرة.

صيدا ـ "النهار":

تمكن امس المقاتلون الصيداويون من السيطرة على قرى الهلالية والبرامية وعبرا شرق صيدا، وتقدموا حتى مشارف مجدليون وعبرا القديمة.

ونزح سكان هذه القرى في اتجاه جزين وادت الاتصالات التي قامت بها فاعليات صيدا وحركة "امل" وضباط الجيش اللبناني ووجهاء مغدوشة الى تحييد البلدة فتسلمها الجيش تؤازره حركة "امل".

قرى شرق صيدا

وافادت معلومات من صيدا ان مقاتلي "جيش التحرير الشعبي" بقيادة "التنظيم الشعبي الناصري" و"الجماعة الاسلامية" وجنودا من الكتيبة الـ٩٨ في الجيش واصلوا ليل الخميس ـ الجمعة تقدمهم على محور القنايا ـ القياعة ـ الهلالية ـ البرامية بعد دخولهم القياعة. وتمكنوا من دخول الهلالية والبرامية الخاليتين من السكان في الاولى فجرا. وبين الاولى والسادسة صباحا تقدموا نحو عبرا الجديدة حيث جبهتهم مقاومة محدودة من مواقع "القوات اللبنانية" ثم تقدموا نحو مدخلي عبرا القديمة ومجدليون حيث دارت مواجهة بين الطرفين وتبادلت المواقع القصف المدفعي. وظلت المناوشات بين الطرفين حتى الظهر، ثم خيم هدوء تخلله رصاص قنص.

وازالت جرافات صباحا السواتر الترابية من مثلث القنايا وعلى طريق الهلالية ـ مستشفى النقيب. وتدافع عشرات المواطنين الذين اضطروا الى النزوح من منازلهم في المنطقة الى صيدا، الى احياء القياعة والبرامية والهلالية وعبرا لتفقد منازلهم. واقام "جيش التحرير الشعبي" حواجز لمنع سرقة المنازل واحراقها. وسجل احراق بعض المنازل في البرامية.

وتبين ان المعارك خلفت دمارا كثيرا في الاحياء على جانبي خط القنايا ـ الهلالية وفي القياعة.

ونقل الى مستشفى حمود قتيلان و٣٤ جريحا ونقل ٣ جرحى الى مستشفى شعيب وجريح الى مركز لبيب الطبي.

ونقلت الى مستشفى حمود جثتا بولس نخلة نصار وسعادة دهيني (٧٧ عاما).

مغدوشة

وفي خضم الاضطرابات التي عمت القرى في جوار صيدا سعت حركة "امل" والفاعليات الصيداوية بالتنسيق مع الكتيبة الـ٣٢ للجيش اللبناني المتمركزة على المدخل الشرقي لمغدوشة الى تحييد البلدة بالتعاون مع اهلها، خصوصا ان البلدة لم تكن طرفا في النزاع الذي شهدته المنطقة.

وكانت الاتصالات بدأت ليل الخميس ـ الجمعة مع وجهاء البلدة وساهم فيها "المجلس السياسي الوطني لمدينة صيدا" وقادة حركة "امل" في المنطقة وآمر سرية الجيش في البلدة الملازم الاول حسن عبد الله والملازم عزت غريب والنقيب الياس فرحات والملازم قاسم طحان.

واثمرت هذه الاتصالات في الصباح اتفاقا قضى بالآتي:

"ـ تجميع الاسلحة الثقيلة وتسليمها الى الجيش اللبناني.

ـ جمع الاسلحة الفردية وتجميعها في كنيسة البلدة.

ـ الحفاظ على سلامة ابناء البلدة وحماية ممتلكاتهم وعدم مس كرامة احد منهم.

ـ دخول حركة "امل" البلدة وتسلم مداخلها بالتفاهم مع الكتيبة الـ٣٢ فيها وتسيير دوريات.

ـ منع دخول الفلسطينيين الى البلدة، في اي شكل من الاشكال وتحت اي غطاء".

وبناء على الاتفاق اعاد الجيش تمركزه في باحة سيدة المنطرة التي كان انسحب منها لدى تعرض المنطقة للقصف وارسلت حركة "امل" قوة لدعم الجيش، وتم تسيير دوريات مشتركة. واقامت "امل" حاجزا امام محطة قطان على المدخل الغربي للبلدة بعدما طلبت من مسلحين فلسطينيين اخلاء سفوح البلدة. وتشدد الحاجز في منع دخول السلاح او المسلحين.

وتفقد البلدة من حركة "امل" الدكتور علي الشامي والحاج محمد صالح والمسؤول عن "لجنة تجمع قرى الزهراني" السيد محمد دياب.

وتم تسليم السلاح الثقيل الى الجيش واقفل قسم الكتائب بعد نزع لافتاته ورفع عليه العلم اللبناني وعلم حركة "امل". ولم يسجل اي حادث في البلدة التي عادت الى وضعها الطبيعي.

وسيرت حركة "امل" دوريات في قرى عين الدلب والقرية وجنسنايا لمنع اي اخلال بالامن.

درب السيم والمية ومية

وفي تحقيق لمراسل "رويتر" جون كوهوت من صيدا وجوارها ان مئات من الفلسطينيين قاموا امس بحملة نهب ضارية في قريتين مسيحيتين تشتعل فيهما النار قرب صيدا بعدما سيطروا عليهما الليلة الماضية.

الا ان رجال الميليشيات المسلمين الشيعة والسنة اللبنانيين منعوا اعمال السلب في قرى اخرى تقع حول المدينة هجرها اهلها ومقاتلو "القوات اللبنانية" خلال الليل.

وفي قريتي درب السيم والمية ومية المحترقتين اطلق شبان وهم في حال من الابتهاج النار في الهواء وعلى المباني التي سودها الدخان بينما كان مئات من اللاجئين الفلسطينيين ينقلون كل ما استطاعوا حمله من منازل المسيحيين المهجورة.

وخيمت اعمدة الدخان فوق درب السيم والمية ومية بينما كانت عشرات المنازل تحترق عند الظهر. اما سائر المنازل في درب السيم وعددها ١٥٠ منزلا والمية ومية وعددها ١٥٠٠ منزل، فقد احترق عدد كبير منها.

وقال اشخاص كانوا يقومون باعمال النهب ردا على اسئلة لوكالة "رويتر" انهم فلسطينيون من مخيمي عين الحلوة والمية ومية.

وقال رجل فلسطيني يحمل بندقية وهو يحطم صورة للرئيس اللبناني الشيخ امين الجميل "كان هنا مقرا لحزب الكتائب اللبنانية، وانا سعيد طبعا".

ونقلت جماهير من الفلسطينيين القريتين في سيارات وشاحنات ودراجات نارية وعربات تجر باليد وملأوها بالادوات المنزلية والاثاث والافران المنزلية وحتى بطيور الدجاج الحية ونقلوها الى منازلهم في المخيمين.

ولم يكن هناك اثر لجنود الجيش اللبناني الذين قالت الانباء امس انهم دخلوا القريتين لمنع اعمال النهب.

وتساءل شاب فلسطيني "لماذا جاءت القوات اللبنانية الى هنا؟ ما الذي فعلناه للمسيحيين عندما انسحب الاسرائيليون من صيدا في شباط؟ "اذهب الى عين الحلوة وانظر ما الذي فعلوه بالمخيم".

وكان يمكن رؤية ما لا يزيد على ستة رجال ميليشيات يضعون اغطية سودا على رؤوسهم وهي التي يضعها المسلمون المتشددون الذين يدعون العودة الى اصول الدين وذلك بين مئات الفلسطينيين الذين يقومون باعمال النهب في كل قرية.

الا ان رجال حركة "امل" سيطروا على بلدة مغدوشة وقرى اخرى تقع الى الجنوب الشرقي لمنع عمليات النهب وحافظ عشرات من المقاتلين السنة على النظام في قرى عبرا والقياعة والبرامية شرق المدينة وشمالها.

وكان هناك منزلان مشتعلان احدهما في البرامية والاخر في عبرا.

وفي قرى القياعة والهلالية وعبرا التي كانت تقع سابقا على خط القتال كانت الوف من العائلات المسلمة تتفقد منازلها التي اجبرتها "القوات اللبنانية" على الهرب منها في قتال استغرق شهرا حول صيدا.

وتفرقت الجموع هلعا عندما سقطت ثماني قذائف هاون ثقيلة في عبرا في الثامنة صباحا. وبعد بضع دقائق ارتفعت اعمدة الدخان من قصر في بلدة مجدليون للسيد رفيق الحريري.

وقالت مصادر المستشفيات ان "القوات اللبنانية" في كفرفالوس اعتقلت مدير مستشفى كفرفالوس الدكتور نزيه الحريري وما يزيد على ٤٠ طبيبا وموظفا.

واضافت ان الاتصالات الحثيثة التي اجرتها اللجنة الدولية للصليب الاحمر ادت الى الافراج عن الاطباء والموظفين وذكرت ان "القوات اللبنانية" كانت لا تزال في المستشفى.

وقال رئيس مصلحة الكهرباء في الجنوب المهندس عبد الرزاق فتال ان عطلا طرأ على خط التوتر العالي ٦٦ كيلوفولت الذي يغذي صيدا والمناطق الجنوبية في محلة حرج عبرا القديمة. وقد اجرت مجموعة فنية كشفا ميدانيا فتبين انه في حال تأمين وصول ورش العمل الى مكان القطع، يحتاج الفنيون ٣ ايام لاصلاح العطل.

البزري

وتعليقا على التطورات في جوار صيدا، قال نائب صيدا الدكتور نزيه البزري: "انني اتوجه بالتحية الى الصيداويين والمقاتلين الابطال من كل الفئات والى شهدائنا الابرار الذين سقطوا في معركة الشرف والكرامة معركة الذود عن صيدا واهنيء اخواني الصيداويين نساء ورجالا فتيات وفتيانا لصمودهم البطولي وصبرهم اللامتناهي على الالام وعضهم على الجروح في سبيل تحقيق النصر المبين الذي تحقق انتصارا على "القوات اللبنانية" عملاء اسرائيل وارغمهم على الانسحاب بعد دفاع مرير ودام وخسارة كبيرة جدا.

ان ما تحقق هو عمل صيداوي، وان ادعاء السيد ياسر عرفات مشاركتنا في نضالنا ليس صحيحا، فلا فاعليات صيدا ولا المجلس السياسي الوطني فكروا يوما في طلب عونه ولن يفكروا في ذلك. وان "القوات اللبنانية" التي تشارك ياسر عرفات في ادعائه لا بد من انها متورطة في مؤامرة المنطقة على القضية الفلسطينية.

ان التهجير المنظم الذي قامت به "القوات اللبنانية" في الايام الاخيرة لا علاقة لنا به، وهو جزء من المؤامرة الاسرائيلية. وآسف ان تكون الدوائر الرسمية قد خدعت بان الصيداويين ومقاتليهم هم وراء هذا التهجير. وان المبالغة في اعداد عشرات الالاف من المهجرين كرقم ٧٥ الفا مثلا تصب في خانة المؤامرة التي تهدف الى التخويف والقاء الرعب في نفوس اهلنا واخواننا المسيحيين. الحقيقة عكس ذلك، واننا طلبنا من كل سكان القرى ان يبقوا في قراهم ومنازلهم وان يطردوا من بينهم "القوات اللبنانية" التي سببت المجازر الدموية والتي ذهب ضحيتها مئات من شبابنا، اذ ان صيدا وحدها خسرت ما لا يقل عن مئة شهيد ومستشفياتها استقبلت اكثر من ٥٠٠ جريح. اننا اتصلنا بسيادة الارشمندريت غزال وطلبنا منه ان يدخل المسيحيين المقيمين في المناطق الساخنة التي نعمل على تحريرها الى دار العناية. ونحن كفيلون ليس فقط بحمايتهم بل باعادتهم الى منازلهم. انهم اهلنا واخوتنا واننا ندعو بقية المناطق التي لم ندخلها بعد الى طرد "القوات اللبنانية" العميلة، وان يبقى السكان في قراهم ومنازلهم. ونؤكد ان هدفنا في التعايش ثابت ونعمل من اجل تحقيقه. انني اناشد كل اخواتي المسيحيين المقيمين في جوارنا ان يعودوا الى قراهم وان يبقوا فيها.

ان السلطة والحكم مسؤولان عن فقدان الامن، ولو ان قوى الجيش القادرة فرضت نفسها في هذه المناطق لما احتجنا نحن الصيداويين الى وضع حراس على كل المنطقة حتى نمنع الاعتداء عليها.

ان "القوات اللبنانية" بتجزئتها الانسحاب اضرت بالمواطنين في المناطق التي تحررها من سلطتهم الغاشمة، وهي المسؤولة الاولى عن سفك الدماء وتشريد الناس وعن الخراب والدمار. انها تنفذ مؤامرة اسرائيلية.

وهنا لا بد من تكرار مناشدة كل اخواننا المسيحيين ولاسيما منهم القادرين من القيادات السياسية والروحية، ان يعوا مخاطر هذا المخطط التآمري وان يتأكدوا من اننا نحن اهلهم ونحن اخوتهم وان بقاءهم معنا هو جزء من هدفنا في تحقيق العيش المشترك الكريم المبني على المساواة والعمل".







الدكتور سعد في مؤتمره الصحافي. (احمد منتش)

بيان مغدوشة

واصدر اهالي مغدوشة بيانا وقعه الدكتور بهيج الناشف والدكتور جورج يونان وهذا نصه: "ان لجنة اهالي مغدوشة تشكر حركة "امل" وعلى رأسها الوزير نبيه بري وجميع مسؤوليها السياسيين والعسكريين على العمل الوطني لانقاذ البلدة بأهلها وممتلكاتهم.

وتوضيحا لكل شيء نؤكد ان دخول عناصر الحركة البلدة تم في شكل انضباطي ونظامي بعد الاتفاق التام مع الاهالي وبمشاركة الجيش اللبناني ومؤازرته. وقد تمت العملية من دون اشكالات مما اشاع الطمأنينة والارتياح لدى الاهالي".

سعد

وعقد نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد مؤتمرا صحافيا شكر في مستهله "وسائل الاعلام ولاسيما منها الصحافة التي واكبت معنا فصول الهجمة البربرية التي تعرضت لها صيدا على يد القوات غير اللبنانية لحماية الانسحاب الاسرائيلي على حساب اهالي هذه المنطقة مسيحيين ومسلمين".

وقال: "انتهز هذه المناسبة لاشيد بوحدة الموقف الصيداوي على كل المستويات والتي من اسبابها التماسك والحد من الخسائر على كل الصعد.

وننحني امام الشهداء الابرار الذين سقطوا من اجل حماية شرف المدينة ووجهها الاصيل ونعاهدهم على متابعة المسيرة حتى النصر، ونتوجه بالتحية الى ابطال جيش التحرير الشعبي وكل المقاتلين الوطنيين.

اننا نضع هذا الانجاز في خانة المكتسبات الوطنية على طريق تأكيد نجاح المشروع الوطني في لبنان ونتوجه به الى رفاقنا في الحزب التقدمي الاشتراكي والى سائر الاخوة المناضلين الى اي فريق انتموا مشيرين ان هذا النصر الذي تحقق يجب الافادة منه لتعزيز الموقف الوطني وبلوغ اهدافه في انهاء هذا الصراع الدامي وتحقيق الديموقراطية والعدالة الاجتماعية في لبنان.

ويهمنا في هذه المناسبة التأكيد على الآتي:

١ ـ اطلب من جعجع وقف التباكي على ما حصل في صيدا، فان الهجمة البربرية التي تعرضت لها المدينة بطلب من اسياده يندى لها الجبين وهي بعيدة عن اصالة هذا الشعب الطيب وليس لبنانيا على الاطلاق من سار في طريق الشيطان والخيانة.

٢ ـ اؤكد لاخواننا المسيحيين اننا نفصل بينهم وبين "القوات" فصلا تاما، وحين تهدأ هذه الموجة التي لا تخلو من بعض اعمال العنف والسرقة وهي تصرفات ندينها ادانة كاملة، فان مكانهم بيننا محفوظ وهم يستطيعون ان يتأكدوا من حرصنا على العيش المشترك ونأمل في ان تكون مؤامرة القوات عليهم قد وضحت بحيث تزامن الانسحاب الاعلامي مع انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان.

٣ ـ اننا نتوجه الى الحكم والى الحكومة ولاسيما الرئيس رشيد كرامي، الذي نأمل منه ان يعير صيدا بعد تحررها مجددا من رجس القوات موقفا افضل من الموقف الذي وقفه منها بعد التحرير الاول من جيش الاحتلال الاسرائيلي. اننا نمد يدنا باخلاص الى الشرعية ونريدها الا تخذلنا بعدما خذلتنا في الماضي، ونأمل من دولة الرئيس الذي تشده الى صيدا والى بيتنا خصوصا صلات حميمة وعلاقات كثيرة، ان يبادر الى تحريك عجلة الدولة في المدينة بمسؤولية وامانة لسائر المسؤولين للمساهمة في الحد من الآثار النفسية لابناء صيدا الذين بداوا يشاهدون ما حل بهم وبمنازلهم من نهب وسرقة وتخريب.

٤ ـ اننا نتوجه الى الاخوة والرفاق في الحزب التقدمي الاشتراكي و"الجبهة الوطنية الديموقراطية" وحركة "امل" من اجل وعي قيمة المحافظة عى انجاز صيدا العسكري في هذه المرحلة والاستعداد لضرب اي موقع يحاول قصف المناطق المحررة وعدم التساهل في ذلك، لانه يستحيل ان نقف مكتوفي الايدي امام محاولات تهجير الصيداويين والاعتداء عليهم مجددا.

٥ ـ لن نطلب من قوى الجيش اي شيء، انما نؤكد ان كل تحرك في هذه المنطقة يجب ان ينطلق من معرفتنا والتنسيق معنا، كي لا يتم على حساب شعبنا ما خطط له ونفذ في الماضي بمعاونة بعض المشبوهين في الجيش.

٦ ـ انني اطلب من جميع المدارس والمؤسسات على اختلاف انواعها ان تستأنف عملها في اقصى سرعة ممكنة للمساهمة في عودة الحياة الطبيعية الى صيدا والتعويض على المواطنين ما خسروا في هذه الفترة السوداء من تاريخ صيدا.

اننا نهيب بالمصارف ورجال الاعمال ان يكونوا عند مستوى المسؤولية من حيث التعاون والتجاوب مع اوضاع المواطنين الذين تعرضوا للكوارث في هذه الهجمة الشرسة وظروفهم.

٧ ـ اتوجه الى الدول العربية، والى المؤسسات الانسانية والدولية بنداء اغاثة مباشرة الى صيدا، ونتطلع الا يتم من خلال اية هيئة اغاثة اخرى نظرا الى التجارب المرة في هذا الصدد، من اجل ايجاد صندوق دعم للمساعدة والتعويض على الصيداويين جزءا من خسائرهم الضخمة في حرب اسرائيل الشرسة عليهم.

٨ ـ لا بد في هذه المناسبة من ان ننحني مرة اخرى امام ارواح شهدائنا الابطال. وانكر في هذه المناسبة قائدي وحبيبي مصطفى معروف سعد، رمز المقاومة الوطنية اللبنانية، مؤكدا له ان تنظيمه والقوى الحليفة على الساحة استطاعت تحرير صيدا من الذين جاؤوا اليها وراء الدبابات الاسرائيلية وكانوا وراء تفجير منزله ووراء تفجير صيدا خدمة لاغراض هذا المحتل. معاهدينه ومعاهدين كل الوطنيين على الاستمرار في درب النضال حتى التحرير والنصر".

وسئل هل يمكن القول ان المعركة انتهت عند هذا الحد، فاجاب: "معركتنا مع القوات اللبنانية لن تنتهي الا عندما تفك ارتباطها بالعدو الصهيوني ومعركتنا هذه ليست في صيدا فقط وانما في كل مكان تكون فيه هذه القوات مع العدو".

واكد "ان التقدم نحو مواقع القوات متوقف على الظروف والواقع الذي نواجهه". واعتبر ان "جيش لحد" اصبح في حال انحلال وتفكك.

وردا على سؤال قال: "لا بد من ان يكون لنا موقف من الجيش اللبناني بحيث نستطيع ان نسيطر على الاوضاع ونمنع عن المدينة والمناطق التي نحن فيها اي عدوان".

واصدر مكتب الاعلام في "التنظيم الشعبي الناصري" البيان الآتي:

"عبثا يحاول السيد عرفات ان يعيد الى صورته الباهتة لمعانا بادعائه امورا أقل ما يقال فيها انها كذب وافتراء وانتقاص من تضحيات شعب صيدا وصمود ابنائها الابطال الذين تصدوا للعدوان الاسرائيلي واجبروه على الانسحاب من دون قيد او شرط.

ان شعب صيدا العربي الذي استطاع ان يطرد العدو المحتل قادر ان يلحق بعملائه الصغار الهزيمة وقد تحقق ذلك صبيحة هذا اليوم المشرق بحيث سجل جيش التحرير الشعبي والمقاومة الوطنية نصرا يضاف الى سجل نضال ابناء هذه المدينة الباسلة.

ان تصريحات الاستسلام التي يطلقها السيد عرفات مشينة لانها ملفقة وتدخل في اطار تسعير الهجمة على القوى الوطنية في منطقة صيدا وتندرج في خانة اثبات الوجود على حساب دماء الشهداء وهي تصريحات مرفوضة ومدانة بأقصى شدة. الكل يعلم ان "القوات اللبنانية" لم تكن لتستطيع التطاول على مدينتنا وشعبنا لولا الاوامر والدعم اللذان تلقتهما من العدو الاسرائيلي، وهذه الاساءات سببت الاذى لصيدا بقدر ما سببت الاذى للمسيحيين، ونود ان نؤكد للسيد عرفات ولغيره ان تجارب الماضي لن تتكرر ابدا ولن يكون هناك موقف او قرار فوق الموقف الوطني".

ووجه "جيش التحرير الشعبي ـ قوات الشهيد معروف سعد" النداء الآتي:

"يا ابناء صيدا، لقد حررتم بلدتكم، لقد حررتم بيوتكم ومناطقكم لتعودوا اليها بشرف وكرامة واطمئنان، فجيش التحرير الشعبي جيشكم سيكون في المرصاد لكل من يحاول ان يتطاول مجددا على امنكم وسلامتكم، لا للانتقام، نعم للمحبة، لا للغرائز تتحكم بنا، نعم للعقل والحكمة والتعقل تحكم كل تصرفاتنا. العفو عند المقدرة من شيم الكرام، ونحن كرام، المسيحيون اخوة لنا، انذاب اسرائيل مقاتلو القوات هم الاعداء، ويجب ان نميز بينهم وبين المسيحيين الشرفاء. لا تستسلموا لعواطفكم امام السرقات والاضرار التي ستواجهونها في منازلكم، هذا قدر صيدا من اجل التحرير ومن اجلها سقط عشرات الرجال الابطال شهداء، ومن اجل هذا تعرض مصطفى سعد لما تعرض له، وعيكم كفيل بعدم احباط النصر الذي حققناه بدماء الشهداء والمناضلين. ان جيش التحرير سيضطر الى التعامل بخشونة وقسوة مع كل الذين يحاولون تشويه النصر بممارسات صغيرة، فلا تدفعوه الى ذلك والنصر للمؤمنين الاحرار".

"امل"

وقال المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه: "ما حصل في جوار صيدا كان متوقعا منذ بدء اعتداءات "القوات اللبنانية" وهو ما حذرنا منه نحن بكل صراحة وقد كشفنا مغبة نتائج التفجير ذي اللون الطائفي وان التهجير للسكان واحراق البيوت وسرقتها سوف يجر امورا مماثلة بتأثير ردة الفعل عند انسحاب القوات او السيطرة على هذه المناطق، وهذا ما يؤكد عدم صحة مقولة ان "القوات اللبنانية" هي حامية المسيحيين وممتلكاتهم، بل العكس تماما ان الصفاء الاخوي بين المسيحيين والمسلمين والعيش المشترك واواصر المحبة التي لم تتأثر على رغم كل محاولات اسرائيل استطاعت القوات المرتبطة مع العدو الصهيوني تخريبها وجلب الدمار للقرى المسيحية.

وتحسسا منا بالمسؤولية الشرعية الدينية والتاريخية الوطنية وباستمرارية الحفاظ على وحدة العيش مع المسيحيين في الجنوب، انطلاقا من ايماننا بان الجنوب الذي قاوم اسرائيل يجب ان يبقى موحدا بطوائفه وابنائه ليكون اساس توحيد لبنان ورائد مستقبله، وكما كنا دائما حكماء في تصرفنا فقد اقدمنا على الاتصال بوجهاء القرى المسيحية خصوصا في مغدوشة والمعمارية وطنبوريت وعين الدلب والقرية وابلاغهم ان وجود "القوات اللبنانية" فيها يسبب لها المشاكل، وبالتالي التهجير وهذا ما ينفذ المخطط الاسرائيلي. ولذا طلبنا تسليم ما تبقى من سلاح هذه الشراذم حتى يكون في استطاعتنا حماية الاهالي الذين نفصل بينهم وبين من نفذ أغراض اسرائيل ومشاريعها العدوانية. واننا نؤكد ان الحركة سوف تقوم بتسيير الدوريات الامنية للحفاظ على امن المنطقة في محور الغازية ـ مغدوشة ـ المعمارية ومحور حارة صيدا ـ عين الدلب وهي ملتزمة تنفيذ تعليمات القيادة المركزية وتعاليم ميثاقها وقائدها الامام الصدر، انما ندعو جميع اهالي القرى هذه الى العودة الى منازلهم للعيش معا بعيدا عن التعاطي باي عمل معاد للتوجهات الوطنية اللبنانية وما يعرض امنها للخطر، وان المتعامل مع اسرائيل سواء كان مسيحيا او مسلما يجب ان ينال عقابه من دون تردد.

وفي هذا المجال اننا نقوم بهذا الدور موقتا حتى يتسلم الجيش الوطني القادر مهماته في فرض الامن وضرب كل عابث مثير للقلاقل، واخيرا نهيب باخواننا المسيحيين الا ينسوا ان "القوات اللبنانية" هي التي قادتهم الى ما وصلنا اليه ولن تكون اخلاقنا الا اخلاق المسلم الذي قاوم اسرائيل وهزمها".

"الانقاذ الفلسطيني"

ووزع بيان باسم "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ـ منطقة صيدا" شدد على الآتي:

"اولا ـ ان القوات اللبنانية الفاشية هي المسؤولة عن اشعال نار الفتنة في منطقة صيدا في محاولة لضرب القرار الوطني اللبناني خدمة للعدو الاسرائيلي ومخططاته.

ثانيا ـ ان محاولة القوات الفاشية تصوير الصراع في منطقة صيدا على انه صراع فلسطيني ـ لبناني من خلال توجيه مدافع الحقد الى مخيمات شعبنا هي محاولة مكشوفة ولا تصمد امام الوقائع، فنار الفتنة في منطقة صيدا تستهدف اولا الموقف الوطني الرافض للاحتلال الاسرائيلي وللانقسامات الطائفية والمذهبية.

ان جبهة الانقاذ الفلسطينية تعلن التزامها القرار الوطني اللبناني في منطقة صيدا بالتنسيق الكامل مع الجبهة الوطنية الديموقراطية.

ونؤكد ان امن مخيماتنا الفلسطينية هو مسلمة لا تقبل النقاش، وكذلك حق شعبنا الفلسطيني في مواصلة الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني من اجل نيل حقوقه الوطنية التي يعمل نهج الانحراف اليميني في الساحة الفلسطينية على التفريط بها واضاعتها".

منظمة العمل

واعتبر المسؤول السياسي لمنظمة العمل الشيوعي في الجنوب السيد عدنان الزيباوي "ان الانتصار الذي تحقق بطرد "القوات اللبنانية" من الضاحية الشرقية لصيدا يشكل محطة بالغة الاهمية في مسيرة المواجهة الوطنية للاحتلال ومخططاته واهدافه وللقوى الفاشية الانعزالية الملتحقة به".

"تجمع العلماء"

وقال عضو "تجمع العلماء المسلمين" في خطبة القاها في احد مساجد صيدا: "ان الذي حصل في درب السيم من هجوم لبعض المدنيين هو نتيجة طبيعية للممارسات التي قامت بها القوات اللبنانية خلال سنتين ونصف على مخيم عين الحلوة بالذات ولو اننا كنا نفضل ان تبقى البيوت كما هي ليسكن فيها المهجرون الذين دمر قصف القوات بيوتهم وهجرهم من اماكنهم.

ان ردة الفعل هذه لا يمكن احدا ان يضبطها فهي شعبية وعارمة وسببها المباشر وغير المباشر ممارسات هذه القوات ولو كان الامر لنا لقلنا، كما قلنا في كل مناسبة اننا نتكفل حماية المسيحيين في المنطقة من غير القوات والكتائب لكن واقع الامر يقول ان من يزرع الريح يحصد العاصفة.

واننا نأسف لموقف المطران الحلو الذي رفض خلال الشهرين الماضيين ان يسمي القوات باسمها في اي بيان او اي تصريح، بل كان يقول المسلحين من دون ان يحدد هويتهم، اما الان فانه سمى "القوات اللبنانية" في بياناته وكأنها حامية للمسيحيين فقال: "لم تلبث القوات اللبنانية ان تنسحب حتى حصل ما حصل"، فكيف اهتدى اليوم الى اسمها بعدما كان يتجاهلها وكأنه لا يعرفها؟ وكيف اصبحت "القوات اللبنانية" في المنطقة كأنها حامية للمسيحيين مع انها من دون شك هي العدو الرئيسي للوجود المسيحي في المنطقة؟ (...)

ارقه دان

وقال المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في الجنوب الشيخ صلاح الدين ارقه دان في خطبة الجمعة التي القاها في مسجد البطاح: "نحمد الله على ان دماء اخواننا لم تذهب سدى. فالشهداء هم اصحاب النصر الحقيقي وهم اصحاب الفضل الاول في ما جرى من الخير. والاسلام يأمرنا في ساعة العزة والكرامة ان نكون اكثر تواضعا واكثر رحمة بالمستضعفين وهو الذي امر نبيه في كتابه: فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. وهو نفسه اسلامنا يأمرنا بأن نميز بين المقاتل والمسالم من الاعداء فلا تعاملوهم باخلاقهم وعاملوهم باخلاق الاسلام".

واستغرب "كيف نطق الصامتون ورأوا بعد عماهم ما دار في درب السيم من بعض التجاوزات المحدودة التي ليست سوى ردة فعل على اجرام اسرائيل، فكيف رأوا حريق درب السيم ولم يروا حريق صيدا، وكيف بكوا على سكان درب السيم النازحين ولم يبكوا شهداء صيدا وضحاياها؟".

زيدان

وقال الشيخ عبد الحليم زيدان في خطبة القاها في مسجد الزعتري في صيدا: "انكشفت الاقنعة وزالت الغشاوة. فجيش السلطة بقي اربعين يوما من دون قرار بالرد على المعتدين الذين دكوا المدينة بالمدافع وصبوا عليها حمم القذائف والصواريخ ليسقط عشرات الشهداء ومئات الجرحى. وكانت حجتهم ضعف امكانات الجيش ونقص عتاده. ولكن عندما اعتدي على احجار وبيوت مفرغة سلفا من اهلها في درب السيم تحركت السلطة بأقوى سلاح لديها، بالطيران الذي جاء ليقصف الاهالي الذين لم تستطع "القوات اللبنانية" قصفهم. انه عجيب ان ترى السلطة اللبنانية بعين واحدة، لكن الاعجب من ذلك ان تتبادل الادوار مع القوات اللبنانية لتحقق اسما موحدا لهما هو سلطة القوات اللبنانية".

ودعا "جميع الاهالي من المنطقة المحررة شرق صيدا للعودة اليها والثبات فيها والعمل على تدعيم وجودهم وتثبيته في بيوتهم. ولا يتم لنا ذلك الا بالاخذ بمبدأ الاستعداد الذي امرنا به الله سبحانه وتعالى فليس مقبولا بعد اليوم ان يكون هناك بيت مسلم غير مستعد لان يواجه كل عدوان على اهله وبيته".

"الاتحاد المسيحي"

ووزع بيان باسم "الاتحاد الديموقراطي الاشتراكي المسيحي ـ فرع الجنوب" انتقد "تقاعس دولة الميثاق عن القيام بأدنى واجباتها في حماية مواطنيها العزل بعد انسحاب "القوات اللبنانية".

وتساءل "لماذا تجتاح القرى وتدمر المنازل وينبح الآمنون؟" وناشد الجميع "وعي خطورة الهجمة الشرسة على الشعب المسيحي في لبنان التي لم تعد تخجل من اعلان نيات اربابها في اقامة الجمهورية الاسلامية على ارض لبنان وعلى انقاض الوجود المسيحي فيه (...)".

● اصدرت جمعية شبيبة الهدى ـ جهاز الحماية المدنية بيانا اعلنت فيه انها نظمت بالتعاون مع "مستوصف الرازي الاسلامي" حملة طبابة في المستوصف الميداني التابع للجمعية في محلة القياعة حيث عاينت حوالى ٥٠ حالة. وامنت الادوية مجانا لمواطنين من مستوصف الرازي.

● دعا مدير مصلحة مياه صيدا بالتكليف السيد سمير بساط جميع المستخدمين والاجراء المتغيبين عن العمل منذ ١٩٨٥/٣/١٨ الى الالتحاق فورا بمراكز عملهم اعتبارا من اليوم السبت وذلك تحت طائلة المسؤولية.

لحد يهدد بقصف صيدا

هدد قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد بقصف صيدا "اذا تمادى الفلسطينيون في اعمال القتل والحرق والسلب وافراغ القرى المسيحية من سكانها".

ونصح لحد في تصريح بثته اذاعة اسرائيل، الجيش اللبناني بعدم ارسال وحدات الى جزين "في الوقت الحاضر"، وقال: "على الجيش اللبناني ان يضبط اولا الامن في صيدا ويعيد الفلسطينيين الى مخيماتهم ويساهم في عودة المهجرين الى قراهم، ثم يمكن التفكير في ارسال الجيش الى جزين".

واجتمع قائد "الجيش الجنوبي" ظهرا في جزين بفاعليات المنطقة لمعالجة الوضع.

ويذكر ان "الجيش الجنوبي" لا يزال في مواقعه في جزين وضواحيها على رغم انسحاب القوات الاسرائيلية منها.

تحويل السير بين المعاملتين وجونية

بسبب اعمال الحفريات على الطريق الساحلية بين المعاملتين وجونية، تتولى قوى الامن الداخلي تحويل السير على خط واحد ابتداء من غد الاحد تفاديا لعرقلة السير.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٤ بواخر ناقلة ٤٣٢٥ طنا، وهي "لانكاراتنا" و"ايفان كوروتييف" و"غارولاين" و"فاست كارير".

وغادرته ١٠ بواخر هي: "عماد - ١" و"غولدفيش - ٢" و"حماده" و"سبيريدون - ١" و"اريستون" و"عكاك سيدار" و"انيس - ٢" و"كاسيوبيا" و"كونتي بيروت" و"كونتي ميني".

وبقيت في المرفأ ٢٧ باخرة، بينها ٨ بواخر من دون عمل و ٣ بواخر مسافرة وهناك ٣ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ١٢ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٢	كوزيت	للشحن	ح تابت
٢	رشا	للشحن	ناشونال تريدينغ
٢	رمياندا	للشحن	ناشونال تريدينغ
٦	بسام	٦٠٠ مطاطا	ب سنو
٦	نادين	٧٠٠ ترابة	ب. عصم
٦	عربني - ١	للشحن	غربني شيبينغ
٦	السلام - ٢	—	س شعر
٧	فاست - ٣	٢٧٩ مختلفا	فاست ايجنسي
٧	فاست كارير	٢٣٠ مختلفا	فاست ايجنسي
٧	دوما - ت	١٠٨٠ مواد غذائية	اوريانت شيبينغ
٨	هومل - ٢	للشحن	او. ال ت
٨	جمهر لك	١٩٨٣ مختلفا	ريكومار
٩	ميس ماريبتا	٢٨٥٠٠ قمحا	ع مكاوي
٩	نورا هيرين	٤٢٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
١٠	لانكاراتنا	٢٠٢ شايا	ر منطورة
١٠	ايفان كوروتييف	١٣٧٥ مختلفا	فرعون شيبينغ
١١	غارولاين	٢٢٣٠ حديدا	ح ابو حمد
١٢	نيل كارير	للشحن	فاست ايجنسي
١٢	كاترينا - ف	٣٨٠٠ محروقات	ليمابيز انترناشونال
١٢	عزيز	للشحن	مينرفا شيبينغ
١٢	ح م ت - ٢ خالد	للشحن	مينرفا شيبينغ
١٢	كارولينا - ف	للشحن	علوب شيبينغ
١٢	مايا	للشحن	ح تابت
السنسول	ديانا	—	ب سنو
خارج الاحواض	لابالما	للشحن	اجيمار
خارج الاحواض	روز	للشحن	ح تابت
خارج الاحواض	بسام - ب	للشحن	ناشونال تريدينغ

٢ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
فريديوتيس	سالونيك	١٥٠ ماشية	ي. برجاوي
رابوليون - ١٤	تريستا	١٧٥ ماشية	رابوسون ماريتيم
سيتي اوف سالرنو	ليماسول	٢٥٠ مختلفا	ك مطار
براغازاني	الاسكندرية	٤٤٢٩ مختلفا	ليمابيز كوميكشن
جرمانيا	ليماسول	٧٠٠ مختلفا	كاسشيب
فيلكوفو	ازمايبل	٦٠٠ حديدا	فرعون شيبينغ
لمنا	طرطوس	للشحن	ب ابو رجيلي
جوليانا	طرطوس	للشحن	ن. ابو رجيلي
الكسندر - ك	الزهراني	١٥٠٠٠ فيول اويل	ا كفوري
اولمبيا	قناة السويس	للشحن	اراب شيبنغ
سمير - ١	طرابلس (لبنان)	للشحن	كونتوس ماريتيم
سي مورث	مرسين	للشحن	سي لاين شيبينغ

٣ — حركة البضائع

(لم تحضر امس)

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما وردت الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري.

١ — مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ العاملة :		
زينا	للتموين	العربية للملاحة والنقل
فرانسيا	٣٩٠٦ سكرا ومختلفا	العربية للملاحة والنقل
بوبلات	٧٧٥ حديدا	الوكالة الطرابلسية
غوى	٢٠ مختلفا	العربية للملاحة والنقل
برنسيس - س	١٦٩٥ قمحا	اللبنانية العربية
مانيا	زفت	ع. غندور
كاسيوبيا	مختلف (مستوعبات)	مسعود اخوان
الحاج حسن	مختلف (مستوعبات)	البحر المتوسط
السا	٥٠٠ ملحا	اللبنانية العربية
ترار	ماشية	م حماز
لاك	١٧١٠ بلاطا ورخاما	الوكالة الطرابلسية
ريا - ١	خشب	ماريتا للملاحة
مصري - ٢	للشحن	م. خماز
ناصر السلام	فارغة (مسافرة)	ستوت للملاحة
ب - المنتظرة .		
سمر	خشب	ماريتا للملاحة
طوني مافي	سيارات	د. عبيس
حسن	فارغة	ستوت للملاحة

٢ — مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة		
هبة	٢٠ مستوعبا	بلنا ترانسبورت
ب - المنتظرة .		
كابتن نصرت	٥٠ ماشية	شمير مارينيم
من بوت	ركاب	حج مرقص

٣ — مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة .	(لا شيء)	
ب - المنتظرة .		
كابتن نورس	خشب	المتحدة للملاحة

٤ — مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
الكسندر - ك	لشحن ١٥٠٠٠ فيول اويل	الترياقي
ب - المنتظرة .		
كاتهيلا	مفك خام	م. الترياقي

٥ — مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة.	(لا شيء)	
ب - المنتظرة :		
ايغا نجوليا	لشحن المستوعبات	

٦ — مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
احمد - ١	للشحن	أ كفوري

موقف الكويت من انترا لم يتغير

استقالة تمرز موضع مشاورات ومجلس الادارة قد لا يجتمع اليوم

استقالة السيد روجيه تمرز من رئاسة شركة انترا للاستثمار اثارت امس اهتماما وكانت موضع مشاورات بين الجهات المعنية بما مباشرة او مداورة.

وقد تكشف امس بعض ملابسات هذه الاستقالة والتي تشير الى ان بعدها المحلي يتقدم البعد العربي، علما ان الثاني ليس جديدا وهو يعود الى انتخاب تمرز في آب ١٩٨٣.

ويمكن تلخيص الدوافع اللبنانية للاستقالة باثنين:

١ - العبء السياسي الذي يتحمله رئيس انترا في حين يرغب في "تحييد" عمله عن المناخ السياسي المحيط به.

٢ - دخول مصرف لبنان على خط انترا مساهما رئيسيا او اكبر مساهم، وحرصه على الاطلاع على كل ما يجري في الشركة خصوصا بعد اقدام انترا، عبر بنك المشرق، على شراء "كابيتال تراست" ومفاوضتها على شراء "فيرست فينيشان بنك".

من هنا كان اهتمام مصرف لبنان بالاستقالة خصوصا انها جاءت في وقت تجرى مفاوضات في شأن عدد من القضايا. وثمة اتفاق بين اركان المصرف على الآتي:

١ - ضرورة صون المشاركة العربية في انترا حفاظا على بعدها الاقليمي وعلى العلاقات مع الدول العربية.

٢ - ضرورة بقاء شركة انترا مؤسسة وطنية تشكل الذراع اليمنى للقطاع العام.

٣ - ضرورة مشاركة مصرف لبنان في ادارة انترا.

ومن هذا المنطلق تحرك مصرف لبنان لمعالجة الوضع بما يضمن المصالح الحيوية للمصرف وللشركة في آن، سواء بثني تمرز عن الاستقالة وفق تصور مشترك للمرحلة المقبلة او باقناعه بتأجيلها.

وامس قابل رئيس لجنة الرقابة على المصارف الدكتور وليد نجا رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وتشاور معه في موضوع الاستقالة ومضاعفاتها وذيولها، فضلا عن اسبابها. واوضح نجا ان "الاجواء كانت ايجابية".

من جهة اخرى، يفترض ان يكون سافر امس الى الكويت النائب الثالث لحاكم مصرف لبنان السيد سمير عكاري لاجراء اتصالات مع الجانب الكويتي واطلاعه على المجريات والاستماع الى موقفه.

مجلس الادارة

في ضوء هذه المعطيات بات مرجحا الا ينعقد مجلس ادارة شركة انترا للاستثمار اليوم للاعتبارات الآتية:

١ - الوضع الامني المستجد والاضراب المزمع تنفيذه في المنطقة الشرقية.

٢ - الرغبة في تأجيل بت الاستقالة لاجراء مزيد من المشاورات، ذلك ان المجلس، اذا ما التأم، ملزم عند طرح الاستقالة اما قبولها واما رفضها.

٣ - ان النصاب القانوني للمجلس مهدد بمجرد غياب عضو واحد. فمن اصل الاعضاء الـ١٠ الذين يتألف منهم المجلس، ثمة ٣ اعضاء مقاطعين (هم ممثلو الكويت وقطر)، وعضوان مسافران هما السيدان خلدون سوبرة وجميل مروة.

● نقلت امس وكالة الانباء الكويتية "كونا" عن مصدر موثوق به في وزارة المال والاقتصاد الكويتية "ان المشاكل التي ادت الى انسحاب الكويت من مجلسي ادارة شركة انترا وبنك المشرق اللبنانيين ما زالت قائمة".

واوضح "ان السيد روجيه تمرز استقال من منصبه رئيسا لمجلس ادارة انترا لكنه ما زال رئيسا لمجلس ادارة بنك المشرق". واضاف انه "لم يطرأ تغيير على موقف الكويت من العضوية في مجلسي ادارة المؤسستين اللبنانيتين".

مصرف لبنان منتصف نيسان

زاد النقد المتداول ٢٤٨ مليونا وارتفع تقويم الموجودات ١٣٧٠ مليونا

مصرف لبنان اصدر امس بيانا عن وضعه المالي منتصف نيسان الجاري مقارنا بما كان في نهاية اذار الماضي. واظهر هذا البيان التغييرات الآتية :

١ - زادت ارقام بند "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" في باب الموجودات ١٣٧٠ مليون ليرة. وهذه الزيادة تعود في قسم منها الى تدخل مصرف لبنان في سوق القطع شاريا الدولار لتعزيز احتياطه، كذلك الى ارتفاع الفارق التقويمي لسعر الدولار بمعدل ١٠ قروش اي من ١٧,٦٥ ليرة في نهاية اذار الى ١٧,٧٥ ليرة منتصف نيسان.

٢ - تراجعت ارقام بند "سلفات للقطاع العام" في باب الموجودات ١٦٠ مليون ليرة، وهي تمثل الدين المترتب على الدولة لمصرف لبنان. وتسديد هذا المبلغ مرتبط بالفائض المتكون من اصدارات سندات الخزينة.

٣ - تراجعت ارقام بند "ديون على القطاع الخاص" في باب الموجودات ٣٤ مليون ليرة، عاكسة ابقاء المصارف بعض القروض الاستثنائية المعطاة لها من مصرف لبنان.

٤ - تراجعت ارقام بند "موجودات مختلفة اخرى" في باب الموجودات ٧٧٣ مليون ليرة.

وهذا التراجع ناتج من بيع شركة لبنان المالية سندات الخزينة نظرا الى زيادة حجم السيولة.

٥ - زادت ارقام بند "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" في باب المطلوبات ٢٤٨ مليون ليرة.

٦ - زادت ارقام بند "ودائع المصارف" في باب المطلوبات ١٠٠ مليون ليرة، وهي تمثل احتياط المصارف الحر والالزامي لدى مصرف لبنان.

وعلى رغم زيادة السيولة لدى المصارف، امكن امتصاصها بواسطة سندات الخزينة وشركة لبنان المالية.

٧ - زادت ارقام بند "تعهدات تجاه القطاع العام" في باب المطلوبات نحو ٦٠٠ مليون ليرة، منها نحو ٢٧٢ مليونا ارباح قطع.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان

الموجودات	في تاريخ ٨٥/٤/١٥ ليرة لبنانية	في تاريخ ٨٥/٣/٣٠ ليرة لبنانية
١ - موجودات من ذهب وعملات اجنبية (١)	١٩٧٨٧.٢٥٣.٠١١.٠١	١٨٤١٧.٢١٤.٨٢٦.٢٣
٢ - سلفات للقطاع العام (٢)	١٢٥٣٣.٥٧٠.٤٤١.٠١	١٢٦٩٣.٦٦٦.٢٦٦.١٧
٣ - ديون على القطاع الخاص	١٥٩٠.٣٩٤.٨٦٠.٧٢	١٦٢٤.٦١٧.٥٥٩.٧٨
٤ - موجودات مختلفة اخرى	٢٤٤٨.٢٠٠.٧١٢.٩٦	٣٢٢٠.٢٤٣.٢٨٠.٢٣
المجموع	٣٦٣٥٩.٥١٨.٩٢٥.٧٠	٣٥٩٥٥.٧٤٢.٠٣٣.٠١
المطلوبات		
١ - النقد المتداول خارج مصرف لبنان	١٠٢٥٧.٣٦١.١٠٨.٧٧	١٠٠٠٩.٥٥١.٧٤١.٠٩
٢ - ودائع المصارف	٥٧٨١.٨٦٦.٢٠٣.٢٣	٥٦٨٢.١٨٣.٠٥٧.٣٣
٣ - تعهدات تجاه القطاع العام		
أ - ودائع القطاع العام	٥٢٦٧.٠٣٨.٢٢٣.٢٧	٥٥٩٧.٩٣٤.٣١٧.٨٢
ب - فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق ن ت ا	١١٠٥٩.١١٦.٨١٦.٧٦	١٠٧٨٦.٦٧٨.٠٦٠.٧٤
٤ - تعهدات تجاه القطاع الخاص	١٩١.٥٩٧.٢٤٤.٦٥	١٦٥.٣٦١.١١٥.٥٣
٥ - الاموال الخاصة	١٠٢٣.١٩٠.٩٦٦.٤٣	١٠٢٣.١٩٠.٩٦٦.٤٣
٦ - مطلوبات اخرى مختلفة	٢٧٨٠.٤٤٤.٢٥٢.٦٠	٢٦٩١.٨٤٢.٧٧٤.٠٩
المجموع	٣٦٣٥٩.٥١٨.٩٢٥.٧٠	٣٥٩٥٥.٧٤٢.٠٣٣.٠١

(١) يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس ٤٣.٣٢٢ دولارا للاونصة

(٢) يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة بموجب المادة ٩١ من قانون النقد والتسليف

اللائحة الاسبوعية لحماية المستهلك

انخفاض جديد للبيض والفروج

للاسبوع الثاني اقتصر الانخفاض في اللائحة الاسبوعية لمصلحة حماية المستهلك عن تطور اسعار السلع والمواد الغذائية في التعاونيات وسوق المفرق، على الفروج والبيض البلدي اللذين تتراجع اسعارهما لاسباب موسمية. اما اسعار السلع الاخرى فاظهرت بحسب اللائحة استقرارا، نتيجة الاستقرار النسبي لسعر صرف العملات الاجنبية بازاء الليرة.

وهنا التغييرات:

● الفروج البلدي (كيلغ): انخفض سعره من ٣٤ الى ٣٣ ليرة في سوق المفرق (٣.٠٤ في المئة)، ومن ٣٣ الى ٣٢ ليرة في تعاونيات بيروت (٣.٠٤ في المئة).

● البيض الابيض (كرتونة): انخفض سعره من ٣٨ الى ٣٦ ليرة في سوق المفرق (٧.١ في المئة)، ومن ٣٦ الى ٣٥ ليرة في تعاونيات بيروت (٢.٨ في المئة).

● البيض الاحمر (كرتونة): انخفض سعره من ٣٩ الى ٣٧ ليرة في سوق المفرق (٦.٩ في المئة)، ومن ٣٧ الى ٣٦ ليرة في تعاونيات بيروت (٢.٨ في المئة).

وتوقع رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللاذقي مزيدا من التراجع في اسعار المواد والسلع نظرا الى استقرار سعر الصرف والى الجمود المسيطر على الاسواق.

من جهة اخرى، عقدت امس المحكمة الاستثنائية الناظرة في قضايا الغلاء والغش والاحتكار جلسة برئاسة القاضي عبد الكريم سليم واصدرت الاحكام الآتية: ٢٧ حكما لعدم اعلان الاسعار وعدم ابراز الفواتير وقضت بتغريم المخالفين ٢٠٠ ليرة لكل مخالفة او السجن اربعة ايام. ١٣ حكما بجرم الغش (بنزين، خضر معلبة، خبز ومرطبات) واحتكار مواد غذائية.

وتعقد المحكمة جلستها المقبلة في ٣ ايار.

اضطراب الوضع على خطوط التماس شل المرفأ ومنع اجتماعات

شلت الحركة امس في مرفأ بيروت بسبب الوضع الامني وقطع الطريق المؤدية اليه من المنطقة الغربية.

واقتصر الحضور على عدد قليل من الموظفين، غادروا مكاتبهم باكرا وانحصر نشاط الحركة في ثلاث بواخر.

وغادر عدد من البواخر ارصفتها، واتجه بعضها الى مرافئ اخرى.

ولم تصدر اي لائحة للبواخر باستثناء لائحة البواخر المنتظرة عن رئاسة الميناء التي عقدت اجتماعها الدوري في حرم المرفأ خارج مبناها على الرصيف ٢. وكذلك امنت الغرفة الدولية للملاحة صدور اللائحة.

ومن المتوقع ان يتوقف المرفأ عن العمل اليوم نتيجة الاضراب المزمع تنفيذه في المنطقة الشرقية.

وللاسبوع الثاني اخفق مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في تأمين النصاب القانوني لجلسته الاسبوعية التي كانت مقررة امس. ويعود غياب اكثرية الاعضاء الى العامل الامني.

وكان الاضطراب الامني على خطوط التماس وفي المناطق القريبة منها انعكس سلبا على الحركة الاقتصادية وعلى حركة السير، كذلك انعكس غيابا في المؤسسات العامة والخاصة.

وارجأ مجلس ادارة جمعية شركات الضمان اجتماعه امس الى موعد يحدد.

مجلس العلاقات: تشيكوسلوفاكيا تستعد لشراء عدس وتبغ وحمضيات

في بيان اصدره امس المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية انه في صدد تنفيذ المرحلة الاولى من البروتوكول التجاري الذي وقعه في شباط الماضي رئيس المجلس السيد سامي مارون ونائب وزير التجارة الخارجية التشيكي.

واوضح ان هذه المرحلة تتضمن الآتي:

"اولا - جرى توقيع اتفاق في "برنو" يقضي بان تقوم تشيكوسلوفاكيا بشراء كميات من العدس المجروش اللبناني بما يوازي ٣ ملايين ليرة لبنانية. وقد ابلغت تشيكوسلوفاكيا مجلس العلاقات رغبتها في استيراد كميات اضافية من العدس بقيمة ٥٠ مليون ليرة لبنانية بعد تلقيها العروض من المصدرين اللبنانيين.

ثانيا - تقرر ان يقوم وفد تشيكوسلوفاكيا بزيارة بيروت اواخر الشهر الجاري للبحث في شراء ٣٥٠ طنا من التبغ اللبناني على ان يتم شراء ١٥٠ طنا لاحقا فتصبح قيمة التبغ الذي سيباع لتشيكوسلوفاكيا نحو ١٧ مليون ليرة لبنانية خلال سنة ١٩٨٥.

ثالثا - تقرر ان يقوم وفد تشيكوسلوفاكي اخر برئاسة المدير العام للمؤسسة الحكومية "كوسبول - ليمتد" السيد لاديسلاف مالي بزيارة بيروت لتوقيع اتفاق يقضي بشراء تشيكوسلوفاكيا حمضيات لبنانية بما يوازي ٤٠ مليون ليرة لبنانية".

وكان مارون زار براغ هذا الاسبوع ووقع الاتفاق التنفيذي.

سكاف لالغاء دعم المحروقات وابقاء دعم الرغيف

اقترح رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع السيد الفرد سكاف، في تصريح ادلى به امس، الغاء الدعم عن المحروقات وابقاءه على الرغيف.

ومما قال: "ان الموضوع الاخطر والاهم في نظرنا هو تزايد العجز المالي في الخزينة والناتج من التبذير الحكومي في وجه عام ومن الخسائر الخطرة التي يسببها دعم المحروقات في وجه خاص، هذا الدعم صار لزاما علينا الغاؤه ايا كانت المبررات التي يبديها المتمسكون بابقائه، على ان نستمر في دعم الرغيف بعد اتخاذ التدابير اللازمة وتأمين الرقابة لضمان عدم التلاعب به وبوزنه ونوعه او تهريبه وكذلك لضمان بيعه بالاسعار والمواصفات المحددة".

الحسيني يستقبل الوفد الروماني

يستقبل اليوم رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله نائب وزير الاقتصاد الروماني السيد ميرتشا جورجيسكو الذي يزور لبنان على رأس وفد اقتصادي.

الانتاج الوطني من الخميرة ١٣٠ الف صندوق سنويا

اظهرت دراسة اعدتها المديرية العامة للصناعة، على اثر مطالبة اصحاب الافران باعفاء الخميرة المستوردة من الرسوم الجمركية بحجة ان المعامل الوطنية للخميرة متوقفة عن العمل، ان في لبنان معملين لانتاج الخميرة الوطنية هما "المعمل الوطني للخميرة والكحول" ومعمل "فولكان" ويبلغ انتاجهما ١٣٠ الف صندوق سنويا (سعة الصندوق ٢٠ قالبا)، في حين ان الاستهلاك المحلي من هذه المادة ٣ آلاف طن. اي ما يعادل ١٥٠ الف صندوق فستكون ثمة حاجة الى استيراد ٢٠ الف صندوق. وتسلم الخميرة الى الافران باسعار تراوح بين ٨٠ و٩٠ ليرة الصندوق اي بمعدل يراوح بين ٤ و٥ ليرات للقالب الواحد.

واشار التقرير الى ان اصحاب الافران يعتبرون ان للخميرة المستوردة مزايا ابرزها:

١ - انه يمكن حفظها من دون خسارة جودتها، بينما الخميرة الوطنية تفسد اذا مر عليها يوم او يومان.

٢ - ان الخميرة التي كانت تنتجها المعامل سابقا افضل جودة منها الآن.

٣ - بالنسبة الى الوزن، من المفروض ان يكون وزن كل صندوق ١٠ كيلوغرامات، لكن وزن الصندوق من الخميرة الوطنية هو ٩ كيلوغرامات.

من جهة اخرى، طلب المدير العام للاقتصاد بالوكالة السيد عبد الرحمن اللاذقي من نقابات الافران تزويد لجنة تحديد كلفة الرغيف الاسماء والعناوين لافران معينة لاجراء دراسة ميدانية فيها شرط ان تكون من ثلاث فئات:

- آلية: تصنع ٤٠ شوالا وما فوق يوميا.
- نصف آلية: تصنع ما بين ١٥ و٤٠ شوالا يوميا.
- عادية: تصنع ما بين ٨ و١٠ شوالات يوميا.

وزير الاقتصاد وحماية الرخام

قابل وفد من مصانع الرخام المنشورة اطرافه آليا وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير وعرض عليه اوضاع القطاع والصعوبات التي تعترضه والبضائع المستوردة في طريقة غير شرعية.

وشدد الوفد على اهمية استمرار الحماية التي تتمتع بها صناعة الرخام والتي تتمثل في الاجازة المفروضة على استيراد الرخام المنشور.

دعوة موظفين الى معمل الجية

اصدرت امس المديرية العامة لمؤسسة كهرباء لبنان بلاغا جاء فيه: "تطلب المديرية العامة لمؤسسة كهرباء لبنان من جميع العاملين في معمل الجية الحراري من فنيين وعمال استئناف الالتحاق بمركز عملهم في مدة اقصاها الاحد المقبل ١٩٨٥/٤/٢٨، وعلى السادة الآتية اسماؤهم الالتحاق فورا بمركز عملهم في المعمل المشار اليه: احمد شبارو وعلي ننديش وعفيف النصري وباسل منيمنة وناصر رحال وابرهيم عليان وكامل سلوم ومحمد عيتاني ومحمد نعوش ومنير بعيون.

ان المديرية العامة للمؤسسة تعلق اهمية كبرى على استجابة المعنيين طلبها هذا لمعاونة زملائهم الموجودين في المعمل على تأمين استمرار تشغيل المجموعات الحرارية".

"الهيئة الوطنية لمكافحة الغلاء"

عقدت "الهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار" اجتماعا واعلنت "ادانتها لامعان الدولة في سياسة رفع الاسعار" خصوصا للخبز والسجاير والوطنية وفي "افتعال الازمات الدورية في قطاع المحروقات".

وحيت الهيئة العمال في مناسبة الاول من ايار. ودعت الى دمج الاحتفالات وتطوير الحملة الشعبية. كذلك حيت صمود المقاومة.

تأسيس شركة لتنمية الجبل

اعلن امس المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية انه على اثر "اجتماعات بين رجال الاعمال من ابناء الجبل لدرس اوضاع المنطقة الاقتصادية للنهوض بها بعد مرحلة الاستنزاف والدمار التي تعرضت لها على يد الميليشيات الكتائبية خلال السنوات الثلاث الاخيرة، تم الاتفاق على تأسيس شركة باسم "المؤسسة المتحدة للانماء" (شركة هولدنغ) برأس مال مئة مليون ليرة لبنانية للقيام بالمشاريع الانمائية التي تعود بالخير على الجبل وابنائه وعلى لبنان المستقبل العربي الديموقراطي. والقائمون على هذه الشركة هم السادة: توفيق عساف، الدكتور سامي عبد الباقي، حسيب رسامني، عصام مكارم، مكرم علم الدين، رجا صعب، انور الخليل، فارس حاطوم، الدكتور عدنان ابوعياش. وجدير بالذكر ان القيادات السياسية والروحية في الجبل ترحب كثيرا بهذه المبادرة التي ستساعد على انتقال البلاد الى ورشة تعمير وانماء".

مؤتمر صحافي لعلي الجمال

دعا رئيس مجلس ادارة "جمال ترست بنك" السيد علي الجمال، الذي عاد من مصر حديثا، الى مؤتمر صحافي يعقده الساعة ١١,٣٠ قبل ظهر اليوم في المركز الرئيسي للمؤسسة في شارع رياض الصلح.

بورصة بيروت

الدولار الى ١٧,٢٤ ليرة

استمر امس الارتفاع المحدود لسعر الدولار الاميركي وبيع في سوق بيروت بما بين ١٧,٢٠ و١٧,٢٨ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة. ثم اقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ١٧,٢٤ ليرة في مقابل ١٧,٠٧ ليرة الخميس، اي بزيادة مقدارها ١٧ قرشا ونسبتها ١ في المئة.

راوح الدولار صباحا بين ١٧,٢٠ و١٧,٤٠ ليرة مع اتجاه الى الارتفاع، ثم انفكا الى ما بين ١٧,٣٠ و١٧,٣٥ ليرة قبل ان يتراجع عند الاقفال. ولوحظ ان التصعيد الامني على خطوط التماس وتطورات منطقة صيدا ساهمت في الارتفاع من غير ان تمنع بعض العرض مما ابقى الهامش بين السعرين محدودا.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ٣٣٣,٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ١٧٩٤٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ٦,٢٦ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ٣٥٤٠ ليرة.

في الخارج مضى الدولار في ارتفاعه بالغا عتبات جديدة ازاء مختلف العملات نتيجة بعض المؤشرات التضخمية في الاقتصاد الاميركي واحتمالات ارتفاع الفائدة.

وكانت الفائدة في لندن امس كالآتي: ٨ ٥/١٦ في المئة لشهر، ٨ ٧/١٦ لشهرين، ٨ ٩/١٦ لثلاثة اشهر، ٩ ١/١٦ لستة اشهر، ٩ ٥/١٦ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي :

- ١,١٩,٩٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٢١,٦٠ الخميس.
- ٣,١٥,٥٠ مارك الماني في مقابل ٣,١١,٧٠.
- ٢,٦٣,٢٠ فرنك سويسري في مقابل ٢,٥٩,٥٠.
- ٩,٦١,٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٩,٥١,٥٠.
- ٢٥٢,٨٠ ين ياباني في مقابل ٢٥١,٣٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الجمعة ٢٦ نيسان ١٩٨٥ وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا :

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٥١.٧٥	١٥٤.٧٥
الدينار العراقي	١٦٦٥	١٦٨٥
الدينار الكويتي	٥٦٥٠	٥٦٩٠
الدينار الاردني	٤٤٣٠	٤٤٦٥
الدينار البحراني	٤٥٢٥	٤٥٧٥
الدينار الليبي	٣١٢٥	٣٣٢٥
درهم الامارات العربية	٤٦٦	٤٧١
الريال السعودي	٤٧٣	٤٧٨
الريال العماني	٤٩٣٠	٤٩٨٠
الريال القطري	٤٦٩,٥٠	٤٧٤,٥٠
الجنيه المصري	١٢١٥	١٢٥٠
الجنيه الاسترليني	٢٠٥٥	٢١٠٠
المارك الالماني	٥٤٣	٥٤٩
الفلوران الهولندي	٤٨٠,٥٠	٤٨٥,٥٠
الدراخما اليونانية	١١,٥٠	١٢,٥٠
الفرنك الفرنسي	١٧٧,٥٠	١٨١,٥٠
الفرنك السويسري	٦٥٣	٦٥٧
الفرنك البلجيكي	٣٣,٠٠	٣٣,٥٠
الكورون الدانماركي	١٥٣	١٥٥
الكورون السوجي	١٨٨.٩٠	١٩٠.٩٠
البيزيتا الاسبانية	٩.٨٥	١٠.٠٥
الليرة التركية	٣.٤٥	٣.٧٠
الليرة القبرصية	٢٦٥٠	٢٧٥٠
الالف لير ايطالي	٨٥١	٨٧١
الالف فرنك افريقي	٣٥٢٥	٣٥٧٥
الالف ين ياباني	٦٨٠٠	٦٨٥٠
الدولار الاميركي حوالة	١٧٢٠	١٧٢٨
الدولار الاميركي بنكنوط	١٧٢٠	١٧٢٨
الدولار الاوسترالي	١٠٥٠	١١٠٠
الدولار الكندي	١٢٤٥	١٢٦٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٣٩٠	١٤٠٠
الليرة الايرانية	١٢٧٥	١٣٢٥
الليرة العثمانية	١١٢٥	١٢٠٠
البيزوس المكسيكي	٦٦٠٠	٦٨٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٧٧٤٠٠	١٧٩٤٠٠
اونصة الذهب	٣٣٢,٥٠	د ٣٣٣,٥٠
كيلو الفضة	٣٤٤٠	٣٥٤٠
اونصة الفضة	د ٦.٢٤	د ٦.٢٦

الحلقة الثانية من الدورة التدريبية عن "المصارف في مواجهة الازمة"

في افتتاح الندوة.

انعقدت امس في فندق "السمرلند" الحلقة الثانية من الدورة التدريبية عن "المصارف اللبنانية في مواجهة الازمة" التي ينظمها اتحاد المصارف العربية. وحضر الافتتاح حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم ورئيس اتحاد المصارف العربية السيد انور الخليل وممثل جمعية مصارف لبنان الدكتور هشام البساط.

تكلم السيد الخليل مرحبا وشارحا اهداف الدورة ومنها: التمكن من التعاطي الفاعل والواعي مع الازمة المتواصلة، وتوفير المناخ المناسب لمواجهة الازمة الاقتصادية في لبنان بجدية لاثارة اهتمام المسؤولين في كوادر الادارة العليا في المصارف اللبنانية، وترسيخ العلاقات المتبادلة بين كوادر الادارة العليا في المصارف اللبنانية، وترسيخ العلاقات المتبادلة بين كوادر المصارف اللبنانية في ادارتها العليا. واعرب عن امله في التوصل الى اقتراحات عملية ومفيدة لتصور مشترك لسياسة مصرفية جديدة في لبنان تنطلق من التجارب الكثيرة للقطاع المصرفي.

وتلاه الدكتور هشام البساط فرأى ان الدورة تؤكد من جديد طبيعة العلاقة القوية والراسخة بين الاتحاد والمصارف اللبنانية. فقد كان لبنان مصرف العرب وسوقهم المالي، وهو ايضا مقر اتحادهم الذي ينتسب اليه ٢٨ مصرفا لبنانيا. وقال ان صمود القطاع المصرفي اللبناني وتوسعه ركيزة يجب الحفاظ عليها وتعزيزها، وهذا يتطلب مزيدا من الاخذ بالطرق والاساليب العلمية والتقنيات المصرفية الحديثة حتى يعوض لبنان ما خسره من كفاءات زمن الحرب ويستعد لمواجهة متطلبات ما بعد الحرب لاعادة اعمار البلد وتعزيز دوره في محيطه العربي ومجاله الدولي.

واختتم حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم بكلمة شكر فيها لاتحاد المصارف العربية اقامته الدورة التي لا بد ان تساهم في ارتقاء مستوى الاداء لادارة المصارف اللبنانية وخدمتها للاقتصاد اللبناني واكد ان مصرف لبنان وقد تجمعت لديه امكانات لابأس بها بات قادرا على ان يكون فاعلا لمساعدة المصارف العاملة في لبنان وان يمد يد المساعدة للمصارف العربية.

واستمعت الدورة امس الى ثلاث محاضرات الاولى للدكتور اندريه شعيب عن "ملاءة الجهاز المصرفي اللبناني في فترة الازمة"، الثانية للدكتور فريدي باز عن "تقنية الادارة المصرفية" والثالثة للدكتور حيان حيدر عن "تداركا خطر عدم الملاءة".

ويشارك في الدورة بحلقتيها ٨٠ مصرفيا يمثلون ٤٠ مصرفا.

دوما أكد دعم فرنسا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
نبيه بري. وابلغ بري الى خدام ان حركة "امل" تتخذ الاجراءات اللازمة لحماية القرى المسيحية في الجنوب.

وتحدثت مصادر سياسية عن ارتفاع نسبة التحرك السياسي لمعالجة الوضع القائم، وعن ظهور ملامح ايجابية اوائل الاسبوع المقبل.

الموفد الدولي

ويصل الى بيروت صباح اليوم آتيا من اسرائيل الموفد الشخصي للامين العام للامم المتحدة السيد هيو تشان ليو، ويلتقي قبل الظهر الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك واركان الوزارة، للبحث في موضوع الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب والـدور الـذي يمكن ان تمارسه القوة الدولية في المرحلة الثالثة والاخيرة من الانسحاب.

واوضحت مصادر ديبلوماسية ان الهدف من ايفاد السيد ليو الى لبنان واسرائيل هو ايجاد صيغة مقبولة بين الموقفين المتناقضين تتيح المجال للقوة الدولية لتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن في ١٩ اذار ١٩٧٨، وتمكين الجيش اللبناني من بسط السلطة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية التي ستنسحب منها اسرائيل.

امن بيروت

وعلى صعيـد تنفيذ المقـررات الصـادرة عـن المؤتمـر الاسلامي اللبناني الذي انعقد في دمشق، عقدت اللجنة الامنية المنبثقة من المؤتمر اجتماعها الثاني في دار الافتاء برئاسة قائد اللواء السادس العميد عبد الحليم كنج وحضورجميع اعضائها، ودرست التصور المشترك للمشروع الامني لبيروت الغربية.

وافـاد مصـدر في اللجنـة ان المجتمعين انجزوا القسم الاكبر من هذا المشروع، وسيضعون مسودته النهائية في اجتماع ثالث تعقده اللجنة الخامسة بعد ظهر اليوم في دار الافتاء، ثم تعرضه على الذين شاركوا في مؤتمر دمشق من قادة روحيين وزمنيين لاقراره في صيغته النهائية، في حين تعمد اللجنة الى تحديد الساعة الصفر للبدء بالتنفيذ.

واوضح ان المشروع ينطلق في خطوطه العريضة من روح بيان دمشق بحيث يؤكد المهمة الاساسية في ضبط الامن للواء السادس وقوى الامن الـداخلي، وتكون "القـوة الامنيـة المشتركة" واللجنة الامنية في حال اسناد عند الضرورة.

وكشف ان الاجراءات الامنية، كما ينص المشروع، تنطلق من مراكز ثابتة وحواجز ثابتة وطيارة ودوريات وحملات دهم، فضلا عن تحويل المكاتب الحزبية الى مكاتب خدمات. وفي المشروع ايضا اعطاء تراخيص بحمل السلاح لحالات خاصة ومحدودة. ويحدد المشروع منطقة محددة جدا متاخمة لخطوط التماس يسمح فيها بحمل السلاح.

ويطلق المشروع يد اللواء السادس وقوى الامن في منع الظهور المسلح ومصادرة السلاح من اي كان على الحواجز وتوقيف حامله.

واكد المصدر ان قرارا اتخذ في اللجنة ولدى القيادات السياسية، يقضي بعدم الرد على اي قصف او اطلاق نار في منطقة خطوط التماس لتبريد هذه الخطوط نهائيا.

هاني

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
اجل تسوية في الشرق الاوسط.

واستبعد اي حوار مع المنظمات الفلسطينية "التابعة لسوريا".

وسئل عن احتمال معاودة الحوار مع "الجبهـة الشعبيـة" و"الجبهـة الديموقراطية" فاجاب ان المقاعد التي حفظت لهمـا داخل اللجنـة التنفيذية كانت لا تزال شاغرة خلال اجتماع اللجنة في بغداد. لكنه رأى انهما "غير قادرتين على التخلص من سيطرة السوريين".

وغادر عرفات المنامة مساء امس الى صنعاء التي وصل اليها عضو اللجنة المركزية لحركة فتح السيد خليل الوزير (ابو جهاد).

● في عمان اكد السيد هاني الحسن المستشار السياسي لعرفات ان المنظمة قبلت اقتراح مورفي لبدء حوار اميركي - اردني - فلسطيني.

وقال في حديث بثته اذاعة مونتي كارلو ان الولايات المتحدة اقترحت ان تشـارك فـي الحـوار شخصيـات فلسطينية تختارها منظمة التحرير لكنها "لا تعلن انها تمثل" المنظمة. ووصف هذا الاقتراح بانه "تطـور ايجابي" في موقف الولايات المتحدة.

ولاحظ المراقبون ان تصريحات الحسن تتناقض تناقضا واضحا مع ما اعلنه عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" السيد صلاح خلف (ابو اياد) من ان المنظمة رفضت اقتراحات مورفي.

(وصف)

الأهالي نزحوا نحو جزين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الجنـوب واحتجاجـا على "تقاعس السلطـة اللبنـانيـة عن تحمـل مسؤولياتها في الـدفاع عن امن المواطن وحقوقه". وانطلقت امس تظاهرة طالبية من محلة الشيفروليه الى الفياضية، وشكلت لجنة قابلت قائد الجيش العماد ميشال عون وطالبت بدخول الجيش الجنوب وحماية المواطنين.

وقالت مصادر الوفد انه "ابلغ ان القرار في قيادة الجيش ما زال اسير القرار السياسي في الحكومة".

وقطعت عنـاصـر من "القـوات اللبنانية" وجنوبيون مقيمـون في بيروت طريق الكرنتينا - الـدورة لساعتين واحرقوا اطارات مطاط في وسطها.

الجيش

وصدر عن قائد الجيش الامر الآتي:
"يطلب من جميـع العسكريين التابعين للكتيبة الـ ١٤١ والكتيبة الـ ١٤٢ الالتحاق بثكنتي كفرفالوس والصالحية فورا.

تتخذ الاجراءات التأديبية الحاسمة في حق المتخلفين عن الالتحاق بعد الساعة الثامنة من صباح يوم السبت ١٩٨٥/٤/٢٧ (اليوم)، واقل هذه التدابير التسريح طردا من الجيش.

تطبق التدابير نفسها على عناصر الجيش الموجودين في الجنوب والذين يتعذر التحاقهم بثكنهم الاصلية لاسباب امنية" (راجع ص ٦).

طهران رأت جانباً ايجابياً

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
لاعادة السلام بين شعبي العراق وايران".

● في طهران علق حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني على بيان مجلس الامن بان هذا البيان يشكل "خطوة ايجابية" الا انه ليس كافيا. وشدد في خطبة الجمعة في جامعة طهران على ان "حرب المدن" لم تنته ويمكن ان تعاود في اي وقت.

وقال: "ان مجلس الامن الذي عمل طوال اربع سنوات ضدنا اقدم على خطوة ايجابية باعلانه ان اسلحة كيميائية استخدمت ضد الجنود الايرانيين (...) لكن هذا البيان تضمن نقطة ضعف غير مقبولة. من الذي استخدم هذه الاسلحة ضدنا؟ ان العالم كله يعرف انه العراق، فلماذا لا يقولون ذلك؟".

واضاف مخاطبا اعضاء المجلس: "لماذا انتم جبناء وضعفاء ومحافظون الى هذا الحد؟ عندما تعلنون شيئا، اعلنوه بوضوح. ان الامين العام للامم المتحدة ليس الان في وضع يتيح لنا التحدث اليه. ان هذه الخطوة الايجابية غير كافية. يجب ان تكونوا واضحين. يجب ان تقولوا صراحة من الذي بدأ الحرب ومن الذي قتل كل هذا العدد من الناس في البلدين".

ولاحظ ديبلوماسيون في طهران انه لم تبدر من رفسنجاني اي اشارة الى تخفيف الشروط الايرانية من اجل السلام، وهي اساسا اسقاط نظام الرئيس صدام حسين، الا ان لهجته كانت اقل ولعا بالحرب واكثر واقعية مما كانت في الماضي واكثر ملاءمة للمساعي السلمية للامم المتحدة.

مخاوف مدني

● في مدريد قال الاميرال احمد مدني الذي شغل منصب وزير الدفاع في حكومة السيد مهدي بازركان بعد الثورة الايرانية ثم فر الى الخارج انه يخشى ان تغرق ايران في حرب اهلية بعد موت الزعيم الايراني آية الله الخميني اذا لم تنظم "القوى الوطنية المعتدلة" نفسها قبل ذلك.

ودعا، في حديث نشرته صحيفة "الباييس" الاسبانيـة، الى اقامـة "جمهورية ايرانية على اساس الاقتراع الشعبي" على ان تتبع هذه الجمهورية سياسة خارجية غير منحازة.

واكد انباء ترددت قبل اشهرمفادهـا ان "جناحا معتدلا ونافذا داخل النظام الايراني" عرض عليه منصب رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة، "الا اني لم اقبل هذا العرض لان الشروط السياسية التي رافقته لا تتفق وخطي السياسي".

واعرب عن اعتقاده انه لا يمكن ان يكون "منتصر او مهزوم" في الحرب العراقية - الايرانية وان الحل لا يمكن الا ان يكون سياسيا "بوساطة من بلدان اخرى". (و ص ف، رويتر، ا ب)

واشنطن عينت سفيرا في بغداد

واشنطن - رويتر - عين الرئيس رونالد ريغان الديبلوماسي ديفيـد نيوتن سفيرا جديدا للولايات المتحدة في العراق بعد معاودة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين في تشرين الثاني الماضي.

ونيوتن (٤٩ عاما) خبير في شؤون الشرق الاوسط يعمل الان قائما بالاعمال في بغداد. وسيكون اول سفير اميركي في العراق منـذ انقطاع العلاقات بين البلدين بعد حرب ١٩٦٧.

كذلك عين ريغان الديبلوماسي وليم براون (٥٤ عاما) سفيرا في تايلاند خلفا للسيد جون غونتر دين. وافادت مصادر رسمية ان دين سيعين سفيرا في الهند.

واشنطن: تعثر اقرار الموازنة

واشنطن - رويتر - واجه الرئيس رونالد ريغان موقفا مربكا آخر في الكونغرس ليل الخميس في خطته لخفض الموازنة، اذ اخفق زعماء مجلس الشيوخ الجمهوريون في جمع اصوات كافية ومضمونة لاقرار الخطة.

وكان ريغان وجه نداء الى الامة من اجل دعم الخطة التي قال انها ضرورية لاستمرار النمو الاقتصادي في البلاد. لكن منتقديه الديموقراطيين هاجموها لانها تخصص اموالا طائلة بالدفاع ولا تخصص امـوالا كافيـة بالبـرامـج الاجتماعية.

المجلس العسكري

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
ملف المحادثات السودانية - الاثيوبية هو ملف بالغ التعقيد في ضوء المشاكل المتداخلة بين البلدين اللذين يتهم كل منهما الآخر بالتدخـل في شؤونه الداخلية. فالوفد السوداني سيؤكد عزم السلطات العسكرية، التي اطاحت نظام الرئيس جعفر نميري في ٦ نيسان الجاري، على اقامة علاقات حسن جوار مع اثيوبيا. غير ان تحسين العلاقات يبقى مرهونا بحل مشكلة القتال الدائر في جنوب السودان. ويعتقد المسؤولون في الخرطوم ان اثيوبيا قادرة على تقديم مساهمة جدية في وقف الحرب، ذلك انها تدعم المتمردين الذين يتزعمهم العقيد الفار جون غارانغ وتوفر لهم اماكن للتدريب داخل الاراضي الاثيوبية وتقدم اليهم مساعدات لوجستية.

ويـرى المراقبـون ان السلطات الاثيوبية ستسعى حتما الى الربط بين مسألتي جنوب السودان واريتريا، بحيث يكون توقف السودان عن تقديم اي تسهيلات للحركات الاريترية شرطا لتوقف اي دعم اثيوبي لغارانغ. ولاحظ هؤلاء ان سـوار الذهب اعلن ان المساعدة التي يقدمها السودان الى الاريتريين انسانية وانه لا يسمح لهم بالانطلاق من اراضيه في اي عمليات عسكرية. كذلك اعلن ان بلاده مصممة على تحسين علاقاتها مع كل من ليبيا واثيوبيا والاتحاد السوفياتي. ونجح وفد عسكري سوداني زار ليبيا في الايام الاخيرة في الاتفاق على معاودة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين، وتحدث احد اعضاء الوفد عن تعهد ليبي قاطع لعدم دعم اي تحرك سوداني معارض للنظام القائم في الخرطوم.

ويضيف المراقبون ان مسألة جنوب السودان ليست المشكلة الوحيدة التي تعوق تحسن العلاقات، خصوصا ان اثيوبيا اوضحت ان ابتعاد السودان عن المخططات الاميركية ضروري لفتح صفحة جديدة في العلاقات بينهما. وستكون السياسة الخارجيـة التي ينتهجها النظام الجديد في السودان من العوامل التي ستأخذها اثيوبيا في الاعتبار قبل ممارسة اي ضغوط على غارانغ.

ويشار الى انه مع وصول الوفد العسكري السوداني، تابعت اذاعة المتمردين الجنوبيين - التي يعتقد انها تبث من الاراضي الاثيوبية- حمـلاتها على المجلس العسـكري الموقت وتحدثت عن التحاق مزيد من الجنود السودانيين بالمتمردين بعد فرارهم من القوات الحكومية.

● في القاهرة افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية ان المجلس العسكري الحاكم في السودان اصدر اوامـره الى الجيش بوقف النار في الجنوب. ولم توضح الوكالة ما اذا كان وقف النار ثمرة اتفاق ام انه مبادرة من جانب واحد.

وقالت ان المجلس العسكري اصدر عفوا عامـا عن جميع المعتقلين السياسيين "وعن جميع الذين حملوا السلاح ضد الوضع السابق".

● في الخرطوم صرح وزير الثقافة والاعلام السيد محمد بشير حامد ان اتصالات بدأت بين ممثلي "التجمع الوطني" (الذي لعب دورا اساسيا في اسقاط النميري) والعقيد غارانغ الموجود في اثيوبيا سعيا الى حل لمشكلة الجنوب سلميا وبالوسائل الديموقراطية.

ولم ينكر حامد ما اذا كان غارانغ تخلى عن الشرط الذي سبق ان اعلنه وهو تسليم العسكريين السلطة فورا الى المدنيين.

على صعيد آخر اوضح حامد ان التحقيقات مع اعوان النظام السابق ستبدأ قريبا، مؤكدا ان احدا لن يؤخذ بالشبهات ولكن بالادلة وفي اطار من العدالة.

ويعقد مجلس الوزراء السوداني اجتماعا بعد غد الاثنين يتوقع ان يضع فيه خطة تحركه لمعالجة المشكلات الاقتصـادية والسيـاسية، خصـوصا المهمات الاساسية التي ستضطلع بها الحكومة في ترتيب عملية انتقال السلطة الى المدنيين.

(اب،اشيا، رويتر)

الملك حسين الشهر المقبل في اميركا وبريطانيا

الرياض - أ ش أ - اكدت مصادر اردنية مطلعة ان الملك حسين سيقوم في النصف الاول من شهر ايار المقبل بزيارة للولايات المتحدة تسبقها زيارة لبريطانيا.

واوضحت المصادر لصحيفة "الشرق الاوسط" السعودية ان كلا الزيارتين خاصتان، لكن العاهل الاردني سيلتقي كبار المسؤولين في عاصمتي البلدين للبحث في اخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط في ضوء جولة المبعوث الاميركي السيد ريتشارد مورفي في المنطقة.

مهجرو بكين واصلوا الاحتجاج لليوم الخامس

بكين - رويتر - استمرت امس لليوم الخامس حركة الاحتجاج التي يقوم بها سكان من بكين نقلوا الى منطقة ريفية نائية قبل ١٧ عاما في اطار الثورة الثقافية.

ويعتصم هؤلاء "المهجرون" امام مقر الحزب الشيوعي الصيني.

وبعد اغلاق المقر توجه ٢٥٠ منهم الى اقاربهم في بكين كما يفعلون كل مساء منذ الاثنين الماضي تاركين لافتاتهم معلقة فوق ابواب المبنى.

وعلى رغم ان مسؤولين ابلغوهم مرارا ان احتجاجهم غير مقبول فهم ينوون العودة اليوم وكل يوم حتى تسمح لهم الدولة بالعودة الى ديارهم من اقليم شانسي في الشمال.

وكان المحتجون من بين خريجي المدارس الثانوية في ١٩٦٨ عندما ارسلهم انصار الزعيم الراحل ماو تسي تونغ الى قرى ليشاركوا اهلها في الصعاب وليتعلموا منهم.

ويرى مخططون صينيون انه لا يمكن اعادة هؤلاء المحتجين لان المخططين يواجهون صعوبات بالغة في السيطرة على تعداد سكان المدن ومعالجة المشاكل المتلازمة مع زيادة السكان.

السلطان قابوس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
وافادت مصادر في القاهرة ان الـرئيس المصري وسلطـان عمان سيتناولان في محادثاتهما الرسمية غدا الاحد العلاقات الثنائية والوضع في المنطقة.

ويتوقع ان يحتل النزاع العراقي - الايـراني حيـزا مهمـا في هـذه المحادثات. فسلطنة عمان تعتبـر نفسها معنية بهذا النزاع، خصوصا في ضوء التهديدات الايرانية المتكررة باللجوء الى اغلاق مضيق هرمز. ومع ان ايران لم تنفذ تهديداتهـا، فان السلطنة كسائر دول المنطقة تتخوف من اتساع الحرب الدائرة في الخليج. وتتخذ عمان ومصر موقفا مؤيدا للعراق في حربه ضد ايران، لكنهما تشددان على وجوب وقف هذه الحرب وعدم جدوى النزف البشري والاقتصادي الذي تسببه.

وستشمل المحادثات ايضا ازمة الشرق الاوسط والتطورات التي اعقبت توقيع اتفاق عمان بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينيـة والذي حظي بتأييد مسقط والقاهرة. وتؤيد سلطنة عمان المبادرات المصرية المتعلقة بالقضية الفلسطينية وحرب الخليج وهي تقيم علاقات وثيقة مع مصر ولهذا رفضت عام ١٩٧٩ قطع علاقاتها الديبلوماسية مع القاهرة بسبب توقيع الاخيرة معاهدة السلام مع اسرائيل.

ونجح البلدان في تعزيز التعاون القائم بينهما ووقعا في نيسان الجاري اتفاقين اقتصاديين ينصـان على تشجيع الاستثمار وانتقـال رؤوس الاموال وضمان حمايتها.

وفي عمان اكثر من ٧ الاف مدرس مصري، اضافة الى خبراء يتولون تطوير برامج التربية والتعليم. وتساهم مصر في انشاء جامعة السلطان قابوس التي ستفتتح في السنة المقبلة. ويتابع مئات من طلاب السلطنة دراستهم في جامعات مصرية.

ويذكر ان قابوس كان التقى مبارك اول من امس في احتفالات تدشين الخط البحـري بين ميناء نـويبع المصري وميناء العقبة الاردني والتي شارك فيها الملك حسين.

(و ص ف، ا ش ا)

مورفي اجرى محادثات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
السوفياتي السيد اندريه غروميكو في ١٤ ايار.

تحرك مورفي

● في القدس اجرى مورفي امس محادثات مع كل من رئيس الوزراء شمعون بيريز ووزير الخارجية اسحق شامير ويتوقع ان يسافر اليوم الى الاردن المحطة الاخيرة في جولته.

وافاد المراسل السياسي للاذاعة الاسرائيلية ان المبعوث الاميركي عرض لشامير نتائج اتصالاته في عواصم المنطقة التي زارها "وتبين انه لم يحقق اي تقدم في ما يخص المفاوضات السلمية في الشرق الاوسط خصوصا لجهة تشكيل وفد اردني - فلسطيني مشترك".

ونسب المراسل الى مورفي انه "لم تظهر مواقف جديدة" خلال المحادثات التي اجراها في المنطقة وان "سوريا ليست معنية بتسوية سلمية".

اما شامير فكرر "رفض اسرائيل مشاركة اي فلسطيني ينتمي الى منظمة التحرير الفلسطينية او على اتصال معها" في المفاوضات. ورأى ان "موقف هذه المنظمة يعارض فكرة السـلام اذ تسـعى الى القضاء علـى دولـة اسـرائيـل (...) ان المنظمـة لـن تغيـر طـريق الارهاب"، مشيرا الى اغراق سفينة كانت تنقل فلسطينيين لشن عمليات في تل ابيب قبل ايام.

بيريز ولبنان

من جهة اخرى قال المراسل ان بيريز اعرب لمورفي عن "عزم اسرائيل على التمركز وراء الحدود اللبنانية - الاسرائيلية".

ونسـب الـى رئيـس الـوزراء الاسرائيلي: "ان تحول منطقة الحدود الى جدار طيب او منطقة امنية رهن بالسلطات اللبنانية وحدها".

وعن الاردن ومشاركة الفلسطينيين في المفاوضات السلمية قال: "ان اسرائيل ترحب باجراء مفاوضات مع وفد اردني - فلسطيني من دون منظمة التحرير". ولفت الى "ان خليل الوزير المعروف بـ"ابو جهاد"، وهو من كبار مساعدي ياسر عرفات، اعطى شخصيا الاوامر للمخربين الذين كانوا على ظهر السفينة التي اغرقت قبل بضعة ايام قرب الشاطىء الاسرائيلي".

واعلن مسؤول اسرائيلي رفض ذكر اسمه ان مورفي ابلغ الى بيريز ان لا اتفـاق في العالم العـربي يمكن الفلسطينيين من الانضمام الى وفد مشترك مع الاردن تمهيدا لمفاوضات سـلام، وان لا اهتمام عـربيا كبيـرا بالانضمام الى تحركات السلام في الشـرق الاوسط التي حض عليها الرئيس حسني مبارك والملك حسين. وقال ان المبعوث الاميركي تحدث عن خلافات داخل العالم العربي في شأن الفلسطينيين.(ا ب، رويتر، و ص ف)

سويسرا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الديبلوماسي السوري الـذي كانت ترافقه زوجته. ونجا الدكتور صقر وزوجته باعجوبة اذ استطاعا الخروج من السيارة قبل نشوب حريق فيها ونقلا الى المستشفى ولم يلبثا ان غادراه الى مقر البعثة السورية التي يرئسها الدكتور اديب الداودي الموجود الآن خارج سويسرا. واصيب نتيجة الانفجار ثلاثة من المارة.

ورفض ناطق باسم الشرطة اعطاء اي معلومات عن هوية الشـابين العربيين المعتقلين، لكنه كشف ان احدهما ادلى بمعلومات ادت الى اكتشاف عبوة ثالثة كانت في سيارة تابعة لديبلوماسي سوري واستطاع خبير عسكري تفكيكها.

ولاحظ المراقبون انها المرة الاولى منذ سنوات تكون جنيف مسرحا للعنف العربي الذي يتنقل بين العواصم الاوروبية الغربية.

اعلانات رسمية

دعوة

صادرة عن محكمة المتن المدنية
ان قلم الاحوال الشخصية في المتن يدعو المدعى عليه قره بت كيفورك بربريان المجهول محل الاقامة الى الحضور الى دائرته او ارسال وكيل قانوني عنه خلال عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ استحضار الدعوى الرقم ١٩٨٥/١٦ احوال شخصية المقامة عليه من نوارط سركيس قزانجيان والجواب عنها وفقا للاصول ضمن مهلة خمسة عشر يوما ومن ثم حضور الجلسة يوم الثلثاء الواقع فيه ٨٥/٥/٢١ والا يعتبر مبلغا ويحاكم غيابيا ويعد كل تبليغ اليه في قلم المحاكمة حتى تبليغ الحكم القطعي صحيحا. التكليف ٧٦٠

الكاتب
مراد العلو

اعلان بيع

صادر عن محكمة الدرجة الاولى في بيروت الغرفة الرابعة
طالب التنفيذ: دافيد معلوف المتخذ محل اقامة في مكتب وكيله المحامي سمير باروني - بناية جريصاتي - شارع سامي الصلح - بيروت.
بالاستناد الى طلب تنفيذ الاقرار بالدين. المقدم من المحامي دافيد معلوف لدى دائرة اجراء بيروت حيث تسجل تحت رقم ١٩٨٣/٦٣٥ وقد ارسل انذار اجرائي الى اصحاب ومجهزي الباخرة "فكتوريا بو" لاجل دفع المبلغ المتوجب بذمتهم الى طالبة التنفيذ وقدره /٤٩٤٥٦،٦١/ دولارا اميركيا (تسعة واربعون الفا واربعمائة وستة وخمسون دولارا اميركيا واحد وستون سنتس) دون ان يبادروا الى دفعه.
وبعد اتمام المعاملات الاجرائية المفروضة قانونا قررت محكمة الدرجة الاولى في بيروت، الغرفة الرابعة بيع الباخرة "فكتوريا بو" الراسية على الرصيف رقم ٤ في مرفأ بيروت والتي تملكها شركة بريل، شمبغ انك الكائن مركزها في مونروفيا - ليبيريا بالمزاد العلني. وذلك نهار الاربعاء ١٥ ايار ١٩٨٥ في الساعة العاشرة في قاعة المحكمة في قصر العدل في بيروت.
حدد ثمن الطرح بمبلغ سبعة ملايين ليرة لبنانية.
اسم الباخرة: فكتوريا بو، رافعة العلم الليباري
بلد المنشأ: المانيا الغربية
تاريخ الصنع: ١٩٥٨
الطول: ١٥٠ متراً
العرض: ١٧ متراً
العلو: ١٢ متراً
الوزن القائم: ٥٩٨٢ طناً
الوزن الصافي: ٣١٠٤ اطنان
نوع الموتور: ديزل
اسم المصنع: موفالسفارك هان
قوة المحرك: ٦٧٥٠ حصاناً.
اسم الربان: سياران ب. غراهام.
يجب على الراغبين الاشتراك في المزايدة الحضور في الموعد المحدد الى محكمة الدرجة الاولى (الغرفة الرابعة) في قصر العدل في بيروت. التكليف ٧٦٦

رئيس القلم
صبحي الحدشيتي

اعلان

صادر عن دائرة اجراء بعبدا
رقم المعاملة: ١٩٧٤/٦٠٠
يبلغ الى خضر سعيد القيسي
تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار بالمعاملة رقم ٧٤/٦٠٠ المقدمة من ورثة المرحوم عبد المولى الشعار بواسطة وكيليهم الاستاذين انطوان وبيار معربس لتنفيذ الحكم الصادر عن محكمة التمييز المدنية تاريخ ٧٣/٣/١٤ والقاضي بالزامك بتسجيل على اسم طالبي التنفيذ ورثة المرحوم عبد المولى الشعار وفقا لحصصهم الارثية سبعة وثلاثين سهما ونصف السهم في العقارين رقم ١٢٤٦ و١٢٤٨ منطقة برج البراجنة العقارية بخلال خمسة وعشرين يوما فيقتضي حضورك الى هذه الدائرة لاجل تبلغ الانذار الاجرائي مع طلب التنفيذ وانذارك بوجوب تنفيذ الحكم رضائيا في مهلة ثلاثين يوما او تقديم اعتراض امام المحكمة المختصة ضمن المهلة واختيار محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا اعتبر قلمها مقاما مختارا لكم تبلغ اليكم فيه كل الاوراق المتعلقة بالمعاملة. التكليف ٧٥٣

مأمور الاجراء

انذار عام

الى المكلفين الرسوم البلدية ضمن نطاق بلدية بيروت
عملا بنص المادة ٩٨ معطوفة على المادة ١٦٠ من قانون الرسوم البلدية الرقم ٦٨ تاريخ ٥ آب سنة ١٩٦٧ يطلب من جميع المكلفين الرسوم البلدية الآتية:
- الرسم البلدي على القيمة التأجيرية للابنية المعدة للسكن ولغير السكن
- رسم صيانة الارصفة والمجاري
- الرسم على امكنة الاجتماع واندية المراهنات
- الرسم على الاعلان - الرسم على محركات المؤسسات الصناعية المصنفة - الرسم على اشغال الاملاك العمومية (مظلات بسطات) الرسم على محطات توزيع المحروقات السائلة.
المبادرة الى تسديد الرسوم المتوجبة عليهم عن عام ٩٨٤ والاعوام السابقة خلال مهلة خمسة عشر (١٥) يوما من تاريخ نشر هذا الانذار والا عمدت الادارة الى حجز اموالهم المنقولة وغير المنقولة وبيعها في المزاد العلني او اغلاق محل عملهم. ويعتبر هذا الانذار بمثابة تبليغ شخصي الى كل منهم وقاطعا لعامل مرور الزمن عن كل الرسوم المتوجبة عليهم عن السنة الجارية والسنوات السابقة. التكليف ٧٥٤
محافظ مدينة بيروت
الامضاء: مترى النمار

اعلان

صادر عن محكمة القضاء المستعجل في بيروت.
الى السيدة: ساميه العلم المجهولة المقام.
- تدعوكم هذه المحكمة لحضور الجلسة المحددة نهار الثلثاء الواقع فيه ١٩٨٥/٥/٢١. الساعة التاسعة صباحا بالدعوى المقامة عليكم من المدعي عبد العنان بمادة تسليم مؤسسة تجارية،
واذا لم تحضري في الموعد المحدد ولم ترسلي وكيلا عنك تجرى بحقك المعاملات القانونية وفقا للمادتين ٤٨٨ و٤٨٩ من اصول المحاكمات المدنية. التكليف ٧٥٥
كاتب المحكمة توفيق صيداني

اعلان

عن دائرة اجراء بعبدا بالمعاملة ١٩٨٥/٤٧ موجه الى رشيد محمود المصري المجهول المقام تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها لاستلام الانذار الاجرائي لتنفيذ القرار الصادر عن الحاكم المنفرد المدني الناظر بقضايا الايجارات رقم ٨٥/١ تاريخ ٩٨٥/١/١٦ القاضي باسقاط حقك بالتمديد ودفع البدلات والمصاريف وذلك بخلال ٢٥ يوما تلي النشر، وعليهم اتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق هذه الدائرة والا اعتبر قلمها مختارا لكم تبلغ اليكم فيه كل الاوراق المتعلقة بهذه المعاملة. التكليف ٧٥٦
مأمور الاجراء
مأمور اجراء بعبدا
انطوان برباري

تبليغ

صادر عن الهيئة العامة لمحكمة التمييز
الى السادة جوزفين زاخر ارملة جان كنعان وشكري جان كنعان ونبيل جان كنعان بالدعوى المتكونة بين عاطف كرم وجورج سريح والدمون كنعان وبينكم والمسجلة تحت رقم ٨٣/٧٩.
ولما كان التبليغ المرسل اليكم على عنوانكم في كفرشيما ملك جان كنعان قد اعيد بدون تبليغ وانفاذا للقرار الرئاسة الاولي الصادر بتاريخ ١٩٨٥/٤/١٠. لذلك تقرر عملا بالمادة ٣٦٠ اصول مدنية تكليفكم الحضور الى قلم هذه المحكمة او ارسال وكيل قانوني عنكم لاستلام طلب تعيين المرجع مع مستندين تاريخ ٨٣/٧/١٢ ولائحة مقدمة في ٨٣/١٠/٢٦ وطلب تصحيح خصومة مع صورة حصر ارث تاريخ ٨٤/١١/٢٧ وفي حال عدم حضوركم او تمثيلكم بوكيل تجري بحقكم المعاملات القانونية.
التكليف ٧٥٨
رئيس القلم
نمر فوعط

اعلان

استدراج عروض لنقل ١٣٠ الف كيلو ليتر من مادة الفيول من مصفاة الزهراني الى معمل الذوق
تعلن مؤسسة كهرباء لبنان، عن استدراج عروض لنقل كمية /١٣٠/ الف كيلو ليتر من مادة الفيول اويل بطريق البحر من مصفاتي الزهراني او طرابلس الى معمل الذوق الحراري وذلك وفق المواصفات والشروط المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه من امانة سر مصلحة الانتاج الطابق العاشر المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان الكائن على طريق النهر، وذلك ما بين الساعة ٨ والساعة ١٢ من كل يوم عمل ابتداء من تاريخ ١٩٨٥/٤/٢٥.
تنتهي مهلة تقديم العروض بتاريخ ١٩٨٥/٥/١٥. التكليف ٧٥٩
بيروت في ٢٢ نيسان ١٩٨٥
المدير العام
مصباح الناظور

وديع سعاده يتململ في العالم روحه وجسده مشرعان للتحولات

لا ادري ما الذي جعلني اتذكر شخصية كافكا الممسوخة "غريغوار سمسا" وانا اقرأ مجموعة الشاعر وديع سعادة "رجل في هواء مستعمل يقعد ويفكر في الحيوانات" (★) : هل يكون الموضوع الواحد الذي يجمع الكاتبين، اعني موضوع التحول الحيواني، او الحالة المشتركة التي تدفع الشاعر الى اكتساب ملامح "غريغوار سمسا" (الابدية)، ملامح الموظف البسيط الذي استيقظ ذات صباح ووجد نفسه حشرة في السرير، فآثر البقاء في الغرفة خوفا وخجلا؟

لا يتوانى وديع سعادة عن التململ ابدا حيال هذا العالم "القمعي"، مأخوذا بحالة "سمسا" نفسها التي كانت الحل الاخير لانهاء العلاقة بالعالم والاخرين. ولا اتصور سعاده بعيدا كثيرا عن هذا الموقف، مذ جعل من "الاستعارة" الحيوانية فضاء مجازيا، مارس عبره انواعا شتى من الرفض او الجنون او الانقطاع. واذا كان "سمسا" - كافكا استيقظ مرة واحدة ووجد نفسه غريبا عن العالم ومسحوقا في جسده وروحه، فان الشاعر يستيقظ كل يوم ويفتح كل صباح عينيه على العالم، ويجد انه لا مفر من التحول الحيواني (او الامساخ) قبالة هذا العالم واشيائه. واذا كان "سمسا" ايضا عجز عن الالتحاق بوظيفته، اي عن تأدية دوره كانسان - آلة، لتشوهه وتبدل جسده، فان الشاعر اختار قصدا عدم "الذهاب الى الغابة" بل "التوقف كالحيوان اللطيف"، امعانا في فعل التمرد والاحتجاج، وتوغلا في حالة الشلل النفسي والجسدي، والتلاشي عجزا عن الحركة (اللاحجبية اصلا).

يتسع الحضور "الحيواني" في مجموعة وديع سعادة دون ان يتخلى عن الفته، وعن سمته كمدى (او كحيز) يتماهى من خلاله الواقع الاجتماعي الحياتي، اي دون ان يتحول الى حضور غريزي صرف، يتقاطع فيه الانساني والميتافيزيقي (كما لدى لوتريامون مثلا) او الحسي والصوفي. هذا الحضور، فيما هو وصفي، يظل رديفا للواقع المرتجف او المهتز. انه دائرة الصدمة المتواصلة الارتجاجات، صدمة الحياة والعالم، صدمة الخيبة والاشياء والرتابة والضجر. وان برز معجم حيواني خاص في مجموعة سعادة (فأر، كلب، خيول، سلحفاة، الحلازين، الدلافين...)، فان الحضور لا يقتصر على المفردات ودلالاتها، وانما يبرز من خلال السياقات التعبيرية والحقول المفهومية والعلاقات التي تحاول ان تأسر البعد الحيواني وعلاماته، وان تحوله الى فضاء مجازي، انطلاقا من مفهوم الاستعارة والتشبيه والمجاز. وهنا تتحول هذه العناصر البلاغية الى مجموعة من الحالات، الواضحة او الملتبسة، اي انها تندمج في دلالاتها وتتجه الى نوع من البلاغة الايحائية. فالتشبيه مثلا يوحي بالحالة التي يعبر عنها مذ تخلى عن مهمة التشبيه المجرد او المحاكاة الخارجية، وكذلك الاستعارة او المجاز، مذ اعتمدا لعبة التأويل والايحاء. فحين يقول الشاعر مثلا : "اجلس كسلطعون على الرصيف"، تأخذ "كاف" التشبيه بعدا دلاليا اعمق واوسع من دورها كاداة تشبيه، وتتحول صورة الشبه الى حالة ما، هي حالة الجلوس والوحدة والتراخي العضوي. او حين يقول : "جالس / اتأمل قدمي". فان الصورة تنأى عن مدلولها المباشر او الافقي، وتكتسب صفة الحالة الحيوانية، حالة الاذعان او الضجر (البهيمي). ثم ما اقرب هذه الصورة نفسها الى العنوان "رجل... يقعد ويفكر في الحيوانات"، حين يجمعهما المزاج الحيواني الحاد والمعنى المضمر للجلوس (او القعود) والتأمل (او التفكير).

على ان الحضور الحيواني يستمد جذوته من مناخ الالفة، الذي يغلف عالم سعادة الشعري، بل هذه ذروة هذه الالفة الغريبة والمتوترة والحادة المزاج، والتي تميل الى نوع من الطرافة والممزوجة بالسخرية المرة الحامضة. والالفة هنا، بقدر ما ترق تتوتر، وبقدر ما تأخذها الشفافية تملأها الشراسة. فعالم الشاعر فقد سعادته تماما، او اي رجاء لفرح ما، بل هو عالم ماض نحو اندحاره كعالم "قميء"، عالم "البشر غير المدعوين" و"المطبخ والرؤوس النيئة او المشوية والفروج والات الرجال والمزابل"، عالم "الغوغاء التي تجمعت بفعل اللواط" والدم والعظام. عالم الحماقات والبلاهات والضحكات الفارغة والخوف والجبن والخيبات : (تلقيح الناس ضد السموم بتسميمهم قليلا كل يوم، فك مدروزة بالرصاص/نصبت علامة للجنود في وقت فراغهم). عالم فقد طفولته وبراءته ومعناه وغدا على قدر كبير من الفوضى واللامبالاة والتشرذم (ليرقص القتلة اللواطيون / مع الملوك والقديسين / ولتبارك العاهرات هنا العرس بدلا من الكهنة). لكن قبالة الطرافة والالفة يبرز اصفرار العالم او بهتانه مذ يمعن الشاعر في التقاط الاشياء وفي تحويلها الى مزاجات نافرة وحادة. انه الشعور الجامد بالعالم، او الفارغ به والبارد ايضا، شعور ممزوج ببرودة الموت وصفرة العجز. فالعالم "هادىء كآلة حلاقة امام المرآة". العالم لا يغيب، بل يهدأ ويجف ويصبح حادا، لكن هامدا امام المرآة. والحياة قدر لا مهرب منه، انما "تنش من الجدران" برغم ان الابواب موصدة والنوافذ. من هنا ان وديع سعادة يواجه العالم عبر تفتيته او الواقع عبر تشويهه. فلا رغبة لديه ابدا في تغيير معنى الحياة او تبديل اهدافها، هذه الحياة التي فقدت اصلا انسانيتها وغدت ركاما من "السنوات العائلة" والاشياء غير المستحبة. واذا كان الشاعر يستعيد الواقع ويستدعيه، فانما ليمعن في رفضه وليس ليخترقه او يتخطاه. والواقع حاضر كما المخيلة، او انهما متلازمان في شعر وديع سعاده. المخيلة تكسر الواقع لتفضحه، والواقع يغيب حين تمسه المخيلة، ولا تبقى سوى ذكرى الاشياء والتفاصيل اليومية. ومن هنا لا يبدو غريبا دخول اليومي عالم الشعر واحتلاله مسافة غير قليلة منه. لكنه اليومي الذي ينفض عن نفسه غبار زمنيته وثقل مادته، اي اليومي المكسور بالشعر والفضيحة والخيال. انه اليومي الذي تفجره السخرية النابعة من المخيلة الرحبة. وهذه السخرية انما تتبلور وتتعمق مذ تمتد الى العالم وتعزله او تلغيه. وقد يكون نابعا من هنا، العبث الاليف الذي يسم عالم وديع سعادة الشعري، من السخرية بالعالم وعزله او الغائه. فكان الشاعر يجعل من العالم مشهدا يحلو التأمل فيه او التحديق اليه، لكنه مشهد مثير للقرف والضحك والمجون. او بالاحرى انه اطار وصفي لمشهد لا يتم، او لاحداث لا تحدث، لبدايات لا تكتمل او لنهايات لا تنتهي حقا. انه الاطار الذي تضفيه العين المصابة بالخوف والارتجاج، على اشياء العالم ومادته، او يخلقه المزاج الحاد والغريب او الشاذ احيانا، كجدار بين البصر والمنظر : "جنرال بقدمين / يتعقب آثار قدم واحدة" او "لن اكف عن رشق الحيوان بالماء والحجارة" او "هناك مجموعة اخيرة من الاصدقاء فوق السور / شحاذ يمشي / تحت شمس بارزة العظام".

واذا كان وديع سعادة اليفا في عبثيته وحادا، فان البعد العبثي ليس ناجما لديه عن موقف وجودي او فلسفي، بل هو حميم وعفوي الى حد الشفافية. انه عبث الانسان اللامبالي، الذي لم يسع يوما لان يجد حلا لمعضلات الوجود، او عبث الانسان اللاهي، المتخبط في عزلته وعجزه وسأمه العميق. عبث الخيبة الكبرى التي تدعى الحياة، عبث الصدفة والفوضى والشغب. واتخيل وديع سعادة دوما يحاول بقدر الامكان ان يحرر الشعر من اية رصانة جاهزة او تحديد، ويشرعه على ما هو غريب عنه (لكنه الغريب الذي يصبح اليفا داخل القصيدة) وعلى ما هو نقيضه احيانا (فلوريسانات اوتوماتيكية، ديناميت، هرمونات، رافعة السيكسويلات...). فالشعر لديه يكمن في المادة اليومية البسيطة (المتغربة) التي تحرر نفسها في الشعر او في الكلام الشعري واللغة. وهكذا يكون الشعر اقرب الى فعل الانتحار الحقيقي، انتحار العالم عبر اللغة والكلام، وتكون اللغة الشاهد الاوفى على مثل هذا الفعل، بمرح مشبوه وفكاهة وطرافة.

يخيل الي احيانا ان بعض الكلام الشعري لدى وديع سعادة مقتطف من اعترافات او تراكمات لاحدى الشخصيات العبثية التي تحاول فعلا ان تصف حالة حصارها من خلال "الانا" الحاضرة او الماضية، في تجلياتها وآثامها وحماقاتها وصغائرها ومواجسها. "فالانا" تتحول هنا الى ضمير فردي معزول في وسط عالم، اقل ما فيه انه لا يعرف الرحمة. ولعل قدر هذه "الانا" يبدأ في مواجهة هذا العالم وصدمه او تعريته. والمواجهة تفرض لغات شتى او وسائل تكفل فعل المغامرة وتمنحه بعض الامل في انتصار ما، بامت. لذلك كان العالم (في ما هو واقع) هدف وديع سعادة الاول، ومصب احقاده وبغضه بل هو جعل من ذاته احيانا هدفا، عندما كان يبدو عاجزا الا عن مواجهة ذاته وتمزيقها، اي حين يبدو العالم مغلقا ودون غايته. انه يحول نفسه حيوانا اليفا لكي يمنح نفسه فرصة التهكم ليس بنفسه فقط، بل العالم ايضا وناسه واشيائه. وان يصبح الانسان حيوانا، اي ان يعوي او يموء او يقعد القرفصاء، ذروة التمرد والاحتجاج. لكنه التمرد الذي لا مطمح بعده، التمرد الذي لا يهدف الى ابعد من ان يكون تمردا مجردا من غاياته البعيدة.

لذلك يمنح وديع سعادة لعبته الشعرية اقصى ما تطمح اليه، من لهو وعبث وسخرية وتردد وارتجاف، لكنه يعلفها بالشفافية، شفافية الموقف والكلام المختصر الذي يؤدي قوله دون ان يثرثر، اي بظرافة المشهد (رجال يمشون / كتمرين ضعيف على البيانو) وانبلاج الاحساس الطاغي بالاشياء والعناصر (اظافر ملساء في منتجع روحي) وفوح المناظر والروائح والالوان العذبة والنافرة (الفضاء ملقى تحت سطح خشبي، شاعر يقدم برتقالة رأسه)، وآلية الايجاب والسلب (رمل مشبوه لكن (ال) سماء حقيقية، لست أسفا / لكنني ضجران) والامعان في السخرية المشبوهة. واللغة لدى سعادة امينة على رسالتها، تخترق الشعر باليومي، وترفع اليومي الى مستوى شعري مميز. فتلك القصيدة خصائصها، بدءا من الاشياء والمزاجات والعناصر الطفيفة السهلة. اللغة غياب وحضور، التماع وانطفاء، تتموج وتعتكر وتصفو، تجرف احيانا كالنوم او كالصخور. وان كانت تتحايل احيانا، فانما على العالم وليس على نفسها، لانها برغم براءتها الداخلية (او الشخصية) لم يستطع ان تتخلص من تهمة التواطؤ والاثم.

قد تختصر جملة بودلير الشهيرة : "العالم، الرتيب والصغير، الان، وبالامس، وغدا، وابدا" تجربة وديع سعادة ومعاناته واحساسه العبثي بالعالم والافكار والاشياء. فالعالم لديه يبدأ في الرتابة وينتهي في الضجر. وهاتان النقطتان طرفا الخيط الذي يوحد عالمه الشعري والمادي، في ما يحتوي من مواقف وحالات ومزاجات وافكار. وفي وسط امتداد الخيط الزمني يبدو الجلوس في "الهواء المستعمل" ممكنا، وكذلك "التفكير في الحيوانات" او "التأمل في القدمين" بعدوان فعلين وحيدين ومميزين، في زمن شديد البهتان والحيدات. انه حتما الاحساس الحيواني بالعجز والشلل، اي بالتمرد الهادىء والرفض الجميل والموت صمتا او اذعانا او انغلاقا.

عبده وازن

(★) لم يطبع الكتاب في دار نشر ولم يوزع، احتجاجا على الاجحاف اللاحق بالشعراء والكتاب من المؤسسات. يطلب من الشاعر، والرقم ٩٣٠٥٣٩. والعنوان. وديع سعادة - ص ب ١٤١٦، جونية، لبنان.

العمل اليومي

ماي انت
تعال
لن نفعل شيئا اليوم
الشمس مملة والمطر رتيب
وليس لي جلد حتى لارتداء قبعتي.

ماي انت
لا تقل انك مستعجل
وصائب حتما كالطلقة
لن تخسر شيئا اذا الغيت كل الرحلة
يمكنك ان تستغني عن الله
وتكلمني.

هل كان عليك ان تتعلم كل الكلمات
لتقول فقط
وداعا ايها الاصدقاء؟
ساعدني قليلا
للاستلقاء على هذا الرصيف
ومنع العبور الى تلك البقعة
ساعدني فقط
لكي يمر الهواء.

الليلة

الليلة
ثياب نظيفة تأخذ وجهة مخططة
وبحر يتوارى
كسباح.

هذه الليلة
الشبيهة بجبل يفر من الارض
كم من الحيوانات كانت
ستنتسب الى رائحتي
وكم كنت
ساعض الفجر.

واضح ومختصر

كنت صبورا جدا
لاتقمل تلك الحركات
بحذاء نظيف
ورأس مليء بالقناني.

في الادغال
بندقية مسنة
وثعلب واضح ومختصر.

وديع سعادة

(* من "رجل في هواء مستعمل يقعد ويفكر في الحيوانات")

الكلمة الضائعة

ر	م	ة	ح	ة	ي	ل	ا	ة	ز
ا	ل	ي	ص	و	ه	ا	ن	ر	ك
ز	ف	ح	ي	ق	و	ص	ت	ا	ر
ن	ا	ا	ل	ل	ذ	ت	ش	ر	ت
ب	ت	ي	ة	ا	ا	ا	ا	ح	ل
ا	ر	ص	ا	ة	ح	د	ر	ا	ي
م	ب	ن	ب	ب	ا	غ	ت	ه	س
ت	ك	ه	ا	خ	ن	ت	و	ر	ت
ا	ر	ا	ل	ب	م	ا	ه	ر	ع
ل	ب	ي	ح	ا	ا	ب	ج	ا	د

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

اتصال حضور سياحية رهبة فهرس
حصيلة جانبا حرارة انتشار ملفات
تركز برنابا نزار داخلي القوة
امثال امتثال بهوذا يستعد حاكم

الكلمة: غبار دقيق السابقة: قمرية

إقرأ هذه الكلمة

ت ا ال ف ا ل ف ل ا م ف ا ح ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا ت ا ا ل ف ا ل ف ل ا
م ف ا ل ا م ا ل ف م ي م ا ل ف ل ا م ف ا م ي م ي ا م ي م ه ا ا ل ف ا ل
ف ل ا م ف ا ا ل ف ل ا م ف ا ل ا م ا ل ف م ي م ف ا ا ل ف

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة. الكلمة السابقة: انصار اعداد: ربعمد

"غبار متراكم على أكتاف الآخرين" عمر فرّوخ نظر اليه وكتب

"ليس من الضروري - في سبيل معرفة ظواهر الامور وبواطنها - ان تنتظر حتى يتراكم غبار السنين على كتفيك، بل يكفي ان تنظر الى الغبار المتراكم على اكتاف الاخرين"

(عمر فروخ ص ٤١٩، غبار السنين).

★

يستعرض الدكتور عمر فروخ، في كتابه "غبار السنين" (★)، بعض احداث حياته ولمحات منها بين ١٩١٦ و ١٩٨٤، اي منذ صباه الاول حتى شيخوخته - امد الله في عمره - في قطع صغيرة كتبت سريعا ونشرت في جريدة "السفير" ما بين ١٩٨٠ و ١٩٨٤.

يفيدنا ان الهدف من نشرها هو هدف تثقيفي لما فيها من فائدة لاخرين. وهو قبل كل شيء معلم ومرب واستاذ ولا يتخلى عن هذه الصفة التي امضى فيها سنوات حياته واحب مهنته واخلص لها فكان معلما ناجحا وجد في مهنة التعليم تحقيقا لذاته. والتعليم له رسالة وليس مجرد وسيلة الى كسب لقمة العيش وهو ضد المعلم الذي جاء الى التعليم لانه لم يستطع ان يعمل في ميدان اخر من ميادين الحياة.

★

والدكتور فروخ جاد في حياته يكره الكسل ونادرا ما ذهبت الى مكتبة يافث في الجامعة الاميركية وما وجدته يبحث في المراجع ويدون ويحقق. ونادرا ما شاهدته الا هو متأبط كتبا. يعيش بين الكتب ومع الكتب وللكتب. ولا يعرف الا العمل المتواصل. حياته جد ودأب وهذه صفات العالم الباحث فليس مستغربا انه ترك لنا نيفا وخمسين كتابا. وهو يقول (ص ٣٢) : "لو ان هؤلاء الناس انصرفوا الى العمل المنتج - بدلا من الجلوس في المقاهي، وبدلا من شتم الدولة وبدلا من عرقلة اعمال الناس واضاعة الوقت في ملع العاملين عن العمل - لما كانوا يشكون مما يشكون في العادة منه.

ان الجاهل هو الذي لا يريد ان يتعلم،

وان المريض هو الذي لا يطلب الشفاء،

وان الفقير هو الذي وهبه الله عقلا ثم هو لا يستخدم ذلك العقل الذي وهبه الله اياه".

فهو لا يرى ان الفقير من قل ماله، بل الفقير فقير العقل والتدبير. ولا يدعو الى الشح ولا الى التبذير بل يأخذ بقول الشاعر :

بين تبذير وبخل رتبة
وكلا الامرين ان زاد قتل

فيقول (ص ٤٤) :

"الاقتصاد الصحيح ان تنفق في ما تحتاج اليه كل مبلغ مهما يكن كبيرا، واياك ان تشتري شيئا لا تحتاج اليه مهما يكن ثمنه متدنيا". ويرى ان الكرم والبخل، ككل شيء في الحياة، من الامور النسبية، فالرجل العاقل هو الذي ينفق حيث يجب الانفاق. هو ضد الافراط والتفريط.

★

كذلك يقدم لنا النصائح التربوية فيقول (ص ٥٦) :

"من الناس من يتعلم ليحصل على شهادة، ومن الناس من يريد الحصول على شهادة ليقال انه متعلم".

ولا شك في ان الدكتور عمر فروخ استفاد كثيرا من دراسته في المانيا. ذهب اليها سنة ١٩٣٥ - منذ خمسين سنة - ومكث فيها حتى سنة ١٩٣٧. واستفاد كذلك من علم المستشرقين الالمان الذين درس عليهم، كما استفاد من النظام والدقة والجد والانضباط الذي يمتاز به الشعب الالماني. ويظهر اعجابه بحب هذا الشعب للنظام بينما نحن نعشق الفوضى. وترك ذلك كله اثرا كبيرا في حياته وظهر في تصرفاته واخلاقه.

سبقني الدكتور عمر بعشرين سنة. فهو انهى دراسته في المانيا ونال شهادة الدكتوراه سنة ١٩٣٧ اما انا فبدأتها فيها سنة ١٩٥٧. هو عرف المانيا قبل الحرب العالمية الثانية في اوج الحكم النازي وانا عرفتها بعد هزيمتها وبداية نهضتها مثقلة بخطايا الحرب منهوكة من جراء ما عاشته من كوارث واهوال ولكن عزيمة شعبها لم تقض عليها الحرب ولم تقهرها الهزيمة.

وهو معجب كذلك بنظام الحكم الذي كان يهمه خدمة شعبه فيحدثنا عن بناء الجسر في برلين الذي تم في يوم واحد بينما حفرة في شوارع بيروت لا تجد من يردمها.

وبعد ان ينقلنا معه الى عهد دراسته في المانيا يطوف بنا في بلدان الدنيا فمن فرنسا الى انكلترا الى الولايات المتحدة الاميركية الى مصر... ينقل لنا انطباعاته ومشاهداته ويترك لنا ان نستخلص منها العبر والدروس.

★

عمر فروخ لا يهتم بالمظاهر ولا ينجرف مع التيار ولا يؤخذ بكل جديد. وهو من انصار الاستقامة، صادق مع نفسه وصادق مع الناس، يرى انه لا يمكنك ان تصلح الاخرين اذا لم تكن انت في نفسك صالحا. ويرى ان الرجل الرجل هو من ينظم عمله ولا يؤجله من يوم الى اخر. فيقول (ص ١٦٧ - ١٦٨) :

"من حقائق الحياة ان في الحياة واعين وغافلين، وان فيها ايضا مجتهدين وكسالى، وكذلك فيها اذكياء واغبياء. ولكن الضرر الاشد من هذا كله وجود اولئك المعاندين الذين يرون الصبح يطلع ملء اعينهم وملء الدنيا كلها. ثم يظلون في فراشهم نائمين لانهم كانوا في الليلة السابقة يسهرون ويلعبون، وخصمهم سهران جاد (بتشديد الدال). فاذا انتبه اولئك النائمون من نوم الغفلة ورأوا الشر يحيط بهم من كل جانب، اخذوا الصراخ الذي لا نعرف نحن ماذا يقصدون به، لانهم انفسهم لا يدرون ما يفعلون ولا كيف يسلكون ثم يريدون ان يخدعوا الناس بصراخهم هذا...".

★

وهو كأي اب صالح يسهر على تربية عائلته ويسعى الى ان يحقق لاولاده كل ما يستطيع من العيش الهنيء ومجالات الدرس والتحصيل.

فيقول (ص ١٧٥) :

"انا لا اعرف القعود في المقهى، واذا انا ذهبت في يوم الى مطعم خارج البلد (ونادرا ما افعل ذلك) فاكون انا واكبر عدد ممكن من اهل بيتي، فسعادتي في الدرجة الاولى في بيتي. ثم انني اشعر، واذا ادخل باب البيت، انني قد تركت مشاكل العالم وهموم الحياة كلها في خارجه.

اذا لم تكن انت سعيدا في بيتك، فانك لن تستطيع ان تكون سعيدا في مكان اخر. واذا انت لم تكن سعيدا في نفسك فانك لن تستطيع ان تحمل شيئا من السعادة الى الاخرين".

★

ويرى كذلك ان غاية العلم ليست نيل الشهادة بل الاستعداد لخوض غمار الحياة لان العلم الصحيح ذو صلة وثيقة بالحياة. ويقول (ص ١٩٧) :

"ليس هنالك خطأ كبير وخطأ صغير. ان الخطأ خطأ ايتما كان، وجميع الاخطاء واحدة في المقدار. ولكن هنالك نتائج لهذه الاخطاء والنتائج هي التي تكون كبيرة او صغيرة".

ويقول ايضا (ص ٢٠١) :

"هنالك شيئان لا قيمة لهما في نفسيهما : المال والذكاء. هذان رأسا مال عظيمان. ولكن اذا لم يحسن صاحبهما استخدامهما لم يكن لهما فائدة، وربما كانا نقمة (بكسر النون) عليه اي عذابا".

ولا يقف مما يجري لبنانيا وقفة اللامبالي وشاهد زور بل وقفة المتفحص المدقق. والمعلق الذي يستخلص العبر وان يكن في طبيعته يكره السياسة ولم يشأ ان يعمل في حقولها المفلوحة بكل آلة والمزروعة بكل انواع النبات على قوله.

يقول (ص ٤٠٩ - ٤١٠) معبرا عن رأيه في ما نعنيه من داء ويصف له الدواء وهو في رأيه يتلخص :

" - جميع المواطنين متساوون في الحقوق والواجبات.

- جميع المناطق مفتوحة لجميع اللبنانيين.

- جميع المناصب في الدولة حق لجميع المواطنين اذا تساووا في الاهلية.

- جميع المناطق يجب ان تنال من عناية الدولة قدرا واحدا.

- ليس في الوطن امتيازات خاصة بجماعة دون جماعة.

- من العدل ان تنال كل جماعة من المناصب والمنافع (قدرا ونوعا) ما تستحقه كثرتها العددية (فان ذلك من الديموقراطية).

- يجب ان يكون الحكم في لبنان واضحا : غير فاعل وغير مسؤول (كالنظام الملكي في بريطانية)، او فاعلا ومسؤولا (كالنظام الرئاسي في الولايات المتحدة).

- لجميع ربوع الوطن حرمة واحدة : لا يجوز اذا حدث قصف مرة على الشرق (مثلا) ان تقوم الارض ثم لا تقعد، اما اذا كان القصف على الجنوب (مثلا)، يوما بعد يوم واسبوعا بعد اسبوع وشهرا بعد شهر وعاما بعد عام، فلا يسمع صوت من الغرب ولا من الشرق".

وهو مستعد للتوقيع على هذه الاسس ويتساءل هل من موقع عليها؟ اني افعل يا اخي عمر.

★

والدكتور عمر فروخ منسجم مع نفسه وكذلك متشدد معها. مؤمن ومتدين يرى ان الدين والعقل توأمان وان الدين لا يكون مع التعصب، منفتح يرى ان للعلم سلطانا وان فيه منجاة العرب مما يتخبطون فيه. فيقول (ص ٤٣١ - ٤٣٢).

" ان الاستعمار يصفق فرحا - فرحا حقيقيا - كلما اضاع العرب يوما من ايام العمل، لان كل يوم ضائع من ايام العمل يؤخر رقي العرب عشرين سنة.

ليس للعرب رقي الا بالعلم وبالعلم الحقيقي الصحيح المفيد. واذا كانت المدارس تعلم خمس ساعات في الايام العادية، فانا اقترح ان تعلم المدارس عشر ساعات في ايام الاعياد، حتى في يوم عيد الفطر، وفي يوم عيد الاضحى، وفي ذكرى المولد النبوي الشريف.

هنا اذا اراد العرب، او القائمون على امور العرب، ان يرتقي العرب او ان يصبح العرب شيئا في ميزان الحياة السياسية او في ميزان الحياة الاجتماعية".

وهو كما يقول عنه الدكتور علي زيعور (١):

"يسخر من تلك التطبيقات للاسلام ويدعو لتجاوز القشور اي الى المزيد من التطبيق الصادق النافذ الى الاعماق والراغب حقا في بناء مجتمع الشبع وفق الشريعة".

وهو صادق وصريح فيما يقول لا يخشى في الحق لومة لائم. ولا يتقن فن التدليس. يهمه الامن والامان والامانة.

★

صديقنا الدكتور عمر متمكن من اللغة العربية - وهو عضو في العديد من المجامع اللغوية - ومتشدد في المسائل اللغوية، لا يقبل الا بالصحيح والموثوق ولا يأخذ بالقياس. ولا يترك مناسبة الا يظهر استاذيته على القارىء فيرشده الى ضبط الكلمة عندما يجد ضرورة. كان يقول له : "قل كذا ولا تقل كذا". فمثلا في (ص ٢١٧) : "المائدة الرئيسة (ولا تقل : الرئيسية)". ولا يجيز استعمال كلمة رئيسي او رئيسية مما اثار جدلا على صفحات الجرائد (٢).

وهو متزمت احيانا يرفض الاخذ بالاجتهاد والتجديد والاقتباس فيقول مثلا (ص ٣١) و (ص ١٤٢) : "في عشر الستين - ولا تقل في الستينات". وفي (ص ٢٤٧) يقول : "اوائل عشر العشرين من هذا القرن". بدلا من ان يقول في العشرينات من هذا القرن. كما يجري على اقلام الكتاب وان يكن منقولا عن الانكليزية، فهو اسهل واخف على السمع.

★

ومهما يكن من امر، فلا مندوحة لنا عن ان في الكتاب اخطاء مطبعية ليس هو المسؤول عنها. ولكن يظهر ان وباء الاخطاء المطبعية بات وباء شائعا لا مفر منه.

وفي (ص ٤٩) يورد خطأ ان سنة وفاة احمد شوقي هي سنة ١٩٣٧ بينما الصواب ١٩٣٢.

ونجد العديد من التكرار كما في (ص ٥٤ و ٦٣) و (ص ٥٤ و ٦٥) و (ص ٥٥ و ٧٧) و (٥٧ و٦٠ و٦٣) و (٦٨ و ٧٨) و (ص ٧٩ و ٨٢).

كتاب "غبار السنين" شائق، وفي قراءاته فائدة ولذة ومتعة.

الدكتور ميشال جحا

(★) "غبار السنين" دار الاندلس بيروت ١٩٨٥.

(١) صراع التيارات المتحدة وعمر فروخ، دار الاندلس بيروت ١٩٨٥، (ص ١٢).

(٢) راجع مقال الدكتور مصطفى الجوزو، جريدة "النهار" ١٩٨١/١١/١٠. ومقال الدكتور اميل بديع يعقوب، جريدة "الانوار" ١٩٨٥/٤/١٩. وسواهما. وهم جميعا يجيزون ذلك.

جبرائيل سليمان جبور والنقد "بكلمة تلك هي المفاتيح"

الدكتور جبرائيل جبور من اغزر المنتجين في مجال الكتابات النقدية. وغزارته ليست، ضرورة، على حساب الجودة. فهو يطرق موضوعه مسلحا بنخر اكاديمي من عمله كاستاذ جامعي لسنوات طويلة. وفي كتابه "كيف افهم النقد" (★) تميز الدكتور جبور باحاطة ودقة في خوضه للطروحات النقدية التي يبسطها امامنا رغم انه يدور حول مفاهيم وقوانين كلاسيكية في النقد، دون ان يلتفت، ولو عابرا، الى ما جد من تيارات واساليب نقدية حديثة.

والمؤلف يتكىء، لدعم نظرته، على اقوال وتعريفات اطلقها كبار في الفكر والادب على النقاد فنجدهم عند هوراس كحجر المسن، اذا لم يقطع فهو يشحذ الحديد. اما اناتول فرانس فيرى الى الناقد انه ذلك الشخص الذي في امكانه، وهو يجول في حقل النص، ان يسهل على الاخرين ارتياده، فيهيىء لهذا مجلسا ولذاك متكأ ولذلك كرسيا ويجري التمتع بما يحفل به هذا الحقل من خصائص ومقومات.

★

ان الدكتور جبور يرى، بدوره، الى النقد انه الفن الذي نحاول، بواسطته، ان نحكم على عمل ادبي عبر فهم خصائصه ومزاياه، ومن ثم عرض الحكم بقالب ادبي مرادف للنص الاصلي. انه قبل كل شيء سعي الى فهم وادراك للاثر الادبي ومكامنه ومكابنه. ويصل من ذلك، الى استنتاجه ان الكتابة النقدية، كما نظر اليها في العرب، تتوزع على جنسين او نوعين، اذ هناك النقد الذي قوامه اساس متعارف عليه من الجميع وهو ما يتأثر به الذوق العام، واخر قوامه "اللذة" التي تستشعرها وانت منكب على قراءة نص ادبي معين، حيث يجري - ومن خلال هذا الاستشعار - الحكم عليه !

ولكن نتوقف قليلا لنجد ان هذين النوعين او الجنسين كانا يتمتعان بمقام بارز في دراسات نقدية سابقة، ولا يعول عليهما في ايامنا، ذلك ان النقد الحديث لا يحفل بالاستشعار باللذة في سعيه الى تقويم النص. فاي نقد هو الذي ينطلق من الشعور باللذة في قراءة النص؟ خاصة متى عرفنا ان الكتابة النقدية اليوم لن يكتب لها النجاح اذا لم تتأسس على فهم حقيقي وعميق لما جد وطرأ من علوم انسانية. واذا اردنا ان نذكر بعضها لنا ان نقف عند الالسنية والبنيوية والتحليلات النفسية وغيرها. اذ بدون التعاون والتعاضد لهذه العلوم مجتمعة لا يمكن ان يصيب السهم النقدي هدفه. او يبقى مجرد عمل غريزي للاستشعار "باللذة" وهي كلمة يمكن ان نستخدمها في ميادين معروفة، وليس في ميدان النقد !

★

وحوى كتاب "كيف افهم النقد" بحثا مستقلا حول مواصفات الناقد. هنا ايضا يستعين الدكتور جبور برأي لغوته ان النقاد يشكلون طبقات ثلاثا من القراء. فثمة الاولى التي تؤخذ بما تقرأ دون ان تفقه سببا، والثانية التي تقدم حكما نقديا حول الاثر الادبي بغير ان تؤخذ او تتأثر به، اما الثالثة فهي التي تستشعر (اللذة !) فيما تقرأ وتستشعر نفس اللذة حين تحكم على الاثر.

ويقول الدكتور جبور : "لعل اول ما يحتاج اليه الناقد ادراك غرض صاحب الاثر الفني او الادبي وفهم المغزى الذي يرمي اليه. هذا سر النقد في نظري". وايضا : "متى اخذ الناقد يستفهم عن غرض صاحب النص بدأ النقد عمله. فما هو المعنى الذي يرمي اليه؟ وما الذي يقصده؟ وما الذي نفعله حين نحاول فهم المعنى؟ وهل بلغ صاحب النص غرضه؟ وبعبارة اوجز نكتشف الغرض اولا ثم نحكم على قيمته ثم ننقد صنعة الاخراج. تلك هي، بكلمة، مفاتيح النقد. فاذا احسنا استعمالها تفتحت الابواب المغلقة واخذت الاشياء المبهمة تظهر وتتوضح شيئا فشيئا".

ان الناقد، بحسب المؤلف، شخص يتمتع بثقافة عميقة، ملم بالفلسفة، يتذوق الادب، واسع الافق، رحب الصدر، بعيد النظر، متجرد من الغرض (او هكذا يجب ان يكون) فلا يقيم وزنا لهوى شخصي، ولا يكيل الكلام جزافا في تقريظ او انتقاد.

سمير ابو حمدان

(★) كيف افهم النقد، الدكتور جبرائيل سليمان جبور دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٩٨٤، ٤٤١ صفحة

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٤٠٨٣
ابي عجرم	بمقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الورنية	٣٤٣٦٧٩
ايدبال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفىالروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة باروتي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بحوتي	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعبالبلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٣٤٨٠٣٣
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
التركي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي.في.فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابراهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيشالمزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمیان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفىالروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السينة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربنالخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	جادةالاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريقالجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيشالمزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٤٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجبيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٤٧
مازن	كورنيشالمزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريقالجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النمر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطةغراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٥): "اماني تحت قوس قزح" (ميلودراما غنائية، اول فيلم لري مي بندلي).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣): ١ - "اماني تحت قوس قزح" (ري مي بندلي). ٢ - "فصح سعيد" (جان - بول بلموندو، فوندفيل وبهلوانات). ٣ - "فيلم قراصنة" (مغامرة وفنتازية). ٤ - "اماكن في القلب" (سالي فيلد تجاهد للاحتفاظ بصغيريها وبيتها). ٥ - "ريستون" (كوميديا اميركية صغيرة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥): "اجساد من الجنة" (عواطف ورقص).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤): "رجل بوليس بفرلي هيلز" (جديد ايدي مورفي الضاحك).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣): "فصح سعيد" (بلموندو، فودفيل وبهلوانات).

● امبير (ت: ٣٣٣٧٢٥): ٢ - "فصح سعيد" (جان - بول بلموندو، كوميديا ومفارقات). ٣ - "ريستون" (كوميديا اميركية صغيرة).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤): "الرجل الصامت" (لبناني - سوري).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣): ١ - "حقول القتل" (جحيم كمبوديا وقصة صداقة). ٢ - "سخونة المدينة" (كلينت ايستوود، برت رينولدز، غانغسترات وضحك). ٣ - "كوتن كلوب" (ريتشارد غير في استعراض كوبولا الجميل). ٤ - "فوق السطح" (كوميديا اميركية).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨): (★ مسرح).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧): "المخطوف" (ميلودراما ومغامرة محلية).

● سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٣): "فيلمان: "هذه هي اميركا"، "متاعب مزدوجة" (باد سبنسر).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣): "جرائم حب" (جديد كين راسل).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): "زوجة القس" (صوفيا لورين في كوميديا، اعادة).

● كسنيك (ت: ٩١٣٥٠٣): ١ - "رجل بوليس بفرلي هيلز" (ايدي مورفي). ٢ - "حسن ساغان" (جيرار دوبرديو وقصة رجل صحراء ونساء). ٣ - "لي ربو" (كوميديا فرنسية لذيذة جدا).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣): "اماكن في القلب" (سالي فيلد، اوسكار ٨٥).

● لاساجيس، الاشرفية: "اماني تحت قوس قزح" (اول فيلم لري مي بندلي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧): ١ - "المخطوف" (ميلودراما ومغامرة محلية). ٢ - "سندريلا ٨٠" (حكاية وروك اندرول). ٣ - "كوميتوس العذارى" (فتيات عنيفات). ٤ - "رذيلة في العائلة" (خلاعة ايطالية ضاحكة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨): "قنرون، قبيحون واشرار" (كوميديا اتوري سكولا المريرة، اعادة).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤): "الجنوب الثائر" (مغامرات وطنية).

● مونت كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "سفير الحسين" (من ايران).

(●) برامج قابلة للتبديل او التاجيل.

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): بدلا من ذهابك الى المحلات ودفعك مالا، اذهب الى فسحة طبيعية وقم برياضة.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): تريد اشياء كثيرة معا. فلا تعجب من الفوضى التي تزرعها حولك ومن الفوضى في نطاقك.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): حاجتك شديدة الى تبديل الافكار، فتمضي باكرا في نزهة خاصة وحيدا او برفقتك شخص.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): بعض الاضطراب العاطفي. وتروح تتمايل في ارجوحة الرغبة في الاتفاق او التقشف المفرط.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تستعجل رجوعك الى ناديك الرياضي او العاب هادئة للراحة في مناخ ناعم.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): انه من وضع خطتك العاطفية السرية ولا تحدث عنها احدا حتى لو كنت راغبا.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): يصعب عليك ان تتخلى عن انطباعاتك من امسيتك البارحة. وكانت حقا سارة.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): تغيير في الآراء ان رحت الى حفلة او الى زيارة.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): من يكونون في لياقة صباحا يذهبون في مشية حتى يربوا الشهية. وآخرون يلبثون في مكانهم.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): هناك رغبة في استعمال اللغة ناجحا. والاتصال يتم ولن تشعر بالساعات كيف تمضي.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): الحياة في الموسيقى. تلك معاملة سارة لك ولا شك.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): تنقلات صغيرة ملائمة للحب او اجتماعات عائلية تفيدك ماديا وعاطفيا.

برناج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ انسان العد (مسلسل اميركي)، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٣٠ بوب من المانيا، ٤،٠٠ فيلم اميركي.

البرنامج الاول (٥ و ١٠)

٥،٠٠ العجائب السبع، ٥،٣٠ على ثلاث نوتات، ٦،٠٠ عالم الصغار، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٧،٣٠ اوتومان، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ ليالي لبنان.

البرنامج الثاني (٧ و ٤ و ١١)

٥،٠٠ كرة القدم (انكلترا)، ٦،٠٠ عالم الصغار، ٧،٠٠ على فنجان قهوة (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ اوراق السبت، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ ليالي لبنان.

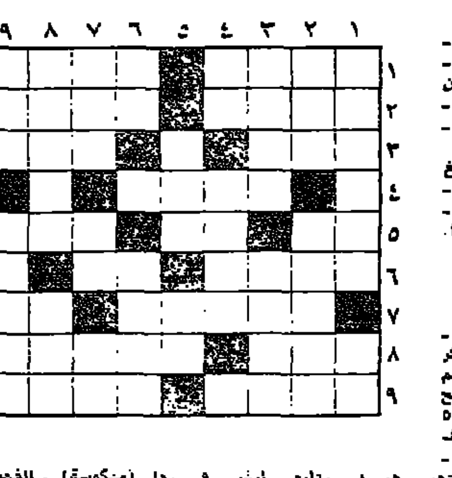
البرنامج الثالث (٩ و ٢ و ٦)

٦،٣٠ اوتو موتو، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨،٠٠ شانزيليزيه (منوعات)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ تابع شانزيليزيه، ١٠،٠٠ فيلم فرنسي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٤٠٤



افقيا:

١ - يكثر العطاء - توهم. ٢ - تغضب - انحرف. ٣ - سلم من العيب - بكى. ٤ - معيب. ٥ - حرف جر - اسم شرط - حرف للردع والزجر. ٦ - طعام سائغ - مطير. ٧ - اكتسب - صديق. ٨ - عنيمة - هاربون. ٩ - بارق - ناما.

عموديا:

١ - يحركه بعنف - غير ناضج. ٢ - وكر الحية - تراخى. ٣ - لئيم - امره. ٤ - شح (معكوسة) - ارادت. ٥ - فرقة - سرب. ٦ - حرف ابجدي - ابعده. ٧ - اكثر المال - جد واجتهد - هر. ٨ - يتابع - ارض. ٩ - رحل (معكوسة) - الغش.

حل شبكة امس

افقيا:

١ دملبز - لبس. ٢ - وا - عناية. ٣ - كمد - اهم. ٤ - عن - دمشق ٥ - برى - تعتقد. ٦ - تلف ٧ - جعد - تحفظ. ٨ - مترس - الف ٩ - سلي

عموديا:

١ - بواعي - دهد ٢ - دا - ترتعد. ٣ - البرء ٤ - يعمد ٥ - زمدقة ٦ - يمطقين. ٧ - لباقة. ٨ - بته - قد. ٩ - مجد - صفد.

الشطرنج: كاربوف قبل ١٠ سنين بطلاً للعالم... من دون بطولة

اعداد: حسان ابو شقرا

قبل عشر سنين توج عالم الشطرنج بطلا جديدا هو السوفياتي اناتولي كاربوف، وعاد تاج اللعبة الى الاتحاد السوفياتي الذي كان احتكر البطولة منذ عام ١٩٤٧ ولم يخسرها الا مرتين: الاولى في الفترة ١٩٣٥-١٩٣٧ (حين كان الدكتور ماكس اوفي يتربع على العرش) والثانية في الفترة ١٩٧٢-١٩٧٥ التي كان فيها الاميركي روبرت فيشر بطلا للعالم.

الجديد في الموضوع هو ان البطل الذي احرز اللقب انما احرزه من غير ان يلعب اي جولة. فالبطل الاميركي فيشر رفض الدفاع عن لقبه ضد كاربوف ردا على رفض الاتحاد الدولي للشطرنج تعديل قانون مباراة البطولة على النحو الذي اراده.

وكان فيشر طلب:

١ - جعل عدد جولات البطولة مفتوحا بدلا من ٢٤. (وهذا القانون وافق عليه الاتحاد واعتمده ولكن يبدو انه بعد مباراة كاربوف - كاسباروف الاخيرة في طريقه الى الفائه).

٢ - ان يكون الفائز من يسجل ١٠ انتصارات (قلص الاتحاد هذا العدد الى ٦ كما هو معلوم)، والا تحسب جولات التعادل.

٣ - ان يعتبر حامل اللقب فائزا اذا وصلت نتيجة المباراة الى ٩-٩، اي ان على كاربوف ان يكسب المباراة بفارق نقطتين على الاقل كي يفوز باللقب (مباراة لاسكر - شلختر؟) وهذا ما رفض الاتحاد الدولي قبوله.

وفوز كاربوف ببطولة العالم من دون مباراة جعله يشعر بضرورة اثبات جدارته بحمل اللقب، وهذا ما دفعه الى ان يعطي افضل ما لديه من اجل تسجيل نتائج كبيرة على الصعيد الدولي تقنع العالم بانه الاقوى.

ابرز النتائج التي سجلها كاربوف في الفترة ١٩٧٥-١٩٧٨ (عام دافع عن لقبه امام السويسري فيكتور كورتشنوي) كانت احتلاله المرتبة الاولى في الدورات الآتية:

- ليوبليانا - بورتوج (يوغوسلافيا) ١٩٧٥.
- ميلانو (ايطاليا) ١٩٧٥.

البطل الجديد اناتولي كاربوف مجللا باكليل غار. وبدا الى يمينه رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج وبطل العالم سابقا الهولندي الدكتور ماكس اوفي (١٩٠١ - ١٩٨١).

- سكوبيه (يوغوسلافيا) ١٩٧٦.
- امستردام (هولندا) ١٩٧٦.
- مونتيا (اسبانيا) ١٩٧٦.
- باد لاوتربرغ (المانيا الغربية) ١٩٧٧، وفيها تقدم الدانماركي بينت تيمان بفارق نقطتين.
- لاس بالماس (جزر الكناري) ١٩٧٧ وفيها تقدم الدانماركي بينت لارسن بفارق ٢٫٥ نقطة.
- تيلبورغ (هولندا) ١٩٧٧.
- بوغوينو (يوغوسلافيا) ١٩٧٨.

وهنا جولة لعبها كاربوف ضد الهولندي جون فان در فييل في دورة تيلبورغ الهولندية الدولية لعام ١٩٨٣، التي انتهت باحتلاله المرتبة الاولى، تعتبر تحفة استراتيجية وتظهر تأثر كاربوف الكبير ببطل العالم السابق الكوبي خوسيه راؤول كابابلانكا:

دفاع صقلي

كاربوف (الابيض)	فان در فييل (الاسود)
1.e4	c5
2.Nf3	e6
3.d4	cxd4
4.Nxd4	Nc6
5.Nb5	d6
6.c4	Nf6
7.N1-c3	a6
8.Na3	Be7
9.Be2	0-0
10.0-0	b6
11.Be3	Re8
12.Rc1	Bf8
13.Qb3	Nd7
14.Rf-d1	Nc5
15.Qc2	Bb7
16.Qd2	Rc8
17.Nc2	Ne5
18.f3	Rc7
19.Bf2	Qb8
20.Nd4	Re-c8
21.b3	Be7
22.Bf1	Kh8
23.Be3	Rg8
24.Bg5	Bf8
25.N3-e2	h6
26.Be3	Qd8
27.Ng3	Qb4
28.Be2	g6
29.b4	Nc-d7
30.Bf2	Qe7
31.f4	Nc6
32.Nf3	Nf6
33.Bxb6	Rd7
34.b5	Nb8
35.Bd3	Bg7
36.Qe2	Rc8
37.a4	Ba8
38.a5	Ne8
39.Qe3	Kh7
40.Be2	Nf6
41.h3	d5
42.cxd5	Rxc1
43.Qxc1	exd5
44.e5	Ne4
45.Nf1	Qb4
46.Qc8	Nc3
47.Rd2	Nxe2+
48.Rxe2	d4
49.Qxb8	Bxf3
50.gxf3	d3
51.Rd2	Qxf4
52.Be3	Qxf3
53.bxa6	Rd5
54.Qb7	Bxe5
55.Rf2	Qe4
56.Rxf7+	Kg8
57.Qe7	الاسود يستسلم
57.	Rd8
58.Rg7+!!	Kh8

من الواضح ان الرخ لا يؤسر.

59.Rh7+	Kg8
60.Qf7	مات

● سقط امس اسم حسان ابو شقرا وحل محله بخطأ تقني اسم رمزي. فاقتضت الاشارة.

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم

المانيا الغربية: نقطة بين بايرن ميونخ وفيردر بريمن

فاز اف.سي.كولونيا على فيردر بريمن ٣-٢ في مباراة مؤجلة من الدوري الالماني الغربي لكرة القدم "البوندسليغه". سجل للفائز كلاوس الوفس (٢) في الدقيقتين ١٢ و٥٥ وبيار ليتبارسكي في الدقيقة ٧ وللخاسر فرانك نوبارت وبرونو بتساي.

وهكذا فقد فيردر بريمن فرصة تصدر لائحة الدوري بدل بايرن ميونيخ. وشارك الوفس مهاجم بريمن رودي فولر في صدارة لائحة الهدافين ولكل منهما ٢٠ اصابة.

وفاز فالدهوف مانهايم على انتراخت برونشفيغ ٢-٠، وتعادل كارلسروه وشالكه٠٤ ٢-٢، وبوروشيا مونشنغلادباخ وبوروشيا دورتموند (١-١)، وفاز فورتونا دوسلدورف على اف.سي.كايزرسلاوترن ١-٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالاتي:

١ - بايرن ميونيخ ٣٩ نقطة من ٢٨ مباراة (٦٤-٣٦).
٢ - فيردر بريمن ٣٨ (٧٤-٤٤).
٣ - بوروشيا مونشنغلادباخ ٣٤ (٦٥-٣٩).
٤ - اف.سي.كولونيا ٣٣ (٥٥-٤٨)
٥ - هامبورغ اس.في ٣٢ (٤٨-٣٧).

وفي المرحلة الـ٢٩ التي تقام اليوم، يستضيف بايرن ميونيخ متصدر اللائحة بوروشيا مونشنغلادباخ الثالث في لقاء قمة، وفيردر بريمن الثاني بايرليفركوزن في لقاء حساس.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اف.سي.كولونيا - هامبورغ اس.في.
فالدهوف مانهايم - اينتراخت فرانكفورت.
بوروشيا دورتموند - فورتونا دوسلدورف.
اينتراخت برونشفيغ - اف.سي.كايزرسلاوترن.
ارمينيا بيليفيلد - كارلسروه.
باير اوردينغن - في.اف.ال.بوخوم.
بايرن ميونيخ - بوروشيا مونشنغلادباخ.
في.اف.بي.شتوتغارت - شالكه ٠٤.

هولندا

في مباريات مؤجلة من الدوري الهولندي، تعادل بي.اس.في. ايندهوفن واف.سي. تونتي انشكيده ٢-٢، وفاز ماستريشت على فولندام ١-٠، وفورتونا سيتارد على غو اهيد ايغلز ديفنتر ١-٠، وفينورد روتردام على اكسلسيور ٢-١، وخسر غرونغن امام أ.زد. ٦٧ الكمار ٢-٦.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالاتي:

١ - اجاكس امستردام ٤٧ نقطة من ٢٨ مباراة (٧٧-٢١).
٢ - بي.اس.في. ايندهوفن ٤٤ (٧٨-٢٩).
٣ - فينورد روتردام ٤٤ (٧٢-٣٧).
٤ - غرونغن ٣٥ (٤٨-٣٣).
٥ - سبارتا روتردام ٣٣ (٤٤-٤٤).

انكلترا

في المرحلة الـ٣٦ من الدوري الانكليزي، يستقبل افرتون متصدر اللائحة نوريتش سيتي، ومانشستر يونايتد الثاني سندرلاند، وتشلسي توتنهام هوتسبر الثالث، وايبسويتش تاون ليفربول الرابع.

وهنا البرنامج:

ارسنال - شيفيلد ونسداي.
استون فيلا - كوينزبارك رينجرز.
تشلسي - توتنهام هوتسبر.
كوفنتري سيتي - ويست بروميتش البيون.
افرتون - نوريتش سيتي.
ايبسويتش تاون - ليفربول.
ليسترسيتي - نوتنغهام فوريست.
مانشستريونايتد - سندرلاند.
نيوكاسل يونايتد - ساوثمبتون.
واتفورد - ستوك سيتي.
ويستهام يونايتد - لوتون تاون.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٣٥ من الدوري الاسكوتلندي، يلتقي ابردين متصدر اللائحة والسلتيك الثاني في لقاء قمة، ودمبارتون ودندي يونايتد الثالث، والرينجرز الرابع وهارتس.

وهنا البرنامج:

ابردين - السلتيك.
دمبارتون - دندي يونايتد.
دندي - مورتون.
هيبرنيان - سانت ميرين.
الرينجرز - هارتس.

ايطاليا

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري الايطالي، يستضيف فيرونا متصدر اللائحة لاتزيو، وكومو آ.سي.تورينو الثاني، وجوفنتوس الرابع فيورنتينا، وافيلينو سمبدوريا الرابع.

وهنا البرنامج:

انترناسيونالي ميلانو - كريمونيسي.
جوفنتوس - فيورنتينا.
فيرونا - لاتزيو.
اتالانتا - آ.سي.ميلان.
آ.اس.روما - نابولي.
افيلينو - سمبدوريا.
كومو - آ.سي. تورينو.
اسكولي - اودينيسي.

البرتغال

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري البرتغالي، يحل اف.سي.بورتو متصدر اللائحة ضيفا على سبورتنغ لشبونة الثاني في لقاء قمة، وبنفيكا الثالث على سالغويروس.

وهنا البرنامج:

اكاديميكو - غيمارس.
فارنزي - فيتوريا سيتوبال.
سالغويروس - بنفيكا.
فارزيم - بوافيستا.
بينافيل - ريوآفي.
سبورتنغ لشبونة - اف.سي.بورتو.
بيليننسيس - براغا.
فيزيلا - بورتيموننسي.

بلجيكا

في المرحلة الـ٣٤ من الدوري البلجيكي، يستضيف اندرليكت متصدر اللائحة مالينوا، ولوكيرين فاريغيم الثاني، وسيركل بروج اف.سي.بروج الثالث.

وهنا البرنامج:

كورتراي - لاغانتواز.
انتفيرب - فاترشي.
ليرس - سان نيكولا.
سيركل بروج - اف.سي.بروج.
بيفيرين - اف.سي.لياج.
ستاندارد لياج - بيرشوت.
لوكيرين - فاريغيم.
اندرليكت - مالينوا.
سوران - راسينغ جت.

المانيا الشرقية

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري الالماني الشرقي، يستضيف كارل ماركس شتات دينامو برلين متصدر اللائحة، وهانزا روستوك دينامو دريسدن الثاني.

وهنا البرنامج:

هانز روستوك - دينامو دريسدن.
كارل ماركس شتات - دينامو برلين.
لوكوموتيف ليبزيغ - موتورسول.
شتال براندنبورغ - فورفيرتس فرانكفورت.
روت فايس ايرفورت - كارل تسايس يينا.
اف.سي.ماغدبورغ - شيمي ليبزيغ.
شتال ريزا - فيسموت أوه.

سويسرا

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري السويسري، يحل سيرفيت جنيف متصدر اللائحة في ضيافة لوسيرن، ونوشاتيل الرابع على ارو الثاني، وسانت غال الثالث على يونغ بويز.

وهنا البرنامج:

آرو - نوشاتيل.
بال - سيون.
لاشو دو فون - ويتنغن.
غراسهوبرز زوريخ - فيفي.
لوزان - زوريخ.
لوسيرن - سيرفيت جنيف.
فينترتور - تسوغ.
يونغ بويز - سانت غال.

فازت البرازيل على كولومبيا ٢-١

امام ٤٩ الف متفرج احتشدوا في ملعب مينيرو في مدينة بيلوهوريزونتي البرازيلية، فازت البرازيل على كولومبيا ٢ - ١ (الشوط الاول ٠ - ٠) في مباراة ودية في كرة القدم.

جاء الشوط الاول باهتا ولجأ فيه الفريق الضيف الى الدفاع، بينما سيطرت العصبية على الفريق المضيف. وفي الدقيقة ٥٢، خرق ساعد الدفاع البرازيلي اليماو الدفاع الكولومبي، واطلق قذيفة انفجرت في زاوية المرمى مسجلا الاصابة الاولى لفريقه. وفي الدقيقة ٨٧، ارسل كازاغراندي صاروخا انفجر بعيدا عن الحارس زابه مسجلا الاصابة البرازيلية الثانية ٢ - ٠. وفي الدقيقة ٩٠، خاشن البرازيلي لويس كارلوس المهاجم لوغو داخل المنطقة البرازيلية المحرمة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها برينس وسجل منها الاصابة الكولومبية.

مثل البرازيل: باولو فيكتور - ادسون (لويس كارلوس) واوسكار وموزير وبرانكو - ديما واليماو وكازاغراندي - جورجينيو وريناليو وايدر.

ومثل كولومبيا: زابه - لونا واسكوبار وبرينس وبوراس - موراليس (كوادرادو) وكوينونيش (سوتو) وهيريرا (ديدي فالديراما) - ايغواران واورتيز وسارمينتو (لوغو).

الانتر يطلب الغاء نتيجة مباراته وريال مدريد

طلب نادي انترناسيونالي ميلانو الايطالي لكرة القدم الغاء نتيجة مباراته مع ريال مدريد الاسباني في مرحلة الاياب للدور نصف النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي للنوادي التي اقيمت بينهما في مدريد الاربعاء الماضي والتي اسفرت عن فوز ريال مدريد٣-٠ (٠-٢ نهايا).

وادعى انترناسيونالي ان سهما ناريا اصاب مدافعه الدولي جيوسيبي برغومي في الدقيقة ٢٩ من الشوط الاول مما اوجب ابداله.

ويجتمع الاتحاد الاوروبي غدا لبت طلب النادي الايطالي في ضوء تقرير حكم المباراة.

الدورات الدولية في كرة المضرب

أتلانتا، ماربيا، سان دييغو

صعد الاميركي جون ماكنرو المصنف اول الى الدور الثالث من دورة اتلانتا الاميركية الدولية لكرة المضرب اذ فاز في الدور الثاني على الهندي راميش كريشنان ٦-١، ٧-٥.

وفاز الاميركي تيم مايوت المصنف سادسا على مواطنه كين فلاش ٦-٣، ٦-٣، والاوسترالي بات كاش المصنف ثالثا على الاميركي ليف شيراس ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٤، والاميركي مايك ليتش على مواطنه ستيف دنتون ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٢.

دورة ماربيا

● في الدور الاول من دورة ماربيا الاسبانية الدولية، فاز الارجنتيني مارتن خايتي على الاسباني ديفيد ميغيل ٦-٢، ٣-٦، ٦-٢، والاسباني خوسيه كلافيت على الفرنسي تييري تولان ٦-٢، ٣-٦، ٦-٢، والارجنتيني اليخاندرو غانزابال على الاسباني خوان اغويليرا ٣-٦، ٦-٣، ٦-٢، والهايتي رونالد اغينور على الارجنتيني غييرمو فيلاس ٦-٠، ٦-١، والارجنتيني اليخاندرو بنغوشا على الالماني الغربي هانس شفاير ٧-٦، ٤-٦، ٦-٣، والارجنتيني هوراسيو دي لا بينا على الاسباني خورخي بارداو ٦-٤، ٢-٦، ٦-٤.

وفي الدور الثاني، فاز بابلو ارايا من البيرو على الايطالي فرانشيسكو كانشيللوتي ٧-٦، ٦-٤.

دورة لايك بوينا

● خسرت البلغارية مانويلا ماليفا المصنفة ثانية امام الاميركية بوني غادوسيك المصنفة سادسة ٦-٤، ٦-٢ في الدور ربع النهائي من دورة لايك بوينا الاميركية الدولية.

وفازت البلغارية كاترينا ماليفا على الايطالية آنا ماريا سيكيني ٦-٢، ٦-٢، والاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى على مواطنتها ديبي سبنس ٦-١، ٦-٤، والالمانية الغربية كلوديا كوده كيلش المصنفة ثالثة على الاسوجية كاترينا ليندكويست المصنفة خامسة ٣-٦، ٦-١، ٦-٢.

وتلعب في الدور نصف النهائي: نافراتيلوفا - كيلش، وماليفا - غادوسيك.

دورة سان دييغو

● تأهلت البريطانية انابل كروفت للدور نصف النهائي من دورة سان دييغو الاميركية الدولية بعدما فازت في الدور ربع النهائي على روزالين فيربانك ٦-٠، ٦-٣.

وفازت الاميركية ماري لو بياتيك على الاميركية هو نا ٦-١، ٦-٣.

● اعتبرت مجلة "تنس ماغازين" الاميركية مباراة الاسوجي بيورن بورغ والاميركي جون ماكنرو في نهائي دورة ويمبلدون ١٩٨٠ والتي اسفرت عن فوز بورغ (١-٦، ٧-٥، ٦-٣، ٦-٧، ٨-٦) افضل مباراة منذ ٢٠ عاما. وتلتها مباراة الاوسترالي كين روزوول ومواطنه رود لافر في ١٩٧٢، فمباراة البريطانية مارغريت كورت والاميركية بيلي جين كينغ في نهائي ويمبلدون ١٩٧٠.

ازمة اتحاد كرة القدم

اعلن امس السيدان غازي علامة وجورج حداد، بناء على دعوتهما الجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم الى الانعقاد الساعة الاولى بعد ظهر الخميس ١٢ ايار في مقر نادي الشبيبة المزرعة، ان باب الترشيح اقفل الساعة الاولى بعد ظهر الخميس ١٩٨٥/٤/٢٥ على ١٧ ترشيحا من السادة: نزار الرواس، كامل حاجو، جورج حداد، زيد خيامي، رهيف علامة، شاكر اللبيان، جمال الشامي، بديع الخوري، سبع فلاح، الدكتور نبيل الراعي، محمود الربعة، محمد حاطوم، احمد الاتات، مصطفى حمدان، سهيل رحال، ايلي يوسف، بهيج حمدان.

وارفقا بيانا اصدراه في هذا الشأن، بصورة عن كتاب استقالة من الدكتور فاروق نجار من نيابة الرئاسة وعضوية اللجنة العليا للاتحاد التي اعلن اول من امس فوزها بالتزكية في الانتخابات التي دعا اليها السيد جوزف نلبنديان.

"دورة ١٦ اذار": لا مباريات اليوم

اعلنت امس اللجنة المنظمة لـ"دورة ١٦ اذار الرياضية الرابعة" في كرة القدم تأجيل المباراتين المقررتين اليوم بسبب تخلف فريق الرياضة والادب عن مباراته مع الانصار.

وقالت ان المباريات تتابع غدا الاحد على ملعب الصفاء كالآتي: الساعة ١٫٣٠ العائلي - الارز (درجة ثانية)، الساعة٤ الشبيبة المزرعة - الصفاء (درجة ممتازة).

● تقام الساعة الرابعة بعد ظهر غد على ملعب الامير في البوشرية مباراة ودية بين منتخب الجامعات وفريق الامير.

وتقام على الملعب نفسه بعد ظهر الاربعاء مباراة ودية بين الامير وتفاهم نوادي برج حمود.

سباق العدائين القدامى

يقيم اتحاد العاب القوى الساعة السابعة من صباح اليوم السباق الاول للعدائين القدامى على كورنيش نهر بيروت ومسافته ١٠ كيلم. وعدد المشتركين ٢١ يمثلون النوادي الرسمية الى جانب عدائي الجيش اللبناني.

ربيع السلة والطائرة

تقيم اللجنة الرياضية في الرابطة الاجتماعية في بقنايا جل الديب ونوادي العاصفة والاباء والسبورتنغ دورة الربيع في كرة السلة والكرة الطائرة في اشراف الاتحادات المختصة من اول ايار الى ٥ منه على ملاعب الرابطة.

وتشترك في الدورة نوادي الكهرباء والقلب الاقدس وعمشيت والرسالة ضبيه، والارز بصاليم وجورة البلوط والحكمة الجديدة، الى نوادي العاصفة والاباء والسبورتنغ.

غدا نهائي مضرب الكسليك

تختتم بعد ظهر غد دورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة في كرة المضرب المفتوحة للقدامى بالمباريات النهائية:

الساعة ٢ نهائي فئة ٤٤ سنة وما دون: ربيع باز - طوني سعاده، الساعة ٣ نهائي فئة ٤٥ سنة وما فوق: سمير فارس - بول كرامة، الساعة ٤ نهائي الزوجي للرجال: ربيع باز وطوني سعاده - سمير فارس وبول كرامة. ثم توزع الجوائز.

وفي المباريات نصف النهائية امس سجلت النتائج الآتية:

- ٤٤ سنة وما دون: فاز ربيع باز على سيريل يارد ٦-١، ٦-٠، وطوني سعاده على جان بيار جلاد ٥-٧، ٦-٠، ٦-٢.

- ٤٥ سنة وما فوق: فاز سمير فارس على نجيب عسيلي ٦-٤، ٦-٠.

- زوجي للرجال: فاز ربيع باز وطوني سعاده على جورج شقير وانطوان صليبا ٦-٠، وسمير فارس وبول كرامة على جان بيار جلاد وربيع عواد ٦-٣، ٦-٣.

سلة "ليفام"

تختتم بعد ظهر اليوم على ملعب هاغوبيان بطولة تجمع النوادي الارمنية (ليفام) في كرة السلة كالآتي:

الساعة ٢٫٠٠: هريبسيميانتز - القديسة اغنس (فتيات).
الساعة ٣٫٠٠: مسروبيان - شامليان تاتيكيان (وسط ذكور).
الساعة ٤٫٠٠: هريبسيميانتز - دجيماران (كبيرات).
الساعة ٥٫٠٠: زماريان - دجيماران (كبار).

تزلج في العمق

تنظم الجمعية اللبنانية للتزلج في العمق بالتعاون مع الجيش اللبناني سباق العدد في العمق غدا الاحد في منطقة الارز. والسباق مفتوح امام جميع المتزلجين في لبنان خصوصا في الشمال.

يجرى التسجيل صباح الاحد بين الساعة ٧٫٣٠ و٨٫٣٠ في المركز العسكري للتزلج في الارز.

ويبدأ السباق الساعة ٨٫٣٠.

اتحاد العاب القوى

قرر اتحاد العاب القوى الطلب من اللاعبين الذين يحملون كتب استغناء من نواديهم السابقة تسليمها الى الاتحاد قبل ١٠ ايار والا اعتبرت غير قانونية.

كذلك قرر المصادقة على الرقم القياسي الجديد للسيدات في مسابقة رمي الرمح وهو ٣٥٫٥٦ مترا.

وبالنسبة الى منتخب بلغاريا تقرر اقامة ٣ مباريات له احداها مع المنتخب الوطني بين ٥ و١٢ ايار.

● بسبب الاضراب في المنطقة الشرقية قرر نادي المريميين ديك المحدي تأجيل دورته في العاب القوى المقررة اليوم الى بعد ظهر الثلثاء ٣١ من الجاري.

شؤون البلد والناس

قداس في زحلة

تقيم مدرسة يسوع الملك في مدينة زحلة قداسا احتفاليا يرئسه بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم في مناسبة يوبيلها الفضي، الحادية عشرة قبل ظهر هذا الاحد.

الكنيسة الانجيلية الوطنية

دعت عمدة الكنيسة الانجيلية الوطنية في بيروت الى حضور خدمة تسليم رعاية الكنيسة الى القس حبيب فؤاد بدر الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٨ نيسان في الكنيسة الانجيلية الارمنية، شارع المكسيك، قبالة جامعة هايكازيان. ويلي خدمة التسليم استقبال في القاعة المجاورة.

حركة "فوكولاري"

جاءنا من حركة "فوكولاري" تأجيلها اللقاء الذي كان مقررا غدا الاحد ٢٨ نيسان الى موعد يعلن، وذلك بسبب الظروف.

ندوة

في الاول من ايار، عيد العمال، دعا "اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني" الى ندوة عنوانها "الشباب والازمة الاجتماعية - الاقتصادية" في الثالثة بعد ظهر الاثنين ٢٩ نيسان في الفرع الاول لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية، المبنى الرقم ٤، الطابق السابع. ويتكلم فيها الدكتور احمد بعلبكي عن "انعكاسات الازمة الاقتصادية والاجتماعية على الشباب" وممثل "الهيئة الوطنية الشعبية" النقابي علي جابر عن "آفاق التحرك الشعبي للمؤتمر الوطني لمكافحة الغلاء والاحتكار" والسيد عماد سماحة عن "دور الحركة الشبابية في مواجهة الازمة الاقتصادية الاجتماعية".

محاضرتان

دعا الطلاب الارمن في جامعة القديس يوسف الى محاضرتين للمحامي موسى برنس "المجزرة الارمنية والحق الدولي"، والدكتور فاسكين در كالوستيان "الارمن في الشتات"، في الذكرى السبعين للمجزرة، في بيت المستقبل - النقاش، الاحد ٥ ايار، الساعة ١٠٫٣٠.

استقبال حداد - الفاريس

كميل حداد ولنا ماريا الفاريس يتقبلان التهاني بزواجهما في منزلهما اليوم وغدا في السبتية مفترق الروضة ملك جرجس نداف.

المقاومة الوطنية بها افتتاح "المؤتمر الثاني" ولها التحية ومنها المضمون جلسة أولى في الابداع، في الاعلام، والمنابر الثقافية

"ظاهرة مثلها حريّ بها ان تفجر ايضاً ينابيع لعالمنا العربي بأسره"



الافتتاح، من اليمين السادة: قباني، الزين، عرسان.

الجلسة الاولى، من اليمين السادة: السبع، مغيزل، زريق، دمشقية، ادونيس. (ابرهيم الطويل)

الحضور.

بدأ بعد ظهر امس المؤتمر الثاني بشعاره "تعزيزا لثقافة وطنية ديموقراطية مقاومة" لتجمع الهيئات الثقافية والاعلامية لدعم تحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا (٢٦ - ٢٨ نيسان) في فندق البوريفاج - بيروت وحضر نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل والنائب زاهر الخطيب. ومثل وزير التربية الرئيس سليم الحص المهندس محمد قباني. وحضر ايضا الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب السيد علي عقلة عرسان وشخصيات لبنانية ثقافية واجتماعية وتربوية وحشد.

● الزين

رحب الدكتور نزار الزين باسم التجمع فالنشيد الوطني افتتاحا والى دقيقة صمت "اجلالا واكبارا لذكرى شهداء المقاومة والتحرير". وقال الدكتور الزين: "باسم التجمع نرحب بكم "اجمل ترحيب آملين ان نكلل جهودكم في هذا المؤتمر بنتائج هامة على صعيد العطاء الثقافي والاعلامي والفني، الداعم لتحرير الوطن والمنافح عن قيم الحقيقة والحرية والعدالة والجمال والتسامح والمساواة والتقدم.

نوجه تحية الافتتاح الى المقاومة الوطنية التي تعبد برصاصها وصدور ابطالها طريق التحرير ووحدة الوطن وكرامة الانسان والتي تخط بدمائها الزكية سطورا نيرة في صفحات قاتمة من الفرقة والتخاذل والاذعان من تاريخ العرب المتساقط على حافتي الزمن الرديء الذي نعيشه ونكابده.

وتحية صادقة لمثقفي واعلاميي وفناني لبنان والاقطار العربية واقطار العالم قاطبة، اذ اهتزت نفوسهم امام روعة الملاحم المنبثقة من ضلوع الليل والحاظ النهار على كر الايام ودونما انقطاع في شعاب وقرى ومدن من الجنوب والبقاع الغربي وراشيا. اهتزت نفوسهم امام البطولات التي اخصبت اديم الواقع فتفجر ينابيع ثرة بالضياء، غنية بالمعاني والحقائق المتوهجة (...).

تحية التجمع وشكره للمشاركين في اعمال هذا المؤتمر من مثقفي واعلاميي وفناني لبنان والبلاد العربية ولجميع من ساهم او ساند بحضوره او بمقترحاته او بدعمه المادي اثر قناعته بجدوى هذا المؤتمر فساعد تاليا على انجاحه (...).

ونأمل ان نتوج مؤتمرنا بتوصيات وبميثاق يستقطبان المثقفين والاعلاميين والفنانين، ويؤلفان بين قلوبهم فينعقد الرباط المعنوي الوثيق بينهم، ويشكلان الاطار التنظيمي الصالح لما يرتأونه من نشاطات تبذل ومؤسسات تقام دعما للمقاومة الوطنية والتحرير وصونا للحقيقة وقيم الانسان، واعتزازا بحضارتنا وابداعاتنا".

● الحص

والى كلمة الرئيس الدكتور سليم الحص فالقاها ممثله المهندس محمد قباني رئيس النادي الثقافي العربي.

وفي هذه الكلمة: "(...) لا ادري اي العظمتين ابهى صورة او ابلغ معنى او اوقع اثرا.

ان المقاومة الوطنية شاهد حي على نبل الكفاح: اذا كان السلاح في يد الاشرار مطية فهو في يد الاحرار قضية.

لأول مرة يذوق الصهاينة طعم الهزيمة الحقيقية.

لأول مرة يدركون ان سلاحهم المتطور عاجز عن حماية عدوانهم عندما يتحول الانسان قنابل بشرية.

لأول مرة ينكفىء العتاة صاغرين تلقنوا من الانسان العربي على ارض لبنان درسا جديدا.

سكنوا الى ان حديدهم اقوى من ان يفله حديدنا فاذا الحديد لا يفله الا الايمان. ذلك الايمان الخارق الذي عمر صدور الابطال في حركة المقاومة الوطنية اللبنانية.

ومقابل ظاهرة العظمة التي نبتت فوق تراب لبنان تتحدى الاحتلال الغاشم في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، كان نفر من العابثين يعربدون في شوارع بيروت واحيائها وازقتها.

ان ما حدث في بيروت مؤخرا جزء من المؤامرة الكبرى التي يتعرض لها لبنان، يهدف الى تفتيت الصفوف ولفت الانظار عما يجري في الجنوب وعن نضال شعبنا العظيم ضد العدو الاسرائيلي وعملائه. واملنا ان يكون لقاء دمشق فتح الباب امام اعادة رص الصفوف من جديد في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي وادواته.

كانت الثقافة دائما مرتبطة في تاريخ الشعوب بصعود وهبوط في مراحل النهوض الوطني والقومي، تأخذ منه وتعطيه، بتداخل لا يمكن ابدا التنبؤ بتفاصيله. وان كان التلازم بين الثقافي فيه والسياسي حتمية مؤكدة فما من نهوض ثقافي لدى شعب من الشعوب، الا كان مقدمة لنهوض وطني عام، او ملازما له او نتيجة من نتائجه.

لذلك، اذا كان النهوض الوطني الذي مثلته وما زالت تمثله ظاهرة المقاومة الوطنية اللبنانية، والتي نعتبرها ظاهرة وطنية لبنانية بقدر ما هي ظاهرة قومية عربية، لم يترافق حتى الان مع نهوض ثقافي يوازيها في جميع الحقول الثقافية، واذا كان الانتاج الثقافي الذي حاول حتى الآن التوجه جنوبا ما زال في مرحلة تحية المقاومة الوطنية، ولم يرتفع بعد الى مستواها في الخلق وتفجير الطاقات، فان ظاهرة وطنية بهذا العمق والتجذر والاصالة، لا يمكن الا ان تكون زرعت منذ الان في ارض الثقافة الوطنية (اللبنانية - العربية) بذورا لا بد من ان نرى ثمارها تتفتح وتنضج مع اكتمال مثل هذه الدورات الدموية المعقدة في حياة الشعوب الحية.

لا نقول ذلك تخفيفا من تقصير في هذا المجال الثقافي او ذاك، ولا انتقاصا لبعض الظواهر الثقافية التي حاولت بكل امانة وصدق ان تتكيف مع نبض ظاهرة المقاومة الوطنية، وتتنفس هواءها، ولكن اقرارا لحقيقة علمية

ان ظاهرة بمستوى وعمق واصالة المقاومة الوطنية الباسلة، حري بها الا تفجر في لبنان فحسب، بل في عالمنا العربي باسره الذي تشكل له اسرائيل تحديا تاريخيا شاملا، ينابيع اصيلة في الثقافة الوطنية طالما تفجرت وتعثرت في مختلف مراحل نضالنا المعاصر، تفجرت كلما ارتفع مد النهوض الوطني والقومي، وتعثرت كلما غرقنا في مستنقعات العجز والتبعية، فتحولنا الى مطبع مستهلك، لا يمكن لثقافته الا ان تغرق معه في هذه المستنقعات (...)".

● عرسان

وتكلم الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب السيد علي عقلة عرسان ومما قال: "يسعدني ويشرفني ان ارفع باسم الادباء والكتاب العرب، من هنا من بيروت - احدى اهم عواصم الثقافة العربية والنضال العربي - تحية حب وتقدير واكبار لاولئك الذين رووا بالدم والعرق والتضحيات، غرس الحرية والابداع لينموا في النفوس والربوع تحريرا ووعيا معرفيا يؤسس عليه التحرير (...)

انني من اولئك الذين يؤمنون بحرية التعبير وبضرورة استخدام الكلمة او وضعها في مناخ لا يلغي الابداع ولا مواصفات الجنس الادبي الذي تريد ان تعبر عنه، ومن اولئك الذين يرفضون ان تكون الكلمة بوقا وان يكون المثقف تابعا او بواقا، من اولئك الذين يريدون لها ان ترتفع ويرتفع اصحابها فوق سوق العرض والطلب وان تكون منقذة وهادية ومحرضة في اتجاه الافضل للانسان وللابداع وللحياة (...)

اسأل نفسي واسأل غيري بصدق (...) هل يبقى للكلمة شرف ما اذا وقفت خارج ساحة التحرير والقتال من اجل التحرير؟ خارج ساحة المجتمع ومعاناة الناس، خارج تيار الالم والليل اللذين يغلفان الدروب والقلوب في الجنوب مثلا؟

واسأل نفسي بصدق هل مهمة الادب بعيدة عن التواصل، عن مهمة المناضل من اجل اشكال التجدد والكرامة والسعادة في الحياة؟ (...)

واليوم، حيث نحن في بيروت الامل، وفي رحاب الكلمة التي تبذر الامل وتنميه، وحيث نعيش انفاعة التفاؤل والثقة التي يبعثها ابطال المقاومة اللبنانية البطلة في الجنوب، تلك التي تلحق بالعدو الصهيوني الهزائم والتي بددت اوهامه وهدمت احلامه في صيدا، اليوم وشعبنا في الجنوب يقتحم بالسلاح واندفاعة العزم والدم معاقل اليأس وحصون الحديد الاسرائيلية، وخطط التآمر الامبريالية، نشعر ان شرف الكلمة مرهون بموقفها من ذلك النضال وبموقعها فيه، وقدرة المبدع رهن بقدرة ابداعه على استلهام التضحيات والبطولات وخلق موحيات وموثمات انسانية من ذلك، لا على التحرير والتحرر والتقدم فقط وانما على فتح ابواب الامل والسعادة والاستمتاع بالحياة وصنع الطموحات والتطلعات امام الشعوب".

● احمد

وتلا السيد محمد علي مقلد كلمة تحية الى المؤتمر من عبد الحميد احمد رئيس اتحاد الكتاب وادباء الامارات، ممثل اللجنة الدائمة في دولة الامارات العربية المتحدة لمناصرة المقاومة الوطنية اللبنانية ضد العدو الصهيوني وقوله فيها: "(...) نتوج هذا، بالتأكيد لدور الثقافة المقاومة للاحتلال والتخلف والاستبداد بكل اشكاله، الثقافة المضادة للثقافة السائدة والبديلة والتي تجاوز الواقع وتنقله الى آفاق ارحب. ولنا في المقاومة الوطنية اللبنانية المظفرة القدوة لكونها ليست حركة مقاومة شعبية على المستويين السياسي والعسكري فحسب، بقدر ما هي حركة مقاومة ثقافية وفكرية، تفرز ثقافتها الاصيلة ووعيها الخاص والمتقدم والنوعي الى جماهيرنا العربية، وكونها جبهة عريضة تستمد ماءها من جذور الشعب وتطلعاته متجاوزة امراضا وآفات للطائفية والاقليمية وافرازاتها الفكرية المعرقلة لحركة التغيير، وكونها تساهم في خلق وعي جديد يتجاوز ما هو مطروح من اشكال الصراع مع العدو الاسرائيلي. وكونها تنتشل الانسان العربي من هوة اليأس والاحباط وتنقل فكره الى آفاق ارحب، وتحقق وعيه لمبادىء رافضة للاحتلال والاستسلام والتسلط والهيمنة، وللطائفية والمذهبية ولمبادىء تكرس الكرامة العربية والوحدة الوطنية والقومية".

★ الاولى

تم انعقدت الجلسة الاولى من المؤتمر، برئاسة الدكتور قسطنطين زريق. وكانت مداخلة بعنوان "في الكتابة الابداعية" من الدكتور عفيف دمشقية الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين، ومن ادونيس، و"في الاعلام" من باسم السبع امين سر نقابة الصحافة اللبنانية، وفي "المنابر الثقافية" من جوزف مغيزل.

● دمشقية

ومن مداخلة عفيف دمشقية. "(...) من المعروف ان حركات المقاومة في العالم تستقي من معينين خيرين: الكفاح المسلح تزلزل به الارض تحت اقدام الغزاة، والكلمة المسؤولة تقض بها مضاجعهم بسبب ما توقظه من وعي قومي لدى المواطنين لضرورة احتضان المقاومين، ومساعدتهم على التحرك السريع، وتأمين خطوط التموين لهم، وتضليل العدو عن اماكن وجودهم، والمالة عنهم بكل الوسائل الممكنة. ناهيك بما تبدعه اقلام المبدعين في كل حقل من حقول الكتابة شحذا للعزة القومية فتتحول الامة كلها الى كتلة مقاومة تجعل المحتل يلعن الساعة التي اقدم فيها على مغامرته، ان لم يلعن اللحظة التي ولدته فيها امه (...)

ولعل هذا ما كان من امر ابي تمام في وصف "فتح عمورية" وامر المتنبي في وصف، "حصن الحدث". واذا كان شائعا ان القصيدتين تنتميان الى فئة المدائح التي تقال طمعا في نوال فاننا لا نراهما كذلك، بل نراهما من غرر الشعر القومي العربي. ولا غرو فهما سجلان خالدان لانتصار العروبة على اعدائها، وملحمتان من ملاحم العزة القومية امام كل المحاولات للنيل منها. واذا لم تأتيا ولبدتي الدهشة التي تعتري الشعراء في انتظار ان ينجلي الغبار - كما يقول الزميل الشاعر شوقي بزيع - فانهما لم تطيلا الانتظار بالقدر الذي اطاله شوقي واصحابه من الشعراء والقصاصين الذين يقول عنهم انهم شاخوا باكرا، وان بعضهم بدأ في كتابة مذكراته وهو لم يتجاوز الثلاثين.

ونقول: لعل من الخير لهم ان يستجيبوا لنداء الكاتب المبدع الشيخ خليل تقي الدين الذي خاطبهم واضرابهم بقوله: (يا شعراء العرب يا كتاب العرب من المحيط الى الخليج. لقد رويت لكم قصة عروس المقاومة سناء ابنة السبعة عشر ربيعا. لقد اعطتكم سناء مادة لابداعكم ان كنتم مبدعين. فهاتوا).

ولا يعني كل هذا اننا نبخس شعراءنا حقهم ونقسو عليهم، بل اننا نطمح في اكثر مما تبدعه قرائحهم في معركة التحرير (...) ولا ننكر على قصاصينا ومسرحيينا ومن اليهم سهمهم في المعركة ومساندتهم اخوانهم الصامدين في قلبها، وانما نتوق الى المزيد من ابداعهم (...)".

● ادونيس

وفي مداخلة الشاعر ادونيس في الكتابة الابداعية قوله ان "هناك التباسا يحيط بالشعر ماهية ودورا في المجتمع العربي، كتابة ونقدا وتذوقا. وان هذا الالتباس لا يزال قائما في شكل او آخر (...) ويتمثل الالتباس في نقطتين: الاولى ترتبط بماهية الشعر: هل هو كلام بادىء، له معرفته الخاصة، وكشوفه الخاصة، ومبادئه الخاصة او جزء من معرفة هي الدين مرة والعلم مرة فالمنظومة الفكرية الايديولوجية مرة؟

وترتبط الثانية بطبيعة العلاقة بين الشعر من جهة، والواقع او الحدث او العمل او النظام من جهة ثانية. هل الشعر يتبع ويعكس ويرصد، وهو اذن ينقل ويبشر ويعلم؟ او على العكس يخلق ويغير العلاقات، وهو اذن مغير لا بكونه موظفا لخدمة القضايا او الواقع بل بطبيعته ذاتها بوصفه حدسا خلاقا"؟

وتوقف ادونيس على ماضي الشعر العربي وكيف كان حتى الخلافة وصفة الوظيفية التي اعطيت له وقال: "وكما اساءت الوظيفية الى الشعر في الماضي فحدت حركيته وقلصت آفاقه وعوالمه، تمارس اليوم هذه الاساءة نفسها. ويؤكد لنا تاريخ الشعر العربي ان الشعر كان يقترب من الشعرية بقدر ابتعاده عن الوظيفية ورفضه لها حتى ارادة البقاء هامشيا، وان الشعر الوظيفي لم يعد الآن اكثر من وثائق سياسية اجتماعية وليست له اية قيمة شعرية بالمعنى الدقيق للكلمة (...)

ولا تكون الكتابة الابداعية ذاتها حقا الا في مجتمع يتحرك ببناه وطاقاته كلها ابداعيا. النضال، الاستشهاد، الافتداء الانتحاري اعمال عظيمة ومدهشة فهي شعر المادة. لكنها تكتسب بعدها الاكثر فعلا حين تكون تتويجا لمقاومة جذرية وشاملة، في العائلة والبيت، في الشارع والمدرسة، في الجامعة والحي. وهذا يفترض تفكيك البنى القديمة في مختلف المجالات وتهديمها، خصوصا ما اتصل منها بالدين والسلطة والجنس. فهنه قلاع تحكم المجتمع العربي ولا يجرؤ احد على النفاذ اليها وبغير هذا النفاذ، تفكيكا وتحليلا وتغييرا يستحيل التغير العميق في المجتمع، مهما تغيرت سياساته وسلطاته من فوق.

اخيرا ادعو، في ضوء الالتباس الذي يحيط بالكتابة الابداعية، ان نعمل لكي نخلق وطنا صحيا للمبدع داخل لغته التي يكتب بها، لكي يمكن ان تكون كتابته صحية وفعالة. وتبعا لذلك ادعو الى التساؤل الملح، من جديد، بعد نحو الفي سنة من كتابة الشعر في مجتمعها وهو اطول تاريخ كتابي - اقول ادعو الى التساؤل الملح: ما الشعر؟ ما الكتابة الابداعية؟".

● السبع

و"في الاعلام"، مداخلة من باسم السبع، ومن سياقها. "(...) ولنستطرد قليلا في الاعتراف: ان بلدا على شاكلة لبنان من الصعب ان يؤسس لاعلام ديموقراطي مقاوم موحد، في ظل استمرار الحرب الاهلية وما قام عليها من مؤسسات فكرية وثقافية وعسكرية واجتماعية، تهيمن على جزء كبير من الجهاز الاعلامي في البلاد. فاسسوا بعد ١٩٧٥ لاعلام الحرب، وارصدوا عشرات الملايين من الليرات لهذه الغاية، وكان ما كان من اذاعات وصحف ووكالات انباء واجهزة بث تلفزيوني، اخضعت الديموقراطية لمقاييس جديدة، هي نفسها مقاييس الحرب والقتال السياسي الذي يحتدم في ساحتها.

الخلاصة، ان الديموقراطية لا يمكن ان تنمو في احضان الحرب، لاننا لو اردنا ذلك كنا كمن يطلب من الذئب ان يرعى شؤون الغنم. فالحرب القائمة في لبنان، لو حاولنا ان نعريها من ثيابها السياسية المحدودة، فعل ديكتاتوري يمارس يوميا من اعلى مراتب السلطة الى ادناها.

وهذا الفعل يتناقض بطبيعة الحال مع الفعل الديموقراطي ومع الفعل المقاوم الذي شكلت المناطق المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا الارضية الصالحة له. والمقاومة الوطنية بهذا المعنى كانت ردا على الحرب الاهلية وما خلفته من مصائب وويلات، يمكن اعتبار الاحتلال الاسرائيلي من نتائجها المباشرة. فالمقاومة التي نجحت الى حد كبير في عملية التحرير، واستطاعت اول انتصار نوعي وقومي في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي، لا بد من ان تتحول الى عنصر ضاغط في عملية التوحيد، والى اداة ديموقراطية في خدمة الاصلاح السياسي، ما يعني ان المقاومة لا تنتهي بانتهاء الاحتلال، ولا تتوقف عند الحدود العسكرية والنضالية التي قامت بها حتى الآن، فهناك وظيفة معنوية للمقاومة في انجاز الحل وانهاء الحرب الداخلية واعادة ترتيب البيت اللبناني على اساس تنظيفه من الآثار السياسية للاحتلال. والاعلام في هذه الوظيفة قادر على تلبية الحاجات الوطنية، والاسهام في اعادة تأسيس ثقافة ديموقراطية واحدة، تلتحم في خندق الدفاع الاخير عن وحدة لبنان ومصيره السياسي".

● مغيزل

والمداخلة الثالثة، الاخيرة في الجلسة الاولى من المؤتمر الثاني، "في المنابر الثقافية"، من جوزف مغيزل. فأدارها في قسمين على "دور المثقفين من خلال منابرهم"، وعلى "المنابر الثقافية وتحرير لبنان". وهنا قوله: "ولعل اهم خطوط هذه الرسالة:

اولا) دور توحيد الفكر حول التحرير.

١ - النظرة الموحدة:
- النظرة المبدئية
- تعريف اسرائيل
- تعريف لبنان
٢ - انهاء الاحتلال
٣ - الالتفاف حول المقاومة ودعمها
٤ - وضع حد للتعاون المنظم
٥ - وضع حد للتعاون الفردي اية كانت دوافعه:
١) المصلحة
٢) الخوف
٣) السذاجة.
٦ - تحديد اوهام المصلحة المشتركة القائمة مع العدو.
٧ - تحديد اخطاء سياسة الائتلاف المرحلي مع العدو.
٨ - الاتصال بالمفكرين العرب
٩ - الاتصال بالمفكرين الاجانب.

ثانيا) دور توحيد اللبنانيين.

١- المسألة تعني جميع اللبنانيين لا طائفة معينة ولا طائفة اكثر من طائفة.

محاربة الظاهرة التي تفشت منذ ١٩٧٥:

ان كل قضية تنشأ تعني ابناء الطائفة الذين تصيبهم وتحظى بعناية القيادات الروحية والزعامات السياسية التي تنتمي الى هذه الطائفة.

٢ - المسألة تعني جميع المناطق. الاحتلال ليس احتلال الجنوب، بل هو احتلال لبنان.

فلبنان ليس جنوبا او شمالا او جبلا او عاصمة امام العدو، امام موجب التحرير، بل هو وجود ذو هوية واحدة.

٣ - الدعوة للجميع من جميع المناطق وجميع الطوائف والاحزاب للمشاركة، لان مسألة التحرير تقع فوق الانتماء الطائفي. وفوق التنزع الحزبي وفوق الاقامة الجغرافية.

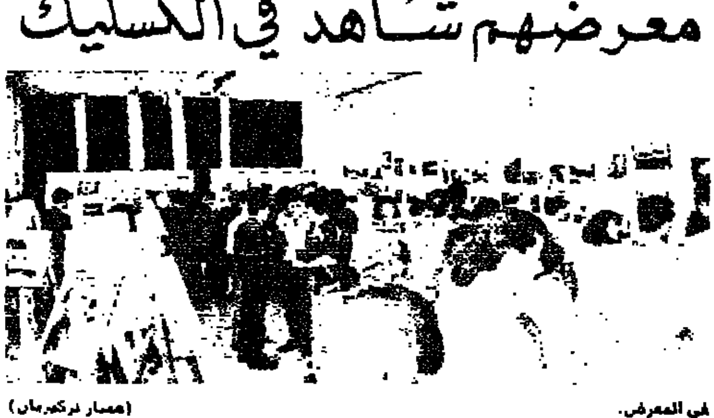
ماذا تم فعلا؟ في سبيل الجنوب.
- الفكر يجسد الواقع ويواكبه
- الفكر ينتقد الواقع
- الفكر يستكشف الغد ويرسي قواعده

علينا ان نسعى لمعالجة النواقص، الانحرافات، الاخطاء. وننطلق للتوحيد مما جرى، ومن انتقاده.

والمؤسسات التي عملت:
١ - المجلس الثقافي للبنان الجنوبي.
٢ - اتحاد الكتاب اللبنانيين.
٣ - النادي الثقافي العربي.
٤ - النداء المشترك للمفكرين العرب في باريس.
٥ - جمعية الفنانين.
٦ - دار الادب والفن.
٧ - الحركة الثقافية - انطلياس.
٨ - الافراد من خلال الصحافة".

وفي ختام الجلسة الاولى الساعة ٧،٣٠، دعي الجميع الى حفلة موسيقية احياها الثنائي الايطالي الزائر فيتوريو دي لوتي وفيتوريو بونوليس في برنامج كلاسيكي عزفا على الكمان والبيانو. ودعا الى الحفلة المجلس الثقافي للبنان الجنوبي والمركز الثقافي الايطالي في بيروت.

طلاب تراثيّون في أعمالهم معرضهم شاهد في الكسليك



في المعرض. (عمار نركيزيان)

"التراث اللبناني" عنوان معرض لطلاب من جميع السنوات في كلية الفنون الجميلة لجامعة الروح القدس - الكسليك، من امس الى هذا الاحد في قاعة الكلية من العاشرة صباحا حتى الخامسة مساء.

والتراث لدى الطلاب، زيتيات ومائيات وصور فوتوغرافية للارض والقرية والحرف. وفيه جميع الاعمال التطبيقية والاكاديمية خلال الدراسة الجارية.

حضر الافتتاح رئيس الجامعة الاب يوحنا ثابت وعميد كلية الفنون الاب يوسف مونس وامين سر الجامعة الاب انطوان خليفة وجمع من الاساتذة والاهالي والطلاب.

وفي كلمة الاب مونس "انه المعرض العاشر لطلاب كلية الفنون الجميلة، نتيجة السنة الجارية وعصارة جهد وتعب وارشاد وتوجيه انه التواصل والاستمرارية والمثابرة للوصول الى الهدف المنشود

وكل توقف عن متابعة الطريق رجوع الى الوراء. كل واحد منا مدعو الى هذه المائدة من الجهد والابداع ليغمر الكون. لا يمكن لاحد منا ان يبقى متفرجا. علينا جميعا ان نساهم بعضنا في بناء البعض وبناء عالم يسوده السلام والجمال والاخوة. لبنان، نحن نثق اليوم ان الحب وحده يبنيه ويعطي للانسان معنى انسانيته. بعد عشر لم يبق الا حقد هنا وحقد هناك وتاريخ مصنوع بالكراهية والحديد والنار (...)".

جامعيو "امل"

من امانة الجامعيين في المكتب التربوي لحركة "امل" انهم يقفون مع طلاب الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية ويزكون مطالبهم: عدم الزامية الحضور شرطا لتقديم الامتحانات لعدم تمكن عدد كبير من طلاب الجنوب والبقاع والشمال من الحضور، ومواعيد الامتحانات. وانهم يتمنون على ادارة الكلية خصوصا العميد تبني المطالب.

انتقل الى رحمته تعالى في جديدة مرجعيون المأسوف عليه
جميل يوسف عفيف
زوجته ناهية الحداد، والد عفيف وعاطف ونزيه وعفاف زوجة جان لوي هري وجمال.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ نيسان في منزل ولده نزيه في زوق مصبح قرب لامارات في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جوزفين تمر مونس
زوجة طانيوس يعقوب مونس
والدة نزيه وسمير والجبل، شقيقة جورج وانطون وجورج والمرحوم الياس وماري زوجة حبيب بيطار غانم ورمزة ارملة المرحوم نجيب مونس والبس ارملة المرحوم فؤاد ايوب الاسمر.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ نيسان في منزل الفقيدة في الحدث شارع النكاش قبالة منزل الدكتور بهار بكاش.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
امين خطار ابو حمزة
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٧ نيسان في منزل الفقيد في خريبة الشوف وغدا الاحد ٢٨ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة التاسعة حتى الخامسة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بهجت جرجي البزري
(ابو جورج)
زوجته افلين الياس واربيني، والد جورج وايلي وندقول زوجة النقيب انطوان سالم وغابي وكلوتيلد، شقيقته اليس ارملة جرجي الياس الفرح.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ نيسان في منزل الفقيد في الاشرفية - اتشيناك قبالة كنيسة سيدة الانتقال بناية السلام في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عمر اسماعيل ضاهر
امين صندوق بلدية شيما
تقبل التعازي بعد الدفن في الثالث والاسبوع في منزل شقيقه محمد اسماعيل ضاهر في محلة ابو شاكر شارع البعيني في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليها
سلمى ابرهيم خوري
ارملة المرحوم يوسف درغم
والدة المرحومة ناديا وميشال ورجا وفيكتور ووديعة ارملة المرحوم نجيب عيد ونجلا زوجة جورج قرط.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها غدا الاحد ٢٨ نيسان الساعة التاسعة والنصف في كنيسة سيدة النياح في رأس بيروت.

موظفو وزارة التربية الوطنية يدعون الى المشاركة في الصلاة عن نفس زميلهم المرحوم
حنا نخلة القاضي
رئيس دائرة القضايا في وزارة التربية
في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية غدا الاحد ٢٨ من الجاري الساعة الثانية عشرة.

مجلس القضاء الاعلى
مجلس شورى الدولة
نقابة المحامين
عائلة العياش وعائلة الصلح
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
نعيم العياش
محام في الاستئناف
مستشار شرف لدى مجلس شورى الدولة
المدير العام لوزارة الدفاع سابقا
المدير العام لهيئة التفتيش سابقا
محافظ الشمال والبقاع سابقا
حامل اوسمة الاستحقاق اللبناني المذهب، وسام الانسانية من رتبة كومندور، وسام من ملك اليونان من رتبة كومندور
والد المحامي هشام وزياد.
المنتقل الى رحمته تعالى في ايطاليا.
تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية في فردان غدا الاحد ٢٨ نيسان ١٩٨٥ وتتلى صلاة الغائب على روحه الساعة الثانية عشرة ظهرا. ويوم الاثنين ٢٩ نيسان في منزل الفقيد في كركول الدروز طلعة صعب شارع الجزائر ملك الدكتور عبدالله روضة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فيكتوريا فهيم جدع
زوجة ريمون الياس نحاس
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها بعد ظهر الثلثاء ٣٠ نيسان في كنيسة اللاتين بيبراسانتا في ليماسول - قبرص.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين على وفاة المرحوم
نقولا الياس صوان
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٢٨ نيسان الساعة التاسعة والنصف قبل الظهر في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس في شارع المكحول.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
مخايل جرجس بطرس العجمي
زوجته المرحومة حفيظة ابو شقرا
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٢٨ نيسان الساعة العاشرة والنصف في كنيسة سيدة الانتقال في اتشيناك، الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
ميشال بيطار
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٨ نيسان في كنيسة سيدة النياح في شارع المكحول، رأس بيروت.
اهل الفقيد يدعون الاقارب والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة سائلين الله الا يصيبهم مكروه

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
العقيد الركن انور طيار
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٨ نيسان في كنيسة سيدة الملائكة شارع مدارو.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
فيروز ابرهيم هاشم
ارملة المرحوم الياس عبد ارناؤوط
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٨ نيسان في كنيسة سيدة العناية في الدورة
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
نظيرة عازار
ارملة المرحوم جرجي غرموني
يقام الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٨ نيسان قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار مخايل - المزرعة.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
ليزيت صوفان شماس
ارملة المرحوم جبران شماس
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٨ نيسان في كنيسة مار نقولا في الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
لويس جوزف غالب
المعروف باسعد
في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في ...

قداس وجناز

انطوان ابرهيم جدعون
اندريه زوجة جورج خياط وعائلتها في المهجر
بولا زوجة نبيل كبابة وعائلتها
الدكتور الفونس بندلي والدكتور البر بندلي ورينيه بندلي ومارسيل بندلي والبونور باكي، ومرغريت عطاالله في المهجر وعموم عائلات قبع وجاهل وجدعون وسالم ينعون بمزيد من الاسى الزوجة والوالدة والشقيقة المأسوف عليها
ولهلمين (ميمي) حافظ بندلي
يقام قداس لراحة نفسها غدا الاحد ٢٨ نيسان الساعة الحادية عشرة والنصف في كنيسة مار انطونيوس للكبوشيين في بعبدات.
تقبل التعازي في باحة الكنيسة.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم السبت ٢٧/٤/١٩٨٥ ذكرى الثالث للمرحوم
يوسف رشيد مجذوب
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في شارع مارالياس طلعة دكنة الحلو بناية الريشاني الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المرحوم
صالح عبدالله صالح
عميد آل صالح خلف
والد منير ونزار وحسن وفارس.
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية شقرا الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٨ من الجاري. وتقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٩ و٣٠ منه في منزل ابن اخيه ابرهيم صالح في بيروت، عين التينة شارع فردان بناية قبيلنا الطابق الاول.
الآسفون آل صالح وخلف وانسباؤهم واصدقاؤهم.

ذكرى اسبوع

تصادف يوم الاثنين ٢٩ نيسان ١٩٨٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
محمود شفا عمري
صهره المهندس خضر صعب.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه بعد الظهر في منزل صهره عبدالقادر عثمان في رأس النبع شارع عمر بن الخطاب بناية دار السلام فوق محمصة البراج الطابق الرابع.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المرحوم
جميل شكري صابر
زوجته ايزابيل مهنا وولده غسان (في اميركا) وشقيقه حليم وارملة شقيقه المرحوم سليم وشقيقاته سليمة ملحج وماري عيسى وكريمة ملحج يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة لراحة نفسه الساعة ١١ قبل ظهر غد الاحد ٢٨ نيسان ١٩٨٥ في كنيسة سانت لورد في عين الرمانة.
تقبل التعازي في باحة الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

اهالي حومين التحتا يدعون الى مشاركتهم في مجلس عزاء في ذكرى مرور اربعين يوما على سقوط ضحايا الغدر الاسرائيلي
شهداء حومين التحتا
غدا الاحد ٢٨ نيسان ١٩٨٥.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام حفل تأبيني على ارواحهم في مقام ابي ذر الغفاري في حومين التحتا حيث تقبل التعازي.
الآسفون آل حمدان وعيسى وبلوط ونجم وحيدر وبدران وعزالدين.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
حليم بشارة معماري
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٨ نيسان في كنيسة مار يوسف للروم الكاثوليك في الجعيتاوي، جنينة اليسوعية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاحد ٢٨ نيسان ١٩٨٥ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الحاج محمد باقر مكتبي
...

ذكرى اربعين
سعيد سمعان خريباني
...

ذكرى اربعين
عفيف متري نصار
...

ذكرى اربعين
...

ذكرى اربعين
ايزابيل إسبر حنا
...

ذكرى اربعين
ماري نهرا شوفاني
...

شكر على تعزية
...
احسان عبد السلام اللحام
...

عائلة المرحومة
سليمة سعيد فارس زغيب
...

في مرور سنة على وفاة المرحومة
نفسية حنا الاشقر
...

ذكرى سنة
في مرور سنة على وفاة المرحومة
اميرة كمال سمارة
...

في مرور سنة على وفاة المرحوم
كيغام قره بيت دانسكيان
...

الكنيسة الانجيلية الوطنية في بيروت

تدعو ابناءها، اينما وجدوا، الى حضور خدمة العبادة الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الواقع ٢٨ نيسان ١٩٨٥، في الكنيسة الانجيلية الارمنية، شارع المكسيك قرب كلية هيكازيان، لتسليم رعاية الكنيسة الى الوقور القس حبيب بدر.
ستذاع هذه الخدمة من اذاعة لبنان، بيروت.

غورباتشيوف: نعزز قوتنا اذا استمرت "حرب النجوم"

الدول السبع جددت حلف فرصوفيا ٢٠ سنة



من اليسار السابقة : تشاوشيسكو، كادار، غورباتشيوف، ياروزلسكي، جيفكوف، هونيكر وهوساك في فرصوفيا امس. (رويتر تيليفوتو)

السيد غورباتشيوف بين السيدين تيخونوف – الى اليسار – وغروميكو خلال القمة. (رويتر تيليفوتو).

فرصوفيا – وص ف، اب – جددت امس الدول السبع في الكتلة الشرقية معاهدة حلف فرصوفيا التي ابرمت عام ١٩٥٥ عقب قمة استغرقت ساعات في العاصمة البولونية وشارك فيها الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف.

واوضحت وكالة "باب" البولونية الرسمية ان المعاهدة جددت من دون اي تعديل لمدة ٢٠ سنة قابلة للتمديد ١٠ سنين اخرى تلقائيا. وقالت ان البروتوكول الخاص "بتجديد العمل بمعاهدة الصداقة والتعاون والمساعدة المتبادلة المبرمة في فرصوفيا في ١٤ ايار ١٩٥٥" تضمن بندين: الاول ينص على ان "تبقى المعاهدة سارية المفعول ٢٠ سنة اخرى" مع تمديدها "١٠ سنين اضافية" بالنسبة الى كل الدول التي لا تكون تخلت عنها "قبل سنة واحدة من انتهائها". اما البند الثاني فيعهد الى بولونيا في مهمة جمع وثائق مصادقة الدول الاعضاء على المعاهدة الجديدة (وهي بلغاريا والمجر وبولونيا والمانيا الشرقية ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفياتي) قبل بدء العمل بها رسميا.

ومعلوم ان العمل بالمعاهدة الحالية ينتهي في ٥ حزيران.

ووقع زعماء الدول السبع الاتفاق الخاص بتجديد المعاهدة وفق الترتيب الآتي: تودور جيفكوف (بلغاريا)، يانوش كادار (المجر)، اريش هونيكر (المانيا الشرقية)، الجنرال فويسيتش ياروزلسكي (بولونيا)، نيكولاي تشاوشيسكو (رومانيا)، ميخائيل غورباتشيوف (الاتحاد السوفياتي) وغوستاف هوساك (تشيكوسلوفاكيا).

وعقدت القمة في قصر امراء رانزيفيل مقر الحكومة البولونية حيث وقعت الدول السبع والبانيا التي تركت التحالف نهائيا "معاهدة الصداقة والتعاون والمساعدة المتبادلة".

غورباتشيوف

من جهة اخرى، القى الزعيم السوفياتي كلمة خلال مأدبة عشاء اقيمت على شرف الزعماء المشاركين في القمة ومرافقيهم هدد فيها بتعزيز القوة العسكرية للاتحاد السوفياتي وتطويرها اذا واصلت الولايات المتحدة بحوثها الخاصة ببرنامج "حرب النجوم". وقال في هذا الصدد: "اذا استمرت الاستعدادات لحرب النجوم لن يكون امامنا خيار سوى اتخاذ اجراءات مضادة بما فيها بالتأكيد تعزيز الاسلحة النووية الهجومية وتطويرها".

وافادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية انه كان يتحدث باسم كل الدول الشيوعية المشاركة في قمة فرصوفيا.

وجدد غورباتشيوف اقتراحا سابقا للاتحاد السوفياتي يقضي بخفض الترسانتين النوويتين للدولتين الكبريين بنسبة الربع قائلا: "سبق لنا ان اقترحنا ان يخفض الطرفان اسلحتهما الاستراتيجية الهجومية بنسبة الربع في خطوة اولى، لكننا لن نعارض ان تكون هناك خفوضات اكبر. وكل هذا ممكن اذا لم يصل سباق التسلح الى الفضاء الخارجي".

ريغان: سأسعد بلقاء غورباتشيوف خلال زيارته للامم المتحدة

بون – رويتر، و ص ف – نقلت امس صحيفة "دي فلت" الالمانية الغربية عن الرئيس رونالد ريغان انه مستعد للاجتماع بالامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف خلال زيارته لمقر الامم المتحدة في نيويورك الخريف المقبل.

وقال الرئيس الاميركي للصحيفة، في مقابلة اتيح الاطلاع على نصها قبل نشرها اليوم: "سأسعد بمقابلته (...) لا اعرف طبعا خطط غورباتشيوف بالتحديد في ما يتعلق بوقته في نيويورك، لكنه اذا حضر فانني سأنظم وقتي بما يتيح عقد اجتماع".

ويذكر انه منذ تولى غورباتشيوف زعامة الحزب الشيوعي السوفياتي الشهر الماضي، قال هو وريغان انهما يودان ان يلتقيا ولكن لم يتحدد موعد او مكان للقاء.

وبعدما اشار الرئيس الاميركي الى ان غورباتشيوف مستعد، على ما يبدو، لمقابلته اضاف: "احد الاسباب التي تجعلني ارحب باجتماع هي انني اعتقد دائما ان الناس يخلقون لانفسهم مشاكل عندما يتحدثون بعضهم عن بعض عوض ان يتحدثوا بعضهم الى بعض".

وسئل عن المواضيع التي سيناقشها مع الزعيم السوفياتي اذا عقد اجتماع بينهما، فاجاب: "يجب ان نجري تبادلا حرا تماما لوجهات النظر في بعض الامور التي جعلتنا نسيء فهم بعضنا بعضا (...) يجب ان تناقش هذه الامور لنستطيع ان نفهم بعضنا بعضا". ولم يذكر تحديدا المواضيع التي يمكن ان تطرح.

من جهة اخرى، اعتبر ريغان في مقابلة صحافية اخرى ان "الرئيس (فرنسوا) ميتران اثبت نشاطا في دوره كناطق باسم حلف شمال الاطلسي وشريك فيه". وقال: "نأمل في ان تواصل فرنسا دعم اهداف التحالف خلال الاشهر المقبلة التي ستكون بالغة الاهمية بالنسبة الى المحادثات الخاصة بالحد من الاسلحة"، مؤكدا ان "العلاقات بين فرنسا والولايات المتحدة جيدة". وابرز اهمية "المحافظة على علاقات وثيقة" بين الولايات المتحدة والدول الاوروبية.

بون استغربت الحملة الاعلامية الاميركية:

زيارة ريغان للمقبرة النازية ستتم كما هو مقرر

بون – و ص ف – اكد امس الناطق باسم الحكومة الالمانية الغربية السيد بيتر بونيش ان زيارة الرئيس رونالد ريغان لمقبرة بيتبورغ التي تضم رفات ٤٧ من افراد قوات الصاعقة النازية "ستتم كما هو مقرر". لكنه لم يوضح ما اذا كان ريغان سيضع اكليلا من الزهر في المقبرة.

واشار الى الرسالة التي وقعها اكثر من ٢٥٠ عضوا في مجلس النواب الاميركي وطالبوا فيها المستشار هلموت كول بالعمل على الغاء الزيارة، فذكر بان البوندستاغ (مجلس النواب الالماني الغربي) رفض اول من امس بغالبية ٣٩٨ صوتا ضد ٢٤ طلبا قدمه نواب حزب "الخضر" لالغاء الزيارة.

واستغرب بونيش "الانفعال الذي تحدثت به وسائل الاعلام الاميركية عن زيارة بيتبورغ"، معتبرا انها تتحمل مسؤولية جزئية عن الجدل الواسع الذي ثار في شأن الزيارة. واعرب عن امله في ان ترى وسائل الاعلام جوانب اخرى في المانيا غير ماضيها النازي.

وكانت شبكة "ان. بي. سي" الاميركية للتلفزيون بثت اول من امس ان بعض افراد قوات الصاعقة المدفونين في مقبرة بيتبورغ كان ينتمي الى وحدة قتلت اسرى اميركيين في كانون الاول ١٩٤٤، في ما اعتبر ذريعة يستطيع الرئيس ريغان ان يستعملها لالغاء زيارته لهذه المقبرة. وقالت "ان. بي. سي" ان مستشارين لريغان طلبوا من مسؤولين يهود ان يجدوا "قطاعة واحدة على الاقل" مرتبطة بافراد الصاعقة المدفونين في بيتبورغ، وعلقت ان هذا "يمكن ان يوفر للرئيس ذريعة لالغاء الزيارة".

برانت تسلم "جائزة العالم الثالث"

السيد فيلي برانت – الى اليسار – يتسلم الجائزة من السيد شريدات رامفال. (رويتر تيليفوتو)

نيويورك – و ص ف – دعا السيد فيلي برانت المستشار السابق لالمانيا الغربية الرئيس رونالد ريغان والزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف الى وضع حد لسباق التسلح النووي، وذلك في كلمة القاها اول من امس في الامم المتحدة لدى تسلمه "جائزة العالم الثالث" وقيمتها ١٠٠ الف دولار تقديرا لجهوده من اجل السلام ودعم حوار الشمال والجنوب.

والمستشار برانت هو اول شخصية غربية تحصل على هذه الجائزة التي تقدمها منذ ٥ سنوات مؤسسة العالم الثالث وتجمع البرلمانيين من اجل اقامة نظام دولي جديد، بناء على قرار من لجنة تحكيم خاصة يرئسها الامين العام لمجموعة دول الكومنولث السيد شريدات رامفال.

واشار في كلمته الى ان كل الجهود المبذولة في اطار التعاون الدولي والمصالح المشتركة ستصير بلا معنى "اذا لم تنجح الانسانية في منع المحرقة النووية". واضاف ان "الالف مليار دولار التي انفقها العالم على التسلح خلال هذه السنة ستؤدي الى موت ملايين البشر لان مقومات حياة هؤلاء انفقت على السلاح".

واشنطن تطرد مساعد الملحق العسكري السوفياتي

واشنطن – وص ف – اعتبرت امس الولايات المتحدة مساعد الملحق العسكري السوفياتي لديها الكولونيل ستانيسلاف غروموف "شخصا غير مرغوب فيه" احتجاجا على موقف موسكو من قضية الميجر آرثر نيكولسون الذي قتل في المانيا الشرقية الشهر الماضي برصاص حارس سوفياتي.

وامهل الضابط السوفياتي ٧ ايام لمغادرة الولايات المتحدة التي جددت في الوقت نفسه مطالبتها موسكو بتقديم اعتذار وتعويض.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان "القرار الاميركي اتخذ ردا على الموقف غير المقبول الذي اتخذه الاتحاد السوفياتي من قضية مقتل الميجر آرثر نيكولسون".

قاض افغاني فر الى الهند بعد الاشتباه في مساعدته الثوار

نيودلهي – ا ب – فر قاض كبير في محكمة افغانستان العليا، هو محمد يوسف عظيم (٤٥ عاما)، الى نيودلهي معلنا ان حياته كانت في خطر لانه كان يساعد السياسيين المعارضين في كابول.

وصرح في مؤتمر صحافي في العاصمة الهندية انه غادر افغانستان مع زوجته واولاده الاربعة قبل شهرين لانه خاف من ملاحقة رجال الاستخبارات له بعدما لفت بعض السياسيين المعارضين الى وجودهم على لائحة المراقبة.

واضاف: "بقيت في افغانستان لاني احب بلدي ورغبت في مساعدة الذين يحاربون الوجود السوفياتي (...) الآن حياتي في خطر، وكان علي ان ارحل".

واوضح ان الحكومة الافغانية بدأت تشكك في ولائه بعدما كان يستخدم نفوذه لتقليص الاحكام الصادرة عن محكمة ثورية خاصة ومنع مصادرة ممتلكات مدنية.

وكشف ان الثوار الذين يحاكمون امام المحكمة الثورية كانوا يتعرضون لاعمال تعذيب على ايدي محققين سوفيات في اطار برنامج من "الارهاب المنظم". وذكر ان السوفيات انشأوا المحكمة الثورية الخاصة في كابول بعد دخول قواتهم اليها، وانه لم يرئس هذه المحكمة لكنه كان يراجع احكامها قبل تنفيذها. وعلى رغم تدخله لتقليص الاحكام، دين ١٠٠ من الثوار وشنقوا.

واشار الى انه رأس محكمة للشؤون التجارية تتولى مراجعة اعتراضات رجال الاعمال على قرارات الحكومة، وانه حاول قبل سنة ان ينقض قرارات تتعلق بمصادرة ممتلكات لمدنيين، لكنه فشل. ولاحظ انه منذ ذلك الوقت بدأت الحكومة تشتبه في تحركاته.

ثم قال ان منصبه في كابول كان في مستوى وزير في الحكومة، وانه استطاع عبر موظف حكومي صديق ان يحصل على جواز سفر ديبلوماسي بعدما تولى هذا الموظف رشوة مسؤولين في الاستخبارات.

واكد "ان الفساد في افغانستان فاضح (...) لا تستطيع ان تفعل شيئا من دون رشوة مسؤولين في "خاد" (وكالة الاستخبارات الافغانية السرية) (...) انهم اقوى الناس (...) وعليك ان تدفع اليهم حتى من اجل تغيير وظيفة".

وروى انه غادر كابول جوا الى نيودلهي في شباط الماضي مستخدما الجواز الديبلوماسي، وهناك قدم طلب اللجوء السياسي في الهند. وخلص الى القول: "انوي ان استقر في اي بلد يدعم نضال الشعب الافغاني للتحرر من الحكم الشيوعي والاحتلال السوفياتي".

سيهانوك باق في الزعامة "صونا لوحدة" المقاومة الكمبودية

بكين – و ص ف – اعلنت امس سفارة "كمبوديا الديموقراطية" ان الامير نورودوم سيهانوك قرر الخميس الماضي مواصلة مهماته على رأس تحالف المقاومة الكمبودية.

وصرح الناطق باسم السفارة السيد ماك بن ان سيهانوك بعث برسالة الى السيد خيو سامفان زعيم "الخمير الحمر" الذين يشكلون المجموعة الكبرى في التحالف المناهض للاحتلال الفيتنامي، يبلغه فيها انه باق على رأس تحالف المقاومة "صونا لوحدتها حتى تحرير كمبوديا" وجلاء القوات الفيتنامية.

وكان العاهل الكمبودي السابق عرض اعفاءه من زعامة المقاومة في ١٦ نيسان لفترة سنة على الاقل "لاسباب صحية". وقبل ذلك لوح مرارا بالاستقالة من منصب رئيس "الحكومة الديموقراطية" التي تشكلت في ١٩٨٢ والتي تعترف بها الامم المتحدة ممثلا شرعيا وحيدا لكمبوديا. ويبدو ان تراجعه هذه المرة يعود الى ضغوط مارستها الولايات المتحدة والصين وبلدان مجموعة جنوب شرق آسيا والسيد سون سان زعيم "الجبهة الوطنية لتحرير شعب الخمير" وهي احدى المجموعات الثلاث في التحالف الكمبودي.

وتعكس الازمة الجديدة التي يتخبط فيها التحالف منذ بعض الوقت، الخلافات المستعصية بين مكوناتها الثلاثة. ولم يخف سيهانوك في ٢٤ آذار الماضي ان ريبة عميقة تبعده عن سون سان وخيو سامفان، معيدا الى الاذهان ان "الخمير الحمر" تسببوا في قتل ٥ من اولاده و١٤ من احفاده عندما كانوا في السلطة في بنوم بنه خلال الفترة ١٩٧٥ – ١٩٧٨.

نيجيريا: ١١ قتيلاً بينهم ٣ شرطيين في اشتباكات مع متطرفين مسلمين

لاغوس – و ص ف، رويتر – نقلت وكالة الانباء النيجيرية "نان" عن مصادر امنية في لاغوس ان اشتباكات بين الشرطة ومتطرفين مسلمين وقعت صباح امس في غومبي شمال شرق نيجيريا ادت الى مقتل ١١ شخصا بينهم ٣ من رجال الشرطة. وقالت ان ١٠ شرطيين جرحوا واعتقل ١١ شخصا، فيما استمر تبادل اطلاق النار الى ما بعد الظهر في حي بانتامي في غومبي.

واوضحت ان الاشتباكات التي بدأت الخامسة صباحا انفجرت عندما حاول رجال الامن اعتقال زعيم جماعة اسلامية متشددة وان قوات من الشرطة والجيش طوقت غومبي التي لم يسمح الا لبضع شاحنات بمغادرتها حاملة عائلات نازحة.

وافادت الوكالة قبل ذلك ان تعزيزات من شرطة مكافحة الشغب ارسلت الى غومبي التي نزح قسم كبير من سكانها خوفا من هجوم من المسلمين المتطرفين.

وفهم ان المتطرفين الذين يتزعمهم يوسف آدم ربما كانوا اعضاء في مجموعة تعرف باسم "ميتاتسين" سبق لها ان خاضت معارك دامية مع قوات الامن النيجيرية. وكانت اشتباكات مماثلة وقعت في كانون الاول ١٩٨٠ في كانو (شمال نيجيريا) وقتل فيها ٤ الاف شخص. وتبعتها اشتباكات في مدن عدة في شمال البلاد سقط في كل منها مئات القتلى والجرحى.

وبعد ظهر امس صرح ناطق باسم الشرطة الفيديرالية النيجيرية لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان المعارك في غومبي توقفت بعدما تمكنت قوات الامن من اقتحام معقل المتطرفين المسلمين. وقال ان الشرطة تقوم "بدوريات مكثفة" في المدينة.

وكان الرجل الثاني في الحكومة العسكرية النيجيرية الجنرال تونديي ايدياجبون اعلن قبل ٣ ايام ان السلطات تلقت معلومات عن وجود نشاطات هدامة يقوم بها مبشرون اجانب مسيحيون ومسلمون يدعون الى عقائد غريبة عن نيجيريا.

الهند: الحكومة اطلقت زعيماً للسيخ وارتفاع عدد ضحايا العنف

نساء واطفال نزحوا من احمد اباد، في مخيم للاجئين. (رويتر تيليفوتو)

احمد اباد – اب، رويتر – قتل اول من امس ١٠ اشخاص على الاقل خلال اعمال العنف المندلعة في ولاية كوجارات الهندية الغربية، وبذلك بلغ عدد الضحايا التي سقطت في اقل من اسبوعين ٥٠ قتيلا، احتجاجا على سياسة الحكومة الخاصة بزيادة الوظائف والمقاعد الجامعية للاقليات والطبقات الاجتماعية المسحوقة.

وافادت وكالة "برس تراست" الهندية الرسمية ان ٧ اشخاص قتلوا واصيب ٢٥ اخرون بجروح في مدينة احمد اباد عاصمة كوجارات، وقتل ٣ آخرون في اشتباكات وقعت في اماكن اخرى من الولاية.

وفرضت السلطات منع التجول على مدار الساعة في احمد اباد بعد اعمال العنف التي تجددت اثناء رفع المنع. وتنفذ قوات الجيش، التي قدمت لمساعدة الشرطة، قرار المنع في ٤ مدن في كوجارات. وحلقت طائرات هليكوبتر تنقل قادة عسكريين فوق احمد اباد لمراقبة مناطق الاضطرابات.

واعلنت مصادر عسكرية ان تعزيزات ارسلت الى عاصمة كوجارات امس من بينها ١٠٠٠ جندي، اضافة الى ٤ الاف جندي نقلوا الاسبوع الماضي الى احمد اباد لمواجهة تصاعد اعمال الشغب.

● في نيودلهي قالت "برس تراست" ان الحكومة الهندية اطلقت اول من امس زعيما كبيرا آخر من السيخ تنفيذا لخطتها الهادفة الى حل ازمة ولاية البنجاب التي تقطنها اكثرية من السيخ.

واوضحت ان هذا الزعيم هو السيد براكاش سينغ بادال وكان رئيسا سابقا لحكومة البنجاب المحلية.

وسبق للحكومة ان اطلقت ٩ زعماء رئيسيين من طائفة السيخ بينهم رئيس حزب اكالي دال السيد هارشاند سينغ لونغوال ورئيس مجلس السيخ المقدس السيد غورشاران سينغ توهرا.

ويذكر ان معظم زعماء السيخ اعتقلوا خلال الهجوم الذي شنه الجيش الهندي على المعبد الذهبي في مدينة امريستار في حزيران الماضي.

من جهة اخرى اشارت "برس تراست" الى ان الرئيس الهندي زايل سينغ اجل زيارتين رسميتين لزيمبابوي وزامبيا كانتا مقررتين ابتداء من ٣٠ نيسان الجاري، بسبب التهاب في الحلق. واضافت ان الرئيس سينغ (٦٩ عاما) سيغادر الهند في ١٣ ايار ليبدأ زيارة تستغرق ٥ ايام لهاراري، ثم يمضي يومين في لوساكا.

صقلية: تصفية حسابات المافيا اوقعت ٦ قتلى

باليرمو – و ص ف – قتل اول من امس ٦ اشخاص بينهم مراهقان في صقلية خلال عملية تصفية حسابات بين عصابات المافيا.

وافادت مصادر الشرطة ان الجريمة الثلاثية الاولى وقعت في بالما دي مونتي كيارو على ساحل صقلية الجنوبي حيث وجدت جثتا الشقيقين فرانشيسكو (٤٥ عاما) وسالفاتوري لوبو (٥٢ عاما) وجثة جيوفاني لوميا (٤٤ عاما) في احدى المزارع، والثلاثة يشتبه في تورطهم مع عصابات المافيا. واضافت انه في باتيرنو قرب كاتانيا قتل احد اعضاء المافيا بلاشيدو فيوريللو (٥٠ عاما) داخل سيارته بينما كان متوجها الى مزرعته الواقعة على سفح جبل اتنا، وذهب ضحية تصفية الحساب مع فيوريللو ابنه انطونيو وابن شقيقته انجيلو غراسيا البالغان من العمر ١٥ عاما واللذان كانا في رفقته عند وقوع الجريمة.

جنوب افريقيا اشادت بنظام موزامبيق وثوار "رينامو" هاجموا موقعاً عسكرياً

جوهانسبورغ – رويتر، اب – اشادت امس حكومة جنوب افريقيا بدولة موزامبيق الماركسية واستنكرت اعمال الثوار من حركة المقاومة الوطنية الموزامبيقية (رينامو) الذين كانت تساندهم في وقت من الاوقات.

وبثت اذاعة جنوب افريقيا التي تعبر عن رأي السلطات في تعليقها اليومي ان حركة ثوار "رينامو" طرأت عليها تغييرات رئيسية في العامين الماضيين، موضحة انه "ما من حركة طرأ عليها مثل هذا التغيير الكبير اذ تحول اهتمامها الرئيسي بالتنمية المستقرة لبلادها الى تصميم اعمى على تدمير الاستقرار والتنمية سعيا الى السلطة".

وجاء تعليق الاذاعة بعد اعتراف وزير خارجية جنوب افريقيا السيد بيك بوتا اول من امس بأن بلاده كانت تدرب ثوار "رينامو" وتساعدهم في الماضي. ولم يسبق لبريتوريا ان اعترفت بمساعدة حركة "رينامو" التي تقاتل حكومة موزامبيق منذ استقلالها عن البرتغال عام ١٩٧٥، كما لم تقدم اية معونة الى الحركة منذ وقعت جنوب افريقيا وموزامبيق اتفاق سلام في نكوماتي في شأن حدودهما المشتركة العام الماضي.

● في مابوتو عاصمة موزامبيق افاد اطباء المستشفى المركزي ان الثوار المعادين للحكومة شنوا هجوما على نقطة تفتيش عسكرية في بيلولوان التي تبعد ٢٠ كيلومترا غرب مابوتو في ٢٠ نيسان الجاري. واضاف الاطباء الذين رفضوا ذكر اسمائهم ان ٧ ناجين ادخلوا المستشفى للمعالجة وهم مصابون بطلقات نارية. ونسبوا الى هؤلاء ان ثوار المقاومة الوطنية الموزامبيقية استعملوا مدافع الهاون والبازوكا في الهجوم، ثم اقتحموا الدشم التي تحصن الموقع وذبحوا الجنود الذين في داخله بسكاكين طويلة.

ولم ترد تفاصيل اخرى عن الهجوم، ولكن يذكر ان ثوار "رينامو" يشنون منذ سنوات عدة حرب عصابات على حكومة الرئيس سامورا ماشيل الماركسية.

فشل محاولة خطف طائرة تايوانية الى الصين

تايبه – رويتر – افاد مسؤولون في شركة الخطوط الجوية التايوانية ان احد ركاب طائرة كانت في رحلة داخلية في تايوان حاول خطف الطائرة الى الصين، لكن رجال الامن تغلبوا عليه.

واضافوا ان الطائرة لم تدخل المجال الجوي الصيني اثناء الحادث وانما في طريق عودتها الى تايوان.

حرب "الكوك" و"البيبسي"

رئيس مجلس ادارة شركة "كوكا كولا" السيد روبرتو غويزويتا – الى اليسار – ومديرها السيد دونالد كيو يقدمان المرطب الجديد. (رويتر تيليفوتو)

المنافسة بين "الكوكا كولا" و"البيبسي كولا" في الولايات المتحدة بلغت حدا، والمواجهة الاعلانية المباشرة تتخذ اشكالا هجومية.

فبعدما نجحت "بيبسي كولا" في استقطاب مشاهدي اعلاناتها منذ شارك في هذه الاعلانات المغني الاميركي المشهور مايكل جاكسون (في مقابل خمسة ملايين دولار) والمرشحة السابقة لنيابة الرئاسة السيدة جيرالدين فيرارو (في مقابل نصف مليون دولار)، اهتز عرش "كوكا كولا" وادخلت اخيرا تغييرا جذريا على مرطباتها بحيث بات طعمها "اكثر نعومة وحلاوة". وباشرت حملة اعلانية جديدة في هذا الشأن. وكان رد "بيبسي كولا" حملة ايضا شعارها ان ادعاء "كوكا كولا" تحولها نحو "الشيء الحقيقي" يعني انها في "مشكلة حقيقية".

توزيع "بيبسي كولا" مجانا في نيويورك احتفالا بتغيير "كوكا كولا" تركيبة مرطبها. (رويتر تيليفوتو)

مقتل ٨ من الشرطة في انفجار

السالفادور: هجوم واسع على الثوار

سان سالفادور – رويتر، ا ب – بثت محطات اذاعة محلية في السالفادور ان ٨ من رجال الشرطة قتلوا واصيب ١١ بجروح عندما انفجرت قنبلة خلال دورة تدريب في منطقة تبعد ٢٠ كيلومترا تقريبا عن العاصمة سان سالفادور.

من جهة اخرى افادت مصادر عسكرية ان نحو ٤٥٠٠ جندي شنوا هجوما واسعا على مواقع للثوار في منطقتين شمال البلاد. وتحركت قوة من ٢٥٠٠ جندي في اتجاه منطقة غوازايا فولكانو التي تبعد ٢٠ كيلومترا من العاصمة وهي معقل تقليدي للثوار. واوضحت ان الثوار تخلوا عن معسكراتهم تفاديا للاشتباكات وانه تم اجلاء نحو ٢٠٠ مدني من المنطقة منذ بدأ الهجوم الاثنين الماضي.

واضافت المصادر ان ٢٠٠٠ جندي اشتركوا في هجوم آخر في منطقة تفصل بين اقاليم شالاتينانغو وسانتا انا ولا ليبيرتاد، ولم تورد تفاصيل عن هذا الهجوم.

وقالت محطة اذاعة للثوار ان جنديين قتلا واصيب اربعة بجروح في القتال الذي وقع في المنطقة في الايام الاخيرة.

البيرو: انسحب المرشح الماركسي والرئاسة مضمونة للديموقراطي

ليما – رويتر – اعلن مرشح الرئاسة الماركسي في البيرو السيد الفونسو بارانتيس ليل الخميس انسحابه من انتخابات تكميلية مقررة، ممهدا الطريق امام الزعيم الديموقراطي الاجتماعي السيد الان غارسيا ليصير رئيس البيرو في تموز المقبل.

وصرح بارانتيس، وهو رئيس بلدية ليما، في مؤتمر صحافي انه اتخذ قراره لتتمكن البلاد من التغلب على حال من عدم الاستقرار العدلي والسياسي، عقب هجوم شنه الثوار الماويون اول من امس واصيب فيه السيد دومينغو غارسيا رادا رئيس الهيئة الانتخابية في البيرو بجروح بالغة.

وكان بارانتيس وغارسيا فازا بمعظم الاصوات في انتخابات الرئاسة التي خاضها تسعة مرشحين في ١٤ نيسان الجاري، وقد حل غارسيا في المرتبة الاولى اذ حصل على نحو ٤٧ في المئة من الاصوات في حين حصل بارانتيس على نحو ٢٣ في المئة. وبموجب دستور البلاد ان اجراء انتخابات تكميلية بين المرشحين المتقدمين الاثنين هو امر الزامي بعد اخفاق ابرز المرشحين في الحصول على غالبية مطلقة.

عبوة انفجرت في خبير للمتفجرات

الضفة: حجارة على السيارات

تل ابيب – رويتر – صرح امس ناطق باسم الشرطة ان خبيرا في المتفجرات في الشرطة الاسرائيلية اصيب بجروح طفيفة اول من امس عندما انفجرت قنبلة كان يحاول ابطال مفعولها. وقال ان الشرطة اعتقلت ١٤ شخصا لاستجوابهم.

وكانت القنبلة مزروعة قرب قوارير غاز في بناية سكنية في مستوطنة كريات ملاخي على بعد ٢٥ كيلومترا شمال شرق قطاع غزة المحتل.

وفي الضفة الغربية المحتلة اصيبت فتاة اسرائيلية بجروح عندما قذف عرب متظاهرون بالحجارة السيارة التي كانت مسافرة فيها اول من امس الذي صادف ذكرى قيام دولة اسرائيل.

وافادت الشرطة ان حوادث القاء حجارة وقعت في مناطق اخرى، لكن احدا لم يصب بأذى.

من جهة اخرى، بثت الاذاعة الاسرائيلية ان الدروز الموالين لسوريا في مرتفعات الجولان المحتلة فرضوا حرما دينيا على السكان الذين يدفعون ضرائب الى المجالس المحلية في المنطقة. ونقل مراسل الاذاعة ان "المبادرين الى فرض هذا الحرم الديني يدعون ان الامتناع عن فرض الضرائب ينبع من فشل المجالس المحلية في الجولان في اداء مهماتها، وان اعضاء هذه المجالس عينتهم وزارة الداخلية (الاسرائيلية) من دون انتخابات".

● في صنعاء اعلن ناطق عسكري فلسطيني ان "وحدة من قوات الـ١٧" التابعة للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وضعت عبوة ناسفة في مستودع غاز في محلة بيت يام جنوب تل ابيب "وادى انفجارها الى مقتل خبير المتفجرات الصهيوني النقيب داني يعقوب (٢٨ عاما)".

وتحدث الناطق عن "مهاجمة اثنين من المستوطنين العاملين في اجهزة الاستخبارات الصهيونية بالسلاح الابيض" ردا على "جرائم كان اخرها اغتيال الشهيد السائق خميس توتونجي".

وقال: "ان قرار تصعيد العمليات العسكرية في داخل الارض المحتلة سوف يطاول كل المؤسسات الاقتصادية التي تساعد الالة العسكرية للعدو وفي كل مكان يستطيع ثوارنا الوصول اليه".

انقرة: مقتل ١٨ وجرح ٢٤ في تدهور سيارة

انقرة – رويتر – بثت الاذاعة التركية الحكومية ان ١٨ شخصا قتلوا واصيب ٢٤ شخصا بجروح عندما هوت سيارة كبيرة للركاب امس من منحدر قرب بلدة بولو التي تبعد ٢٠٠ كيلومتر تقريبا من انقرة.

وقالت ان خمسة من الجرحى في حال خطرة.



